

50 ألف مدني ما زالوا محاصرين بدون وصول للموارد المائية والغذائية والطبية... ومنظمات دولية تحذر من «كارثة إنسانية»

تنظيم «الدولة» قاتل واستخدم المياه لإجبار القوات العراقية على التوقف جنوب الفلوجة

الفلوجة - بغداد - عواصم

«القدس العربي» ووكالات:

قال ضباط عراقيون، أمس الثلاثاء، إن عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» قاتلوا بشراسة أثناء الليل لصد حملة الجيش على حي الشهداء في جنوب شرق مدينة الفلوجة، معقل التنظيم قرب بغداد، وفي الوقت نفسه قرعت منظمات دولية أجراس الخطر من «كارثة إنسانية» في المدينة في ظل عدم قدرة السكان على الهرب من أتون الحرب بين الطرفين. وقال قائد كان يتحدث في معسكر طارق، جنوبي الفلوجة (50 كيلومترا غرب بغداد): «تعرضت قواتنا لكثافة نارية كبيرة، وكانوا متحصنين بالخنادق والاتفاق»، وأيضا قاد خالد عزيز، متحدثا باسم «الحشد العشائري» أن تنظيم «الدولة» غمر أراضي في مناطق في جنوب الفلوجة بالمياه لمنع تقدم القوات العراقية (60 كيلومترا غرب بغداد)

وقال إن عناصر «الدولة» قاموا بإطلاق مياه الأبار والسيارات الزراعية نحو منطقة البوسواري، الواقعة بين جسر التفاحة وأماكن القطعات العسكرية وأطراف مدينة الشهداء جنوب الفلوجة، لإغراق المنطقة ومنع تقدم القطعات العسكرية والعجلات والمدرمعات.. وأضاف أن «القوات العراقية تعمل حاليا على منع تدفق المياه».

ورغم ذلك - وأيضاً مع تصاعد القلق على المدنيين المحاصرين- أوردت الأنباء أن القوات العراقية واصلت أمي تقدمها لتحرير المدينة الفلوجة، أحد أبرز معاقل الجهاديين إلى الغرب من بغداد، رغم المقاومة العنيفة التي تواجهها، وبعد بدء عمليات الإقتحام يوم الاثنين من ثلاثة محاور، حققت القوات التقدم الأكبر على المحور الجنوبي بعد اجتيازها جسر النعيميّة قبل أن تتصدى له قوات «الدولة» فتعزلت تقدمها. وأعلن الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي قائد عمليات تحرير الفلوجة أن ثمة مقاومة عنيفة من مسلحي التنظيم. وقال: «هناك مقاومة من قبل تنظيم داعش الذي قام صباح اليوم (أمس) بيشن هجوم ضد القوات العراقية في منطقة النعيميّة الواقعة عند الأطراف الجنوبية للفلوجة».. وأضاف أن «نحو مئة مسلح من داعش نفذوا الهجوم بدون استخدام عجلات مفخخة أو هجمات انتحارية».

واكد ان «القوات العراقية تصدت للهجوم وقتلت 75 مسلحا، وواصلت تقدمها باتجاه مركز المدينة»، من دون ان يدلي بمعلومات عن عدد الضحايا في صفوف القوات العراقية.



فاران في معسكر إغاثة في انتظار بعض الطعام أمس

التازحين. ويثير الهجوم الأخير قلق هذه المنظمات إذ أن أكثر من 50 ألف مدني ما زالوا محاصرين في أحوال تفقر للموارد المائية والغذائية الكافية والرعاية الطبية بها ضعيفة.

وقال أحد العاملين في المستشفى الرئيسي في الفلوجة إنهم تلقوا تقارير بمقتل 32 مدنياً أول من أمس الاثنين. وتحدثت مصادر طبية في المدينة عن أن عدد القتلى في المدينة بلغ حوالي 50 قتيلاً هم 30 مدنياً و20 مقاتلاً خلال الأسبوع الأخير من الهجوم الذي بدأ في 23 مايو / أيار.

وسيسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على المدينة في كانون الثاني /يناير 2014، قبل أن يشن هجوماً واسع النطاق في حزيران / يونيو من العام المذكور استنطاق خلاله السيطرة على مناطق واسعة في شمال وغرب البلاد.

وقال مصدر من داخل الفلوجة أن «الأهالي يترقبون وصول القوات العراقية لانقاذهم كونهم يعيشون خطراً متواصلاً. وقال أحدهم ويديع أبو محمد الدليمي: «هناك استياء لدى الأهالي لأنهم لم يشاهدوا القوات الأمنية تدخل الفلوجة حتى الآن. معاملة الدواعش للأهالي تزداد سوءاً يوماً بعد يوم، فقد باتوا يشعرون بالذعر مع تقدم القوات العراقية».

وأضاف أن «الدواعش غاضبون لأنهم لا يحظون بدعم الأهالي واخذوا يطلقون الشتائم على الناس في الشوارع». لافتاً إلى أن «وضع الأهالي أسوأ من أي وقت مضى. فهم عالقون بين قصف مكثف للقوات العراقية من جهة وجهاديين يائسين من جهة أخرى».

وتكثف ان الإسلاميين قاموا الاثنين بإعتقال نحو مئة من رجل من مناطق متفرقة وسط الفلوجة واقتادوهم إلى جهة مجهولة.

وتذكر ضباط في القوات العراقية أن «الجهاديين يجندون رجلاً وفتياتاً للوقوف معهم لمواجهة تقدم القوات، وتمكن الآلاف المدنيين من الهرب من قبضة الجهاديين منذ بدء عملية تحرير الفلوجة ليلة 22-23 من الشهر الحالي، لكنهم من مناطق على أطراف المدينة».

وقال ناصر موفلاحي، مدير المجلس النرويجي للاجئين في العراق: «مع كل لحظة تمر واشتداد المعارك، تصبح المخرج الأملنة أكثر حرجاً بالنسبة إلى المدنيين المحاصرين داخل الفلوجة».

وتكثف الضغط على الجهاديين في مواقع المواجهات خلال الأسابيع الأخيرة، وخصوصاً بعدما تمكنت قوات البشمركة الكردية من الاستعادة السيطرة على مناطق شرق مدينة الموصل، ثاني أبرز معاقل الجهاديين في شمال العراق، وذلك بعد معركة استمرت يومين.

وحذر مسؤول إغاثة من «كارثة إنسانية» في المدينة في ظل عدم قدرة السكان على الهرب.

ولا توجد منظمات إغاثة دولية في المدينة ولكنها تقدم المساعدة لمن يتمكن من الخروج منها والوصول إلى مخيمات

العراقية في التصدي للهجوم، وفقاً للمصدرين، وكانت قوات الأمن العراقية - بمساعدة قوات «الحشد الشعبي» الشيعية مدعومة من إيران، قد فرضت حصاراً قاسياً على المدينة منذ ستة أشهر.

بدوره، أكد راجع بركات، عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الأنبار، أن القوات العراقية تصدت للهجوم وواصلت التقدم باتجاه مركز الفلوجة، وساهم طيران التحالف الدولي بقيادة واشنطن، والطيران الحربي ومروحيات الجيش

دور فعال وحاسم للطيران العراقي والدولي أدى لمقتل عدد من كبار قادة «الدولة» في القائم

بطائرات الهليكوبتر المقاتلة خلال معارك تحرير الفلوجة. وتذكر قائد طيران الجيش، الفريق أول الركن حامد المالكى، تطبيق مدينة الفلوجة من كافة المحاور وبإستناد جوي من طيران الجيش.

وتقل بيان لوزارة الدفاع، عن المالكى قوله: «كبدنا العدر خسائر فادحة بالأرواح والعتاد، فضلاً عن تدمير عدد كبير من العجلات للعتاد»، وأشار إلى أن «عدد الطلعات الجوية في حملات العمليات بلغ 240 طلعة، قتالية و320 طلعة عامة لكل قواع العمليات بطائرات CH4 ذات الدقة العالية وطلعات صائد الليل MI 28».

وبدورها أعلنت القيادة المركزية لعمليات التحالف الدولي في بيان لها انه تم تنفيذ 19 غارة يوم الاثنين، استهدفت مناطق بالقرب من البغداد والحويجة وبشير والفلوجة والحديثة وهيبت وكيسيك والموصل وسلطان عبد الله.

إرهابيين وحقن قسم كبير من الأموال المذكورة». وضمن السياق نفسه أعلنت خلية الإعلام الحربي، أول من أمس الاثنين، أن مجموعة من عناصر تنظيم داعش قتلوا بضربة لطيران القوة الجوية العراقية، شمالي الفلوجة».

وأشار إلى «تدمير عدد من الآليات الحربية للتنظيم». وقالت الخلية في بيانها: «بناءً على معلومات جهاز المخابرات الوطني العراقي، وجهت القوة الجوية العراقية ضربة جوية لرتل تابع لتنظيم داعش في منطقة عبدة التمساح باتجاه الضلواية شمالي الفلوجة»، مبيحة أن «الرتل كان يربد استهداف القوات الأمنية والحشد الشعبي بتلك المنطقة، وأن الضربة أسفرت عن مقتل مجموعة من عناصر داعش، وتدمير ست رشاشات أحادية، وعجلة مفخخة تابعة للدفاع المدني بقودها انتحاري».

وكان طيران الجيش العراقي قد أعلن تنفيذ 560 طلعة

كما قتلت الغارة العراقية بحسب البيان «ضابطاً في المخابرات السائقة، وهو هارب من سجن أبو غريب، عمل مع الإرهابي أبو مصعب الزرقاوي ومع الإرهابي أبو بكر البغدادي، وهو خبير في صنع المتفجرات، وتسلم أمرًا من البغدادي بالإشراف على الرطبة والعمل منها باتجاه بغداد».

وتابع: كما قتل «ما يسمى مسؤول القضاء في ولاية الفرات وولاية البركة، عراقي الجنسية عمره 40 سنة تقريبا يسكن القائم، بحاجة الكرابلة، ومعتقل سابق في سجن بوكا لانتماثة إلى تنظيم القاعدة آنذاك، وعمل مع المجهور أبو مصعب الزرقاوي، وصديق مقرب لأبو بكر البغدادي».

كما وجهت «خلية الصقور، في طيران القوة الجوية العراقية إلى تنفيذ ضربة في المكان ذاته أسفرت عن حرق ما يسمى مقر الديوان المالي لتنظيم داعش، وفيه أكثر من 6 مليارات دينار، وأسفرت هذه العملية أيضاً عن قتل سبعة

الإرهابيين».

وتذكر البيان أبرز عناصر التنظيم الذين أصيبوا في العملية وهم: وزير الحرب في التنظيم، والوالي ولاية الفرات سابقاً، ومسؤول الأمن والاستخبارات العام، وأحد أهم مساعدي أبو بكر البغدادي، زعيم عصابات داعش الإرهابية. وكان هو المشرف على عمليات إرهابية كثيرة آخرها عملية يوم الأحد الماضي بالهجوم على قضاء هيت بواسطة الانتحاريين. كما كان يشرف على ما يسمى بريد الولايات.

وأشار البيان إلى «مقتل قائد كتيبة تبوك في سوريا والعراق، وناقل البريد العام من ولاية بغداد وولاية الجنوب، عراقي الجنسية، وهو هارب من سجن بوكا، وقد أصيب في العملية ومات في المستشفى في اليوم نفسه، ومقتل ما يسمى أمير كتيبة الانغماسيين العرب وهو سعودي الجنسية».

الأخبار - «القدس العربي»:

تجع سماء الأنبار هذه الأيام بحركة غير اعتيادية للطيران العراقي والدولي من خلال مئات الطلعات الجوية التي تستهدف أهدافاً تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» وقياداته في المحافظة.

فقد قتلت غارة بطائرات عراقية عدداً من كبار قادة «الدولة» في قضاء القائم، غربي محافظة الأنبار، إضافة إلى إحراق كميات كبيرة من أموال التنظيم. وتذكر بيان لخلية الإعلام الحربي أن «خلية الصقور الاستخباراتية التابعة لوزارة الداخلية - بالتنسيق مع طيران القوة الجوية العراقية وقيادة العمليات المشتركة - نفذت ضربة جوية لك أحد الأركان المهمة لتنظيم داعش في قضاء القائم، وأسفرت هذه العملية عن قتل عدد من

قلق إزاء تزايد نفوذ طهران في المضمار العسكري

إيران ستقيم مصانع أسلحة في العراق بموجب مذكرة تفاهم مع الحكومة

البلاد ببعض الكائنات المستخدمة في التصنيع العسكري».

وفي الإطار نفسه، أعلنت وزارة الصناعة والعيادن، أمس الثلاثاء، أن «مستسي شركة «ابن ماجد العامة» التابعة لها، تمكنت من تصنيع راجعة سداسية محمولة على عجلة تعمل بجمع الاتجاهات لصالح هيئة الحشد الشعبي، وأشادت الوزارة في البيان إلى أن «الراجحة من عيار 122-150 ملم وبطول 2800 ملم للسطحانة وبمدى 2700 متر، مشيراً إلى أن «الشركة سبق أن قامت بتصنيع ثماني راجحات عيار 107 ملم لغرض استخدامها في إطلاق الصواريخ المحمولة على السيارات لما تم تاز به من سهولة في النقل والناورة».

يذكر أن العراق كان يمتلك منظومة صناعات عسكرية كبيرة ومتقدمة، ولكن تم تدمير قسم منها في حرب الخليج الثانية عام 1991، ومنع العراق من صناعة عوادم قذرات دولية عقب الغزو العراقي للكويت.

كما أن تلك الصناعة انتهت على يد قوات الاحتلال الأمريكي الذي دمر مصانعها وسحب بعمليات نهب منظمة على يد جماعات مسلحة هربت الكثير من معدات ومكانت المصانع إلى دول الجوار.

جديداً لزيادة نفوذ إيران على الشان العسكري العراقي، خاصة مع وجود علاقات متميزة بين «التحالف الوطني» الشيعي الحاكم وإيران، ومع وجود العشرات من الميليشيات العسكرية الصديقة لإيران، ومئات المستشارين الإيرانيين في «الحشد الشعبي»، مما سيزيد من النفوذ الأمني والطائفي الذي ابتلي به العراق منذ 2003.

وأكد المهندس ح. م. ع. في إحدى المنشآت الصناعية، أن الحكومة العراقية «بشرت مؤخرًا في محاولة إحياء الصناعة الحربية وتجميع الخبرات الوطنية التي أهملتها بعد الاحتلال الأمريكي، إذ تمكنت كوادر الوزارة من إنتاج بعض أنواع الأسلحة، ومنها الراجحات والصواريخ وقنابل الهاون والزوارق والعتاد وغيرها من العتاد، رغم ضعف البنية التحتية للمصانع العراقية.. وقد تم عرض بعض تلك المنتجات في معرض الأسلحة الذي أقيم مؤخرًا في بغداد».

وتكشف أن الحكومة الإيرانية - ضمن سياساتها في إيجاد نفوذ لها في مراقيق الحياة العراقية - استثمرت حاجة العراق للأسلحة وعرضت تزويد الحكومة العراقية والمليشيات ببعض العتاد والأسلحة. كما عرضت تزويد

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصناعة والمعادن العراقية إبرامها مذكرة تفاهم مع إيران لإنشاء خطوط إنتاج في الصناعة الحربية العراقية.

وقال بيان للوزارة أن «مذكرة تفاهم تم توقيعها بين وفدين من الصناعات الحربية في البلدين بعد لقاءات متعددة وزيارات قام بها الجانب العراقي إلى إيران للإطلاع على التكنولوجيا لصناعة الأسلحة والعتاد الحربي، والتباحث لإيجاد آليات مناسبة للتعاون المشترك في هذا المجال».

وتذكر البيان أن «الوفد عقد، خلال الزيارة التي جاءت بدعوة من هيئة الصناعات الحربية الإيرانية، عدداً من اللقاءات والاجتماعات مع المسؤولين الإيرانيين لمناقشة سبل التعاون المشترك في مجال الصناعات الحربية. وتم إطلاع الوفد العراقي على إمكانيات الشركات الإيرانية في مجال التصنيع الحربي، الذي يشمل الصواريخ والراجحات والقنذات والأسلحة والعتاد والهاونات باستخدام تكنولوجيا ألمانية متطورة، من خلال زيارة أحد مصانع الأسلحة في إيران».

قتلى وجرحى من الحشد الشعبي بتفجير انتحاري بين بغداد وكركوك

على الطريق الواصل بين بغداد وكركوك شمالي العراق، وتبعه انفجار سيارة مفخخة، في الموقع نفسه.

وأضاف أن الانفجار «أسفر عن مقتل ثلاثة من عناصر منظمة بدر، (أحد فصائل الحشد الشعبي)، وإصابة أكثر من 20 شخصاً، معظمهم من المدنيين»، مبيحاً أن «الحصيلة مرشحة للزيادة».

وتابع كوثر: «كان هنالك انتحاري آخر يستقل سيارة مفخخة، انفجرت عقب الانفجار الأول بدقائق على بعد 100 متر من الحاجز، لكنه لم يسفر عن تفجيرات دامية».

تحرير امرأتين إيزيديتين أثناء الهجوم على الفلوجة

جرى إنقاذهم إلا أنه لا يعرف أي شيء عن المقتولين. ونقل الأسرى الإيزيديون إلى بلدات ومدن في مناطق مختلفة يسيطر عليها التنظيم في العراق وسوريا بما في ذلك القرقة والموصل معقلاً للتنظيم.

وأشارت دخيل في تعريدة أخرى إلى أن الكثير من الإيزيديين محتجزون في سجون في الفلوجة.

صالح الدين (العراق) -وكالات: قتل ثلاثة من عناصر الحشد الشعبي، وأصيب أكثر من 20 آخرين، ألقبهم مدنيين، في حصيلة أولية، بعد تفجير انتحاري تبعه انفجار سيارة مفخخة، عند حاجز تفتيش على الطريق الواصل بين العاصمة بغداد ومدينة كركوك شمالي العراق.

وقال القيادي في الحشد الشعبي ورئيس اللجنة الأمنية في مجلس مدينة طوزخورماتو بمحافظة صلاح الدين، أنجرت (شمال)، رضا كوثر، إن انتحاري فجر نفسه بحزام ناسف عند حاجز تفتيش

على الطريق الواصل بين بغداد وكركوك شمالي العراق، وتبعه انفجار سيارة مفخخة، في الموقع نفسه.

وأضاف أن الانفجار «أسفر عن مقتل ثلاثة من عناصر منظمة بدر، (أحد فصائل الحشد الشعبي)، وإصابة أكثر من 20 شخصاً، معظمهم من المدنيين»، مبيحاً أن «الحصيلة مرشحة للزيادة».

وتابع كوثر: «كان هنالك انتحاري آخر يستقل سيارة مفخخة، انفجرت عقب الانفجار الأول بدقائق على بعد 100 متر من الحاجز، لكنه لم يسفر عن تفجيرات دامية».

ومنذ ذلك الوقت فر أكثر من ألفي إيزيدي أو أفجر عنهم بعد دفع قذبة أو

تضارب مواقف القوى العراقية إزاء مؤتمر المعارضة في باريس

الهاوية أمناً واقتصادياً واجتماعياً». وأشار إلى أن «أهمية المؤتمر تأتي من عقده في عاصمة كبيرة مثل باريس، ومناقشة وتقييم القضية العراقية بمشاركة شخصيات عراقية وعربية وديبلوماسية، دفاع وخارجية باليون وسابقون وقادة عسكريون من أوروبا والولايات المتحدة، ومن خلال البحوث التي قدمها خبراء عرب وعراقيون وقادة الرأي وممثلو منظمات المجتمع المدني من داخل العراق وخارجه».

وأشار أيضاً إلى حضور عدد من الشخصيات أبرزها المبعوث الأممي السابق إلى العراق وسوريا، مختار ثاني، ووزير الإعلام الأردني الأسبق، صالح القلاب، والرجع الديني اللبناني محمد الحسيني، والادبيرام وليام فانن قائد القيادة الوسطى الأسبق في الجيش الأمريكي، ووزير دفاع لاتفيا، راوبند بيرغين وآخرون.

وكان الموقف الرسمي للحكومة العراقية إزاء المؤتمر قد اُخذ عنه المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية، أحمد جمال، الذي أشار إلى أن «المؤتمر مفروض»، واستغرب عقده «لا سيما وأنه يتحدث مجموعة شخصيات مطلوبة للقضاء العراقي».

أسس طائفة تهدد وحدته ومستقبله كدولة». وقال في حديث إلى «المدى برس»، إن «ما يسمى بمؤتمر باريس للمعارضة العراقية، ما هو إلا محاولة لإيجاد بديل عن القوى السياسية السنية في العراق»، مبيحاً أن «المؤتمر يحمل طابعاً طائفياً لأنه يحاول التركيز على قضية الإقليم وكيفية تقسيم العراق، الأمر الذي يهدد وحدة العراق ومستقبله كدولة».

وتذكر النائب حسن شوسيرد عن «ائتلاف الوطنية» لـ«القدس العربي» أن «حركته -لم تصدر موقفاً رسمياً من مؤتمر باريس للمعارضة حتى الآن»، وأضاف أنهم لم يشاركون فيه ولم يطلعو على نتائجه. وقال أن ائتلاف مؤخرًا من قوى عراقية لإصلاح الأوضاع في البلد، وقد يكون لتقييمه واتخاذ الموقف المناسب منه».

ووصف المحاضر في جامعة بغداد، الدكتور جاسم العزاوي، للصحيفة أيضاً بقدر مؤتمر المعارضة في باريس بأنه «حدث سيطبق الاهتمام والدراسة كونه يأتي في وقت تزداد فيه العلاقات داخل العراق بإعادة النظر في العملية السياسية ومراجعة سياساتها التي أوصلت البلد إلى حافة

بغداد - «القدس العربي»:

تباينت ردود أفعال القوى العراقية على مؤتمر المعارضة الذي عقد في باريس بين مؤيد ومعارض ومراقب بانتظار معرفة نتائج تشكيل المشروع الوطني العراقي» للنبثق عن المؤتمر.

فقد رفضت القوى الشيعية عموماً الاعتراف بشرعية المؤتمر-بإشراف رئيس منظمة «سفراف السلام من أجل العراق»، جمال الضاري- وعده منافساً للعملية السياسية في العراق، و«لن رئيس «المجلس الإسلامي الأعلى»، عمار الحكيم، من أهمية هذا التجمع، رافضاً اعتبار المشاركين فيه معارضين للنظام السابق.

وقال في كلمة له في مكتبته أمم مجموعة من أنصاره، إن «الحاضرين للمؤتمر لا يمثلون أحداً من الشعب العراقي»، وإن «هذا المؤتمر لا يمكن مقارنته بمؤتمرات المعارضة العراقية قبل سقوط النظام، لأن القوى التي حضرت وقتها كانت شخصيات فاعلة في المجتمع العراقي وهذا ما اثبتته المرحلة بعد سقوط النظام».

ومن جانبه دعا عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية، خالد الأسدي، الحكومة العراقية للتصدي لـ«مؤامرة تقسيم العراق التي يدعو لها «مؤتمر المعارضة العراقية، الذي عقد في باريس». واعتبر أن المؤتمر محاولة لإيجاد مبرر جديد للتدخل الخارجي في شؤون البلد والسعي لتقسيمه على

متحدثاً عن استعجال ونقص في التحضير... وإيقاف حتى إشعار آخر علاوي لـ «القدس العربي»: معركة الفلوجة بلا غطاء سياسي فاشلة



إياد علاوي

بيروت - «القدس العربي»

من رلى موقّع:

رأى نائب رئيس الجمهورية العراقية، رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي أن «معركة تحرير الفلوجة» تحصل، بالطريقة التي تدار بها، بذور فشلها..

وأبدى خوفه من «النتائج التي ستسفر عنها» والتي ستشكل خطراً كبيراً على العراق، يتجاوز حجم تعقيباته تلك التي حصلت في مناطق صلاح الدين وكربلاء وديالى، التي تم تحريرها من تنظيم «الدولة»، ولم يستطع سكانها العودة إليها بعد.

واعتبر في لقاء مع «القدس العربي»، خلال زيارته للبنان، أن هناك «إدارة خاطئة لمعركة الفلوجة، إذ أن توجه حيدر العبادي، رئيس الوزراء والقائد الأعلى للقوات المسلحة، يقتصر على الجهد العسكري فقط، من دون السياسي، وحتى الجهد العسكري كان ناقصاً لاعتماده على القصف الجوي الأجنبي، من دون أن يتوافق مع جهد استخباراتي محلي ومن الدول والقوى المشاركة ضد التطرف، ومن دون أن تكون هناك قوات خاصة تقوم بعمليات جراحية في قلب مواقع «داعش»، ما يعني فشلاً عسكرياً بامتياز..

وتوقع علاوي أن تتوقف معركة تحرير مدينة الفلوجة، بل إنه يقول إن قراراً قد اتخذ بإبقائها حتى إشعار آخر، وفق ما وصله من معلومات، من دون معرفة متى سيتم استئنافها مرة أخرى، لافتاً إلى أنها «المرحلة الثانية» التي يتم فيها الإعلان عن بدء معركة تحرير الفلوجة، وتوضيح خطط وتعلن إعلامياً وتبدأ الحملة العسكرية ومن ثم تتوقف..

غير منضبطين، لكني لا أستطيع أن أجزم من الذي ضغط للاستعجال في هذه المعركة، ولماذا لم يُهَيَّأ لها سياسياً وكانها فقط معركة عسكرية تعتمد، إلى حد كبير، على القوات الأجنبية لا على القوات الوطنية العراقية»، مبدياً تشاؤماً بأن «خوض المعركة بهذه الطريقة ومن دون غطاء سياسي سيكلف العراق كثيراً».

واعتبر علاوي أن وجود قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني في العراق، قائد معركة تحرير الفلوجة، «خطأ كبير مشترك من قبل العراق وإيران، فإذا كان يريد أن يقدم مشورة أو نصيحة لأمنه ذلك بعيداً عن الإعلام، لكن ظهوره يحمل رسالة مفادها أننا هنا مصطفون مع الولايات المتحدة الأمريكية ودول التحالف ونريد أن نحزّر العراق من «داعش»، إنما على طريقتنا الخاصة وبأسلوبنا الخاص، ولنا مكاننا السياسية».

وعمّا إذا كانت مشاركة سليماني والحشد الشعبي، بالطريقة التي تحصل رها، ستكون من عوامل تعثر المعركة أو توقفها كما يتوقع، رأى علاوي أن «هنا مشاكل كبيرة في ما يتعلق بتوقيع الجهاديين بطريقة إشراك الحشد الشعبي».

وكان القرار واضحاً بأن يبقى الحشد الشعبي بعيداً عن الصورة لكنه جرى خلاف ذلك، وكان يجب أن يعالج الموضوع برمهته جديراً منذ البدء، بحيث يتم الابتعاد عن الطائفية السياسية والتهميش والإقصاء وتكون هناك وحدة في المجتمع العراقي وفي الإعداد للمجاهبة العسكرية، غير أن هذا لم يحصل حتى الآن، ليس في هذه المعركة فحسب، بل منذ بداية الأزمة وظهور «داعش»، فلو أن تحالف ما يسمى بالدول العظمى كانت بغداد أصبحت فريسة للتطبيع..

وحذر علاوي من استمرار النهج المتبع في إدارة

الحرب ضد «داعش»، لافتاً إلى «أن خوض الحروب والمعارك لا بد أن يعتمد على مجموعة عناصر عسكرية وسياسية في آن، وما لم يتحقق الانتصار العسكري ومعه الانتصار السياسي تكون الحرب منجبة نحو الخسارة لا الربح، حتى ولو سُجِّلَ انتصار عسكري في معركة أو معركتين»، مكرراً قناعته بأن «التوجهات التي تحكم مسار الحرب العسكرية لن تحقق النصر لأسباب عدة، أولها أن التوجه لا يخلو من الطائفية الواضحة، وثانيها أن التوجه السياسي لا يخلو من تهميش وإقصاء، ومن تطهير مذهبي لمناطق مهمة في العراق حُرِّرت من داعش ولم يسبح لسكانها بالعودة إليها حتى الآن، ومنها أيضاً أن أي مصالحة وطنية حقيقية في العراق لم تحصل ولا حصل خروج من الخاصصة الطائفية السياسية، ولذلك لا يزال المجتمع منقسماً ولا تزال البيئة الحاضنة للتطرف قائمة، ما يساهم في نشوء قوى مثل «داعش» ومن قبلها «القاعدة»، بسبب البيئة السياسية، جازماً أن معركة الفلوجة تسير بهذا الاتجاه، وتشكل الخطر المحقق بالعراق، حتى لو سلمنا جدلاً أن المعركة ستسعى عسكرياً».

غير أن علاوي المتشائم يرى أنه «لا يزال بالإمكان دحر «داعش» في العراق عبر وحدة الصف العراقي ووحدة العراقيين والخروج من المازق الطائفي وتحقيق المصالحة الوطنية، الأمر الذي يؤمن انسلاخ قطاعات كبيرة من العراقيين الذين يقاثلون إلى جانب «داعش» وانتقالها إلى الصف الوطني، لكن المشكلة أن الناس لا تعرف حتى الآن أنها إذا تعزبت على «داعش»، أين ستكون وما هي النتائج».

معبراً عن قناعته بأن المعركة مع «داعش» هي «معركة سياسية قبل أن تكون معركة عسكرية، والاعتقاد يجب أن يكون على حركة الجهاديين ضد «داعش» وليس العكس، إلا أن هذا لم يحصل للأسف».

دبلوماسيون: مسؤول مصري وصف أهل أفريقيا السمراء بأنهم «كلاب وعبيد»

نقلت عن وزير البيئة المصري، نغيا ماثلاً لصحة الواقعة،

وتكشف فهمي في تصريحات صحافية، أن دولة كينيا أرسلت خطاباً لمصر تطالبها بالاعتذار الرسمي عن إهانة دول إفريقيا التي وصفها بـ «الكلاب» و«العبيد».

وأشار إلى أنه لم يحضر الاجتماعات من الأسس وأن من حضروا ثلاثة مسؤولين مصريين-بينهم حسين أباطة ومصطفى فودة المسؤولين في وزارة البيئة- مشدداً على أنهم لم يقوموا بذلك.

ولم يتسمن التأكيد بشكل فوري عما تضمنه الخطاب الكيني لمصر، غير أن مصر عادت لعلاقتها الأفريقية، منذ أكثر من عام ونصف العام بعد انقطاع زمني مماثل فرضته الأحداث السياسية التي شهدتها مصر عقب إطاحة محمد مرسي، في 3 يوليو/ تموز 2013، في ما اعتبر انقلاباً عسكرياً، تم على أثره تجريد عضوية مصر في الاتحاد الأفريقي قبل أن تعود لاحقاً إلى حظيرته في يونيو/ حزيران 2012.

أشار إلى أفريقيا جنوبي الصحراء بأنهم (كلاب وعبيد) متحدثاً باللغة العربية»،

ومن شأن ما حدث إضافة المزيد إلى التوترات بين مصر والدول الأفريقية جنوبي الصحراء عن الخلاف بشأن حصة مصر من مياه النيل.

وعقدت الدورة الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة (UNEA - 2) في نيروبي والتي جرت أعمالها من 23 مايو / أيار 27 من الشهر نفسه اس تحت شعار «الوفاء بتنفيذ البعد البيئي لأهداف التنمية المستدامة 2030»، بمشاركة ممثلين من أكثر من 193 دولة عضو في الأمم المتحدة، بينهم مصر التي يتولى زيارها في حقيبة البيئة خالد فهمي، رئيسة وزراء البيئة الأفارقة، مؤكداً في الوقت ذاته أن «ما يتوفر لدى وزارة الخارجية من معلومات حتى الآن ينفي تماماً صدور تلك العبارات من ممثل مصر خلال اجتماع المجموعة الأفريقية المشار إليه».

ولم تكشف وزارة الخارجية المصرية أسماء أطراف الأزمة، غير أن تقارير محلية

القاهرة - د ب أ: رفضت وزارة الخارجية المصرية، أمس الثلاثاء، اتهامات مصر الأفريقي محاولات للتشكيك في انتماء مصر الأفريقي ودفاعها عن قضايا القارة، مشيرة إلى إجراء تحقيق لاستجلاء حقيقة ما حدث في اجتماعات نيروبي الخاصة بالبيئة.

وأعربت الوزارة، في بيان أصدرته أمس، عن «رفض مصر الكامل لمحاولات التشكيك في انتماء مصر الأفريقي ودفاعها عن قضايا القارة، وما تلقته مصر من تضييقات لخدمة مصالح القارة الأفريقية التي تعزز بالانتماء إليها».

وأضافت الوزارة أن سماع شكوي، وزير الخارجية، فور علمه بتوجيه تلك المذكرة، وجه بإجراء تحقيق فوري لمعرفة حقيقة ما حدث، مؤكداً في الوقت نفسه أن «ما يتوفر لدى وزارة الخارجية من معلومات حتى الآن ينفي تماماً صدور تلك العبارات من ممثل مصر خلال اجتماع المجموعة الأفريقية المشار إليه».

وتابعت: «وفي كافة الأحوال، فإنه

... والخارجية المصرية ترفض محاولات التشكيك في انتماء مصر الأفريقي



سامح شكري

ليس من المقبول أبداً الوقوع في خطأ التعميم وتوجيه اتهامات واهية إلى الدولة المصرية وشعب مصر، تشكك في انتماءها الأفريقي، وفي قدرة مصر على الاصطلاح بمسؤولياتها في التعبير عن المصالح الأفريقية».

وأشار البيان إلى أن وزارة الخارجية «كلفت السفارة المصرية في نيروبي بتوجيه مذكرة شديدة اللهجة إلى مجلس السفراء الأفارقة في نيروبي، على أن يتم توزيعها على كافة الدول الأفريقية والمجموعات الأفريقية في المنظمات الدولية والإقليمية، للتعبير عن رفض مصر واستهجائها لتجاوز منسقة مجموعة الخبراء الأفارقة في نيروبي لصالحها، ورفض التجاوزات في مذكرتها تجاه مصر، والمطالبة بوضوافة الجانب المصري باي أدلة من واقع المضايك الرسمية لجلسات الاجتماعات المشار إليها اتصالاً بالادعاءات المنسوبة لمثل مصر، مع التأكيد في الوقت نفسه على إجراء تحقيق من جانب وزارة

القاهرة - د ب أ: رفضت وزارة الخارجية المصرية، أمس الثلاثاء، اتهامات مصر الأفريقي محاولات للتشكيك في انتماء مصر الأفريقي ودفاعها عن قضايا القارة، مشيرة إلى إجراء تحقيق لاستجلاء حقيقة ما حدث في اجتماعات نيروبي الخاصة بالبيئة.

وأعربت الوزارة، في بيان أصدرته أمس، عن «رفض مصر الكامل لمحاولات التشكيك في انتماء مصر الأفريقي ودفاعها عن قضايا القارة، وما تلقته مصر من تضييقات لخدمة مصالح القارة الأفريقية التي تعزز بالانتماء إليها».

وأضافت الوزارة أن سماع شكوي، وزير الخارجية، فور علمه بتوجيه تلك المذكرة، وجه بإجراء تحقيق فوري لمعرفة حقيقة ما حدث، مؤكداً في الوقت نفسه أن «ما يتوفر لدى وزارة الخارجية من معلومات حتى الآن ينفي تماماً صدور تلك العبارات من ممثل مصر خلال اجتماع المجموعة الأفريقية المشار إليه».

وتابعت: «وفي كافة الأحوال، فإنه

الخارجية في الواقعة واتخاذ الإجراء اللازم إزاءها».

مقتل وإصابة 10 جنود في تفجير شمال سيناء

القاهرة - الأناضول: قتل 5 عسكريين وأصيب 5 آخرين من الجيش المصري، أمس الثلاثاء، إثر تفجير شهيدته محاطة شمال سيناء (شمال شرق).

ونقلت صحيفة «أخبار اليوم» الحكومية، عن مصادر لم تتسمها «استشهد 5 مجندين وأصيب 5 آخرين، إثر تفجير عبوة ناسفة، بمنطقة جنوب الشيخ زويد بشمال سيناء، اليوم (أمس)».

وأوضحت أن عبوة ناسفة انفجرت في طريق قوات الأمن بمنطقة الغربية، أثناء قيامها بحملة مداهمة وملاحقة معاقلي انتصار بيت القدس (جماعة مسلحة ميايعة لتنظيم الدولة) في المنطقة، وإثارت الصحيفة إلى أنه تم نقل الضالعين إلى مستشفى العرش

العسكري لتلقي العلاج، بينما قامت القوات بعمليات تمشيط واسعة لملاحقة الجناة»، ولم يشر المتحدث العسكري للجيش محمد سمير، لوقائع الحادث، لاسميا وقد حدد عبر صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مقطعاً تسجيلياً يتطرق للمقتل 16 من مساهم بـ «العناصر الإرهابية المسلحة» مساء أول من أمس الإثنين، على يد الجيش المصري، في مناطق متفرقة من محافظة شمال سيناء، وذلك بعد 48 ساعة من الإعلان عن تصفية 36 «مسلحاً» آخر، نهاية الأسبوع الماضي، في المناطق نفسها.

ويقصد الجيش المصري بـ«العناصر الإرهابية»، المنتمين للجماعات المسلحة الناشطة في منطقة سيناء، ومن أبرزها

تنظيم «أجناد مصر»، وتنظيم «انصار بيت القدس»، الذي أعلن في نوفمبر/ تشرين الثاني 2014، مبايعة تنظيم «الدولة»، وغير اسمه لاحقاً إلى «ولاية سيناء».

وتعرض مواقع عسكرية وشرطةية وأفراد أمن، لهجمات مكثفة خلال الأشهر الأخيرة في شبه جزيرة سيناء، ما أسفر عن مقتل العشرات من أفراد الشرطة والضباط، بينما تعلن الجماعات المتشددة المسؤولة عن كثير من هذه الهجمات.

ويستخدم الجيش المصري مروحيات «الباتشي»، ومقاتلات «الأميرال» الأمريكية، والمدافع، في عمليات التي تستهدف مقرات تركز ونشاط الجماعات الناشطة في منطقة سيناء، ومن أبرزها

بعد قرار الإفراج عنهم بكفالة مالية

النيابة المصرية تحيل نقيب الصحفيين واثنين من الأعضاء لمحاكمة عاجلة



صورة أرشيفية لنقيب الصحفيين يحيى قلاش محمولا على الأعناق

الشرطة المصرية لبنى النقابة والقبض على صحفيين اثنين كانوا يعصمان بها مطلع الشهر الجاري بناء على قرار ضبط وإحضار بسبب اتهامات تتعلق بالدعوة للمظاهرات احتجاجاً على قرار مصري بتسليم جزيرتي تيران وصنافير للمملكة العربية السعودية.

وقال محامي الصحفيين الثلاثة أنهم محتجزون في قسم شرطة قصر النيل (وسط القاهرة) بعدما حُقق معهم لأكثر من 10 ساعات، وأوضح أن الاتهامات لهم تتعلق بـ«الاستمرار في الصحافي عمرو بسدر والتدبير محمود السقا داخل مقر النقابة رغم صدور أمر ضبط وإحضار لهما ونشر أخبار مغلوطة، وفي نيويورك رغم صدور أمر قبض على عمرو بسدر والتدبير محمود السقا داخل مقر النقابة في القاهرة عدة ساعات

القاهرة - د ب أ: قررت النيابة العامة في مصر إحالة نقيب الصحفيين، يحيى قلاش، إضافة إلى جمال عبد الرحيم، السكرتير العام للنقابة، وخالد البلشي وكيل النقابة، إلى المحاكمة الجنائية العاجلة أمام محكمة الجنت، السبت المقبل، وذلك لاتهامهم بإيواء صحافيين صادر بحقهم أمر قضائي بالضبط والإحضار.

وكانت النيابة العامة قد أصدرت قراراً بالإفراج عن الصحفيين الثلاثة بكفالة مالية قدرها عشرة آلاف جنيه مصري لكل منهم فجر أول من أمس الاثنين، مع استمرار التحقيقات، إلا أن الصحفيين الثلاثة رفضوا دفع الكفالة، قائلين إن الاحتجاز غير قانوني من الأساس، ويعتبرون أن الاتهامات تتعلق بالنشر، ولا يجوز قانوناً فرض كفالة بموجبها»، بحسب تصريح صحفي نقل عن قلاش.

وحددت النيابة جلسة السبت المقبل لبدء المحاكمة التي تتعلق أيضاً باتهامات «بنشر أخبار كاذبة» تشير إلى اقتحام الشرطة مقر نقابة الصحفيين لاعتقال الصحافي عمرو بدر والنون محمود السقا أثناء اعتصامهما داخل النقابة مطلع الشهر الماضي.

واستنكر سيد أبو زيد، المستشار القانوني لنقابة الصحفيين، خلال مداخلة هاتفية ببرنامج «صباحك عندنا»، مع الإعلامي «هيثم سعودي» المذاع على قناة «الحو»، «نشر إحدى الصحف الخاصة تصريحاً له يزعم أن نقابة الصحفيين قامت بسداد كفالة نقيب الصحفيين والوكيلين من الخزائن، مؤكداً أن من سدد تلك الكفالة هو المحامي طارق جنيد على نفقته الخاصة، وذلك خفية من تجديد الحبس أربعة أيام».

وأضاف أن نقيب الصحفيين يحيى قلاش وخالد البلشي «كانا يرفضان سداد الكفالة، نظراً لإحساسهما أنه لا توجد قضية وكل الاتهامات التي وجهت إليهما أقوال مرسله لا يوجد لها أساس من الصحة»، مشيراً إلى أن «دور النقابات هو الدفاع عن مصالح أعضائها طبقاً للقانون والدستور».

وكان ذلك لا يمكن أن تتخلى النقابة عن الصحفيين الذين تم القبض عليهم وتمنعها من الدخول، وأكد أن هناك الكثير من الصحفيين

القاهرة - د ب أ: قررت النيابة العامة في مصر إحالة نقيب الصحفيين، يحيى قلاش، إضافة إلى جمال عبد الرحيم، السكرتير العام للنقابة، وخالد البلشي وكيل النقابة، إلى المحاكمة الجنائية العاجلة أمام محكمة الجنت، السبت المقبل، وذلك لاتهامهم بإيواء صحافيين صادر بحقهم أمر قضائي بالضبط والإحضار.

وكانت النيابة العامة قد أصدرت قراراً بالإفراج عن الصحفيين الثلاثة بكفالة مالية قدرها عشرة آلاف جنيه مصري لكل منهم فجر أول من أمس الاثنين، مع استمرار التحقيقات، إلا أن الصحفيين الثلاثة رفضوا دفع الكفالة، قائلين إن الاحتجاز غير قانوني من الأساس، ويعتبرون أن الاتهامات تتعلق بالنشر، ولا يجوز قانوناً فرض كفالة بموجبها»، بحسب تصريح صحفي نقل عن قلاش.

وحددت النيابة جلسة السبت المقبل لبدء المحاكمة التي تتعلق أيضاً باتهامات «بنشر أخبار كاذبة» تشير إلى اقتحام الشرطة مقر نقابة الصحفيين لاعتقال الصحافي عمرو بدر والنون محمود السقا أثناء اعتصامهما داخل النقابة مطلع الشهر الماضي.

واستنكر سيد أبو زيد، المستشار القانوني لنقابة الصحفيين، خلال مداخلة هاتفية ببرنامج «صباحك عندنا»، مع الإعلامي «هيثم سعودي» المذاع على قناة «الحو»، «نشر إحدى الصحف الخاصة تصريحاً له يزعم أن نقابة الصحفيين قامت بسداد كفالة نقيب الصحفيين والوكيلين من الخزائن، مؤكداً أن من سدد تلك الكفالة هو المحامي طارق جنيد على نفقته الخاصة، وذلك خفية من تجديد الحبس أربعة أيام».

وأضاف أن نقيب الصحفيين يحيى قلاش وخالد البلشي «كانا يرفضان سداد الكفالة، نظراً لإحساسهما أنه لا توجد قضية وكل الاتهامات التي وجهت إليهما أقوال مرسله لا يوجد لها أساس من الصحة»، مشيراً إلى أن «دور النقابات هو الدفاع عن مصالح أعضائها طبقاً للقانون والدستور».

وكان ذلك لا يمكن أن تتخلى النقابة عن الصحفيين الذين تم القبض عليهم وتمنعها من الدخول، وأكد أن هناك الكثير من الصحفيين

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

قررت النيابة العامة في مصر إحالة نقيب الصحفيين، يحيى قلاش، إضافة إلى جمال عبد الرحيم، السكرتير العام للنقابة، وخالد البلشي وكيل النقابة، إلى المحاكمة الجنائية العاجلة أمام محكمة الجنت، السبت المقبل، وذلك لاتهامهم بإيواء صحافيين صادر بحقهم أمر قضائي بالضبط والإحضار.

وكانت النيابة العامة قد أصدرت قراراً بالإفراج عن الصحفيين الثلاثة بكفالة مالية قدرها عشرة آلاف جنيه مصري لكل منهم فجر أول من أمس الاثنين، مع استمرار التحقيقات، إلا أن الصحفيين الثلاثة رفضوا دفع الكفالة، قائلين إن الاحتجاز غير قانوني من الأساس، ويعتبرون أن الاتهامات تتعلق بالنشر، ولا يجوز قانوناً فرض كفالة بموجبها»، بحسب تصريح صحفي نقل عن قلاش.

وحددت النيابة جلسة السبت المقبل لبدء المحاكمة التي تتعلق أيضاً باتهامات «بنشر أخبار كاذبة» تشير إلى اقتحام الشرطة مقر نقابة الصحفيين لاعتقال الصحافي عمرو بدر والنون محمود السقا أثناء اعتصامهما داخل النقابة مطلع الشهر الماضي.

واستنكر سيد أبو زيد، المستشار القانوني لنقابة الصحفيين، خلال مداخلة هاتفية ببرنامج «صباحك عندنا»، مع الإعلامي «هيثم سعودي» المذاع على قناة «الحو»، «نشر إحدى الصحف الخاصة تصريحاً له يزعم أن نقابة الصحفيين قامت بسداد كفالة نقيب الصحفيين والوكيلين من الخزائن، مؤكداً أن من سدد تلك الكفالة هو المحامي طارق جنيد على نفقته الخاصة، وذلك خفية من تجديد الحبس أربعة أيام».

وأضاف أن نقيب الصحفيين يحيى قلاش وخالد البلشي «كانا يرفضان سداد الكفالة، نظراً لإحساسهما أنه لا توجد قضية وكل الاتهامات التي وجهت إليهما أقوال مرسله لا يوجد لها أساس من الصحة»، مشيراً إلى أن «دور النقابات هو الدفاع عن مصالح أعضائها طبقاً للقانون والدستور».

وكان ذلك لا يمكن أن تتخلى النقابة عن الصحفيين الذين تم القبض عليهم وتمنعها من الدخول، وأكد أن هناك الكثير من الصحفيين

القاهرة - د ب أ: قررت النيابة العامة في مصر إحالة نقيب الصحفيين، يحيى قلاش، إضافة إلى جمال عبد الرحيم، السكرتير العام للنقابة، وخالد البلشي وكيل النقابة، إلى المحاكمة الجنائية العاجلة أمام محكمة الجنت، السبت المقبل، وذلك لاتهامهم بإيواء صحافيين صادر بحقهم أمر قضائي بالضبط والإحضار.

وكانت النيابة العامة قد أصدرت قراراً بالإفراج عن الصحفيين الثلاثة بكفالة مالية قدرها عشرة آلاف جنيه مصري لكل منهم فجر أول من أمس الاثنين، مع استمرار التحقيقات، إلا أن الصحفيين الثلاثة رفضوا دفع الكفالة، قائلين إن الاحتجاز غير قانوني من الأساس، ويعتبرون أن الاتهامات تتعلق بالنشر، ولا يجوز قانوناً فرض كفالة بموجبها»، بحسب تصريح صحفي نقل عن قلاش.

وحددت النيابة جلسة السبت المقبل لبدء المحاكمة التي تتعلق أيضاً باتهامات «بنشر أخبار كاذبة» تشير إلى اقتحام الشرطة مقر نقابة الصحفيين لاعتقال الصحافي عمرو بدر والنون محمود السقا أثناء اعتصامهما داخل النقابة مطلع الشهر الماضي.

واستنكر سيد أبو زيد، المستشار القانوني لنقابة الصحفيين، خلال مداخلة هاتفية ببرنامج «صباحك عندنا»، مع الإعلامي «هيثم سعودي» المذاع على قناة «الحو»، «نشر إحدى الصحف الخاصة تصريحاً له يزعم أن نقابة الصحفيين قامت بسداد كفالة نقيب الصحفيين والوكيلين من الخزائن، مؤكداً أن من سدد تلك الكفالة هو المحامي طارق جنيد على نفقته الخاصة، وذلك خفية من تجديد الحبس أربعة أيام».

وأضاف أن نقيب الصحفيين يحيى قلاش وخالد البلشي «كانا يرفضان سداد الكفالة، نظراً لإحساسهما أنه لا توجد قضية وكل الاتهامات التي وجهت إليهما أقوال مرسله لا يوجد لها أساس من الصحة»، مشيراً إلى أن «دور النقابات هو الدفاع عن مصالح أعضائها طبقاً للقانون والدستور».

وكان ذلك لا يمكن أن تتخلى النقابة عن الصحفيين الذين تم القبض عليهم وتمنعها من الدخول، وأكد أن هناك الكثير من الصحفيين

القاهرة - د ب أ: قررت النيابة العامة في مصر إحالة نقيب الصحفيين، يحيى قلاش، إضافة إلى جمال عبد الرحيم، السكرتير العام للنقابة، وخالد البلشي وكيل النقابة، إلى المحاكمة الجنائية العاجلة أمام محكمة الجنت، السبت المقبل، وذلك لاتهامهم بإيواء صحافيين صادر بحقهم أمر قضائي بالضبط والإحضار.

وكانت النيابة العامة قد أصدرت قراراً بالإفراج عن الصحفيين الثلاثة بكفالة مالية قدرها عشرة آلاف جنيه مصري لكل منهم فجر أول من أمس الاثنين، مع استمرار التحقيقات، إلا أن الصحفيين الثلاثة رفضوا دفع الكفالة، قائلين إن الاحتجاز غير قانوني من الأساس، ويعتبرون أن الاتهامات تتعلق بالنشر، ولا يجوز قانوناً فرض كفالة بموجبها»، بحسب تصريح صحفي نقل عن قلاش.

وحددت النيابة جلسة السبت المقبل لبدء المحاكمة التي تتعلق أيضاً باتهامات «بنشر أخبار كاذبة» تشير إلى اقتحام الشرطة مقر نقابة الصحفيين لاعتقال الصحافي عمرو بدر والنون محمود السقا أثناء اعتصامهما داخل النقابة مطلع الشهر الماضي.

واستنكر سيد أبو زيد، المستشار القانوني لنقابة الصحفيين، خلال مداخلة هاتفية ببرنامج «صباحك عندنا»، مع الإعلامي «هيثم سعودي» المذاع على قناة «الحو»، «نشر إحدى الصحف الخاصة تصريحاً له يزعم أن نقابة الصحفيين قامت بسداد كفالة نقيب الصحفيين والوكيلين من الخزائن، مؤكداً أن من سدد تلك الكفالة هو المحامي طارق جنيد على نفقته الخاصة، وذلك خفية من تجديد الحبس أربعة أيام».

وأضاف أن نقيب الصحفيين يحيى قلاش وخالد البلشي «كانا يرفضان سداد الكفالة، نظراً لإحساسهما أنه لا توجد قضية وكل الاتهامات التي وجهت إليهما أقوال مرسله لا يوجد لها أساس من الصحة»، مشيراً إلى أن «دور النقابات هو الدفاع عن مصالح أعضائها طبقاً للقانون والدستور».

قيادي بارز في «الإخوان» يتحدث عن تعذيب في السجون المصرية

القاهرة - الأناضول: قال قيادي بارز بجماعة الإخوان المسلمين بمصر، أمس الثلاثاء، إنه تعرض وتعذب من آخرين للتعذيب داخل السجون، وهو ما اعترضت عليه هيئة محاكمته في القضية المعروفة بـ«قضية رابعة».

جاء ذلك بعد لسان عبد الرحمن البر، عضو مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين، (أعلى هيئة تنفيذية بالجماعة)، خلال محاكمته في القضية المتهم فيها المرشد العام للجماعة، محمد بدیع (738 367) مجوسا، 372 (غيباً) آخرين، والتي أجهلتها المحكمة لجلسة 28 يونيو/حزيران، «الاستكمال فض احرار القضية»، بحسب مصدر قضائي، ووفق المصدر نفسه، فإن كلمة اللجوء جاءت عقب سماح هيئة المحكمة له بالخروج من قفص الاتهام للحديث عن واقعة ضرب شهيداه القفص، عقب اشتباك أحد أفراد الشرطة مع متهيمين داخل القفص، ما أحدث هرجاً ورجاً وردد المتهمون على إثره «الداخلية بلطجية»، ما دفع المحكمة لرفع الجلسة مؤقتاً، قبل عودتها لسماع القيادي الإخواني البارز.

ومعلقاً على واقعة الاعتداء الأمتي على المتهيمين بالقبض، قال البر، إن «ثلاثة أشخاص جرحوا، وما أحد تعرض للضرب البرح من قبل الشرطة»، وتطرق البر لما اعتده «تعذيباً» تعرض هو شخصياً له، قائلاً إنه تم «إخضاعه عقب القبض عليه العام الماضي للتعذيب مدة 14 يوماً لأكثر من 500 ساعة».

وأضاف: «كان الضابط الذي يعذبني يقول لي دائماً نحن نملك كل شيء وباليد، نحن نملك القضاء والإعلام وكل شيء باليد.. وأنه لم يضبط معي أحراراً (أدلة اتهام)، لكن سيحكم على بالإعدام»، فقاطعه هيئة المحكمة قائلة: «نكتب هذا الكلام، بدليل أننا سمعناك

السودان يتقدم بشكوى لمجلس الأمن ضد مصر لإقامتها منشآت في حلايب

القاهرة - الأناضول: قال قيادي بارز بجماعة الإخوان المسلمين بمصر، أمس الثلاثاء، إنه تعرض وتعذب من آخرين للتعذيب داخل السجون، وهو ما اعترضت عليه هيئة محاكمته في القضية المعروفة بـ«قضية رابعة».

جاء ذلك بعد لسان عبد الرحمن البر، عضو مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين، (أعلى هيئة تنفيذية بالجماعة)، خلال محاكمته في القضية المتهم فيها المرشد العام للجماعة، محمد بدیع (738 367) مجوسا، 372 (غيباً) آخرين، والتي أجهلتها المحكمة لجلسة 28 يونيو/حزيران، «الاستكمال فض احرار القضية»، بحسب مصدر قضائي، ووفق المصدر نفسه، فإن كلمة اللجوء جاءت عقب سماح هيئة المحكمة له بالخروج من قفص الاتهام للحديث عن واقعة ضرب شهيداه القفص، عقب اشتباك أحد أفراد الشرطة مع متهيمين داخل القفص، ما أحدث هرجاً ورجاً وردد المتهمون على إثره «الداخلية بلطجية»، ما دفع المحكمة لرفع الجلسة مؤقتاً، قبل عودتها لسماع القيادي الإخواني البارز.

ومعلقاً على واقعة الاعتداء الأمتي على المتهيمين بالقبض، قال البر، إن «ثلاثة أشخاص جرحوا، وما أحد تعرض للضرب البرح من قبل الشرطة»، وتطرق البر لما اعتده «تعذيباً» تعرض هو شخصياً له، قائلاً إنه تم «إخضاعه عقب القبض عليه العام الماضي للتعذيب مدة 14 يوماً لأكثر من 500 ساعة».

وأضاف: «كان الضابط الذي يعذبني يقول لي دائماً نحن نملك كل شيء وباليد، نحن نملك القضاء والإعلام وكل شيء باليد.. وأنه لم يضبط معي أحراراً (أدلة اتهام)، لكن سيحكم على بالإعدام»، فقاطعه هيئة المحكمة قائلة: «نكتب هذا الكلام، بدليل أننا سمعناك

نيويورك - «القدس العربي» من عبد الحميد صيام:

وجه القائم بعمالقة البعثية السودانية لسدي الأمم المتحدة، حسن حامد حسين، رسالة مؤرخة يوم 23 مايو/أيار 2016 إلى رئيس مجلس الأمن لشهر أيار/ مايو، السيد عمرو أبو العطا، الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة، وصلت «القدس العربي» على نسخة منها، يقول فيها:

«يسرفني أن نقل طيه رسالة من وزير خارجية جمهورية السودان، إبراهيم

الأمم المتحدة: أكراد سوريا يمنعون مدنيين من دخول مناطق تحت سيطرتهم قرب حلب قادة في المعارضة السورية: التحالف الدولي تركنا وحدنا في مواجهة تنظيم «الدولة» وأمریکا وروسيا ودول الغرب تتآمر علينا لينفرد الأكراد في المنطقة



عنصر من الدفاع المدني يتفقد رجلا مصابا بعد الصربات الجوية الروسية على مدينة إدلب أمس الأول (رويترز)

■ عاصم وكالات: قال قادة عسكريون في المعارضة السورية، إن التحالف الدولي ترك فصائل المعارضة وحيدة في مواجهة تنظيم «الدولة» داعش، مشيرين إلى وجود «مؤامرة» دولية لإنهاء المعارضة في ريف حلب الشمالي، وتسليم مواقعها لمنظمة «ب ي د» الإرهابية، بهدف إظهارها كقوة شرعية وحيدة تحارب «الدولة».

وأهم رقيب زعموط قائد «جيش الشمال»، أمس الثلاثاء، أمريكا وروسيا ودول الغرب بـ «التآمر» على المعارضة السورية في ريف حلب الشمالي، والعمل على تصفيته، حتى يتفرد حزب الإتحاد الديمقراطي «ب ي د» بالمنطقة، ويظهر كما لو أنه الجهة الوحيدة القادرة والمؤهلة لحاربة التنظيم.

وأوضح أن «التحالف لم يكن جدياً في دعم قوات المعارضة السورية، وهو يعمل منذ 6 أشهر على تضليل تلك القوات وإفشال معاركها ضد داعش»، لافتاً إلى أن التحالف لا يلتزم بالوعود المتكررة التي قطعها لدعم المعارضة في إطار مكافحة التنظيم، وأشار زعموط أن التنظيم شن هجمة شرسة على المنطقة خلال الأيام القليلة الماضية، وسيطر على قرنتي «عفر كلين» و«كلجبرين» جنوب شرق أعزاز (تحت سيطرة المعارضة)، لقطع بذلك طريق الإمداد الوحيد لمقاتلي المعارضة في مدينة مارع، ويحاصر المدينة من 3 جهات، فيما يتمركز لسيطرتها رداً على الجبهة الغربية من المدينة.

وذكر أن الوضع العسكري في ريف حلب الشمالي «سببي للغاية»، وأن الجهد العسكري لفصائل المعارضة يركز على استعادة قرنتي عفر كلين وكلجبرين وفك الحصار عن مدينة مارع.

من جانبه، قال سيف الدين بولاد، قائد «فرقة المصرة للقطاعات خاصة» (معارضة)، إن التحالف خفف من طعانه الساندة لفصائل «الجيش الحر» بشكل كبير في الأونة الأخيرة، متمسكاً بالتحالف بالسعي لإتاحة الفرصة لـ «ب ي د» للتقدم نحو

مارع، والسيطرة عليها، وبالتالي منح المنظمة شرعية دولية لقتال التنظيم.

وأوضح أنه بعد التقدم الذي أحرزته فصائل «الجيش الحر» وسيطرتها على بلدة الراعي (جوبان يد)، استقدم التنظيم نخبة من مقاتليه الموجودين في مدينة الرقة (شمال سوريا) ومنج (شمال شرقي حلب)، وشن هجوماً واسعاً استعاد فيه خلاله المناطق التي خسرها، وواصل تقدمه حتى قطع الطريق الواصل بين أعزاز ومارع، في ظل تشتت فصائل المعارضة وقلة الدعم المقدم لها. وتابع بولاد «التحالف لم يكن جدياً أبداً في دعم الجيش الحر جديريه ضد داعش طوال المسدة الماضية، إلا أن قوات المعارضة السورية ستواصل حربها ضد التنظيم الإرهابي بدعم من التحالف أو بدهونه».

وشدد بولاد على أن المعارضة السورية «لم تستمع» بسقوط ريف حلب الشمالي، وستدافع عنه «حتى آخر نقطة دم»، مشيراً أن فصائل المعارضة في ريف حلب الشمالي، قامت بتشكيل «قوات نخبة»، من جميع الفصائل، قوامها نحو ألف مقاتل، وربطها بقيادة موحدة، وقد استقدم الذي أحرزه «داعش» مؤخراً. جاء ذلك فيما قالت الأمم المتحدة إن السلطات الكردية السورية تمنع مدنيين فارين من هجوم لتنظيم «الدولة» في شمال غرب سوريا من دخول المناطق الخاضعة لسيطرتها رداً على قصف مقاتلي المعارضة لمناطق تحت سيطرة الأكراد في حلب.

ويفر المدنيون من القتال بين مقاتلي المعارضة السورية وتنظيم «الدولة» الذي تقدم في بلدة مارع الواقعة تحت سيطرة المعارضة مطلع الأسبوع في نجاح ملحوظ للجهاديين ضد المقاتلين المدعومين من تركيا، وأبدت الأمم المتحدة قلقاً إزاء حصار ما يقدر بنحو ثمانية آلاف سوري بسبب القتال في شمال حلب.

وتشهد منطقة حلب قتالاً بين كل الأطراف

العمل الأمني في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري... غياب للتنسيق واختراقات كبيرة

وإتباع حديثه قائلاً «أحد أهم اختصاصات المكتب كان تأمين انشاقق العسكريين من جيش النظام وتأمين وصولهم إلى محافظاتهم، وضمان عدم التعرض لهم من قبل الفصائل العسكرية الأخرى عند انتقالهم إلى مناطق نفوذها».

وعن الأمور الأخرى التي يهتم بها المكتب يقول لـ «القدس العربي»: «عمل المكتب على أمور مهمة أخرى، منها متابعة العسكريين المنشقين بعد انشقاقهم، وجمع معلومات أمنية كاملة عنهم، ومراقبة تحركاتهم، بما يضمن عدم ارتباطهم بأمن النظام، بالإضافة لجمع المعلومات عن المنشقين وإعطائها للفصائل العسكرية، بما يضمن عدم ظلم أي منهم ما لم يثبت عليه شيء».

ويتابع «كثيراً ما توأصلت معنا فصائل من محافظات سورية أخرى للاستفسار عن الوضع الأمني لبعض المنشقين والمدنيين المشوهين الذين انخرطوا في صفوف تلك الفصائل، وذلك خشية من التعرض للاختراق، ونحن بالتنسيق معهم من القبض على حالات اختراق عدة، فيما ثبت براءة بعضهم الآخر».

مع نهاية العام 2016 أعلن رئيس المؤسسة الأمنية «مصر النجار» الاستقالة من منصبه، وتبع ذلك إنهاء عمل المؤسسة الأمنية، وانتخب بذلك تجربة من التجارب الأمنية المهمة في الثورة السورية، لكن عمل مكتب التنسيق والمتابعة لا يزال مستمرًا، ويقول باسم الحلبي: «مكتب التنسيق لديه الكثير من الأعمال حتى الآن، لكنه غير مدعوم من أي فصيل عسكري، وليس لديه أي تمويل، وما زال يواصل إنجاز أعمال مهمة حتى الآن، لكن العجز المادي وضعف التنسيق الفصائل فيما بينها عطل عملنا، وجعله مقتصرًا على بعض الأعمال الفردية، كما تبين انشقاق بعض العناصر، أو ملاحقة بعض المتهمين بالتعامل مع نظام الأسد».

الفراق الأمني واختراق تنظيم «الدولة» للمناطق سيطرة المعارضة

أثار اختراق تنظيم «الدولة» لمناطق سيطرة المعارضة المسلحة خلال الأسبوع الماضي جدلاً واسعاً حول قدرة فصائل المعارضة المسلحة على ضبط الوضع الأمني في مناطق نفوذها، حيث قام مكتب التنسيق والمتابعة لا يزال مستمرًا، ويقول باسم الحلبي: «مكتب العديد من قرى الريف الشمالي، ما سهل عليه الدخول إلى قرنتي كلجبرين وكفر كلين، وقطع الطريق بين مارع وأعزاز، وبالتالي حصر مدينة مارع بشكل كامل».

هذا الاختراق الأمني من قبل تنظيم «الدولة» للمعارضة المسلحة ليس الأول من نوعه، فقد سبق له في منتصف العام 2014 أن اخترق اجتماعاً للقادة العسكريين في بلدة الراعي، حيث نجح بإدخال عنصر انتحاري إلى الاجتماع، وتمكن من تفجير نفسه وسط مجموعة من أبرز القادة العسكريين في ريف حلب الشمالي، ما أثار طلبة كبيرة في صفوف الفصائل العسكرية في المنطقة، ودفعها للانسحاب من مناطق واسعة، وسط حالة من الفوضى التي أثارها التفجير.

شهادات المدنيين المقيمين في مناطق سيطرة تنظيم «الدولة» تحدثت عن نجاح التنظيم بضغط الحالة الأمنية، والحد من الاختراقات، وإيقاف عمليات السرعة أو الاعتداء على المدنيين في المدن والقرى التي يسيطر عليها، وذلك عن طريق تطبيقه لأساليب قاسية، كتنفيذ الحوادث في الساحات العامة على من يتسببون بالاختراقات الأمنية، أو يقومون بالسرقات والاعتداءات المشابهة. هذا ويعطي تنظيم «الدولة» عمل مؤسساته الأمنية الأولية على كل الهيئات التي قام باستهدافها في مناطق نفوذه، مما عزز استقرار هذه المناطق، وقلل من العمليات الأمنية ضد مجموعته وعناصره المنشقين في مناطق واسعة من سوريا، بينما تبقى العمليات الأمنية لفصائل المعارضة المسلحة تجري بشكل انفرادي وبمجموعات صغيرة، مما يؤدي لضياح الجهود الأمنية، وعدم استثمارها بالشكل الأمثل، ويتسبب أيضاً بكترة الاختراقات، وانتشار الاغتيالات والسرقات في بعض المناطق.

الجدير بالذكر أن الفترة الماضية كانت حالة بالعدد من عمليات الاختراق الأمني لمناطق نفوذ المعارضة المسلحة، كان أبرزها اغتيال قياديين في صفوفها، وتفجير سيارات بالقرب من مقرات عسكرية.

هيئة التنسيق والمتابعة

يعتبر مكتب التنسيق والمتابعة، الذي تم استحداثه في العام 2013، وكان يتبع بشكل مباشر لقيادة الفصائل العسكرية، واحداً من التجارب المهمة، وكان عمل يعتبر موازياً ومكملاً لعمل المؤسسة الأمنية في حلب.

يقول باسم الحلبي، وهو رئيس مكتب التنسيق والمتابعة، إن المكتب نجح وحقق الكثير من الإنجازات المهمة، مشيراً إلى أن أسلوب عمله كان أشبه بعمل المؤسسات الاستخباراتية، وكانت سرية العمل عاملاً مهماً في نجاحه، ويضيف: «كان المكتب يعمل على فتح قنوات اتصال بين الفصائل العسكرية في المدن السورية، ومهمته الأبرز كانت التواصل مع الفصائل العسكرية في مختلف المحافظات المتابعة الأشخاص المطلوبين الفارين من منطقة إلى أخرى، بالإضافة لتبادل أسماء من يثبت تورطهم في جرائم ضد المدنيين، والذين فروا من منطقتهم إلى منطقة أخرى خوفاً من المحاسبة».

العمل الأمني في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري... غياب للتنسيق واختراقات كبيرة

وإتباع حديثه قائلاً «أحد أهم اختصاصات المكتب كان تأمين انشاقق العسكريين من جيش النظام وتأمين وصولهم إلى محافظاتهم، وضمان عدم التعرض لهم من قبل الفصائل العسكرية الأخرى عند انتقالهم إلى مناطق نفوذها».

وعن الأمور الأخرى التي يهتم بها المكتب يقول لـ «القدس العربي»: «عمل المكتب على أمور مهمة أخرى، منها متابعة العسكريين المنشقين بعد انشقاقهم، وجمع معلومات أمنية كاملة عنهم، ومراقبة تحركاتهم، بما يضمن عدم ارتباطهم بأمن النظام، بالإضافة لجمع المعلومات عن المنشقين وإعطائها للفصائل العسكرية، بما يضمن عدم ظلم أي منهم ما لم يثبت عليه شيء».

ويتابع «كثيراً ما توأصلت معنا فصائل من محافظات سورية أخرى للاستفسار عن الوضع الأمني لبعض المنشقين والمدنيين المشوهين الذين انخرطوا في صفوف تلك الفصائل، وذلك خشية من التعرض للاختراق، ونحن بالتنسيق معهم من القبض على حالات اختراق عدة، فيما ثبت براءة بعضهم الآخر».

مع نهاية العام 2016 أعلن رئيس المؤسسة الأمنية «مصر النجار» الاستقالة من منصبه، وتبع ذلك إنهاء عمل المؤسسة الأمنية، وانتخب بذلك تجربة من التجارب الأمنية المهمة في الثورة السورية، لكن عمل مكتب التنسيق والمتابعة لا يزال مستمرًا، ويقول باسم الحلبي: «مكتب التنسيق لديه الكثير من الأعمال حتى الآن، لكنه غير مدعوم من أي فصيل عسكري، وليس لديه أي تمويل، وما زال يواصل إنجاز أعمال مهمة حتى الآن، لكن العجز المادي وضعف التنسيق الفصائل فيما بينها عطل عملنا، وجعله مقتصرًا على بعض الأعمال الفردية، كما تبين انشقاق بعض العناصر، أو ملاحقة بعض المتهمين بالتعامل مع نظام الأسد».

الفراق الأمني واختراق تنظيم «الدولة» للمناطق سيطرة المعارضة

أثار اختراق تنظيم «الدولة» لمناطق سيطرة المعارضة المسلحة خلال الأسبوع الماضي جدلاً واسعاً حول قدرة فصائل المعارضة المسلحة على ضبط الوضع الأمني في مناطق نفوذها، حيث قام مكتب التنسيق والمتابعة لا يزال مستمرًا، ويقول باسم الحلبي: «مكتب العديد من قرى الريف الشمالي، ما سهل عليه الدخول إلى قرنتي كلجبرين وكفر كلين، وقطع الطريق بين مارع وأعزاز، وبالتالي حصر مدينة مارع بشكل كامل».

هذا الاختراق الأمني من قبل تنظيم «الدولة» للمعارضة المسلحة ليس الأول من نوعه، فقد سبق له في منتصف العام 2014 أن اخترق اجتماعاً للقادة العسكريين في بلدة الراعي، حيث نجح بإدخال عنصر انتحاري إلى الاجتماع، وتمكن من تفجير نفسه وسط مجموعة من أبرز القادة العسكريين في ريف حلب الشمالي، ما أثار طلبة كبيرة في صفوف الفصائل العسكرية في المنطقة، ودفعها للانسحاب من مناطق واسعة، وسط حالة من الفوضى التي أثارها التفجير.

شهادات المدنيين المقيمين في مناطق سيطرة تنظيم «الدولة» تحدثت عن نجاح التنظيم بضغط الحالة الأمنية، والحد من الاختراقات، وإيقاف عمليات السرعة أو الاعتداء على المدنيين في المدن والقرى التي يسيطر عليها، وذلك عن طريق تطبيقه لأساليب قاسية، كتنفيذ الحوادث في الساحات العامة على من يتسببون بالاختراقات الأمنية، أو يقومون بالسرقات والاعتداءات المشابهة. هذا ويعطي تنظيم «الدولة» عمل مؤسساته الأمنية الأولية على كل الهيئات التي قام باستهدافها في مناطق نفوذها، مما عزز استقرار هذه المناطق، وقلل من العمليات الأمنية ضد مجموعته وعناصره المنشقين في مناطق واسعة من سوريا، بينما تبقى العمليات الأمنية لفصائل المعارضة المسلحة تجري بشكل انفرادي وبمجموعات صغيرة، مما يؤدي لضياح الجهود الأمنية، وعدم استثمارها بالشكل الأمثل، ويتسبب أيضاً بكترة الاختراقات، وانتشار الاغتيالات والسرقات في بعض المناطق.

الجدير بالذكر أن الفترة الماضية كانت حالة بالعدد من عمليات الاختراق الأمني لمناطق نفوذ المعارضة المسلحة، كان أبرزها اغتيال قياديين في صفوفها، وتفجير سيارات بالقرب من مقرات عسكرية.

هيئة التنسيق والمتابعة

يعتبر مكتب التنسيق والمتابعة، الذي تم استحداثه في العام 2013، وكان يتبع بشكل مباشر لقيادة الفصائل العسكرية، واحداً من التجارب المهمة، وكان عمل يعتبر موازياً ومكملاً لعمل المؤسسة الأمنية في حلب.

يقول باسم الحلبي، وهو رئيس مكتب التنسيق والمتابعة، إن المكتب نجح وحقق الكثير من الإنجازات المهمة، مشيراً إلى أن أسلوب عمله كان أشبه بعمل المؤسسات الاستخباراتية، وكانت سرية العمل عاملاً مهماً في نجاحه، ويضيف: «كان المكتب يعمل على فتح قنوات اتصال بين الفصائل العسكرية في المدن السورية، ومهمته الأبرز كانت التواصل مع الفصائل العسكرية في مختلف المحافظات المتابعة الأشخاص المطلوبين الفارين من منطقة إلى أخرى، بالإضافة لتبادل أسماء من يثبت تورطهم في جرائم ضد المدنيين، والذين فروا من منطقتهم إلى منطقة أخرى خوفاً من المحاسبة».

ثاني أهم قطاعات الغوطة الشرقية مهدد بالسقوط بيد النظام وخلافات الحلفاء تعزز الانهيارات

■ ريف دمشق – «القدس العربي»
من سلامي محمد:

تواصل قوات النظام السوري العسكرية والمليشيات المحلية والأجنبية المتحالفة معه تقدمها البري المنظر داخل غوطة دمشق الشرقية عقب سيطرة المقاتلة على القطاع الجنوبي السلف الغزائية لعموم الغوطة، إثر اغتنامه للخلافات والمعارك التي دارت رحاها بين تشكيلات المعارضة السورية قبل أسابيع، يعتمد النظام وحلفائه على أزمة الثقة المستمرة بين الفصائل لحزاز تقدمات جديدة في وسط الغوطة.

التنسيق الميداني عزيز الدمشقي أكد أن قوات النظام السوري مدعومة بحلفائها تضع كامل ثققتها للسيطرة على القطاع الأوسط في الغوطة الشرقية مشددة خلالات الحلفاء وأزمة الثقة بين تشكيلات المعارضة ورفض العودة إلى ما قبل المعارك الداخلية التي لم تؤد إلا إلى خسارة المزيد من المساحات الجغرافية من مزارع ومناطق سكنية وانقضاء للمعارضة.

وقال لـ «القدس العربي» خلال اتصال خاص معه: «القطاع الأوسط الذي يحتفظه النظام السوري مساعيه للسيطرة عليه هو العقق الرئيسي لـ «فيلق الرحمن» و«جبهة النصر» و«لواء فجر الأمة»، ولقد استعاض النظام السوري الحلفاء الداخليين بين المقاتلين في الميدان، خاصة بعد أزمة الثقة المستمرة بين «جيش الإسلام» وبقية التشكيلات والهيئات المدنية التي ترفض عودته أو السماح له بدخول القطاع الأوسط لقتال قوات النظام مذلة ذلك بأن «جيش الإسلام» كان له خط مواجهة مع قوات النظام في القطاع الجنوبي بمساحة لا تقل عن 25 كم ولكنه انسحب منها، ولن تكرر السيناريو ذاته في القطاع الأوسط.

وتوعد المصدر إلى أن سقوط القطاع الأوسط والذي يعد ثاني أهم قطاع في عموم الغوطة بعد قطاع مدينة بوما يوم قوات النظام السوري سيحدث انقلاب كبير في المعادلة العسكرية لصالح الأسد، وسيكون من شأنه وضع كامل الغوطة الشرقية على شفى الانهيار، كون سقوط الأوس يعني بان النظام السوري قد أصبح على أبواب مدينة بوما.

الحاجة أدت إلى نشوء المؤسسات الأمنية

بعد سيطرة فصائل «الجيش الحر» على مناطق واسعة في مدينة حلب وريفها، انتشرت حالة من الفوضى الأمنية، وبرزت الحاجة إلى وجود جهة تكون مسؤولة عن ضبط جميع الجوانب الأمنية الخاصة بالمدنيين القاطنين في المناطق الحرة، والمقاتلين العاملين في الفصائل العسكرية، على حد سواء، ومع دخول فصائل «جيش الحر» إلى مدينة حلب في منتصف العام 2012، تشكلت نواة المؤسسة الأمنية التي سبقتها في ذلك الوقت «هيئة أمن الثورة»، وكانت متخصصة بملاحقة الشبهجة الفارين إلى المناطق التي تمت السيطرة عليها، ومتابعة الخلايا النائمة المرتبطة بالنظام في مناطق سيطرة «الجيش الحر».

وكانت هيئة أمن الثورة ترتبط حينها مع قيادة «لواء التوحيد» بشكل مباشر (أبرز الفصائل العسكرية بحلب في ذلك الوقت)، وكان لديها سجن يتبع لها، وهو «سجن الراعي»، الواقع في بلدة الراعي على الحدود السورية التركية.

ويعد اندماج عدد من الفصائل، وتأسيس ما عرف بـ«الجبهة الإسلامية»، تم للغاية هيئة أمن الثورة وتشكيل ما سمي «المؤسسة الأمنية في حلب وريفها»، مع إعطائها صلاحيات واسعة.

يقول أبو عمر، وهو أحد أفراد المؤسسة الأمنية سابقاً: كان الهدف الأساسي من تشكيل تلك المؤسسة كان الحد من حالات السرعة في المناطق التي تسيطر عليها فصائل «الجبهة الإسلامية» في حلب، وملاحقة العسكريين الذين تثبت عليهم قضايا الفساد والسرقة، أو اختصار التخابر مع النظام السوري، بالإضافة إلى المتابعة الأمنية لبعض المشتبه بهم في المناطق ذاتها.

ويضيف قائلاً «كانت المؤسسة الأمنية في «الجبهة الإسلامية» تعمل في بعض الأحيان كتراع عسكرية لمهينة الشرعية في حلب، والتي كانت تعترف بها جميع الفصائل في الشمال السوري، بما فيها جبهة النصر، حيث كانت تلقي القبض على المطلوبين وتقادهم إلى «الحكمة».

أضخم الحملات التي قامت بها المؤسسة الأمنية كانت في حي الميسر بمدينة حلب، حيث استعانت أو أواخر العام 2013 أن تضبط خلية كبيرة تابعة للنظام السوري كانت على اتصال مع الأفرع الأمنية في حلب.



صورة أرشيفية لدخان متصاعد بسبب غارات النظام على الغوطة (أ ف ب)

«برود» شعبي في استقبال الحكومة الجديدة ومخاوف نخبوية من «عصبة الرئيس»... والشارع يكسر الجرار احتفالاً برحيل النسر

■ عمان – «القدس العربي»
من بسام الديارين:

تعهل رئيس الوزراء الأردني الجديد الدكتور هاني الملقى لأكثر من 48 ساعة في إعداد طاقمه الوزاري بسرية مطلقة في إشارة ترحب ما ذكرته «القدس العربي» سابقاً بأن العناصر الأساسية في فريق الملقى تم الإنفاق عليها مسبقاً وما تبقى ملء الشواغر بالعناصر الأوسه يعني بان حسابات الحاصصة الجوية المتلوفة.

خلافاً لما يحصل بالعادة لم يتسرب الكثير عن هوية الطاقم الوزاري حتى أن الصحف والواقع الإلكتروني تعرضت لحجب متكامل من المعلومات في أول خطوة نجاح للملقى بعدما استطاع عزل مشاورات التوزير عن بوابات التسريب تماماً.

القائمة الوحيدة التي تسربت لوزارة حكومة الملقى كانت وهمية وأقرب لإشاعة مقلدة والرجل حتى ظهر أمس الثلاثاء احتفظ بالتفاصيل لنفسه ولداثرة ضيقة جداً من المقربين والفقى عشرة ومرشحيه على الأقل حسب معلومات «القدس العربي» كل على جانب على أساس ان يتمكن من تعيين كادره مساء الثلاثاء وبالتالي أداء المهين الدستورية.

ما حخدم الملقى في السياق وقلص من التسريبات والتكهنات على الأرجح هو تعطيل البرلمان حيث كان النواب عادة عندما يساهمون

تجربة التعايش القسري أنتجت دولة هشة في البوسنة وفاشلة في العراق أمريكا أعطت أكراد سوريا جيباً آمناً... وأكراد العراق سينفصلون بعد السيطرة على مناطق «الخلافة» ومعركة الفلوجة مهمة لتحرير الموصل

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

ما هي أهمية المعركة على مدينة الفلوجة التي بدأت القوات العراقية عملية عسكرية فيها ووصلت إلى أبوابها. ترى صحيفة «التايمز» أن معركة الفلوجة ستكون من أهم المعارك بين القوات العراقية المدعومة من الجو بالطيران الأمريكي ومليشيات شيعية موالية لإيران من جهة ومقاتلي تنظيم «الدولة» الذين سيطروا عليها قبل عامين. ترى أن الانتصار في الفلوجة ضروري بالنسبة لحيدر العبادي، رئيس الوزراء العراقي والدول الغربية الحليفة له. ولن تكون المعركة بدون ثمن، فالقائون التابعون للتنظيم داخل المدينة والذين يتقضمهم العتاد والسلاح والطعام والإمدادات والجنود لا يتقضمهم التشدد والوحشية التي استخدموها في أي مكان دخلوه حيث جندوا الرجال وأرسلوا النساء والأطفال للقيام بعمليات انتحارية وهدوا بقتل من حاول الهروب من سكان المدينة أو من تبقى منهم فيها وهددهم 50.000 نسمة تقريبا.

وعانى سكان المدينة العذاب أكثر من مرة فقد كانت ساحة لحملتين عسكريتين مدمرتين للأمريكيين في عام 2004. وتقول الصحيفة أن التعبية والحشود للمعركة الحالية تجري منذ وقت لا إلا أن السيطرة عليها أصبح ملحا بعد سلسلة من العمليات الانتحارية التي نفذها مقاتون تابعون للتنظيم في العاصمة بغداد.

وتقول إن الفلوجة كانت المساحة التي حاول منها تنظيم الدولة إشعال حرب طائفية عبر القتل العشوائي وضرب الأحياء الشيعية في العاصمة بغداد. العمليات الانتقامية التي راقت استعادة مناطق أخرى من تنظيم «الدولة» حيث تعرض سكانها السنة للهتجر والاعتقال والقتل وحرق بيوتهم ومدمرت.

وتقول الصحيفة إن عددا من مدن السنة تعاملت مع تنظيم «الدولة» كأهون الشرين مقارنة مع العصابات والمليشيات الشيعية التي تنهب وتقتل. ورغم تعهد المليشيات هذه بعدم المشاركة في عمليات الفلوجة كما فعلت في عمليات تكريت والرمادي إلا أن المخاطر قائمة.

الطريق إلى الموصل

وتقول الصحيفة إن الفلوجة هي أول مدينة سنية سقطت بيد جهادي تنظيم «الدولة» ولكنها ليست المدينة الأكبر. فلا يزال التنظيم يسيطر على الموصل التي كان يعيش فيها مليونو نسمة «والتي كان احتمال التمردين لها توبيحاً جدياً لعقم الحكومة العراقية من ناحية التعبية والفساد والذي أثر على كل محاولات تعزيز الجيش العراقي وتحوليه لقوة متماسكة. وتعرض العبادي لهجومين مباغتين من داعية الشيعية وحلفائه الغربيين كي يبدا هجوما على الموصل في وقت قريب، ولكن المعركة عليها ستكون أكثر دموية.»

ومن هنا «استعادة الفلوجة تظل محفراً ضرورياً لاستعادة الموصل وقطع شأفة تهديد تنظيم الدولة من العراق.» وترى أن هجوما نهائياً على الموصل يعتمد على القوات الكردية في الشمال، وهم حلفاء الولايات المتحدة وسيطروا على عدد من القرى المحيطة بالموصل.

وتقول الصحيفة إن الولايات المتحدة وجدت في الأكراد جنوداً مضطهين وقادرين وتحالف مع أكراد سوريا، بشكل أغضب تركيا التي ترى في قوات حماية الشعب التابعة لحزب الإتحاد الديمقراطي فرعا لحزب العمال الكردستاني المصنف بالإرهابي. وتقول إن «موقف تركيا الخارج عن الصف أصبح عبءاً أمام فشل تنظيم الدولة. وفي الوقت الحالي يجب التركيز على الفلوجة.»

القوات الأمريكية الخاصة

وبالإشارة للوضع حول مدينة الموصل ذكر موقع «ابلي بيست» أن قوات الخبئة الأمريكية والمقاتلين الأكراد بدأوا يتحركون قرب مدينة الموصل.

وفي تقرير أعده فلوراين نيوهوف من بلدة مفتي شمال العراق وصف فيه العمليات الانتحارية التي نفذها تنظيم «الدولة» ضد قوات البيشمركة بشكل يومي ويتم احتياط عدد منها باستخدام صواريخ «ميلان» المضادة للطائرات والتي تبرت عنها ألمانيا منها.

وأثبتت هذه الصواريخ قوة متفوقة في العمليات ضد الجهاديين المتحصنين في حول مدينة الموصل. ويقول إن بلدة المفتي التي انسحب منها مقاتلون تنظيم أصبحت نقطة انطلاق للبيشمركة في العمليات المستمرة ضد الجهاديين.

ويضيف أن العمليات العسكرية الجارية قرب الموصل هي الأكبر منذ سيطرة الأكراد على بلدة سنجر في تشرين الثاني/نوفمبر 2015.

وتهدف حكومة إقليم كردستان لطرد تنظيم «الدولة» من 9 قرى تقع على جبهة خازر ولها خشدت 4.300 مقاتل بحسب عارف طيفور القائد العسكري منمنقة خازر.

استطاع المقاتلون بنهاية يوم الإثنين السيطرة على القرى التسع حيث استعادوا من الدعم الأمريكي، وليس بعيدا عن مفتي شاهد الكاتب قاعدة عمليات خاصة يعمل فيها جنود الخلية الأمريكية.

ولا يتشارك هؤلاء الجنود في العمليات مباشرة ولكنهم

يقومون بجمع المعلومات الاستخباراتية وتوجيه مسار الطائرات الأمريكية لضرب أهداف تابعة للتنظيم. ولكنهم في هذه المرة ساعدوا الأكراد وهذه ليست المرة الأولى، ففي بداية أيار/مايو قتل الجندي شارلي كينغفنج عندما عملت قوات الفلقة الخاصة على مواجهة هجوم نفذه تنظيم الدولة ضد تسكوف المسيحية قرب الموصل.

إنشاء كردستان

ويقول الكاتب إن هدف العمليات في خازر المباشر هو تخفيف الضغط على الجبهات حول غوسر والعاصمة ربييل. أما الهدف طويل الأمد فهو توسيع حدود كردستان على أنقاض «الخلافة» والعراق المتداعي.

فخازر هي جزء من المناطق المتنازع عليها بين إقليم كردستان وحكومة بغداد. وظلت منطقة خازر حتى العمليات الأخيرة حزام حماية تحمي تنظيم «الدولة» في الموصل من قوات البيشمركة.

وفي الوقت الذي يسعى فيه التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة» وحكومة بغداد إلى طرد هزيمة الجهاديين في الموصل فإن حكومة إقليم كردستان والقوات التابعة لها ترغب بالسيطرة على المناطق الواقعة شمال المدينة.

وتخدم العمليات في خازر جهود الأكراد حيث يقومون بخلق حقائق على الأرض عبر طرد تنظيم الدولة من هذه المناطق.

وتقل الموقع عن طيفور قوله «هذه قرى كردية وليست عراقية، وبحسب البند 140 من الدستور العراقي فهذه مناطق متنازع عليها.»

وهو هنا يشير إلى مادة في الدستور العراقي تدعو لإجراء استفتاء بشأن المناطق المتنازع عليها وهو أمر لم يتم بعد بسبب النظام السياسي العراقي العاجز منذ الغزو الأمريكي عام 2003.

وقال طيفور «عندما نسيطر على منطقة خازر والمناطق المحيطة بغوري فسننتخلص من كل النقاش بشأن المادة 140.» وأكد طيفور أن سكان المناطق المتنازع عليها سيمضون الخيار إما البقاء ضمن كردستان موحدة أو الخروج. وهو يلمح إلى

انفصال نهائي عن باقي العراق. وكان مسعود بارزاني حاكم إقليم كردستان قد أعلن في شهر شباط/فبراير عن النية لعقد استفتاء حول وضع إقليم كردستان.

وقال طيفور إن سكان المناطق المتنازع عليها سيحطون في المشاركة في الاستفتاء، وليست هذه هي المرة الأولى التي يدعو فيها قادة كردستان للاستفتاء.

ففي بداية العام دعما محافظ مدينة كركوك النبطية الكردي الدكتور نجم الدين كريم لاستفتاء يحدد مصير المدينة وحررت سيطر عليها الأكراد لمنع سقوطها بيد مقاتلي التنظيم في حزيران/يونيو 2016.

وتسكن البلدات التي تشهد معارك بمنطقة خازر اقلية الكاثائي والشبك وفي بلدة بعشيقة كانت سقتها ائتلاف مسيحية قبل أن تفر منها.

وسيركز الأكراد جهودهم على البلدات المسيحية حول

الموصل، وفي الوقت الذي قد يختار الكاثائي والشبك البقاء في كردستان إلا أن المسيحيين والأرمن لم يعبروا عن اختياراتهم بعد. ويقول الكاتب إن بغداد لن تستطيع منع البيشمركة السيطرة على قرى هؤلاء إن اختاروا البقاء في كردستان.

وتواجه الحكومة العراقية عملية مفاوضات صعبة مع الأكراد في عملية استعادة الموصل ولن يقدم هؤلاء خدماتهم مجاناً للحكومة، وبحسب طيفور، في حالة عدم التوصل لاتفاق فلن تشارك في التحرير.»

ويصر الكاتب أن الأكراد يتعاملون مع حكومة عاجزة في بغداد ولهاذا قسروا الخروج من العراق ولن يخرجوا قبل أن يأخذوا معهم أكبر مساحة ممكنة من المناطق، ولا تخدم تطلمات الأكراد رؤية الأمريكيين الذين يريدون العودة إلى الوضع الحالي قبل تنظيم «الدولة»، ولكن الأمريكيين ليست لديهم دائما الاستراتيجية واضحة. وفي ظل الإدارة الحالية فانهم استموا بالتردد وعدم الوضوح.

إعادة تشكيل الشرق الأوسط

وفي مقال لديفيد إغناطيوس نشره الأسبوع الماضي في صحيفة «واشنطن بوست» عن رحلته مع قائد القيادة المركزية في الشرق الأوسط الجنرال جوزيف فوئيل الذي زار جبهات القتال في العراق وسوريا، قال إن «زيارة لحاور الحرب في العراق وسوريا مع أكبر قيادي أمريكي انتهت بشكل مناسب في تركيا، الدولة الأقوى في المنطقة والذي بدأت فيه المشاكل قبل مئة عام بانهار الإمبراطورية العثمانية.»

وقال الكاتب إن «الحقيقة الملزمة للحرب الحالية ضد تنظيم «الدولة» هي جزء من عملية كبرى لإعادة تشكيل بئى ما بعد الدولة العثمانية في هذا الجزء من العالم ولا نعرف ما هي النتيجة أو شكل الحدود خاصة أن الولايات المتحدة لا تعرف ما تريد في ظل تنافس أثنائي للقوى المحلية، ولكنها قصة الأكبر التي عادة ما تتجاهلها وسط غارات الدرون والتفجيرات الإرهابية.»

ومع ذلك فرحلته مع الجنرال فوئيل أوضحت موضوعين هامين. أولهما أن القوة العسكرية الأمريكية تظل طافية ومتفوقة «فنحن لا نزال ترسانة الديمقراطية» فهي قادرة على جلب الدمار على الأعداء خاصة تنظيم «الدولة» الذي يتراجع تحت ضغط الضربات وسينتهي «إلا إذا قلدنا الصبر.»

قوة محدودة

وفي المقابل، وهذا هو الموضوع الثاني فالقوة السياسية الأمريكية محدودة في المنطقة «لدينا أهداف متضاربة، ونحن نتحدث عن دول موحدة في سوريا والعراق، ولكننا خلقنا ما يصل إلى جيب أن أكراد سوريا وحلفائهم في شمال سوريا» وكما فعلت «عملية توفير الراحة» لأكراد العراق قبل 25 عاما فإن هذا سيصبح على ولادة محور كردي مستقل. ولا يعرف الكاتب إن كان لدى الأمريكيين رؤية للتوفيق ما بين الرؤى المتناقضة هذه.

ويقول إغناطيوس إنه لاحظ في رحلته مع الجنرال



عناصر من قوات البيشمركة الكردية المشاركة في التحالف ضد «الدولة» لاستعادة المناطق من تحت سيطرتهم تقف خلف خطوط الجبهة (أ ف ب)

الأمريكي مجموعة من حقائق النزاع التي يراها المحاربون وليس الرأي العام.

خلف الشاشات التي ترصد الطائرات بدون طيار التي تقوم باستطلاعات وتراقب العمليات الميدانية فهناك أسئلة كثيرة حول من يستخدم المعلومات ومن يقوم بإصدار الأوامر. وحلف التقنيات الهائلة هناك تقاؤل لسدى القادة بأن العملية الحالية ستنتهي بنصر قريب.

وكما لخص أحد الجنود فالعركة ستنتهي بفرق سبواصل

اللعب وأخر سيجمل أمتعه لواقف السيارات ويرحل.

ويعلق الكاتب أن التقييم ليس بهذه الطريقة فالإرهابيون لا

يذهبون إلى مواقف السيارات بل وينسحبون ويظهرون مرة

أخرى.

ولسن تقضي عليهم سوى قوة اإعادة، ويعلق الكاتب على تقييم سمعة من الجنرال شين ماكغر لاند الذي يدير العمليات في بغداد والذي قال إن العمليات الانتحارية في العاصمة العراقية دليل على أن تنظيم «الدولة» غير أساليبه بسبب الضربات التي يتعرض لها من الأمريكيين.

ويعلق إغناطيوس أنه سمع تصريحات متفائلة جداً كهذ قبل عقد في العراق وأفغانستان ولم تتوقف العمليات بالحدز حتى لا يخسروا قاعدة الدعم السياسي لهم. ويضيف ولا نظراً لهذه الحروب على أنها جزء من عقود من محاولات إعادة تشكيل النظام العثماني فسكتشف أننا نرتكب أخطاء فادحة.. لأن القوى الاستعمارية المتأمرة بريطانيا وفرنسا سجدتا للقوى الإقليمية متأمة مثل تركيا وإيران والسعودية والتي تقوم بالتلاعب بالقوى المحلية الوكيلة خدمة لصالحها.

ونرى الآن الأكراد يلعبون من أجل الحصول على وضع وطني يستحقون لكن المنطقة قد لا تستطيع استيعابه.

وفي المقابل نشاهد الولايات المتحدة القوية والنافذة الصرى في الوقت نفسه وغير القادرة على الجمع بين مصالحها ومثلها «ما تعلمت من رحلتي في الأسبوع الماضي أن العملية العسكرية تسير بشكل جيد أما السياسية فحتاج لرزيد من الجهد.»

فشل أمريكي

والحقيقة أن الجهود الأمريكية في العقدين الماضيين فشلت في بناء السلام واكتفت بتعايش إجباري كما في البوسنة والعراق وسوريا الآن.

وكما لاحظ الباحث ياتكو بيكتيش في مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية فإن التدخل الأمريكي من البوسنة والهرسك ودول يوغسلافيا وأفغانستان والعراق لم يكفح فقط عن رغبة واشنطن في تغيير الأنظمة وفرض الديمقراطية من الخارج ومن رغبة للحفاظ على الوضع القائم للحدود المتعرج بها دوليا.

وفي شأت حالات من أربع حالات تدخل لم يحدث أي تغيير على الحدود ولا اعتراف دبلوماسي بالمناطق التي انفصلت. وفي حالتين تم فرض نظام فدرالي تجريبي كجزء من تعايش إجباري بين المجتمعات الإثنية والدينية المختلفة.

ويشير إلى البوسنة والهرسك التي نشأت عام 1995 من كيانين تعيش فيهما ثلاث جماعات.

وبعد عقد من الزمان نشأ في العراق نظام فدرالي من السنة العرب والأكراد السنة. ورفض العرب السنة الإستفتاء على الدستور في عام 2005 فقد صوت السنة في الأنبار بنسبة 9٨7 رفض للدستور.

وبدا عدم الولاء للنظام العراقي الذي يتسبده الشيعة في بغداد واضحا عندما انهار النظام في أسبوعين عام 2014 وهو ما سمح لولادة ما يطلق عليها «الخلافة» وكيان كردي قائم فعليا.

ورغم تفكك العراق إلى مجموعات إثنية وعرقية كما توقع الدبلوماسي الأمريكي السابق بيتر ديليو غالبريث عام 2006 في كتابه «نهاية العراق» إلا أن أمريكا تمسكت بشعار العراق الموحد وهو موقف دعا الأكراد لإعادة النظر في موقفهم من الولايات المتحدة والدعوة للإستقاء.

سلام هش

ويشير بيكيتش الباحث في معهد التنمية والعلاقات الدولية في العاصمة الكرواتية زغرب إلى البوسنة التي تعيش سلما هشاً منذ نهاية الحرب إلا أنها دولة عاجزة وتواجه مشاكل تابعة من فساد المؤسسات ونظام في حالة من التدهار للمشاركة في السلطة بين المسلمين البوشناق والصرب الأرثوذكس والكاثوليك الكروات.

ولا تزال البلاد تعاني من إمكانية تفجر الصراع بسبب ارتباط الأطراف الثلاثة الحاكمة بالحرب السابقة والجارتين صربيا وكرواتيا وزيادة معدلات البطالة 40% ومع ذلك لا يزال صناع السياسة الأمريكيين يشيرون إلى «قصة النجاح» في البوسنة ويرون انها نموذج ناجح لحل النزاعات.

مشكلة الضرابية

ويشير الكاتب إلى مشكلة الفدرالية التي تتشابه فيها البوسنة مع العراق. ففي البوسنة لا توجد مناطق محددة بالأقليات باستثناء الإقليم المنفصل صربيا سبارسكا» أما بقية المناطق فليست محددة بين الكروات والموسنين وهناك تحديات غير واضحة للعدتين.

وفي العراق فالفدرالية هناك لم تؤد إلا إلى حكم شبه ذاتي للأكراد فقط، أما السنة والشيعية فلا يتمتعان إلا بالميزات التي تفضل الشيعة نظراً لعهدهم.

ومثل صربيا سبارسكا، منمنقة الأكراد مشولة نظراً لعدم التوافق حول مدينة كركوك واعتماد آرريل على الدعم الاقتصادي في بغداد.

إلا أن الأكراد تحزروا من العاصمة بعد حملة تنظيم الدولة عام 2014 وسيطرة آرريل على كركوك بشكل دعا بارزاني الإعلان عن الاستفتاء بنهاية العام الحالي.

دولة هشة وفاشلة

ويرى الكاتب أن العراق يوصف بالدولة الفاشلة أما البوسنة فهي دولة هشة.. فالعراق يحكمه العراقيون أما البوسنة فهي تدار من مفوضية عليا مشرفة على النظام السياسي ولديها السلطة لعزل وفرض قوانين بدون العودة للبرلمان. وعلى خلاف العراق الذي لا حظ له في الإضماع لكيان اقتصادي موحد (إلا في حالة تحوالت الجامعة العبرية لكيان موحد مثل الإتحاد الأوروبي) فالبوسنة مرشحة لعنوية الإتحاد الأوروبي، مع أنها لم تف بعد شروط العضوية. إلا أن بروكسل أكدت دعم أهمية ضم غرب البلقان لإتحاد الأوروبي.

وידعم سكان البوسنة العضوية فيه وهناك حوالي مليوني كرواتي ويوسني مواطنون أوروبيون بسبب الجنسية المزدوجة.

ولهذا ففكرة الحماية التي تتمتع بها البوسنة منعت من انهيارها بخلاف العراق الذي يتفكك. ويرى الكاتب إن تجربة التعايش القسري فشلت في العراق والبوسنة.

وربما سات الوقت لحل المشكلة في العراق نظراً للعداء المستحکم بين مكوناته إلا أن الفرصة لم تفت في البوسنة.

ويجب على رساة المكونات الإثنية في البوسنة، انقرة وبلغراد وغرب التوصل لاتفاق ما بعد دايون (الذي أنهى الحرب الأهلية) وبالتعاون مع المجتمع الدولي يسمح لكل إثنية بإدارة شؤونها بنفسها.

وسنؤدي إعادة ترتيب الأوضاع لتخفيض هيئات الحكومة والقطاع العام، وقد يرى نقاد أن ترتيباً كهذا سيكون مقدمة للإستقلال ويود الكاتب أنه في بلد مالابوسنة فلا مجال للحصول على مساواة بدون منطقة حكم ذاتي مستقلة لكل إثنية.

ويختص بالقول إن فكرة التعايش القسري بين جماعات إثنية ودينية غير متوافقة وفي دول غير مرغوب بها في شبه جزيرة البلقان والشرق الأوسط استمرارا للسياسة التي انتهجتها القوى العظمى في فترة ما بين الحربين العالميتين من أجل خلق دول ضعيفة ومشتتة يسهل السيطرة والتأثير عليها. كما أن فكرة التعايش القسري تشير إلى جمود وضيق أفق المستطاة والدوليين الذين يلتمزون بالحدود بطريقة تشمل المجتمعات عبر مناطق رمادية وسلام مفروض، وعلى رأي المثل «نهاية مروعة أحسن من ربع بدون نهاية» وهو ما يجب على صناع السياسة مراجعته عندما يتخفى الولاء للدولة ودستورها.

النائب الأرثوذكسي استقال احتجاجاً... وتبعه مسؤول الجماعة... والنائب الماروني عدل لبنان: تفسيرات متعددة لخسارة التحالف العريض في طرابلس بينها تجاهل الأحياء الفقيرة أبرز التدايعات خلو المجلس البلدي من تمثيل المسيحيين والعلويين... وبري يهدئ من تأجج الجمر الطائفي

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا صوت يعلو على الصوت المؤي للتناجح انتخابات بلدية طرابلس التي فرضت الوزير المستقيل اللواء أشرف ريفي زعيما بالقوة في عاصمة الشمال. وانشغل كثيرون امس في قراءة هادئة للمعطيات التي ادت إلى حصول هذه الانتفاضة في طرابلس منها الوهنة في جسم الانتفلاخ العريض الذي تشكل من الريفيسين سعد الحريري وجيب ميقاتي والنواب محمد الصفي ومحمد كياره وروبير فاضل وسامر سعادة والوزير السابق فيصل كرامي والجماعة الإسلامية والاحباش.

فقد اعتبر الطرابلسيون ان هذه اللائحة التوافقية التي جمعت التحالفين سابقا هيبت عليهم مثل «الباراشوت» وتجاهلت الاحياء الفقيرة في التباية وبإب الرمل حيث لم تضم اللائحة أي مرشح من هذه الاحياء التي شهدت جولات قتال عنيفة وشكلت وقودا للحماور.

وإذا كان البعض يحمل الرئيس نجيب ميقاتي جزءا من مسؤولية الفشل بسبب إصراره على تسمية رئيس اللائحة، من أنصار بدلا من اختيار شخصية قريبة من تيار المستقبل، فإن أواسط ميقاتي ترى بأنه دفع ضمن التحالف مع الحريري من رصيده الطرابلسي وانه لم يستمع لأصوات طالبته بخوض المعركة البلدية بمفرده.

وبغض النظر عن خسارة ميقاتي والحريري والتحالف

اتفاقات وتحالفات لم ترق للشارح الطرابلسي، فقم الاغراض عليها من الكثيرين. وبعد صدور النتائج التي أظهرت ان اختيارنا لم يكن سليما، ولم تلب الجماعة طموحات الشارع الطرابلسي ولم ترق إلى مستوى تطلعاته، فإنتي بوصفي مسؤولا عن العمل السياسي للجماعة الإسلامية في طرابلس والشمال، اتحمل مسؤوليتي كاملة أمام أهلسا ومناصري جماعةنا ومحبيها، ولذلك، فقد تقدمت باستقالتني من هذه المسؤولية بكل شفافية، لأعود جديداً في هذه الدعوة المباركة التي نشأت فيها وتللمت على أفكارها، متمنياً لمن يختاره الأخواه بعدي سداد الرأي والخشى.»

بدوره فإن الوزير السابق فيصل كرامي هذا المجلس البلدي الجديد بالفوز، توجه إليه بالقول «ان انتصارهم الحقيقي يكون بانتصار الانساء على السياسة، وبانتصار المدينة على محاولات توظيفها في الصراعات الإقليمية والولبية، وبانتصار العقل والحكمة والعدل على الشعارات والغرائز.. ولا أنكر على الإطلاق ان النتائج التي خرجت من صناديق طرابلس لها دلالات سياسية وستكون لنا فراءة ساعلمة وصريحة لكل هذه الدلالات وأبعادها وفي وقت قريب، ولكن على المجلس البلدي ان يستفيد من الريح الذي حققته له سياسته، وان يرثم الخسارة التي تسببت بها السياسة، ولا شك ان الخسارة الأكبر للمدينة كانت في غياب التمثيل المتنوع لتسجيها الاجتماعي والطائفي.. وهو ما يتطلب الكثير من التوسع في هذا الغياب المؤقت الذي فرضته معركة أحزاب الأحجام والأوزان حساب وجه الطرابلسي المنفتح والحضاري بل «البلداني، يدنا مدودة لخبر طرابلس وأهلها.»

مهرجان خطابي وسلسلة بشرية على شاطئ المدينة

غزة تشهد بدء الفعاليات التضامنية في ذكرى العدوان الإسرائيلي على «مافي مرمر»



وقفة في غزة لإحياء ذكرى سفينة «مافي مرمر» التركية أمس (الأناضول)

غزة - «القدس العربي»:

واصلت مدينة غزة الفعاليات التضامنية مع سفينة «مافي مرمر» التركية لرفع الحصار عن قطاع غزة، التي تعرضت قبل وصولها إلى القطاع في 31 مايو/ أيار 2010 لعدوان إسرائيلي أودى بحياة عشرة من المتضامنين الأتراك، وذلك ضمن أحياء أسبوع العاللي لذك الحصار المفروض على القطاع، وتشارك فيه عدة مدن عربية وأجنبية وأقيم مهرجان خطابي دعت إليه هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار، ومنظمة الإغاثة الإنسانية التركية، بمناسبة الذكرى السنوية لاعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على سفينة «مافي مرمر»، التي كانت ضمن أسطول الحرية الأول، الذي كان سيصل لقطاع غزة بتاريخ الواحد والثلاثين من أيار.

وخلال كلمة له قال محمد كايس مدير منظمة الإغاثة التركية إنهم قدموا إلى غزة من أجل الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني المحاصر، وأكد أن الشعب الفلسطيني في غزة ليس بحاجة إلى الطعام والشراب، إنما بحاجة إلى الحرية ورفع الحصار وإنهاء الاحتلال، وناشد جميع الفصائل الفلسطينية بالوحدة وإنهاء الانقسام، في ظل استفادة الاحتلال من هذه الحالة.

وتحدث خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خلال المهرجان، وشدد على ضرورة محاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جريمته بحق ضحايا سفينة «مافي مرمر»، وبحق الشعب الفلسطيني، ودعا الأمة العربية والإسلامية لأن تحذو حذو تركيا في الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني المحاصر، وقال «الجريمة البشعة بحق سفينة مرمر التي يمر على ستة أعوام، تدل بشكل كبير على الطبيعة العدوانية

مقدمة لعمليات أخرى سيشهدها القطاع بعد انتهاء شهر رمضان

حماس تقدم 3 مدانين بجرائم قتل دون مصادقة الرئيس ... وفتح تنتقد وتعتبرها «جريمة وإمعانا في الانقسام»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكدوا أن تنفيذ الأحكام بات واجب التنفيذ بعد استيفائها كافة الجوانب، وقال أحمد بحسب النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، والقيادي في حماس، إن تهيئة البيئة القانونية لتطبيق وتنفيذ أحكام الإعدام الصادرة عن المحاكم والقضاء هي على سلم أولويات المجلس التشريعي، وشدد على دعم التشريعي لطلبة أهالي المغدورين في تنفيذ الأحكام الصادرة بحق قتلته أبنائهم.

وقال إن حكومة التوافق برئاسة الدكتور رامي الحمد الله والرئيس عباس يعيقان تنفيذ وتطبيق الأحكام.

وأعترضت حكومة التوافق على تنفيذ هذه الأحكام على أساس أن المناطق باسما يوسف المحمود، وسبق أيضا أن اعترضت الأمم المتحدة على نية حماس تنفيذ أحكام الإعدام، وأكد مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط نيكولا ميلادينوف، أن لديه شكوكا جدية حول ما إذا كانت أحكام الإعدام قد راعت معايير المحاكمات العادلة أم لا، وطالب الرئيس عباس فرض حظر على تطبيق هذه العقوبة، مشفرا إلى أن القوانين الدولية تحصر تنفيذ عقوبة الإعدام به الجرائم الأكثر خطورة، وبعد محاكمة عادلة.

يصادق عليها الرئيس، وعبر عن رفضه لهذا الإجراء، واعتبره «إمعانا» من جانب حركة حماس في سياستها القائمة على ضرب عرض الحائط بالقانون الفلسطيني.

لكن فصائل أخرى في غزة أبدت العملية، وأكدت حركة المقاومة الشعبية أن تنفيذ أحكام الإعدام «صمام الأمان لتسحب قدم التضيقات والشهداء وصمد على الحصار»، وقالت إن كل من يعارض هذه الإعدامات «لا يريد لشعبنا إلا الفوضى وانعدام الأمن».

وسبق أن أبدت حركة حماس تنفيذ عمليات الإعدام بحق المدانين بجرائم القتل، خاصة بعد أن شهد قطاع غزة زيادة في عمليات القتل، حيث شهد الشهر الماضي ثلاث عمليات، وتمكنت الأجهزة الأمنية من اعتقال المنفذین.

ومع زيادة عمليات القتل نفذ أهالي المغدورين اعتصامات قبل أكثر من أسبوع في باحة المجلس التشريعي، وعقدوا اجتماعا مع إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وطلوبوا بتنفيذ الأحكام الصادرة عن محاكم غزة.

وشرع نواب حماس منذ ذلك الوقت في دراسة مسوغ بديل عن موافقة الرئيس عباس، حتى

الإعدام دون مصادقة الرئيس، جريمة ومخالفة قانونية فاضحة، وإمعانا في تكريس الانقسام، ورسالة واضحة مفادها أن حماس لا تريد الوحدة الوطنية ولا تكتفرت بالقانون الفلسطيني.

وقال المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي في تصريح صحفي إن حركته عبرت عن موافقتها الواضحة التي أكدت أنها لا تعارض إزال أقسى العقوبات بحق الجرمين، لكنها مع إنفاذ القانون بشكله الصحيح، وأنه «لا يجوز لفصيل أن ينفذ أحكام الإعدام وأن يكون هو القاضي والجلاد والمنفذ لأحكام الإعدام».

وأكد أن لحماس «أجندة حزبية خالصة في تنفيذها للإعدامات»، التي قال إن من أهمها «إرهاب الناس، ودب الشرع في نفوس المواطنين في غزة بعد الأصوات المتصاعدة التي دعت للخروج للشوارع رفضا لحكم حماس لما سببه للإعدامات في غزة، وفتح وتنتقد وتعتبرها «جريمة وإمعانا في الانقسام»

الحاكمة أمام كافة درجات التقاضي، مشددة على أنها ستتخذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة لحماية المجتمع من أي اعتداء عليه تحقيقا للأمن والسلم المجتمعي بما يكفل حقوق كافة المواطنين.

وكان النائب العام في قطاع غزة قد أعلن في وقت سابق أن أحكاما أخرى بالإعدام ستتخذ بعد انتهاء شهر رمضان، وهناك 13 مدانا بالقتل استوفوا كافة الإجراءات القانونية في غزة، بعد أن استأنفوا قرارات الإعدام أمام المحاكم العليا.

وحظيت أحكام الإعدام الجديدة بموافقة نواب حركة حماس في غزة الذين يعقدون جلسات في مقر المجلس التشريعي، بديل عن مصادقة الرئيس عباس.

وقوبل تنفيذ الأحكام برفض من قبل حركة فتح والسلطة الفلسطينية والمنظمات الحقوقية والأمم المتحدة، وقالت مؤسسة «الضمير» لحقوق الإنسان، إنها تشعر بقلق عميق جراء استمرار الحاكم على اختلاف أنواعها النظامية العسكرية بقطاع غزة إصدار أحكام بالإعدام بحق مواطنين فلسطينيين، وتنفيذ أحكام إعدام بصورة فعلية أكثر من مرة على مدار السنوات الماضية، كان آخرها ما حدث فجر أمس.

واعتبرت حركة فتح قيام حماس بتنفيذ

كافة درجات التقاضي أمام المحاكم المختصة، وتحقيقا للردع العام ولجم الجريمة».

وكانت محكمة بداية خان يونس قضت بإعدام المدان (م.ج) شقفا، بعد إدانته بتهمة القتل قصدا، كما حكمت المحكمة ذاتها على المدان (ي.ش) بالإعدام شنقا بعد إدانته بتهمة القتل قصدا بالاشتراك، على إثر قيامه بإطلاق النار بشكل مباشر على الثلباني مما أدى إلى مقتله، وذلك خلال محاولته مع آخرين السطو بقصد السرقة لخزنة مصنع تابع لوالد المجني عليه.

ونكرت أن المدان (أ. ش) وهو من مرتبات الأجهزة الأمنية فحكمت عليه المحكمة العسكرية الدائمة بالإعدام رميا بالرصاص بعد إدانته بتهمة القتل قصدا تنفيذًا لجناية خلافا لنص المادة (378/ب) معطوفاً عليها المادة 124 من قانون العقوبات الثوري الفلسطيني لعام 1979م، وذلك بعد قيامه بتنفيذ جريمة قتل بحق المواطن الأسطل بعد استدراجه وإطلاق النار عليه إثر مطالبة الجنى عليه الجاني بسداد الديون التي عليه.

وأكدت النيابة العامة أن قانون الإجراءات الجزائية منج كافة المدانين الضمانات القانونية الكافية في مرحلة التحقيق الابتدائي وأثناء

رغم الخلاف السياسي القائم حول العملية، نفذت الجهات المختصة في قطاع غزة فجر أمس أحكام الإعدام بحق ثلاثة من المدانين بجرائم قتل مروعة «بعد استيفاء كافة الإجراءات اللازمة»، حيث استبدلت وزارة الداخلية في القطاع التي تديرها حركة حماس صناديق الرئيس محمود عباس على الأحكام، بموافقة من نوابها في القطاع.

وأعلنت وزارة الداخلية أنه جرى تنفيذ أحكام الإعدام بحق كل من (م.ج) قاتل عبد القادر برهوم، و(ي.ش) قاتل عليان الثلباني، و(أ.ش) قاتل أفضل الأسطل.

ووفق تقارير صحافية فإن عملية الإعدام بحق الثلاثة، تمت بحضور شخصيات حقوقية ورسمية وفصائلية ووجها، بعد أن رفقت عوائل المجني عليهم العفو.

وأعلنت النيابة العامة في بيان لها أن تنفيذ الأحكام جاء بعد أن «أصبحت باثة واستنفدت

قوات الاحتلال شنت عدة هجمات ضدهم ومزارعي الحدود ونفذت توغلا محدودا

صيادو غزة يعيشون «رحلة الألم» مع بداية عهد ليبرمان ويخشون تصاعد القرارات التعسفية بعد تقليص مساحة الصيد



قوارب الصيد في بحر غزة أول من أمس (رويترز)

«الأونروا، تتفق مع البنك الإسلامي لدعم مشاريع إعادة إعمار غزة»

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، أن هناك اتفاقية جديدة بقيمة 10 ملايين دولار، ستخصص لعمليات إعادة الإعمار للمنازل المدمرة في قطاع غزة، وقال عبدناو حسن المستشار الإعلامي لـ «الأونروا» في قطاع غزة، إن منظمته الدولية تقوم الآن ببناء أكثر من 1300 بيت من البيوت المدمرة كلياً، في الوقت الذي تواجه فيه عملية إعادة الإعمار عقبات كبيرة بسبب نقص التمويل ومشاكل توقف دخول مواد البناء بين الفينة والأخرى.

أكد في تصريحات أن «الأونروا» أهد المشاركين في عمليات الإعمار أنجزت حتى الآن أكثر من 90 في المئة من البيوت المتضررة بصورة بلية.

وأوضح أن هذه البيوت المتضررة بشكل بلغ هي الفئة التي تستحق تعويضاً مالياً ما بين 5000 إلى 18 ألف دولار أمريكي.

وأضاف «ملف الأضرار البسيطة لا يزال يراوح مكانه بسبب نقص التمويل، فيما تبدل الأونروا جهودا كبيرة لجلب مزيد من التمويل والاستمرار في عملية إعادة الإعمار».

وأوضح أن «الأونروا» وقعت اتفاقية جديدة بحوالي عشرة ملايين دولار مع البنك الإسلامي للتنمية لإعادة بناء 260 منزلاً، فيما قامت أيضا بالحصول من البنك الإسلامي على 2.5 مليون دولار لتزويد المشافي والبلديات ومحطات المياه والصرف الصحي بالوقود.

يشار إلى أن عملية إعمار المنازل التي دمرتها إسرائيل في الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014 تشهد بطئا شديداً، في ظل منع إسرائيل إدخال مواد البناء بين الحين والآخر، وعدم التزام المتبرعين في دفع ما عليهم من استحقاقات مالية.

وفي مؤتمر القاهرة لإعمار غزة الذي عقد بعد الحرب جرى التمهيد بدفع 5.4 مليار دولار لإعمار غزة، غير أنه لم يصل إلا للقليل من هذه الأموال.

وخلال الحرب الأخيرة على غزة دمرت إسرائيل أكثر من 90 ألف منزل بشكل جزئي، وأكثر من 14 ألف بشكل كلي، في عملية دمرها الأكبر منذ بدء الصراع.

ولا تزال هناك آلاف الأسر من قطاع غزة تعيش في بيوت مستأجرة لا تفي بحاجة الأسر، جراء تأخر المانحين.

عليها «الأونروا» والشارع التي تنفذها دولة قطر عن طريق لجنة إعمارها الخاصة، وقبل أيام صرفت منحة مالية لأصحاب المنازل التي تضرعت دولة الكويت بإعادة بنائها.

التي نفذت قوات الاحتلال توغلا برجا محدودا في شمال غرب قطاع غزة، علاوة على قيامها بإطلاق النار الكثيف على الأراضي الزراعية شرق محافظة خانونس جنوب القطاع.

يذكر أن أليات الاحتلال توغل كثيرا على حدود قطاع غزة الشرقية والشمالية التي تقبع في عمقها منطقة أمنية عازلة، مخالفة بذلك اتفاق التهدئة القائم الذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين، وتم التوصل لهذا الاتفاق برعاية مصرية، وجرى بوجبه وقف إسرائيل حربها التي شنتها على قطاع غزة صيف عام 2014.

ومصادرة مراكب وعدد الصيد، وأمس هاجمت زوارق حربية إسرائيلية مراكب الصيادين في منطقة السويدانية ودير البليح شمال غرب ووسط القطاع، ورجع عن الهجوم الإسرائيلي إصابة أحد الصيادين، واعتقال أربعة آخرين كانوا يبرقته، ونكرت أنه جرى نقل الصياد المصاب إلى مستشفى بارزلاي الإسرائيلي، ووصفت حالته بالمتوسطة، وأجبر الهجوم باقي الصيادين على مغادرة البحر خشية على حياتهم، وخوفوا من اعتقالهم أو مصادرة مراكبهم، وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي أن مراكب الصيادين تجاوزت منطقة الصيد المسموح بها.

قطاع غزة على وجه الخصوص لوقف وإنهاء الحصار الإسرائيلي المفروض عليه.

كما شدد مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق على أن قرار الاحتلال بتقليص مساحة الصيد يزيد من وتيرة الحصار، إضافة إلى توقف عمل العديد من الصيادين نتيجة ذلك، وأكد المركز الحقوقي أيضا أن هذا القرار من شأنه أن يرفع نسبة الفقر في غزة والتي تجاوزت 80.

وكتيرا ما تقوم قوات الاحتلال بشنن هجمات على الصيادين، وتوقع إصابات بينهم، علاوة عن عمليات الاعتقال المتكررة

غزة - «القدس العربي»:

في ظل تقليص سلطات الاحتلال الإسرائيلي التي تفرض حصارا محكما على قطاع غزة، مساحة الصيد البحرية المسموح لصيادي غزة للعمل بدأ يختف، شنت الزوارق الحربية هجمات ضد الصيادين، فأوقعت إصابات في صفوفهم واعتقلت آخرين، في مشهد قد يتكرر كثيرا في الأيام المقبلة، مع بداية التشديد الذي قد يتبعه وزير الأمن الجديد أفغدور ليبرمان ضد القطاع.

ولم يدم قرار إعطاء صيادي غزة مساحة صيد أكبر من السابقة سوى شهرين فقط، قبل أن تعود سلطات الاحتلال وتمنعهم من دخول البحر إلا لمسافة محددة بسعة أميال بحرية بدلا من تسعة، رغم أن الاتفاق السابق كان ينص على زيادة المساحة لـ 12 ميلا بحريا.

وجاء القرار مع بداية تولي ليبرمان رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» المنظر مقابليد وزارة الأمن، التي تشرف في هذه القرارات، في مؤشر على إمكانية اتخاذ الوزير الذي دعا سابقا لاحتلال غزة، خطوات تصعيدية أكثر لتشديد الحصار.

وقال نقيب الصيادين نزار عياش، إن سلطات الاحتلال أصدرت قرارا جديدا للصيادين، بالصيد في مساحة خمسة إلى ستة أميال بحرية، موضعا أنها تضرعت بانتهاه موسم الصيد، وانتقد بشدة القرار الإسرائيلي الجديد، وقال أنه سيؤثر على سير عمل الصيادين، الذين يواجهون ظروف اقتصادية صعبة، وأشار إلى أن المساحة السابقة التي قصفت لم تكن تفي بحاجة الصيادين، ولم يكن يتوفر فيها الصيد الوفير.

ولم يتوفر في قطاع غزة كميات كبيرة من الأسماك في الفترة السابقة التي كانت تعتبر من أفضل مواسم العام للصيد.

وسيتأثر نحو أربعة آلاف صياد من الإجراء الإسرائيلي الجديد، في ظل أوضاع اقتصادية في غاية الصعوبة منذ أن جرى فرض الحصار على غزة.

ودعت نقابة الصيادين للتدخل الدولي العاجل والضغط على إسرائيل لإنهاء معاناتهم اليومية، وحثت إسرائيل على الالتزام بالاتفاق الموقع مع منظمة التحرير الذي ينص على إعطائهم حرية صيد في مساحة 20 ميلا بحريا.

ومن شأن تقليص مساحة الصيد أن تزيد من معاناة الصيادين الذين يواجهون ظروفًا اقتصادية سيئة، جعلت غالبيتهم يعتمدون على المساعدات الخارجية.

وتسد مركز «اليزان» لحقوق الإنسان في غزة بالخطوة الإسرائيلية الجديدة، ونكر أن الوقائع تؤكد أن قوات الاحتلال صنعت في الآونة الأخيرة من انتهاكاتها الموجهة ضد الصيادين حيث شهدت الفترة منذ الأول من كانون الثاني/ يناير وحتى تاريخ التقليص من هذا العام 2016 اعتقال 65 صيادا، والاستيلاء على 22 قارب صيد، في حين اعتقلت إسرائيل في الفترة نفسها من عام 2015 16 صيادا واستولت على 4 قوارب صيد، وقال المركز إن هذا الأمر يظهر بالملموس أن ادعاءات تخفيف الحصار والحد من القيود المفروضة على قطاع غزة بما فيها الإعلان السابق عن توسيع نطاق الصيد «لم يكن إلا ادعاء تسعى من خلاله تلك القوات إلى خداع الرأي العام العالمي».

وجسد المركز رفضه لتقليص مساحات للصيد بالنسبة للصيادين الفلسطينيين غير تلك المسموحة لصيادي دولة الاحتلال، وإذ يتسدد على أن هذا الإجراء يظهر «سلوكا عنصريا» يعزز بين البشر، وطلب المجتمع الدولي بالانسحاب والوفاء بالالتزامات القانونية تجاه السكان في الأراضي الفلسطينية وفي

قال إن النظام العالمي لا يمنح العدل الضروري أو حتى الحد الأدنى منه بن كيران: ظهر فينا مجانين ذهبوا بعيدا في قتل الأبرياء وللأسف يرفعون شعار الإسلام



رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران

أن المغرب أصبح «منبع الإهمام» و «أمل» لكثير من دول العالم. وجدد التأكيد على إرادة المغرب في الحفاظ على «علاقات متميزة» مع جميع الدول الأوروبية، مشددا على أن بلاده حرة في اختياراتها الإستراتيجية من أجل الدفاع عن مصالحها العليا وقيمها المتجنزة.

مخاريق: استجابة واسعة تجلت بمشاركة 3208 جماعات محلية وقروية وحضرية نقابات مغربية تنفذ إضرابا في القطاع العام رفضا لإصلاحات حكومية

تنضمام مع مطالب الشعب المغربي الذي نحن جزء أصيل منه، ونعلن مساندتنا لقرار الإضراب وانخراط إخواننا وأخواتنا فيه بقوة من مختلف مواقعهم وانتماءاتهم النقابية». وقالت فاء القساري البرلمانية عن نقابة الاتحاد المغربي للشغل بمجلس المستشارين (الغرفة الثانية بالبرلمان)، إن أسباب الإضراب في القطاع العام وتنظيم اعتصام أمام البرلمان، بسبب عدم تلبية الحكومة لمطالب النقابات، ورفض الأخيرة لخطة الحكومة إصلاح أنظمة التقاعد، وأوضحت أن النقابات ترفض الرفع من سن التقاعد والرفع من الاقتطاعات للموظفين التي تتضمنها خطة الحكومة لإصلاح أنظمة التقاعد. وأبرزت أن النقابات تطالب أيضا بالرفع من أجور الموظفين، من أجل مواجهة الارتفاع في أسعار المواد الغذائية والخدمات، وبلغت نسبة المشاركة الأولية في الإضراب نحو 83.72% للوظيفة العمومية بحسب بيان للنقابات حصلت الأناضول على نسخة منه. وكانت الحكومة اقترحت خلال الحوار الاجتماعي الذي انطلق في إبريل/نيسان الماضي، تخفيض الضريبة عن الدخل بنسبة 2%، وزيادة في التعويضات العائلية من 300 درهم (30 دولارا) في حدود 3 أطفال، ورفع مخدة الولادة من 150 درهما إلى 1000 درهم (100 دولار)، وزيادة في الحد الأدنى لرواتب التقاعد من 1000 درهم إلى 1500 درهم (حوالي 150 دولارا)، ونفذت نقابات عمالية بالغرب، في 24 شباط/فبراير الماضي إضرابا عاصفا، وشل غالبية المرافق الحكومية في البلاد، رفضا لما وصفه ممثلوها بقرع الحكومة باتخاذ قرارات وقوانين عمالية «مجحفة»، وبدون الرجوع لها.

أن حكامنا، في العالم العربي والإسلامي، استأثروا بالأموال والسلطة وضغطوا على الحقوق»، وأن كانت الأوضاع في المغرب لم تكن بالسوء الذي كانت عليه في الدول الأخرى».

وأعاد الفضل في ذلك إلى ملوك البلاد الذين «يتميزون بوضعية خاصة» حيث «استجاب الملك (محمد السادس) لمطالب المجتمع، وأطلق مسار إصلاحات دستورية ونحن اليوم نترحم على الحسن الثاني لأنه حافظ لأمتنا الإسلامية على هويتها». وقال ان الشعب المغربي «تواق إلى السلم والتعاون، وإلى كل ما هو إيجابي في حياة البشر» و«لا يمكن أن تجد أوروبا وحدا يعيش في المغرب وهو خائف، لكن، مع الأسف الشديد، المسلمون الموجودون اليوم في أوروبا خائفون، ويشعرون بأنهم ربما غير مرغوب فيهم».

وأكد أن المغرب كان يدعو دائما إلى خطاب معتدل ومفتوح، ويدافع، بحزم ومسؤولية، عن قيم السلام، والأمن، والتسامح والتعايش وكل الجاليات الأجنبية والأقليات الدينية بالمغرب، تتمتع بدون استثناء، بالسلام والأمن على غرار المواطنين المغاربة وتمارس شعائرها الدينية بكل حرية، لأنه جعل من التعايش الديني والعيش المشترك خيارا استراتيجيا منذ 12 قرنا.

وقال إن المغرب، الذي ظل وفيًا لتقاليد الاعتدال والتسامح الديني، يظهر فيه التعايش بين الأديان كواقع، كما تشهد على ذلك الحياة اليومية بمختلف جهات حيث التعايش في مختلف المدن التي تضم

وقال عبد الإله بن كيران إن الملك الراحل الحسن الثاني لم يكن يستمع مطلقا للاتحاد الأوروبي حينما كانت وفوده تقوم بزيارات للمغرب وتتم مؤاخذه المملكة على حقوق الإنسان».

وخاطب بن كيران مسؤولي الاتحاد الأوروبي «يوم كنتم تزوروننا في المغرب وتؤاخذون علينا بوضعية حقوق الإنسان بمنطقكم.. لم يكن الحسن الثاني يستمع لكم مطلقا، لكنه كان يستمع ويحسن الأمور، ولكن بتدرج»، مشيرا إلى أنه في الوقت ذاته «ارتأت دول أخرى الاستجابة لنداء «الغرب» الذي عرف تطورا مختلف عن تطورها وله ثقافة مختلفة عن ثقافتنا».

وأوضح «وبذلك وصل الغرب إلى ما وصل إليه ونحن لا نؤاخذهم ولكننا نستغرب حينما نسمع بعض الأشياء الغربية ولكن نقول في النهاية هذا شأنهم إذا كانوا يفضلون أن يتزوج الرجال مع الرجال والنساء مع النساء».

وتحدث رئيس الحكومة المغربية كيف ان بلاده استطاعت الخروج من ربح «الربيع العربي» بأقل الأضرار وأصبحت النموذج المغربي الذي بات قدوة لعدد من دول العالم، ويات المغرب «الدولة العربية الوحيدة التي تزواج بين الأمن والاستقرار والحفاظ على حقوق الإنسان والديمقراطية».

وقال بن كيران «المغرب أصابه الربيع العربي كذلك، مثلما أصاب تونس بعد أن أحرق شاب نفسه، فانتشرت الثورة في البلاد وفي باقي الدول العربية والإسلامية هذه الثورة ما أوصلنا إليها هو

الأمن المغربي يؤكد توقيف قيادي شيعي بشبهة التطور في «اختلاس أموال عمومية» وأنصاره يشكون بطروف اعتقاله

الأبناء الرسمية مساء الإثنين «الادعاءات والمزاعم التي تتحدث عن واقعة اختطاف وهمية»، موضحاً أن «توقيف المعني بالأمر كان بوجب أمر قضائي، للاشتباه في تورطه في قضية اختلاس أموال عمومية» وتم «تحت إشراف النيابة العامة المختصة»، وقال الأمن المغربي إن «مصالح ولاية أمن مكناس أوقفت المعني بالأمر يوم الخميس الماضي (26 أيار/ مايو)، بناء على مذكرة بحث صادرة في حقه على الصعيد الوطني منذ 13 أيار/ مايو الماضي، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق باختلاس أموال عمومية».

وأضاف الأمن أنه «تم تسليم شقيقه فيه لصالح الأمن بمدينة تاونات (شمال)، باعتبارها الجهة الأمنية المختصة ترابيا، من أجل مواصلة البحث وعرض المعني بالأمر على قسم جرائم الأموال بمحكمة الاستئناف في فاس، يوم الاثنين 30 أيار/ مايو»، ويأتي اعتقال عبود الشكراني بعد أيام من حوار مطول أجراه مع أسبوعية «الأيام» ظهر فيه لأول مرة بوجه مكشوف، كشف من خلاله تصورهم كاتلية شيعية مغربية، كما نلى برأيه في إمارة المؤمنين وتحدث عن الصحابة، وأسباب طردهم من صفوف الحركة الإسلامية.

وتشرك الجمعية توجهها الشيعي عبر موقعها الرسمي لهـ«الخط الرسالي بالمغرب» (رسالي دوت كوم) بالقول إنها تتبنى «الخط الفكري للمرجع الراحل السيد محمد حسين فضل الله، المرجع الشيعي اللبناني الراحل.

وتقول الجمعية «لا ندعي تمثيل مقلديه أو محبيه بالقر الذي نعلن تبنيها لخطه الفكري بوصفا كـ«خط رسالي» كما تؤكد على «احترام وحدة المذهب السنني المالكي (المذهب الرسمي للمغرب)، وتدعو ل«حيادية واستقلالية المؤسسة الدينية الرسمية (المؤسسة الملكية) عن كل الحركات والأحزاب والجماعات».

الرباط - «القدس العربي»

أكدت جمعية تضم نشطاء مغاربة يعتقدون المذهب الشيعي أنها «ليست جهة سنية تأسست خارج القانون، بل جمعية عقدت جمعها التأسيسية وفق القانون، وسلمت ملفها لفوض قضائي»، وشككت جمعية «رساليون تدميون»، بما ورد في بلاغ المديرية العامة للأمن الوطني بشأن ظروف اعتقال رئيسها عبد الرحمن الشكراني، الذي أكد ان ما ورد كان دقيقا، «فلنأين المعني الأول بالقضية واسلنا وأخبرنا بتلك الحيات، ولم نقم نحن باختلافها، وستنشر تلك الرسائل التي وصلنا بها منه». وطلبت الجمعية في بيان نشره أمس الثلاثاء موقع هسبريس، «إطلاق سراح الشكراني المعتقل، وعودته سائلا إلى أسرته وإخوانه»، مؤكدة ضرورة نزع العبادة الجنيحة عن الأغلبيا السياسية، و«داعية القضاء إلى «ممارسة دور مستقل وحيادي بعيدا عن أي تأثيرات جانبية».

وأضافت «لنا مع الحق والحقيقة أينما كانت، ونحن متأكدون من براءة الأخ المعتقل حتى نبث بالدليل القاطع عكس ذلك؛ وهو يصدر في حقه مقرر قضائي لإدانة غير قابل للعلن».

وقالت عن جمعية «رساليون تدميون» يوم الجمعة الماضي أن رئيسها عبود الشكراني «تعرض للاختطاف وقد يتعرض لفكرة اتهامات للتغطية على السياسات التمييزية بالبلاد، موضحة أنه «اختطف من قبل جهة قدمت له نفسها كجهة أمينة، وأن هذه الجهة حقت مع بخصوص الجمعية وقضايا أخرى». وقالت جمعية «رساليون تدميون» «لو ثبت لنا بالقطع واليقين صحة التهم النسوبة إلى الشكراني فنحن سنكون في صف الحق والحقيقة».

وتفت المديرية العامة للأمن الوطني في بيان نشرته وكالة

حرب بيانات والرئيس ينفي عزمه تعديل الدستور لمأمرية ثالثة موريتانيا: الحزب الحاكم يرد على المعارضة ويؤكد التوجه نحو الحوار

الوحيد أنه لم يمكن مرتادي منابر إثارة الفتن وسدنة خطاب التفرقة والتشريد من تحقيق مآربهم في الوصول إلى دفة الحكم عبر أقصر الطرق، من وجهة نظرهم، ودون دفع ثمن الاستحقاقات الديمقراطية الشاغفة».

وواصل الحزب الحاكم هجومه على المعارضة قائلا «اليوم وبعد أن ظل رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز منذ عام 2005 أبأ حنوناً للديمقراطية وخصنا حاميا لها بفضل جهوده المحفوفة في حماية الحريات والرد عن سيادة الشعب، كما ظل سيادته على مدى السنوات الخمس المنصرمة صاحب المبادرة الصادقة والالتزام الوفي بالعودة في كل المناسبات إلى قيام حوار وطني شامل بدون قيود أو شروط أو محاذير، اختارت جوقه ورفض التعاطي الديمقراطي في المنتدى المشلول وغيرهم من الخوارج على منطلق الرأي والرأي الآخر، والهاربون من استحقاقات الحوار الديمقراطي الوطني البناء دون سقوف وبلا قيود ودون معسادة، اختاروا بكل عنجبية الركوز إلى لغة التهديد والوعيد بالعودة إلى التحريض على العنف السياسي والانتقالات الوليد والتبوريل من لا يوافقهم الرأي بشأن حوار بريودنه على مقاساتهم ويا بعداء أحلامهم الخرقاء بمسح الطاولة وإقصاء القوى الوطنية الخيرة في الأغلبية والمعارضة السنشولة من مربع الحوار الوطني الجاد ليغرضوا محلها تفاصيل أجندتهم السياسية غير الواقعية التي تقضي بقلب الطاولة على الجميع ورسم خريطة سياسية جديدة بغرشة أقلية عزلتها صناديق الاقتراع وسفة الشعب الموريتاني أحلامها باستمرار خلال كل الاستحقاقات التي شاركت فيها وحتى في تلك التي اختارت مقاطعتها». وبالتزامن مع هذا البيان أكد الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في تصريحات أخيرة لجموعة من وسائل الإعلام الإسبانية نشرتها الوكالة الرسمية أمس «أنه لم يصرح قط بنيته تعديل الدستور من أجل أن يتمكن من الترشح لمأمرية ثالثة». وقال «إن هذه الفكرة لا توجد إلا في أذهان بعض المعارضين الذين يسعون إلى زعزعة استقرار الدولة».

أكد الرئيس الموريتاني «أنه أقسم في مناسبتين على احترام الدستور، مبرزا «أن هذين اليمينين أكثر أهمية وقوة مما سبقوله في المستقبل أو مما قوله المعارضة».

هذا وتؤكد حرب البيانات المشتعلة حاليا بين النظام الموريتاني ومعارضيه وتوجه الرئيس الموريتاني نحو تنظيم وشيك لحوار سياسي بدون حضور المعارضة الرديكالية، عمق العلاقة بين الطرفين وهو ما يؤكد وجود عراقيل كبيرة أمام التحضير لتناوب أمن على السلطة في انتخابات 2019 المثيرة للجدل والتي يجب أن ينتخب فيها رئيس آخر غير الرئيس الحالي حسب الدستور الموريتاني.



المعارضة الموريتانية أثناء اجتماع سابق لها

انتخابيتين رئاسيتين عام 2009 وعام 2014 على التوالي، وكذا في الانتخابات البلدية والتشريعية لعام 2013، وأضاف الحزب «وفي خضم جميع تلك الاستحقاقات الانتخابية التي جرت كلها على مسمع ومرأى من كل أشقاء وأصدقاء وشركاء موريتانيا على المستويات العربية والإسلامية والقارية والإقليمية والدولية، كانت إرادة الانتفاخ والدعوة إلى الحوار بين شركاء الهم الوطني الموريتاني دون استثناء عنوانا بارزا وخيار لا يتزحزح لدى رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز ولدينا في حزب الاتحاد من أجل الجمهورية وفي كل مكونات وأحزاب الأغلبية السياسية، رغم نزوع المعارضة المقاطعة للمسار الديمقراطي والرافضة للحوار وللتعاطي الديمقراطي البناء تارة إلى لغة العنف اللغوي والمادي ومصادرة الأغلبية الموريتانيين، وتارة أخرى إلى اللجوء إلى الأساليب الاستصدار الفاشل لثورات وحروب أهلية عانت من ويلاتها شعوب دول شقيقة واكتوت بغيرها المنظمة الدولية جمعا، إرهابا وتدميرا وزرعا للفتن والحروب العنيفة، كما ظلت هذه المعارضة المعزولة داخليا وخارجيا متمادية دون حياة في فيها وضلالها، ضاربة عرض الحائط بالدروس والتجارب التي خاضتها في مختلف مراحل تفككها وتحللها الفردي والجماعي».

«وما دامت التقديرات السيئة تؤدي حتما إلى النتائج السلبية، يضيف حزب الاتحاد، كان لزاما على صف روافض الحوار الديمقراطي، أشهرها قلبية بعد تشكيل منداده الهجين، أن يتجرع بمرارة كأس هزيمة جديدة للمراهنة غير المحسوبة على تأليب الرأي العام الوطني والدولي ضد مسار ديمقراطي ناجح وشفاف، عيبه

الأخ محمد ولد عبد العزيز في النعمة صباح الثلاثاء 03 أيار/ مايو 2016، يضيف حزب الاتحاد، وما حمله هذا الخطاب الرئاسي من مضامين مقنعة وتوجيهات واضحة نحو المزيد من الانفتاح على كل التوجهات الاجتماعية والسياسية الوطنية، ومن تأكيدات جادة وضمانات صريحة بالمضي قدما في احترام إرادة الشعب الموريتاني ومقدساته الدينية ووحدة الوطنية، وثوابت سيادته وأمنه واستقراره، والالتزام القوي بتدعيم أسس ومبادئ وقيم الجمهورية، والتشبيث التمين بمرجعيات دولة القانون والتعددية الديمقراطية، كان كل ذلك على ما يبدو للرائ العام الوطني والدولي ولأكثر المراقبين الوطنيين والأجانب مثار ارتباك وتامل كبيرين وغير مسبوقين في صفوف من اعتبروا أنفسهم قبل أن يعتبرهم الآخرون أقلية الأقلية في مواجهة أغلبية سياسية وشعبية وديمقراطية صنعها الشعب الموريتاني ومعها فقته باستمرار عبر صناديق الاقتراع على مدى دورتين

من أجل الجمهورية والأغلبية الرئاسية بضرورة قيام الحوار الوطني الذي دعا له رئيس الجمهورية في عديد المناسبات، وكان آخرها تصريح فخامته يوم الأربعاء 25 مايو 2016 على هامس زيارته لمدينة نواذيبو، ان تتزحزح لكونها تمثل استجابة لرغبة أكيدة لدى جميع أطراف الموريتانيين باستثناء من يريدون حوارا حول نتائج وشروط مسبقة كتلك التي يشترط «المنتدى»، حولها قبل التأم الحوار».

وجدد حزب الاتحاد تأكيده على أن الركوز إلى منطق التصعيد والهروب إلى الأمام سيظل كما عبده متطرفه أطول طريق للوصول إلى قلوب الموريتانيين ومصالح وطننا المشترك، كما دلت على ذلك - وكما تبرهن عليه اليوم كما الأمم - عبر ووقائع ودروس التاريخ، فهل من مذكر».

«إن التجاوب الشعبي الإيجابي والعفوي على امتداد التراب الوطني وخارجه مع خطاب رئيس الجمهورية

محاكمة أكبر عصابة لتهرب المخدرات تضم نجلي رئيس سابق في موريتانيا

نواكشوط - د: بدأت الإثنين في العاصمة الموريتانية نواكشوط محاكمة أكبر عصابة لتهرب المخدرات عبر الأراضي الموريتانية نحو أوروبا تضم نجلي رئيس سابق، وتجري المحاكمة أمام محكمة جنائيات العاصمة وتحت إجراءات أمنية مشددة، ويمثل 17 شخصا في ملف تهريب طنين من المخدرات (الكتب الهندي) ضميمتها السلطات الأمنية في أواخر كانون الثاني/يناير الماضي، وحسب لائحة الاتهام يتزعم الشبكية سيد محمد وشقيقه أعل الشيخ وهما نجل الرئيس الأسبق محمد خونا ولد هيداله، واتخر المتهم الرئيسي سيد محمد ولد هيداله أمام المحكمة التهم النسوبة إليه قائلًا إنه لم يكن متلبسا بتهمة حيازة المخدرات وأن لا علاقة له بها.

اتهموا أحزاب السلطة بتفصيل القانون الانتخابي على مقاسهم

سياسيون ومنظمات مدنية تونسية: الانتخابات البلدية محسومة سلفاً للائتلاف الحاكم

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

اتهم سياسيون ومنظمات مدنية الائتلاف الحاكم في تونس بتفصيل قانون الانتخابات على مقاسه، مشيرين إلى أن الانتخابات البلدية باتت محسومة مسبقاً نتيجة التعديلات الأخيرة التي اقترحتها أحزاب الائتلاف على القانون المذكور.

وكتب القيادي في حزب «التيار الديمقراطي» هشام العجوبني «حسب بعض مقترحات التعديل التي تقدمت بها أحزاب الائتلاف الحاكم في خصوص القانون الانتخابي اعتقد أن أحسن حل هو الحل الحالي عن الانتخابات وتقسيم البلديات والمجالس الجهوية بالتوافق وبالمحصصة بين نداء تونس والنهضة وشركة سليم الرياحي (الاتحاد الوطني الحر) وحزب آفاق».

ونشر على صفحته في موقع «فيسبوك» صورة لمقترحات مقدمة من قبل حركة «النهضة»، وحزب آفاق لتونس، لتعديل القانون الانتخابي، وأضاف بقوله «محاولة للسيطرة على البلديات والمجالس الجهوية (مقترح تعديلي من حركة النهضة بمساعدة نداء تونس)، وللتخفيف من حظوظ الأحزاب والمرشحين الذين لا يملكون إمكانيات مادية أو مصادر تمويل (مقترح تعديلي من حزب آفاق)».

ويتضمن الاقتراح الأول منح القائمة الحائزة على أكبر عدد من الأصوات الأغلبية المطلقة من المقاعد، فيما يتضمن الاقتراح الثاني إتاحة تمويل الحملات الانتخابية للأقائمة المترشحة من قبل الأشخاص «بحسب ثلاثين مرة الأجر الأدنى المضمون في القطاعات غير الفلاحية للفرد الواحد، بالنسب للانتخابات البلدية والجهوية». وكان الناطق باسم حزب «آفاق تونس» وليد صفر اعتبر قبل أيام أن الانتخابات البلدية «مصرية»



الانتخابات البلدية في تونس

بهذا الموضوع.

فيما اعتبر رئيس منظمة عتيد (المتخصصة في مراقبة الانتخابات) معز بواوي أن الانتخابات البلدية حُسمت حزبياً، مشيراً إلى أن قانون الانتخابات «تم تفصيله على مقاس حزبي نداء تونس والنهضة وبالتالي فنتائج الانتخابات البلدية ستكون معلومة مسبقاً».

بالنسبة للبلاد، مشيراً إلى أنها «ترسخ الديمقراطية على المستوى المحلي كما يحدث في عدد من بلدان العالم». وأضاف لـ«القدس العربي»: «فأتمنتنا مفتوحة لكل المستقلين والمجتمع المدني، كما أننا مفتوحون على النقاش مع الأطراف السياسية التي نتقاسم معها

بالنسبة للبلاد، مشيراً إلى أنها «ترسخ الديمقراطية على المستوى المحلي كما يحدث في عدد من بلدان العالم». وأضاف لـ«القدس العربي»: «فأتمنتنا مفتوحة لكل المستقلين والمجتمع المدني، كما أننا مفتوحون على النقاش مع الأطراف السياسية التي نتقاسم معها

وأكد، في تصريح إذاعي، رفضه الاحتفاظ بطريقة الاقتراع نفسها التي تم اعتمادها في الانتخابات البرلمانية والرئاسية، «حيث رئيس القائمة المنحولة على أكبر عدد من الأصوات يكون وبصفة آلية رئيس المجلس البلدي أو الجهوي، وهذا الأمر لا يستقيم»، مشيراً إلى أن التقسيم البلدي في تونس «تم على أساس مصالح حزبية بحتة».

من جهة أخرى، طالبت منظمة «البوصله»، المتخصصة بمراقبة أداء الحكومة والبرلمان، وزارة الشؤون المحلية بـ«توضيح المعايير التي اعتمدها السلطة التنفيذية في إحداث 66 بلدية جديدة وتحوير حدود 191 بلدية أخرى بأمرين حكوميين بتاريخ 26 أيار/مايو 2016 دون الإلاء بالمعلومات والدراسات التي ارتكز عليها هذان القراران».

وأضافت في بيان (اطلعت عليه «القدس العربي») «تذكر منظمة البوصله أنه وإن سمح التشريع الجاري به العمل بتعميم النظام البلدي عن طريق أمر حكومي، إلا أن مقتضيات الدستور تستوجب تدخل مجلس نواب الشعب في التقسيم الترابي المتعلق بالجماعات المحلية. وقد أدى الخوض في تفعيل مبدأ تغطية تراب الجمهورية كافة بالنظام البلدي قبل المصادقة على مشروع مجلة الجماعات المحلية إلى إحداث البلديات الجديدة دون تداول مجلس نواب الشعب في طريقة تعميم النظام البلدي، ودون مناقشة المعايير التي يستند عليها بشكل شفاف وموضوعي».

وتابع البيان «إن مسار اللامركزية من أهم الإصلاحات التي يأتي بها الدستور في مجال تنظيم السلط، ولا يكون فعالاً إلا بتبشريك كل الأطراف من مجلس نواب الشعب ومجتمع مدني ومواطنين وأن يتم على أسس الشفافية والوضوح. لذلك تدعو جمعية البوصله مجلس نواب الشعب إلى استخدام الآليات كافة التي منحها لها الدستور للمشاركة في مسار اللامركزية، إما بمساعدة الحكومة في القرارات التي تتخذها أو بتقديم مبادرات تشريعية متعلقة بالأطر القانونية الجديدة».

الأمن التونسي يكشف ثاني خلية تكفيرية في جهة سوسة خلال أيام

تونس - د ب أ: كشفت مصادر أمنية في تونس عن تفكيك خلية إرهابية في جهة سوسة، هي الثانية خلال أيام، تعمل على تجنيد شباب لإرسالهم إلى جهات القتال في الخارج.

وأفادت وزارة الداخلية، في بيان لها نُشر أمس الثلاثاء بأن وحدات من الحرس الوطني كشفت عن خلية تتكون من سبعة عناصر تتبنى الفكر السلفي التكفيري وتنشط في أحوال مدينة سوسة جنوب شرق العاصمة. وأوضحت أن الموقوفين اعترفوا بنشاطهم في استقطاب الشباب وحثهم على الالتحاق بالجماعات الإرهابية في بؤر التوتر. كما ذكرت أن وحدات الأمن عثرت عقب مصادمة منازل العناصر الإرهابية على أقراص مضغوطة يهدف محتواها العمليات الإرهابية ويحرض على الإرهاب إضافة إلى كتب ذات منحنى سلفي تكفيري، ومقاطع فيديو لتخليع القاعدة ببلاد المغرب الإسلامية وخطبا لبعض رموز الإرهاب. وكانت تونس اتخذت إجراءات صارمة عند

تونس - د ب أ: كشفت مصادر أمنية في تونس عن تفكيك خلية إرهابية في جهة سوسة، هي الثانية خلال أيام، تعمل على تجنيد شباب لإرسالهم إلى جهات القتال في الخارج.

وأفادت وزارة الداخلية، في بيان لها نُشر أمس الثلاثاء بأن وحدات من الحرس الوطني كشفت عن خلية تتكون من سبعة عناصر تتبنى الفكر السلفي التكفيري وتنشط في أحوال مدينة سوسة جنوب شرق العاصمة. وأوضحت أن الموقوفين اعترفوا بنشاطهم في استقطاب الشباب وحثهم على الالتحاق بالجماعات الإرهابية في بؤر التوتر. كما ذكرت أن وحدات الأمن عثرت عقب مصادمة منازل العناصر الإرهابية على أقراص مضغوطة يهدف محتواها العمليات الإرهابية ويحرض على الإرهاب إضافة إلى كتب ذات منحنى سلفي تكفيري، ومقاطع فيديو لتخليع القاعدة ببلاد المغرب الإسلامية وخطبا لبعض رموز الإرهاب. وكانت تونس اتخذت إجراءات صارمة عند

حزب التحرير الإسلامي يحذر الحكومة التونسية من عواقب منع عقد مؤتمره السنوي

تونس - د ب أ: حذر حزب التحرير الإسلامي الحكومة في تونس من عواقب منع عقد مؤتمره السنوي في العاصمة يوم السبت المقبل، وقال الحزب أمس الثلاثاء إنه سيصطبر لعقد مؤتمره السنوي في الشوارع مع أنصاره في حال استمرت الحكومة في رفض طلبه الذي كان تقدم به إلى السلطات الأمنية، يدعو إمكانية أن يدخل بالأمم العام، وأضاف الحزب، في بيان نشره أمس «اليوم السياسي بطريقة غريبة شاذة أرسل معلنا رفضه عقد مؤتمر الخلافة لما يمكن أن يترتب عنه هذا المؤتمر من إخلال بالأمم العام».

وكانت الحكومة التونسية وجهت مراراً تحذيرات للحزب الإسلامي تدعو إلى تغيير قانونه الأساسي حتى يكون مطابقاً للدستور، كما هدت بالدعوة إلى حله أمام القضاء بعد أحداث سوسة الإرهابية في حزيران/يونيو من العام الماضي، وبتهم الحكومة الحزب بالتسويق لأطروحات متشددة تتعارض مع النظام الجمهوري والدولة المدنية. ولا يعترف الحزب الذي تحصل على تأشيرة العمل السياسي في 2012 بالدستور كما لم يشارك في انتخابات 2014 لعرضه صريحاً لشرعيته.

و جاء في بيان الحزب «إننا في حزب التحرير /ولاية تونس/ نرفض هذا المنع وهذه الوصاية على أعمالنا

سلمى اللومي: السياح الإيرانيون لن يأتوا إلى تونس

تونس - «القدس العربي»:

قالت وزير السياحة التونسية سلمى اللومي إن الاتفاق السياحي مع إيران يقتصر على تبادل الخبرات والتدريب، ولا ينص على قدوم سياح إيرانيين إلى تونس. وكانت النائبة عن تيار «الحياة» ريم الثائري طالبت اللومي بتبديد مخاوف الشعب التونسي من الاتفاق السياحي بين تونس وإيران، ودعت العلاقات السياحية بين الحركة السياحية ومساعدة وكالات السفر على تصميم برامج سياحية مشتركة وتبادل الخبرات والمشاركة في المظاهرات والعروض، إضافة إلى إحداث خط جوي مباشر بين تونس وإيران.

وأثارت الاتفاقيات سلسلة من الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث دعا البعض إلى إلغاءها، فيما اعتبر رئيس تيار «الحياة» الهاشمي الحامدي أنها تهدد الأمن القومي للبلاد.

تقييم أمريكي لكفاح تونس من أجل الاستقرار والأمن والديمقراطية

المشكلة الليبية تهدد الأمن القومي التونسي والتزام أمريكي بدعم النجاح الوحيد للصحة العربية



عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في تونس

الماضي والهجمات الأخرى على بن قردان هي تذكير بالخطر الحقيقي الذي يشكله هواء على تونس. ووفقاً لشهادة جون ديسروجر، نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي فإنه لا يمكن مناقشة التحديات في تونس بدون التطرق إلى المشكلة الليبية إذ قال بيان عدم الاستقرار في ليبيا يشكل تهديداً للأمن القومي في تونس حيث تلقى عدد كبير من مهاجمي بارنو وسوسة تدريبات في معسكرات إرهابية ليبية كما يعيش حالياً أكثر من مليون مواطن ليبي في تونس بعد أن فروا من حالة عدم الاستقرار في بلادهم مما أزمق «القدر على خدمة مواطنيها واحتياجات مجتمعها» لذا تظهر الحاجة ماسة لدفع باتجاه حكومة وفاق وطني قابلة للحياة في ليبيا قادرة على إحلال السلام والأمن ومواجهة تهديد تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأوضح ديسروجر أن قوات الأمن التونسية تواصل بناء قدراتها على الرد على التهديدات ومنع العنف مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تساعد ماليًا هذه القوات كما تساعد على تطوير الأجهزة الأمنية التونسية لكي تكون أكثر مرونة في احترام حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية كما تتعاون واشنطن مع تونس في مجال الاستخبارات وتنفيذ

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه:

يظن المسؤولون الأمريكيون بارتياح إلى التجربة التونسية باعتبارها الأكثر تقدماً في الشرق الأوسط مع وجود حكومة ديمقراطية وليدة ودستور وانتخابات شفافة ذات مصداقية كما اتفق غالبيةهم على ضرورة مساعدة الحكومة التونسية على تطوير الاقتصاد ومواجهة التطرف العنيف وتطوير المؤسسات الديمقراطية وسيادة القانون بهدف بناء نظام ديمقراطي شامل يخدم كلواحدة من الشعب.

التحدي الأكبر الذي يواجهه تونس وفقاً للرؤية الأمريكية هو انضمام أكثر من 6 ملايين من مواطني البلاد إلى صفوف الجماعات المتطرفة في الخارج وخاصة في ليبيا مما يضع تونس في صدارة الدول المصدر للقتلاتين «الإرهابيين» الأجانب في العالم مما يعني تعزيز صفوف أولئك الذين يريدون زعزعة الاستقرار في المنطقة ناهيك عن التحديات الكبيرة على المدى الطويل والتي ستتجسد عند عودة التطرف، وبالتالي، فإن الهجمات المروعة في عام 2015 في متحف بارودو آذار/مارس وهجمات شاطئ سوسة في حزيران/يونيو

الماضي والهجمات الأخرى على بن قردان هي تذكير بالخطر الحقيقي الذي يشكله هواء على تونس. ووفقاً لشهادة جون ديسروجر، نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي فإنه لا يمكن مناقشة التحديات في تونس بدون التطرق إلى المشكلة الليبية إذ قال بيان عدم الاستقرار في ليبيا يشكل تهديداً للأمن القومي في تونس حيث تلقى عدد كبير من مهاجمي بارنو وسوسة تدريبات في معسكرات إرهابية ليبية كما يعيش حالياً أكثر من مليون مواطن ليبي في تونس بعد أن فروا من حالة عدم الاستقرار في بلادهم مما أزمق «القدر على خدمة مواطنيها واحتياجات مجتمعها» لذا تظهر الحاجة ماسة لدفع باتجاه حكومة وفاق وطني قابلة للحياة في ليبيا قادرة على إحلال السلام والأمن ومواجهة تهديد تنظيم «الدولة الإسلامية».

إيطاليا توقف 16 مهرباً بتهمة نقل مهاجرين من ليبيا

روما - أ ف ب: أعلنت نيابة كاتانيا الثلاثاء توقيف 16 مهرباً في صقلية معظمهم من المغربية يشتبه بانهم أنقذوا نقل نحو 900 مهاجر غير شرعي من ليبيا إلى إيطاليا، بدعم من شبكة إجرامية ليبية.

وكان المهربون - وهم 11 مغربياً وفلسطينيان وغامبي وأثيوبي ومصري - على متن سفينة قاطرة إيطالية رست السبت في ميناء كاتانيا، وتم إنقاذهم قبل يومين قبالة سواحل ليبيا، وأتاحت عمليات الاستجواب للشرطة وخفر السواحل في إيطاليا الكشف أن الغامبي محمد ديالو هو المسؤول عن الرحلة البحرية بالتعاون مع شبكة

كوبلر: ليبيا بحاجة إلى قوة موحدة لمحاربة «الدولة الإسلامية»

باريس - رويترز: قال مارتين كوبلر مبعوث الأمم المتحدة رئيسي في الجهود الرامية لتعزيز الشرطة العسكرية والمدنية كندا أضاف ديسروجر في جلسة خاصة في مجلس النواب الأمريكي لمناقشة الشأن التونسي، وقال أن أوباما شمل تونس في قائمة الدول القليلة جدا في مبادرة الحكم الأمنية التي تهدف إلى دعم الحكومات الشريكة لتطوير السياسات والهيكل المؤسسية والنظم والعمليات لتوفير الأمن والعدالة.

وأكد المسؤول الأمريكي البارز في شهادته على الولايات المتحدة عززت قدرات قوات الأمن التونسية لمواجهة التهديدات المتزايدة من الداخل والخارج ومراقبة الحدود وتدريبها على محاربة الجماعات الإرهابية في بيئات متنوعة مشيراً إلى أن الطريقة استجابة قوات الأمن التونسية للهجمات الإرهابية والاحتياجات الاقتصادية قد برحت في جدوى الاستثمارات الأمريكية في مساعدة تونس وقواتها، ولاحظ ديسروجر، أيضا، وجود عنصر آخر في الشراكة الأمريكية التونسية هو التعاون بين البلدين في مكافحة الإرهاب عبر الصحراء، وهو برنامج تقوده الولايات المتحدة في المغرب لبناء القدرات وتعزيز التعاون الإقليمي بين حكومات المنطقة ووزارة الدفاع الأمريكية وكالة التنمية الدولية.

وجود سفن أوروبية في المياه الليبية يقوض الحكومة الجديدة

روما - رويترز: قال مبعوث حكومة الوحدة الوطنية الليبية لدى روما أمس الثلاثاء إن السفن المدعومة من الأمم المتحدة لم تدع الحكومة الأوروبية لدخول المياه الإقليمية للمساعدة في وقف تهريب البشر لأن هذا قد يلحق الضرر بالجهود الرامية لتعزيز الدعم للحكومة الجديدة.

وقال أحمد المبروك صافر سفير حكومة فايز السراج التي مقرها طرابلس للصحافيين إن وجود سفن حربية أجنبية بالقرب من سواحل ليبيا لن يساعد الاستقرار في ليبيا، وأضاف أن دعوة قوات عسكرية أجنبية إلى المياه الليبية يمكن أن يعتبر خطوة أمنية مهمة قد تقلص عدد الذين يعبرون البحر المتوسط لكنه شكك

التحالف يهدد بمراجعة الموقف من الهدنة بعد إطلاق صاروخ باليستي على السعودية 38 قتيلا في اشتباكات بين القوات اليمنية والمتمردين



قوات موالية للرئيس عبد ربه منصور هادي خلال مواجهات مع الانقلابيين الحوثيين

قوائم الأسرى والمعتقلين التي تم تبادلها مساء الأحد الماضي، تمهيدا للإفراج عنهم، قبيل حلول شهر رمضان، ولقلا للاتفاقات البدئية، حسبما ذكر المصدر ذاته.

والخمس الماضي، دخلت المشاورات اليمنية، أسبوعها السادس، دون إحراز أي اختراق حقيقي لجدار الأزمة، فيما لجأ المبعوث الأممي إلى عقد جلسات غير مباشرة بين الوافدين، منذ الثلاثاء الماضي، من أجل ردم الهوة وتقريب وجهات النظر.

قد قَدِّمَ الائتلاف، رؤيته لهام واختصاصات «اللجنة العسكرية والأمنية»، إلى المبعوث الأممي إلى اليمن، بحسب مصدر حكومي يمني.

وتطرقت الرؤية، إلى إنشاء لجنة مركزية مقرها الكويت، ولجان فرعية في المحافظات اليمنية، يصدر بها قرار من الرئيس عبد ربه منصور هادي.

إلى ذلك، عقدت لجنة المعتقلين والأسرى والمخفيين قسرياً، جلسة مشاورات مشتركة، مساء الثلاثاء، لمناقشة الملاحظات المقدمة حول

موقفاً رئيسية هي العاصمة صنعاء، ومحافظة تعز، جنوب غربي البلاد، ومحافظة الحديدة الواقعة على البحر الأحمر غربي البلاد، كمرحلة أولى.

كما طالب الوفد الحكومي، وفقاً للمصدر، أن يشمل الانسحاب الأولى، محافظة صعدة، العقيل الرئيس للحوثيين، شمالي البلاد، وذلك قبل الدخول في مناقشة الملف السياسي وتشكيل حكومة توافق.

وكان وفد الحكومة اليمنية بمشاورات الكويت،

سيخطره إلى إعادة النظر في جدوى الاستمرار في الهدنة مع الانقلابيين.

وتضمن البيان الذي نقلته وكالة الأنباء السعودية إن الصاروخ وهو الثاني هذا الشهر دمر في الجو دون أن يتسبب في أي أضرار.

وأضاف أن قوات الدفاع الجوي دمرت أيضا النصة التي أطلق منها الصاروخ.

وسمعه مساء الاثنين تحليل مكتب لطيران التحالف في عدة مدن يمنية عقب إطلاق صاروخ باتجاه السعودية.

وأوضحت المصادر أن 23 عنصرا من الحوثيين وحلفائهم الموالين للرئيس السابق علي عبدالله صالح، و15 عنصرا من القوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي المدعوم من التحالف العربي بقيادة السعودية، قتلوا في الاشتباكات التي دارت في مديرية بيحان بمحافظة شبوة (جنوب)، وفي مناطق بغرب محافظة مارب الواقعة شرق صنعاء.

وأشارت المصادر العسكرية الموالية إلى أن المتمردين استعادوا مواقع كان قدفوا السيطرة عليها خلال الأيام الماضية لصالح القوات الحكومية.

وكانت مصادر عسكرية يمنية أفادت الأحد عن مقتل 48 شخصا في اشتباكات بين القوات الحكومية والمتمردين في شبوة.

والثلاثاء، أفادت منظمة «مراسلون بلا حدود» عن مقتل صحفي يمني هو عبدالله عزيزان الأحد جراء الاشتباكات في شبوة.

وأكد موقع «مأرب برس» الإخباري الذي يعمل عزيزان لصالحه، مقتله أثناء «تغطيته للمواجهات الدائرة هناك».

وتبادل الوفدان المفاوضات غير مرة الاتهامات بخرق وفد النصار منذ بدء المشاورات التي لم تتوصل بعد مرور أكثر من شهر على انطلاقها، في تحقيق أي تقدم ملموس. إلا أن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة أسمايل ولد التسليم أهدم أعلن الأسبوع الماضي أن المفاوضات اقتربت من التوصل إلى «إفراج شامل».

من جانبه، أعلن التحالف العربي في وقت متأخر من مساء الاثنين إن السعودية اعترضت ودمرت صاروخا باليستا أطلق من اليمن مما

وأرجع أسباب عدم تفاؤله إلى «هذه التعقيدات الجديدة المتعلقة بإطلاق المعتقلين قبل رمضان، حيث سيكون صعبا حتى من الناحية الفنية، إذ أن مقايضة الأسرى بالمعتقلين بما في ذلك ملف الأسرى من تعقيدات سيغدق الموضوع».

وقتل 38 شخصا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، في اشتباكات متجددة بين القوات الحكومية اليمنية والمتمردين الحوثيين وحلفائهم في محافظتي شبوة ومارب، بحسب ما أفادت الثلاثاء مصادر عسكرية.

وأوضح المصدر الرسمي أن وفد الانقلابيين من المتمردين الحوثيين وأتباع الرئيس السابق علي صالح وضعا عراقيل كبيرة وأمنورا تعجزية لافشال عملية الإفراج عن المعتقلين قبيل حلول شهر رمضان المبارك المتوقع في 6 حزيران (يونيو).

وقال نائب رئيس المركز الوطني للمعلومات في رئاسة الجمهورية محمد العمري (القدس العربي) إن «هناك مشكلة يمكن أن تطلق عليها مشكلة السد 99». فالوفد الحكومي قدم كشفا يتضمن 99% من الأسماء ومعتقلين و1% أسرى حرب، بينما قدم الانقلابيون كشفا يتضمن 99% أسرى حرب و1% معتقلين.

وأوضح العمري وهو المسئول الإعلامي في الوفد الحكومي إلى مشاورات السلام أنه وفقا لهذا التضاد في الأسماء المذكورة بهذه القوائم «مطلوب أن نواصل أكثر من 3 ألف من الحاربين والمقاتلين الحوثيين مقابل الإفراج عن طلاب جامعات وأساتذة جامعات وصحافيين وناشطين حقوق إنسان وإبرياء تم اعتقالهم من مواقع إعمالهم».

وأضاف أن «هناك أيضا عدد كبير من الأسماء المذكورة في قائمة الانقلابيين عبارة عن أسماء مفقودين وقتلى وربما أسماء وهمية يطعنهم كاسرى». مؤكدا أن «هذه التفاصيل والتعقيدات قد تلحق بآي اتفاق يتعلق بملف المعتقلين والأسرى الذي نتعامل معه على أنه ملف إنساني لا علاقة له بتفاصيل الحرب والسياسة، حيث أن وفد الانقلابيين يصر على خلع الأوراق بهذه الطريقة، فهم قد اعتقلوا مكان كل أسير أو مفقود بهم شخصا مدنيا مقابلا له من أجل إجراء عمليات تبادل غير عادلة».

وأعرب عن عدم تفاؤله بنجاح الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى إطلاق سراح المعتقلين قبيل حلول شهر رمضان وقال «لماذا تبقى التوقعات بإطلاق سراح المعتقلين والأسرى قبل رمضان ضعيفة».

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكد مصدر رسمي أن وفد الانقلابيين من المتمردين الحوثيين وأتباع الرئيس السابق علي صالح وضعا عراقيل كبيرة وأمنورا تعجزية لافشال عملية الإفراج عن المعتقلين قبيل حلول شهر رمضان المبارك المتوقع في 6 حزيران (يونيو).

وقال نائب رئيس المركز الوطني للمعلومات في رئاسة الجمهورية محمد العمري (القدس العربي) إن «هناك مشكلة يمكن أن تطلق عليها مشكلة السد 99». فالوفد الحكومي قدم كشفا يتضمن 99% من الأسماء ومعتقلين و1% أسرى حرب، بينما قدم الانقلابيون كشفا يتضمن 99% أسرى حرب و1% معتقلين.

وأوضح العمري وهو المسئول الإعلامي في الوفد الحكومي إلى مشاورات السلام أنه وفقا لهذا التضاد في الأسماء المذكورة بهذه القوائم «مطلوب أن نواصل أكثر من 3 ألف من الحاربين والمقاتلين الحوثيين مقابل الإفراج عن طلاب جامعات وأساتذة جامعات وصحافيين وناشطين حقوق إنسان وإبرياء تم اعتقالهم من مواقع إعمالهم».

وأضاف أن «هناك أيضا عدد كبير من الأسماء المذكورة في قائمة الانقلابيين عبارة عن أسماء مفقودين وقتلى وربما أسماء وهمية يطعنهم كاسرى». مؤكدا أن «هذه التفاصيل والتعقيدات قد تلحق بآي اتفاق يتعلق بملف المعتقلين والأسرى الذي نتعامل معه على أنه ملف إنساني لا علاقة له بتفاصيل الحرب والسياسة، حيث أن وفد الانقلابيين يصر على خلع الأوراق بهذه الطريقة، فهم قد اعتقلوا مكان كل أسير أو مفقود بهم شخصا مدنيا مقابلا له من أجل إجراء عمليات تبادل غير عادلة».

وأعرب عن عدم تفاؤله بنجاح الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى إطلاق سراح المعتقلين قبيل حلول شهر رمضان وقال «لماذا تبقى التوقعات بإطلاق سراح المعتقلين والأسرى قبل رمضان ضعيفة».

رئيسا مجلس الأمة الكويتي والشورى السعودي يرفضان تسييس إيران فريضة الحج

القاهرة د ب أ: رفض رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم ورئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل شيخ أي محاولات إيرانية لتسييس فريضة الحج.

جاء ذلك عقب اجتماع الغانم مع آل شيخ في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية، على هامش مشاركتهما في أعمال المؤتمر الثالث للبرلمانيين العرب حول قضايا الطفولة.

وقال الغانم، عقب اللقاء، إن الاجتماع يأتي في إطار اللقاءات المستمرة بين البلدين خاصة في ظل العلاقات التاريخية المميزة بين مجلس الأمة الكويتي ومجلس الشورى السعودي.

وقبما يتعلق بإدانة البرلمان العربي لحاولات إيران تسييس فريضة الحج أضاف الغانم أن هذا الموضوع وغيره من قضايا التعاون بين البلدين تم التشاور حولها. وقال إن ما يمس المملكة من المؤكد أنه يمس دولة الكويت ودول الخليج وهو أمر مثبت ولا يحتاج إلى تثبيث.

وأوضح أنه يشارك في اجتماع لجنة فلسطين التابعة للاتحاد البرلماني العربي خلال اجتماعها في القاهرة وذلك ليحث الإجراءات الواجب اتخاذها للتصدي للاتكافات الاسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني والمقدسات العربية والإسلامية في القدس، مؤكدا أن دعم الإشقا في فلسطين هو واجب شرعي وقومي وليس عملا فرديا.

من جانبه، أكد رئيس مجلس الشورى السعودي أن قرار البرلمان العربي برفض إدانة محاولات إيران تسييس فريضة الحج صدر بالإجماع وهذا دليل على السياسة الحكيمة للمملكة العربية السعودية في هذا الشأن.

وقال: «إذا اردت إيران أن تحول بين اداء الحجاج لمناسكهم من خلال ادخال جوانب سياسية في شعيرة الحج فهذا أمر غير مقبول ولن نقبل به المملكة العربية السعودية أو أي دولة إسلامية».

وأكد أن البرلمان العربي عبر بوضوح عن دعمه لوقف المملكة ورفضه لوقف إيران فيما يتعلق بتسييس شعيرة الحج، مشيرا إلى أن الحج هو شعيرة وعبادة والركن الخامس للإسلام ولا يمكن أن يتحول إلى جانب سياسي.

وأضاف: «ومن هنا فإن المملكة العربية السعودية تبذل كل ما تستطيع لتسهيل أمور الحج وكل من يأتي إلى مكة يشاهد هذا الشيء مشاهدة العيان لكي يكون الحج ميسرا للجميع».

خفايا توجيه السعودية تهديدات لعلي سالم البيض بعد تصعيد تحركاته ومطالبه في الشارع اليمني بالانفصال

به اليصل غير مقبول من جانب السعودية والتحالف وأن فصل الجنوب عن الشمال أمر خطير ولا يمكن السماح به.

وكان البيض الذي يقيم في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، أصدر بيانا عشية الذكرى السادسة والعشرين لتأسيس الوحدة اليمنية بين الشمال والجنوب، أكد فيه أنه يطلب الانفصال وإعلان فك الارتباط واستعادة دولة الجنوب، وطرد المحتل اليمني، حسب تعبيره.

وهذه البيضا بأن ما وصفه باحتلال الجنوب عسكريا وسياسيا لا يسبب خطرا على شعب الجنوب عسكريا بل على دول الجوار، داعيا دول التحالف لتلبية مطالب شعب الجنوب.

الحراك في العام 2011، واستخدم كمعسكر تدريب خلال الحرب التي اندلعت في أواخر آذار مارس من العام الماضي. وقبل أشهر نقل مسلحو الحراك الجنوبي الإنفصالي إلى المسكر الواقع في مديريات يافع مديريات إماراتية إلى مناطقهم، بعد مشاركتهم في السيطرة على عدن ولحج، إلى جانب قوات التحالف في نوز، يوليو من العام الماضي.

وقال الخبير العسكري السعودي حسن الشهري «إن فصل معسكر الرعي في يافع رسالة من التحالف والسعودية بأنهم ضد أي تشكيل مسلح خارج إطار الشرعية والوحدة اليمنية».

صنعاء - «القدس العربي»:

عاد إلى الواجهة مرة أخرى اسم الرئيس اليمني السابق علي سالم البيض، بعد تداول خبر مفاده أن السلطات السعودية أرسلت رسالة خاصة للبيض تنقذ فيها تحركاته في الشارع اليمني الجنوبي، وإصراره على مطالب الانفصال وتغذيها وسط الشارع الجنوبي. وتناقلت هذه الرسالة وسائل إعلام يمنية وخليجية، وقالت إن السعودية تعمدت إرسال هذه الرسالة في الذكرى السادسة والعشرين للوحدة اليمنية التي وقعت الثاني والعشرين من أيار / مايو، ويعد بث البيض بيانا يطالب فيه بالانفصال، ورحبت مصادر سعودية أن تكون هذه الرسالة وصلت عبر أشخاص ووصفت تحركات البيض بالفاشلة واللاسلوطة، وأنها تخدع أهداف الحوثيين.

ونقلت وسائل الإعلام السعودية عن مسؤول سعودي يقول بأن الرسالة ذكرت أن الملكة ترافق تحركاته في صنعاء وتم إرسال رسالة خاصة للبيض تنقذ فيها تحركاته في الشارع اليمني الجنوبي، وإصراره على مطالب الانفصال وتغذيها وسط الشارع الجنوبي. وتناقلت هذه الرسالة وسائل إعلام يمنية وخليجية، وقالت إن السعودية تعمدت إرسال هذه الرسالة في الذكرى السادسة والعشرين للوحدة اليمنية التي وقعت الثاني والعشرين من أيار / مايو، ويعد بث البيض بيانا يطالب فيه بالانفصال، ورحبت مصادر سعودية أن تكون هذه الرسالة وصلت عبر أشخاص ووصفت تحركات البيض بالفاشلة واللاسلوطة، وأنها تخدع أهداف الحوثيين.

ونقلت وسائل الإعلام السعودية عن مسؤول سعودي يقول بأن الرسالة ذكرت أن الملكة ترافق تحركاته في صنعاء وتم إرسال رسالة خاصة للبيض تنقذ فيها تحركاته في الشارع اليمني الجنوبي، وإصراره على مطالب الانفصال وتغذيها وسط الشارع الجنوبي. وتناقلت هذه الرسالة وسائل إعلام يمنية وخليجية، وقالت إن السعودية تعمدت إرسال هذه الرسالة في الذكرى السادسة والعشرين للوحدة اليمنية التي وقعت الثاني والعشرين من أيار / مايو، ويعد بث البيض بيانا يطالب فيه بالانفصال، ورحبت مصادر سعودية أن تكون هذه الرسالة وصلت عبر أشخاص ووصفت تحركات البيض بالفاشلة واللاسلوطة، وأنها تخدع أهداف الحوثيين.

وافقت في قمة جدة على «تعزيز العمل المشترك» وتناست دعوة «الاتحاد الخليجي»

مصادر دبلوماسية: دول الخليج باتت تتعامل مع المنطقة حسب «الرؤية السعودية»

مع دولة تشجع الإرهاب في بلدانها.. وكان قادة دول مجلس التعاون الخليجي عقدا في جدة أمس قمة خليجية «تشاورية» تعودوا أن يعقدها منتصف كل عام.

ووفق المصادر الخليجية السعودية فإن القمة التي رأسها العالم السعودي ركزت على الموضوع الإيراني الذي أصبح مصدر قلق للمنطقة الخليجية. وآخر مستجدات الحرب في اليمن، التي تشارك فيها دول المجلس (عدا سلطنة عمان) كل على حسب إمكانيته.

ولم يصدر عن هذه القمة أي بيان سياسي يشير إلى ما بحث من مواضيع سياسية خلال جلسة عمل واحدة عقدها الزعماء أو إلى موقفهم السياسي من مستجدات الأحداث في منطقتهم ولكن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير عقد مؤتمرا صحفيا عقب الاجتماع أشار فيه إلى أن قادة دول الخليج بحثوا الأوضاع في اليمن والعراق، وتمتوا لنجاح محادثات اليمن في الكويت، مؤكدا أن «الجميع يسعى للوصول إلى حل سلمي في اليمن اليوم قبل غد».

ودعا وزير الخارجية السعودي إلى إرسال قوات برية إلى سوريا حتى يستطيع المجتمع الدولي فرض إرادته على نظام الأسد وقال «إن على المجتمع الدولي أن يرفض إرادته على نظام الأسد، والمملكة تطالب بإرسال قوات برية إلى سورية». وحول ملف التدخلات الإيرانية في شؤون المنطقة، قال العنبر: «ظهرت تدخل في دول الجوار وتدريب ميليشيات وترعى الإرهاب، ولا نستطيع إقامة علاقات

علاقات صداقة مع الرئيس اردوغان لفترة طويلة إلا أنها باتت اليوم مضطربة».

والاثنين، دعا رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدرم، الحكومة والبرلمان الألمانين، إلى «التعامل بمسؤولية مع حيل مزمع إبادة الأرمن»، وأوضح بيان أن يلدرم عياد ليركل عن «قلق الشعب والجالية التركية في ألمانيا حيال اعتزاز البرلمان الألماني (بونستاغ) طرح المزمع الأرمنية حول أحداث 1915، استنادا إلى أحكام سياسية غير عادلة ولا أساس صحيح لها».

وشدد يلدرم على أهمية «مواصلة البلدين الحوار السياسي وفتح المسئوى، وتعزيز علاقاتنا ثقفة وبرلين العميقة في كافة الحالات»، مؤكدا «التزام تركيا بتعهداته مع الاقتصاد الأوروبي فيما يتعلق باتفاقية مكافحة الهجرة غير الشرعية، وإيفائها بما يقع على عاتقها، مذكرا بوعود الجانب الأوروبي بتقديم مساعداته المالية للاجئين السوريين في تركيا وإغفاء الأثر من تأشير دخول أعضاء الاتحاد (شنگن)».

وقال نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كورتوشوш «إن ألمانيا- التي تضم أقلية تركية كبيرة- ينبغي أن تتصرف بحذر» مع هذه القضية، وأضاف أنه لا ينبغي أن يبيت البرلمانون في قضية تاريخية، مشيرا إلى أنه يعين على كل السؤل إتاحة الوثائق المؤرخين لكي يتمكنوا من تسليط الضوء على عمليات القتل.

وأضاف كورتوشوш: «لا اعتقد أن البرلمان الألماني سيدير هذه العلاقة من أجل مصالح سياسيين اثنين أو ثلاثة».

وأوضحت مصادر دبلوماسية خليجية أن الرؤية السعودية تقوم على أساس تحويل مجلس التعاون إلى حلف عسكري معزز بتوافق سياسي واتحاد اقتصادي.

ومن هنا يجب الإشارة إلى موافقة قمة الامس الخليجية على عقد اجتماعات دورية مشتركة لوزراء الخارجية والدفاع والداخلية «لتنسيق السياسات بين دول المجلس واتخاذ ما يلزم من قرارات

جدة - «القدس العربي»:

اعتمد قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمتهم التشاورية التي عقدها أمس في جدة ما سمي برؤية خليجية المشترك، التي تعزز تعزيز العمل الخليجي المشترك، وفق ما أعلنه أمس وزير الخارجية السعودي عادل الجبير.

ورغم أن هذه الرؤية ترحت من السعودية على دول الخليج منذ نحو عام وتشكلت هيئة لدراساتها وبحث في غير الاجتماع إلا أنه لم تعرف رسميا أي تفاصيل عنها.

وكان في السابق وفي عهد الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز يتحدثون في مجلس التعاون عن السعي لتحقيق «اتحاد خليجي»، الذي لم يجد موافقة من سلطنة عمان ولم تكن دول أخرى متشجعة له.

والحديث يدور الآن عن رؤية الملك سلمان لتعزيز العمل الخليجي المشترك يشير إلى أن دول الخليج تخلت عن فكرة «الاتحاد» وأصبحت توافق على ما سمي برؤية خادم الحرمين الشريفين لتعزيز العمل الخليجي المشترك.

وأوضحت مصادر دبلوماسية خليجية أن الرؤية السعودية تقوم على أساس تحويل مجلس التعاون إلى حلف عسكري معزز بتوافق سياسي واتحاد اقتصادي.

ومن هنا يجب الإشارة إلى موافقة قمة الامس الخليجية على عقد اجتماعات دورية مشتركة لوزراء الخارجية والدفاع والداخلية «لتنسيق السياسات بين دول المجلس واتخاذ ما يلزم من قرارات

هل تتغلب ورقة الأرمن الألمانية على ورقة اللاجئين التركية؟

في أوج أزمة اتفاق اللاجئين ألمانيا تخرج ورقة «إبادة الأرمن» في وجه تركيا

الأطلسي وحيث يعيش ثلاثة ملايين تركي»، موضعا أنه: «بالمناسبة إلى تركيا فإن هذا النص لا ينطوي على أي طابع ملزم استنادا إلى القانون الدولي».

وترفض تركيا حتى الآن الاعتراف بأن هذه (عمليات القتل) كانت عملية تصفية منهجية نفذتها السلطات العثمانية، مؤكدا أن الأرمن الذين قُضوا في تلك الفترة سقطوا نتيجة للجوع أو في معارك وقلقوا فيها مع روسيا عودة السلطة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، ويقول الأرمن إنه ما بين عامي 1915 و1917 قتل ما يقارب من 1.5 مليون شخص. لكن تركيا تؤكد من جهتها أنها كانت حربا أهلية قتل فيها بين 300 و500 ألف أرمني ومثلهم من الأتراك.

ويأتي طرح ألمانيا لورقة الأمن في ظل توقعات واسعة باحتمال انهيار اتفاق اللاجئين بين تركيا والاتحاد الأوروبي في ظل التهديدات المتزايدة بنسب الاتفاق في حال لم يلزم الاتح الأوروبي بشرط انقذة رفق تأشيرة دخول مواطني لدول الاتحاد بحلول نهاية شهر حزيران/يونيو الجاري، حيث أعلن أردوغان أن البرلمان التركي لن يعرض الاتفاقية ردا على ذلك، مما يعني عودة تدفق مئات آلاف اللاجئين لدول الاتحاد، ومن المتوقع أن يؤدي اعتماد القرار إلى تعزيز احتمالات انهيار اتفاق اللاجئين الذي تصدته ألمانيا، ودخول العلاقات بين تركيا وبرلين ودول الاتحاد الأوروبي بشكل عام في مرحلة جديدة من التراجع.

والثلاثاء، أعلن رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أن على أردوغان أن «يفكر مرتين، قبل العودة عن الاتفاق الموقع مع الاتحاد الأوروبي حول المهاجرين، قائلا: «على الرئيس أردوغان أن يفكر مرتين قبل أن يعلن، كما يقول بعض وزرائه، أن الاتفاق لن ينفذ».

وأضاف يونكر أن على الرئيس التركي في حال تراجع عن الاتفاق أن «يشرح للبرلمان الأتراك ولبرجال الأعمال والصحافيين والأخرين، لماذا لن يتمكنوا من مغادرة الأراضي التركية»، ولماذا «يقف وراء عدم تمكن الأتراك من التقليل بحرية في أوروبا»، وتابع: «أقمت

استنبول - «القدس العربي»

من إسمايل جمال:

في أوج الأزمة التي يمر بها اتفاق اللاجئين بين تركيا والاتحاد الأوروبي، واستخدام انقذة لهذا الاتفاق كورقة راحة في الضغط على برلين ودول الاتحاد، أخرجت ألمانيا ورقة «إبادة الأرمن»، في وجه الحكومة التركية والرئيس رجب طيب أردوغان في محاولة على ما يبدو لردع التهديدات التركية.

فمن المقرر أن يتبنى النواب الألمان، غدًا الخميس، قرارا يعترف بإبادة الأرمن عام 1915 إبان عهد الدولة العثمانية «إبادة جماعية»، وهو الأمر الذي أثار سخط انقذة بشكل غير مسبق، ووجه كبار المسؤولين الأتراك تحذيرات مختلفة من تبعات القرار في حال اعتماد.

وتتوقع أوساط متعددة أن تحظى مسودة القرار التي تحمل عنوان «إحياء ذكرى إبادة الأرمن وأقليات مسيحية أخرى قبل 101 عاما» على موافقة واسعة في البرلمان، كونها طرح من قبل كتلة الأثوية البرلمانية التي تضم تحرير القرار بسهولة.

وتنص السودة الطروحة على «التقدير بما قامت به آنذاك حكومة تركيا الفتاة والذي أدى إلى إغناء الأرمن بشكل شبيه تام، وتعرب عن أسفها للرد المؤسف للبرلمان الألماني الذي لم يفعل شيئا لوقف هذه الجريمة ضد الإنسانية (...) كونه الحليف الرئيسي للدولة العثمانية».

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أجرى، الثلاثاء، اتصالا هاتفيا بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خصها فيه على ما وصفه بـ«التعجب»، موضعا في تصريحات صحافية من مدينة أزمير غرب البلاد أنه أعرب ليركل عن «قلق» في حال تبني هذا القرار الذي يثير أسفيا وانقذة الشديد.

وهدد أردوغان بالرد، «ففي حال تبني هذا النص ووقت ألمانيا في الفخ (...) الأمر قد يؤدي إلى تدور كل علاقاتنا مع ألمانيا، حليفنا في الحلف

محنة النقيب وزميليه مستمرة رغم الإفراج عنهم... والرئيس مطمئن للمستقبل لكن الصحافيين لا يتنفسون الصعداء السياسي يحنو على الشعب بـ«لا أريكم إلا ما أرى»... والفضائيات تنفخ في نار الفتنة الطائفية

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

«هذا الشعب لم يجد من يحنو عليه» جملة أطلقها الرئيس قبل أن يتولى منصب الرئاسة، وأعاد تداولها أمس عدد من الكتاب من مؤيدي الرئيس، وهم يتابعون افتتاحه لمشاريع سكنائية لقاطني أحد الأحياء الفقيرة. وهو المشروع الذي اهتمت به الصحف المصرية القومية والخاصة الصادرة أمس الثلاثاء 31 مايو/ أيار، التي تدعم الرئيس وتدور عنه في وجه خصومه، أولئك الذين يراهنون على أن الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تشهدها البلاد وتعترف بها الحكومة من شأنها أن تدفع الملايين للتدفق للميادين مستقبلاً، من أجل استعادة المطالب التاريخية لثورة الخامس والعشرين من يناير/ كانون الثاني «عيش حرية كرامة اجتماعية».

أمناء مسكر الثلاثين من يونيو/ حزيران، يراهنون على قدرة الرئيس على التجاذب بمصر من مستقبل مرور ترشحه الأزمان المتتالية، بينما قوى المعارضة تراهن على نفاذ احتياطي الصبر من صدور المصريين.

صحف الأمل القومية وعدد من الخاصة تجاهلت تماماً الأزمة التي تعرض لها نقيب الصحافيين يحيى قلاش، ووكيل النقابة ورئيس لجنة الحريات، الذين احتجزوا 24 ساعة في نقطة شرطة قصر النيل على ذمة التحقيقات التي تجرى معهم، بتهمة التستر على شخصين مطلوبين للعدالة، ونشر أخبار كاذبة. وحدها الصحف الفقيرة دقت أجراس الخطر مشددة على أن وضع الحريات في خطر، وأن البلاد تسير على حطى أشد بؤساً من دولة مبارك. فإلى أي الطرق سيقرر القدر أن يدفع به المحروسة» التي تعيش أحداثاً مهمة، تولى لها الصحف اهتماماً بالغاً، وعلى رأسها تزايد ارتفاع أسعار السلع الغذائية والأدوية، والفتنة الطائفية التي لازالت وسائل الإعلام خاصة الفضائيات تنفخ في نارها وتحولها من شائعة عن علاقة بين مسلمة ومسيحي، إلى مؤامرة كونية تهدد مصر بالفناء. كما عمت صحف أمس معارك صحافية على الإخوان والسلفيين والحكومة وعلى رئيس البرلمان أيضاً وإلى التفاصيل:

لفز الكفالة

البداية مع الكفالة التي رفض نقيب الصحافيين وزميلها دفعها للإفراج عنهم، حيث يتسلسل الإعلاميون عن الطرف الذي قام بدفع الكفالة عن الثلاثة، ومن جانبه كشف محمد شيبانة، عضو مجلس نقابة الصحافيين، النقاب عن أن الكفالة التي دفعت لنقيب الصحافيين والزميلين عبد الرحيم والبشبي، وقدرها 30 ألف جنيه لخروجهم من الحجز لم يدفعها المجلس، مؤكداً في تصريحات له أنه «الشروق» أن المجلس لا يعرف في وجه التحدد من باء بالدفع، وأضاف عضو مجلس نقابة الصحافيين، أن المجلس كان قد أصدر بياناً مساء أمس شدد فيه على تمسكه بعدم دفع الكفالة لنقيب الصحافيين والزميلين عبد الرحيم والبشبي، حتى ورود الأنباء، وتم إخلاء سبيل أعضاء المجلس بعد حزمهم لأكثر من يوم لرفضهم دفع الكفالة، وأشار إلى أن الدعوة لعقد جمعية عمومية طارئة لا تزال قائمة وفي انتظار تحديدها قريبا. في السياق نفسه أكدت مصادر مطلعة له «المصريون» أن جهات مسيحية طلبت من بعض الشخصيات القريبة من الدولة، دفع الكفالة المقررة لخروج نقيب الصحافيين وعضوي المجلس، بعد إصرارهم على عدم الدفع، الأمر الذي وضع الدولة في مأزق كبير، وأشارت المصادر - التي طلبت عدم تسميها - إلى أن هناك محاولات من قبل بعض السياسيين، لتهدئة الأوضاع بين النقابة ووزارة الداخلية في الأيام القليلة المقبلة لإنهاء هذه الأزمة. وانحصر نقيب الصحافيين يحيى قلاش واثنتان من أعضاء مجلس النقابة لأكثر من يوم في قسم قصر النيل لرفضهم تسديد كلفة قيمتها 10 آلاف جنيه لتسليمهم، بعد قيام نيابة وكافة القاهرة، في ختام جلسة تحقيق بدأت يوم الأحد واستمرت حتى فجر الاثنين، بتهمة إيواء صحافيين اثنتين كانا مطلوبين أمناً.

تفاصيل يوم الحجز

هي المرة الأولى في تاريخ النقابة التي يحبس فيها نقيب الصحافيين، فما الذي جرى خلال هذا اليوم، خالد البشبي أحد المحسوبين يوري في صحف «البداية»، و«المصريون» وعدد من المواقع قائلا: «كانت معالم النية دي واضحة، في شكل الأمن والتعامل مع الحامين، وفي الطريقة التي تم التعامل بها معنا، وفي الوجود الأمني والاستعدادات أو بالأحرى تم إثباته في التحقيق والنقيب طلب قاضي تحقيق استنادا لوقائع مختلفة منها، بيان النائب العام حول الاقتصاد، ومنها سماع أقوال أعضاء مجلس نقابة في مجلس النقابة، ممن دون إخطارنا، ومنها تفاصيل التعامل بشكل عام مع القضية» التحقيقات استمرت 14 ساعة معانا بدأت بي وبعدين جمال عبد الرحيم وبعدين النقيب، وخرجنا وبدأت التفتحات حول القرار، وخصوصا لما تم استدعاء سيارة ترحيلات وميكرو باصين واحد من السيدة عائشة وواحد من قصر النيل، وكان ما بدأ عسائر الأمن المركزي يظرون الناس من الدور التي إحضا موجهين فيه، وبدأت ساعات 4 أيام حبس ليبدأ كلاً، وشائعة ثانية أن اثنين إخلاء بكفالة واحد حبس، وقرارات كثيرة دعت لقرار إخلاء بكفالة وضمهم تاندي.. وقررتنا التعامل بدهم، وبالنيابة لنا كان فيها احتمالان بدأنا نتعامل معهم حبس 4 أيام ودن كان الأقل نطقنا على وجهة نظر كثير وقتها، وإخلاء بكفالة وساعتها قررنا إننا مندنف، لأن إحنا شافين النيابة بقت بضمهم تاندي وفي التحقيقات، فجأة جع مجموعة من قسم قصر النيل وخذونا أنا والنقيب وجمال عبد الرحيم للأساسيو، وواحد من القوة سألنا أنا والنقيب لو فيه هتدفعوا قلنا لا بهود وركبنا الميكروباص، لما وصلنا القلمس أعلننا بشكل واضح إننا مندنف الكفالة».

مفاوضات اللحظات الأخيرة

يكل خالد البشبي تفاصيل ما جرى: «جالنا مأمور القسّم قال لنا إن النيابة طلبتكم هتدفعوا ولا لا، قلنا له الوضع ما تعيرش، وبعدين قال هاسيكم شوم تفتكروا وقلق الباب ونشقي، وبعثنا كلام واضح إحنا مندنف، وطلبنا إننا ننقل النيابة، شوية جع خير لا فقيص حبس النيابة هتسالك من موقعك من الكفالة، لو قلت، لا، هيبقي امتناع وتشوف ساعتها، وغالباً استدعوا للحبس، وبدأنا نهجز. وفعلنا القسم بدأ يأخذ إجراءاته ونقل علينا الأوضة اللي إحنا موجودين فيها، ومنع الناس اللي كانت بجينلنا واحداً في الأوضة بدأت تجي تلبفونات تاني، إن القرار 4 أيام وغالباً الاتحاد أن القضية تتحال النهاردة، وانطرح 3 أسماء صحافيين كلهم من يرد النقابة وملهمش علاقة بيها قرروا دفع الكفالة عننا، ورفضنا وانطرح في وسط الكلام ده اسم ضياء رشوان لكن عرفنا أنه نفى تماماً.. ورجعنا النيابة وقو جيننا عاوزين يخلونا نوقع على 3 حاجات، الأولى إقرار دفع الكفالة قرفينا، وقلنا إننا مدفعاش واننا وافضين دفع الكفالة.. الثانية قرار إخلاء والتابعة قرار الإحالة لحاكمه عاجلة يوم السبت الجاي.. واعتقد إن ده لب الموضوع بالقوتي، لما محتاج نتجمع عليه، الجلسة هتكون يوم السبت الجاي أمام جنح قصر النيل في محكمة عابدين، وهي هتبقى حواليان الأيام الأول، وهو إيواء وإخفاء عمرو بدر، ومحمود السقا، والتستر عليهم، أما الاتهام الثاني وهو نشر أخبار وشاعات كاذبة بسوء قصد بهدف تكدير السلم المعاف وتم تحويله لقضية تانية».

دولة تدار بالهوان لا أمل فيها

وتبقى مع أزمة الصحافيين، حيث يؤكد محمود سلطان في «المصريون»: «للمرة الأولى في تاريخ مصر.. يجرجر

نقيب الصحافيين الزميل يحيى قلاش وزميلان آخرا عنوا مجلس النقابة، جمال عبد الرحيم وخالد البشبي، للتحقيق معهم لمدة 12 ساعة داخل النيابة.. وحبسهم وعدم الإفراج عنهم إلا بعد سداد كفالة قدرها 30 ألف جنيه؛ المهش أن النقيب في خصومة مع الداخلية.. فيسلم إلى الداخلية لحبسها والتسليم عليه طوال الليل؛ إجراء لم يحدث حتى في عصر الاحتلال البريطاني، ولكنه حدث الآن، وكان رسالة شاعت أن تثبت صحة المغولة الرئاسية أن مصر «مش دولة»، «شبه دولة».. والبعض منا قد يعرف أن الهندسة الوراثية، تنتج ما يشبه الفواكه وليس الفاكهة الطبيعية.. كان نتج «شبه البطيخ» مثلا وليس بطيخا حقيقيا.. ويبدو أن حالنا قد بلغ حد أن نمسي نحن و«شبه البطيخ» لا يمكن أن نفرق بين «نكتة» عبد العال في البرلمان.. و«بطيخ» السلطة مع نقابة الصحافيين.. إنه فريق واحد يدفانة - تي شيرت» واحد.. بـ«كابتن» واحد.. ومدرب واحد.. و«حكم» واحد وصافرة واحدة.. كلهم في القمع والاستبداد واحد.. طريق واحد يمر من فوهة بندقية؛ وكله لا يكلف خزينة الدولة، أكثر من ثمن مكالة من الهاتف.. فدولة تدار بالهوانق، لا يمسي كل شيء فيها رخيصا ومسيب.. بل يصبح كل شيء فيها متوقفا، بما فيه ما هو خارج المألوف وخارج أي منطوق أو عقل.

هناك ترويض

دولة «الطريق الواحد» وإن واي» حتى لو كانت نهايته هوة سحيقية ستبتلع من صمم الطريق، وكل من قبل الانحاء تحت راية «ما أريكم إلا ما أرى»؛ لا تاجا بمستويات الاستبداد.. بل المفاجأة التي قد تصدنا.. أن صادفنا من «حنو» على هذا الشعب.. هذه هي المفاجأة المستحيلة».

عندما يغيب القانون

لا زالت الفتنة في المنيا تلهب حماس الكثيرين من دولة القانون سيحدث نيابة عنك الشيخ والسق وكبير القبيلة، سيقترسك الأكثر قدرة على مارسة العدالة، سواء كان سلطة أو جماعة أو فردا، ستبتدل المفاهيم والمعايير وسيصبح الجاني ضحية والضحية جانيا، سيضع حلق وتتسوله من دون جدوى، ستغفر طابع الناس وأخلاقيهم، سيحيلون إلى الانحطاط النفسي والوضاعة السلوكية والأخلاقية، سيسحتلون لظلمة وينهشون قيد بلا رحمة، وسيلقون لأضهم ألف مبرر، سيكون اعتقادك الديني سببا لإيذائك، ستكون أفكارك وأراؤك الشخصية سببا للتكليل بك واضطهادك، ستشعر بانك في غاية بخطر نظامها السلفية ليجعلوا الفوضى والعشوائية منهجا يبدئون به ويفرضونه عليك رغما عنك، يتابع الكاتب: حين تعيب دولة القانون لا تبحث في الأمان، فلن تجدهم مهما ظل يحثك عنه وانتظارك له، فلا أمان ولا استقرار يتحقق في غيبة القانون، حين تعيب دولة القانون يستعلي بعض القوم ويتكبرون على البشر ويضعون أنفسهم في مكانة فوقهم ويمحنون بأنفسهم حقوقا ينزونها عن غيرهم، يتعاملون مع من سواهم كأنهم آله لا مساس بها ولا جدال حولها، فهم من يقولون وهم من يفكرون وهم من يحتكرون كل مقومات الترو والفرغ، بينما الآخرون رعا يجب أن يرضوا بالمراتب التي ألقى إليهم».

أزمة خانقة

وتتحول لازمة ارتفاع أسعار الأدوية التي يعتبرها علا غنام في «الشروق» كاشفة لجوانب مهمة: إن تحليل إنفاق الأسر المصرية على الصحة والخدمات الصحية - عموما - من واقع بيانات الجهاز المركزي للإحصاء، يشكّل 9.4% من جملة إنفاقها الكلي كمكوسط، في حين يمثل الإنفاق على الغذاء نسبة 40% من جملة إنفاقها، ما يشكّل رقما (للدواء والخدمات الصحية) يثير القلق، وذلك ما يجعل متوسط الإنفاق الأسري على الغذاء والعلاج يمثل قرابة نصف ما تنتفخه في حياتها اليومية، وذلك ما يجعل أي زيادات في أسعار هذه المكونات مشكلة حقيقية تواجه هذه الأسر، وتحرمها من أساسيات الحق في الحياة، وتشكّل تهديدا لا يمكن تجاوز آثاره، من دون وضع سياسات وحلول حقيقية لواجهة وتكليل نتائجها السلبية على التنمية والأمن.

الملاحظة الثالثة بحسب الكاتب أن أزمة الدواء جزء من أزمة المنظومة الصحية وأكبر من جزئية تسعير الأدوية وتشوهات السعر وتلاعب الشركات والموزعين، فالشكلة في وجود سياسات عامة اقتصادية عادلة، وسياسات عامة صحية محددة وقوية، وفي وعي الناس في علاقتهم بمنظومة الدواء إجمالا، وفي مواجهة عشوائية أسواق الدواء، وفي غياب آليات الحماية الصحية التي تنظم وتغطيه تأمينية جيدة، وفي انخيازات اقتصادية استطاع نحو العدالة الاجتماعية في الصحة، فنحن لدينا سوق دوائي وصحي فالت وغير منضبط في الخدمات الصحية الخاصة إجمالا».

الرئيس بـ«يطبعل على شعبه»

وتنحو نحو التناء على الرئيس والبداية مع محمد أمين في «المصري اليوم»: «عندما تسمع الرئيس السيسي يتكلم عن أهلنا في العشوائيات، ستعرف أنه رئيسي بني آدم.. ونحنيا ترى أنه يتكلم عن إحساسه بالووج، واقتسام اللقمة، ستعرف أنه بني آدم.. لا هو متكبر مدافعا،



يا عزيزي

كلنا طائفون

«لا توجد فتنة طائفية في مصر، ولكن يوجد مناخ طاغى له أسبابه الكثيرة والمتعددة، منها كما يشير جمال السعد عبد الملك في «اليوم السابع» القراءة الطائفية للتاريخ، وغياب وتغييب الشخصية القبطية في الإعلام والتعليق والمواقع العليا والمتوسطة والفن والرياضة، الشيء الذي يجعل المسلم يشعر بوحدايته في المجتمع ولا يشعر بوجود الآخر، كما يجعل القبطي يحس ويشعر بالذونية والإحباط وعدم الحضور، فيتوقع على ذاته ويهاجر إلى الكنيسة، فتتحول الكنيسة إلى ملجأ روحي ومثقل سياسي، الشيء الذي استلمه الجميع بمن فيهم النظام، ولذا وجدنا تدخل الكنيسة في غير دورها الروحي في ما يخص الأقباط، فتحول الأقباط إلى تابعين للكنيسة ولا علاقة لهم بالدولة، ولذا أعلن تسديد القانون، وإقامة دولة القانون، لا أحد فوق القانون، الفرصة سانحة لتطبيق القانون على الرقاب العظيمة، يامر هذا القانون، وأقلت الجرموسن، القانون في مصر ليعرض كان يوضع ليخرق، على الرب، في التلاجة، ينالم القانون، ويغفل، إلا أوان ليصحو القانون، وتمتعت المظالم، ويصير سيفا على الرقاب، واكد الكاتب أن نجاة مصر بالقانون، ومن يذولوا قانونهم من السمام إلى الأرض، عد، وإن يتقوا الله فينا بتطبيق القانون العادل، إذا حصلت سيده المنيا على حقها بالقانون، بالعدل، لما تكر هذا الذي حدث، وعليه فليتمتع أصحاب الفضيلة في «بين العاللة» من حرف القانون، والالتفاف على خطاب الرئيس، ويكفوا عن المخاتلة، قطع ايسر الفتنة بتطبيق القانون وليس بترويس الحجي، وأضاف رزق، لا يطع نفسه فوق القانون، بل خص نفسه أو بالخضوع للقانون، ليجر أيدي العدالة في إنفاذ القانون على الجميع، حاكما ومحكومين وما بينهم».

حزب الشيطان

هناك حزب شيطاني لديه برنامج شرير يقوم على مبدأ واحد ومبدأ لا غيره، وهو دغ الوطن يولع بكل من فيه وكل ما فيه على حد راي عماد الدين أدب في «الوطن»: «هذا الحزب لا يتوَّع عن فعل أي شيء مهما كان تخريبيا، ومهما كان مدمرا، ومهما كان ضارا بأحوال البلاد والعباد، كما بكل شيء في قاموس الشر، بدءا من التفجير، إلى القتل، إلى تخليص موادلات الكبرياء، إلى إشعال الحرائق، إلى اغتيال كبار ضباط الشرطة، إلى تجبير مديريات الأمن، إلى قتل الجندين الشبان في الجيش، إلى الظاهر عقب كل صلاة جمعة، إلى بث الشائعات على وسائل الاتصال الاجتماعي، إلى تخزين السلع الأساسية، إلى المصارفة في الدولار، حتى وصلنا إلى محاولة إثارة الفتنة الطائفية بين المسلمين والأقباط، بهدف إحداث انقسام في نسج المجتمع، هذا الحزب لا يهدف إلا لتدمير تجربة 30 يونيو/ حزيران وإثبات فشل هذا النظام، حتى لو كان الثمن هو سقوط مشروع الدولة في مصر إلى غير رجعة، هؤلاء يهجم القاتورة الباهظة التي يمكن أن تدفعها مصر في حال سقوط التجربة الوطنية، فضلا عن تدمير مقدرات الوطن، هؤلاء يريدون أن يذهب الجميع في هذا الوطن إلى الجحيم، ويسقط القانون وتحدث الفوضى الكاملة، حتى يلغى الناس تجربة 30 يونيو ونجوهون - بسداجة- إلى حزب الشر على أنه «الحل» السحري، والأكيد والقوي الذي سوف يخلصهم إلى الأبد من المعاناة».

وفاة العرب!

وتعود إلى «الأهرام» وسؤال لهاني عمارة: «هل انتهى العرب؟ سؤال غالبا ما يقفز إلى ذهني وأنا أتابع هذا التشرذم والصراعات والملايين من المشردين، فضلا عن التدمير والتخريب الذي طال كل شيء، المشهد مخيف فالدماء لا تتوقف وتكاثر تكون المنطقة الوحيدة في العالم التي تنزف يوميا وترزق فيها الأرواح بأيدينا نحن لا بأيدي الغير، نجح الكارهون للعرب في زرع الفتنة، الماعون في زرع الفتنة وإشعال نار الحرب الأهلية، لم يقفوا متفرجين، بل راحوا يجمعون بعضهم تحت راية ما يسمى التحالف، زاعمين محاربة «داعش»، وأصبحت فرصة تاريخية للمستعمر الجديد في أن يجرب أحدث الأسلحة التي أنتجتها صانعوهم في ساحة الحروب على الأراضي العربية، فضلا عن تدمير مقدرات الوطن، ثم يعيدون بعد أن تضع الحرب أوزارها لإعادة التعمير وفتح المجال أمام شركاتهم لنهب مزيد من المليات، ورغم قامة الصورة وقسوة الوضع الحالي فإن التمسك على يقين بأن الشعوب العربية سوف تفيق من هذه الغفوة، وسياتي اليوم الذي ستيقظ فيه، بل وتنفض ضد المستعمرين الجدد ويتوحدون ضد هذه المخطار التي باتت تهدد وجودهم، فكم من دول تعرضت لأبشع الحروب والتدمير، ونهضت لتعود في مقدمة الأمم وليس تاريخ اليابان وألمانيا وحتى أوروبا بعيد».

مزاج عبال مش عال

«يبدو أن مزاج رئيس مجلس النواب الدكتور على عبد الملك مش عال، ولذلك هدد وتوعد كل من يعبر عن رايه

من النواب، منتقدا سياسة الحكومة النقدية أو الحكومة عموما، وكذلك أداء البرلمان نفسه بالإحالة إلى لجنة القيم، فسيادته، كما يشير خالد داوود في «التحرير»، كما رئيس الجمهورية، يسرى أن مصر في حالة حرب الآن، وبالتالي، عندما تتعرض مصالح الوطن لخطر فلا توجد حرية للرأي».

ووفقا لسيادة رئيس مجلس النواب، من يجرح في السياسة النقدية للدولة في وقت حرج فذلك ليس من حرية الرأي، وكذلك من يعرض بحديثه الأمن القومي للخطر ويجرح في البرلمان، فليس من حرية الرأي، بمعنى آخر، الآن ليس وقت الرأي، ومعنا كلمة رأي أساسا بينما نخوض حربا ضد الإرهاب، والظواهر تسقط عندما يتعرض أمن الوطن للخطر، فلا يحدثني أحد عن الهجمات الإرهابية تتوالى والدولار بلغ ثمنه في السوق السوداء 11 جنيها مصريا؟ المطلوب الآن أن نسمع جميعا الكلام ونفذ، حتى من نون أن نتظلم بعد ذلك الدكتور عبد العال لم يرد المغولة المزيفة التي لم ينطق بها رئيس الوزراء البريطاني بديف كامبرسون، ولكنها منتشرة للغاية في إعلامنا الحلبي، رغم النفي المتكرر لكتبه والسفارة البريطانية في القاهرة، ومضمونها «عندما يتعرض أمن الوطن للخطر، فلا يحدثني أحد عن حقوق الإنسان (أو حرية الرأي بعبء)، ولكن أستاذ القانون في جامعة عين شمس وصاحب الخدمات الدولية للنظام منذ تعيينه في لجنة العشرة لصياغة دستور 2014 ، ولحا لصياغة كل قوانين الانتخابات، خرج علينا بزعم أن «القانون الأمريكي في غاية الصرامة أمام من يعرض الوطن للخطر».

بأي ذنب قتل منازر؟

يتساءل أسامة الغزالي حرب في «الأهرام»: عن تلك الظلفة السبكية، منازر ذات الأخرى عشر ربيعا، التي فارقت الحياة في أثناء جريمة ختان كانت تجري لها في أحد المستشفيات الخاصة في مدينة السويس يوم الأحد 29 مايو/ أيار على يد «طبيبة»؛ قيل إنها اعتادت ارتكاب تلك الجريمة، طبعا لتكتسب منها على حساب صحة وحية آلاف الفتيات الصغيرات.

ويتساءل الكاتب: لا أعرف ماذا أخفي اسم تلك المتهمه التي ينبغي أن يتعرف عليها الرأي العام ويدينه ويرفض سلوكها الشائن.

والقصة برمتها تعيد فتح أحد الموضوعات التي تلحق صورة مصر وسعمتها في العالم كله، إنها إحدى الحقائق التي تفصح عن الغايز غربية في مصر، التي نتحدث فيها عن المرأة المصرية وعن دورها ومكانتها.. ولكنها -أي مصر- تقع في قفص الدول التي تمارس فيها تلك الجريمة على نحو يشعرتنا جميعا بالخرى والعار، نعم، هو اغترز غريبا فالختان لا علاقة له بالدين، لا بالسلام ولا بالمسيحية، وهو لا يتح حتى في أكثر البلاد الإسلامية تحفظا.

جريمة عاطفية

ومن حوادث الأمم التي اهتمت بها «التحرير» جريمة عاطفية، حيث تلخصت ملزمة في العقد الثالث من العمر، من زميلها عقب معاشرته جنسيا، بعدما قرر خطبة ابنة عمه.

وتعود الواقعة إلى تلقي الأجهزة الأمنية بلاغا بالعمور على جثة تعلم شاب يدعى عبد الله، أ. م. 29 سنة، داخل منزله في دائرة قسم شرطة ثاني الرمل في الإسكندرية، وانتقلت القيادات الأمنية إلى موقع البلاغ، وتبين أن المجنى عليه مطعون بألة حادة تسببت في حدوث جرح طعني في الصدر في الجانب الأيسر و3 طعنات في البطن، ما أودى بحياته داخل غرفة نومه، وكان مجردا من ملابسه وتوصل فريق البحث والتحريات بالتنسيق مع فرع الأمن العام في الإسكندرية إلى ابن مرتكبة الواقعة «إيمان» ر.ع. 25 سنة، مغلّمة، وتبين أنها خطيبة سابقة للمجنى عليه.

وتم ضبط المتهمه، وبمو اجتهتا، اعترفت بالتخلص من خطيبها السابق، بعد استمرارها معه 3 سنوات متصلة، ولغبت إلى أن علاقتها تطورت معه إلى حد إقامة علاقة جنسية أسوة مثل علاقات الزوجين.

وأضافت المتهمه في اعترافاتها، وفقا لبيان أمني يوم الثلاثاء (أمس)، أنها فوجئت قبل تحديد موعد عرسها، بقيام المجنى عليه بخطبة ابنة عمه، فقررت الانتقام منه وروت تفاصيل يوم ارتكاب الجريمة، موضحة أنها استدرجت الفتيل إلى منزله لغضاه يوم كما اعتادا في أثناء فترة علاقتهما، وبعد معاشرته جنسيا قامت بطعنه عدة طعنات حتى فارقت الحياة. وتحرر محضر الواقعة وتولت النيابة العامة التحقيق وأمرت الجثة عقب التشريح بمعرفة الطبيب الشرعي، وحبس المتهمه على ذمة التحقيق.

حكاية الأميرة العمانية سالمة بنت سعيد بن سلطان رسائل إلى الوطن... الغربية والحنين ثمنا للحب



جوخة الحارثي*

لدينا يأتي أولاً ثم تأتي بعده القوانين الباردة... إن الأميرة المرموقة بين علمين ودينين وثقافتين تجد ببساطة إن عدم حمد الله على المائة شيء غريب جداً، فقد كانت تعتقد أن جميع البشر بغض النظر عن كونهم متدينين أم غير متدينين، فقراء أو أغنياء، أشراقاً أو وضيعين، يدينون بالشكر لله وحده على رعايتهم وإيجادهم، إنها كما عبرت عن نفسها بصوت أنسي: «كنت أعيش في الحقيقة حياتين، روحية محوطة بسماوات زرقاء أبدية، تنتعش فيها صوركم الحبيبة (أحبابها في الشرق)، ولكن الحياة الأخرى هي ملثما قدرت لي في الحقيقة هنا».

إن سالمة - في وحدتها وغربتها - أميرة حقيقية، فهي لا تحمل همتها الشخصي وحسب، بل هم الصورة عن شعبها كله، وفي إعدادها لأول حفل في بيتها كان ما يشغلها هو أنها لو أخفقت لن تنتقد لشخصها فقط وإنما لسذاجة الجنس الذي تنتمي إليه، الجنس الشرقي. إن القارئ لا يملك إلا الإعجاب بروح النزاهة العالية، والمثالية الراقية التي حلت بها الأميرة وحافظت عليها في أمك الظروف، وإن كان توأصها بيتاً وهي تحكي عن دهشتها من المسرح، فإن أراءها القوية تجاهه تتشرف عن نفس معدة وواقفة.

كما تتكشف الأميرة عن إنسانة رحيمة ترى أن تركها أطفالها من أجل رحلة للتنزه هو تصرف عديم الشفقة. وقد ظلت كل أفكارها ومشاعرهم منصرفة إلى زنجبار حتى بعد ولادة طفلها الثالثة «كنت حقاً لا أرى أحداً في المنام سواكم ليلاً ليلية».

ولا بد في الختام من الإشارة إلى العربية الراقية التي ترجم بها زاهر الهنائي الكتاب، وإلى مقدمته المهمة للترجمة، وملحق الصور والوثائق، وابتظار ظهور المزيد من كتاباتها ومقالاتها بالعربية سخطل الأميرة العمانية الزنجبارية رمزاً لامرأة عربية قوية اختارت الحب، وقد صدقت أو قالت:

«العالم الذي لا مشاعره لا ليدي ليس تفهم صحيح لما نشعر به ونحسه في أعماقنا».

* كاتبة عمانية

التي تتعلم الكتابة خلسة، وتشاكس الجميع، وتشارك في مؤامرات السياسة وهي دون العشرين، تتحول في هذا الجزء من المذكرات إلى شخصية مختلفة تماماً، تكاد أن تكون محطمة تحت وطأة الغربة الروحية والغوية والثقافية، في السنوات الثلاث الأولى، ثم بكارثة وفاة زوجها وتدهور أحوالها المادية في السنوات اللاحقة، أقول تكاد، ولكنها لم تحطم قط، فروح الأميرة القوية وعزميتها الغدة وصفاتها الفطرية يابى إلا أن يطل بقوة بين ركام الخوف والعوز والوحدة المريرة والعزلة اللغوية.

لقد اختارت الأميرة سالمة بشجاعة فائقة أن تبقى في ألمانيا بعد وفاة زوجها لينشأ أبنائه في بلاده وعلى تقاليدهم، على الرغم من أنها فقدت كل نصير وكل أمل هناك، وكانت العودة إلى زنجبار هي أملها الوحيد في الحياة، بل قاومت فكرة الانتقال حتى إلى إنكلترا من أجل التسكك بهذه المثالية العالية.

وقد انتهى بالأميرة المطاف إلى أن تتبع مجوهراتها لإطعام أطفالها الحيزر الأسود؛ كم عبرت عن ذلك بتالم وأناقة: «الحرص الخفيف على القرش الحقير، ليكتفب به الإنسان، كان شيئاً مهيناً ومذلاً لسي»، وترى آثار هذه العزيمة في تعلمها الكتابة بعد وفاة زوجها، ثم في مواظبتها على روس في العلوم والفلك، وإصرارها على رعاية أطفالها بنفسها رغم نوبات المرض والإنهاك العصبي التي عانت منها لسنوات بعدد وفاة زوجها، تلك الحادثة الأليمة التي تحثلت فصولاً عدة مؤثرة للغاية من الكتاب، إذ تصف الأميرة سالمة تفاصيل فهدما لزوجها بحدائق سقوطه تحت عربة الفطار، بعد ما لا يزيد عن ثلاث سنوات على زواجهما، وفي هذه الفترة العصيبة أدركت معنى أنها فقدت الأهل والوطن والثروة في غضارة شبابها، وبصوت زوجها فقدت كل سبب يبقياها في ألمانيا، كما فقدت الرغبة في الحياة كلها، ولكن كان عليها المقاومة من أجل أطفالها الثلاثة، والانتقال من مدينة ألمانية إلى أخرى وشيخ الفقر بطاردها.

يقدم الكتاب أرضاً خصبة لدراسة الثنائيات بين الشرق والغرب، وفيه تناقش الأميرة سالمة قضايا عديدة «التناقض الأوروبي» في قضية تحرير العبيد، ومصير الأموال التي تنفق في سبيل ذلك،

إنها تراقب نفسها، تراقب تحول شخصيتها من الصبية القوية الأكثر جرأة بين قريناتها إلى امرأة مذعورة من الوسط الجديد والممل وعجز اللغة، بكل مرة يغادر زوجها المنزل ذاهباً إلى عمله تصبيني قشعريرة، لا يعتريني خوف رهيب لا يوصف من التفكير في أن علي أن أعيش في هذا الوسط الجديد تماماً، تراقب سالمة نفسها وهي تنظوي على ذاتها، تنهز من الحفلات الطويلة وأحداث المائدة الصاخبة، ونظرات الفضوليين، وتبكي لشهد مائة في يد زوجها تذكرها بفاكية بلدنا، إن الشخصية الغدة التي طالعنا وأبهرتنا في الجزء الأول من المذكرات، شخصية الفتاة التي لم تتصور أهوالها.

إنها تراقب نفسها، تراقب تحول شخصيتها من الصبية القوية الأكثر جرأة بين قريناتها إلى امرأة مذعورة من الوسط الجديد والممل وعجز اللغة، بكل مرة يغادر زوجها المنزل ذاهباً إلى عمله تصبيني قشعريرة، لا يعتريني خوف رهيب لا يوصف من التفكير في أن علي أن أعيش في هذا الوسط الجديد تماماً، تراقب سالمة نفسها وهي تنظوي على ذاتها، تنهز من الحفلات الطويلة وأحداث المائدة الصاخبة، ونظرات الفضوليين، وتبكي لشهد مائة في يد زوجها تذكرها بفاكية بلدنا، إن الشخصية الغدة التي طالعنا وأبهرتنا في الجزء الأول من المذكرات، شخصية الفتاة التي لم تتصور أهوالها.

بورخيس في ديوانه «مديح الظل»

تجاوز مظاهر الأشياء نحو السكون والتأمل المطلق



الإنسان لن يكون نقياً إلا في مرحلتين من حياته: الأولى عندما كان طفلاً، والثانية عندما يقترب من الموت، حينها الأشياء تنضح بصورتها المطلق، وشفافيتها، في هاتين المرحلتين من الحياة نمارس الاتصال بالوجود، كما الاستعداد للانفصال عن الوجود، غير أن الشيخوخة تميز بحكمتها، بتلك الإدراكات ليس هنالك من أمر آخر يستحق، وبيان السعادة باتت في هذه المرحلة من العمر قائمة، حيث تتخفف النفس من الاندفاع والتعجل، في مفردات بورخيس مجالات كافية لاختزال المعنى، اللتاتي من العمق، تجاوز مظاهر الأشياء، والوانها البراعة إلى ما هو أعمق، إلى السكون والتأمل المطلق: الشيخوخة كما يسميها الآخرون قد تكون زمن سعادتنا فالحيوان قد مات أو شبه مات وبقى الإنسان، والنفس. أحيا بين أشكال مضطربة ومبهمة هي ليست بعد الظلمة لا بد من التأمل لسطر شعري يبدو أكثر قدرة على اختزال معنى الحياة، ويوجه خاص تكوينها الهش والزائل... إذ يقول بورخيس «كانت الأشياء في حياتي مفرطة دائماً، إن التأمل وإدراك المعرفة، أو كنه العالم هي ما يشغل بورخيس؛ ولهذا يأتي على ذكر ذلك الفيلسوف اليوناني «ديموكريتوس أبديرا» الذي فقاً عينيه كي يفكر، ويتأمل حيث لا يريد للروية أن تشغله.

في القصائد الأخيرة، من الديوان مقاطع شعرية تلخص عوالم بورخيس، ولعلها تنضح بأثر من الوجودية المتوازنة عن السعادة التي لم يعرفها، عن الجدوى من الحياة، وشيء من هذا، هي تلك الظلال، أو أصداء الظلال كما يفضل أن يسميها بورخيس.

بورخيس، «مديح الظل»، ترجمة محمد أبو العطا، المركز القومي للترجمة - القاهرة، 2011.

* كاتب فلسطيني أردني

وآلاماً مضاعفة للغربة.

لقد عرف القارئ العربي الأميرة سالمة في الجزء الأول من مذكراتها، الذي صدر بالألمانية عام 1886، ومن ثم بلغات عديدة منها العربية، ولكن ذلك الكتاب كان مكرساً للحديث عن طفولتها وصباها في زنجبار العمانية آنذاك، وعن الحياة في قصور السلطان، ورايتها فيه الدفاع الجيد عن حياة الشرق، أما الجانب الآخر من حياتها، أي الستين عاماً التي عاشت أكرها في الغرب، فيبقى مجهولاً حتى مطلع هذا العام، حين نشر الباحث العماني زاهر الهنائي ترجمته عن الألمانية للجزء الثاني من المذكرات بعنوان «رسائل إلى الوطن»، عن منشورات الجمل، لقد ظلت الرسائل مجهولة إلى أن قام الباحث الهولندي Evan Donzel نشرها سنة 1993 مترجمة إلى اللغة الإنكليزية، ولم تظهر بلغتها الأصلية حتى عام 1999 عندما نشرها السفير الألماني الأسبق في تنزانيا هانس شنينين. تتضمن الرسائل مذكرات سالمة وتفاصيل حياتها في ألمانيا، من بداية انطلاق رحلتها من عدن عبر البحر الأحمر باتجاه هامبورغ في ألمانيا عام 1867 وحتى انتقالها للعيش في برلين منتصف ثمانينيات القرن التاسع عشر.

نرى المشاهد في الكتاب بعين الكاتبة، العين الصدمية، عين الأميرة الشريفة المرفهة وهي تصطدم بالسحنات الغربية المشابهة والسلوكيات العجيبة والتلج والغرف الضيقة المنخفضة والأثاث غير المريح والأبواب والنوافذ المغلقة والطعام السيئ، فتواجه نفسها بالسؤال العصبي: هل أريد أن أقضي حياتي كلها هنا؟

لعله السؤال الذي يواجهه كل مهاجر أو لاجئ، ولكن في حالتها كان له خصوصية وأي خصوصية، فالفترة الهائلة من حياة الإمارات في بلاد الشمس إلى حياة ربة بيت ألمانية، تركت دينها ولغتها وأهلها وقصورها وعبيدها وراء ظهرها، ففترة زلزلت كيان الصبية التي بالكاد قد وصلت لأوائل العشرين، حين دفعها العشق لهذه الطريق التي لم تتصور أهوالها.

إنها تراقب نفسها، تراقب تحول شخصيتها من الصبية القوية الأكثر جرأة بين قريناتها إلى امرأة مذعورة من الوسط الجديد والممل وعجز اللغة، بكل مرة يغادر زوجها المنزل ذاهباً إلى عمله تصبيني قشعريرة، لا يعتريني خوف رهيب لا يوصف من التفكير في أن علي أن أعيش في هذا الوسط الجديد تماماً، تراقب سالمة نفسها وهي تنظوي على ذاتها، تنهز من الحفلات الطويلة وأحداث المائدة الصاخبة، ونظرات الفضوليين، وتبكي لشهد مائة في يد زوجها تذكرها بفاكية بلدنا، إن الشخصية الغدة التي طالعنا وأبهرتنا في الجزء الأول من المذكرات، شخصية الفتاة التي لم تتصور أهوالها.

«عادة ما يخطئ المرء في طريقه عندما لا يفهم لغة البلد».

الأميرة سالمة هل تغير دينك من أجل الحب؟ وكيف ستحتول داخلك حينها إلى الدين الجديد كما تحول ظاهرك؛ هل سستطابق مظهرك مع مخبرك؟ الأميرة سالمة بنت السيد سعيد بن سلطان، ابنة سلطان عمان وزنجبار، التي أحببت جارها الألماني في زنجبار وهربت معه إلى بلاده، وغيرت دينها لتتزوج به، تجيب عن هذا السؤال المريب بشجاعة وألم.

كتبت الأميرة لصديقها المفترضة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر: «إنني ظاهراً مسيحية، فقد كنت في داخلي مسلمة



أيضاً. وبدا لي مزياً جداً أن أفعل شيئاً مخالفاً عما أنا عليه في الحقيقة»، كما تصف بصراحة مشهد دخولها الكنيسة باعتبارها مسيحية لأول مرة، حيث أصابها ضيق الصدر، واستنكرت وجود الصور في الكنيسة، إذ رأتها تتعارض مع الخشوع، واعتبرت أن تسول المال أثناء الصلاة بتدنيس وانتهاك، وإلى جانب الأزمة الدينية التي عانت منها الأميرة، عانت من أزمة اللغة، إذ ظلت لوقت طويل لا تستطيع التحدث إلا مع زوجها الذي كان يجيد السواحلية، وسبب لها هذا شعوراً بالجزع

رامي أبو شهاب*

بمناسبة الذكرى 112 ليلاد الكاتب الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس، أصدر المركز القومي للترجمة، ترجمة عربية لديوان «مديح الظل». يجسد بورخيس في هذا الكتاب، الإنسان، كما العالم شعورياً، ولكن على مشارف النضج، والأفول، يحتمي بالظلال، وبالغلة التي تبقى على حافة الكون، هي المعنية بالظل، وإلى الهامش، ليس ثمة تجرؤ على احتلال المنز، وليس ثمة فيض من اللغة يطابعها الجاني، أو العيبي، فقط احتفاء بالقليل، والأدنى، والهش، والبسيط، ثمة أسئلة وليس ثمة إجابات، ليس هنالك من ادعاءات بخلصات كونية، فقط محاولة لتترك أثر، علامة، تمارس حضور الذات بعد الغياب المرتقب.

كتب بورخيس ديوانه «مديح الظل» في السبعين من عمره، وتحديدًا في الفترة الواقعة بين عامي 1967-1969.. وبعد أن بات الظلام مبعثاً للراحة، فمع تبيد بصره أمسى بورخيس مأخوذاً بالعالم لقد أصبح أشد تأملاً، لقد كان مدركا للعالم الدهليزي، كما في قصته «مكتبة بابل»، أو لروح الكلمات التي لا تنتهي، ولغضاض الكتابة المتولد من الجزء إلى الكل، وبالعكس.

على أعقاب السبعين يدفع بورخيس بديوانه هذا إلى المطبعة، غير أن نأشره يطلب منه أن يضمّن المقدمة بياناً حول أسلوبه الشعري، غير أن بورخيس ينفي عن ذاته الشعرية تهمة القيمة الأسلوبية، بوصفها زيفاً لا يدعيه، ومع ذلك، فهو يأتي ببضع كلمات تختزل منظوره الذي على ما يبدو توصيفاً للكتابة اليوم، ولعله يختزل آفة الكتابة باستهلاكيتها الرأسمالية، ولا جدواها الابدولوجية كونها ثثرة لمن يتحطون الصفوف لينعلوا أنهم شعراء، ولكنهم بلا أرواح (الكلام لكاتب المغالاة).

يقول بورخيس «أفترح عليّ كارلوس فريباس أن أنتهز مقدمة الديوان كي أقدم بياناً بأسلوب شعري، لكن فقر إرادتي يرفضان هذه النصيحة، ليس لي أسلوب شعري، لكن الزمن علمني بعض الحيل منها: تجنب المترادفات التي يعيها الإيحاء باختلافات متخيلة؛ وتغادي التعبيرات الإسبانية والأرجنتينية والقديم والغريب منها؛ وتفضيل الألفاظ المألوفة على الثيرة والدهشة؛ وتضمين ملامح عارضة راح القارئ بظليها الآن في قصصي؛ والتظاهر بشكوك صغيرة؛ لأن الواقع إذا كان محدداً فإن الذاكرة ليست كذلك؛ وسرد الأحداث كائني لا أفهمها تمام الفهم».

هكذا تنبثق في كلمات قليلة أسئلة العوالم المشككة، والرغبة في جعل الشعر عالماً رحيباً مليئاً بالقلق والحسد، ثمة دعوة إلى الشعرية بالطلق، لا الدعوة إلى ادعاء الشعر... كما يقول بورخيس في موقع آخر.

ولعل التأمل في الديوان سيجد أصواتاً متجردة من البحث عن الحقائق الكبرى، وفيه، فقط العالم المتجسد بذاكرة الكلمة، لن يجد القارئ سوى أشعار تحتمي بالحنين التأمل، وغموض الحياة، كل هذه الأشعار التي تتوق الروح لمعانقتها عند



سعيد يقطين*

الجالس الثقافية الافتراضية

لعبت مجالس السمر في الثقافة الشفاهية دوراً كبيراً في صون الذاكرة الجماعية العربية. لقد كانت ملتقى يمارس فيه العرب تبادل الأخبار والحكايات واستماع الأشعار من أفواه أصحابها، أو روايات الحفاظ. وعندما انتقل العرب إلى ممارسة الكتابة، انتقل الرواة إلى مواطن مجالس السمر في البوادي، فدوروا ما تأتي لهم جمعه مما حافظت عليه الذاكرة، فقدموا لنا بذلك تراثاً غزيراً.

في صدر الإسلام أصبح المسجد مجلساً يلتقي فيه الناس للذكر والتذكار. ولما صارت المجالس المسجدية فضاء للتداول في أمور تعدى ما هو ديني، أغلقت دون القصص الذين طسوا يروون فيها الأعاجيب للترغيب والترهيب. فلم يجدوا مجالسهم سوى الساحة العمومية في الأسواق والتجمعات، فتحولت بذلك هذه الساحات لتصبح فضاء للثقافة الشعبية، بينما احتوت مجالس الخلفاء والأمراء على النخب الثقافية والدينية والفكرية التي كانت تتداول في أمور مختلفة حسب ثقافة صاحب المجلس ونوعية المدعوين إليه.

انتهت إلينا صور متكاملة عما كان يجري في تلك المجالس عن طريق تدوين وقائعها. ولنا في ما نقله أبو حيان التوحيدي في «الإمتاع والمؤانسة»، وفي بعض مصنفات ابن الجوزي والمجالس المؤيدية، ما يبين لنا قيمة هذه المجالس. ومع الطباغة والمؤسسات الثقافية اتخذت المجالس أشكالاً مختلفة عما كان قديماً، وصارت هذه المجالس تعقد في قاعات خاصة بالمؤتمرات والندوات. كانت أهم سمة تشترك فيها كل هذه المجالس ذات طابعية واقعية يتعاقد فيه «المتجالسون» على فضاء محدد يلتقون فيه بذواتهم وصفاتهم، فيتكلم بعضهم بالحدث، وآخرون بالاستماع أو إبداء الرأي. لكن الوسائط المتفاعلة أو جدت صيغة جديدة للمجلس، يمكن أن نطلق عليها صفة «المجلس الافتراضي» الذي يظلل بكل مقتضيات المجالس القديمة ويقوم بوظيفتها في اللقاء والتفاعل.

تماشياً مع ضرورة التحول، وتجاوزاً لإكراهات الوسائط الجماهيرية، وخلقاً لبدائل جديدة للتواصل، برزت مع التطور الذي طرأ على شبكات التواصل الجماهيرية ظاهرة «الجرويات» أو «القرويات»، ومنها ما يمكن أن نعثر عليه من خلال تطبيقات الفيسبوك أو الواتساب. ليست هذه «الجماعات» سوى مجالس جديدة يعلمها الواقع الافتراضي، يتكلم شخص ما، (مدير المجموعة)، بإنشاء حساب، ويدعون آخريين إلى الاشتراك، وتظل الرسائل تتقاطر على أفراد المجموعة كلما كانوا على اتصال بالفضاء الشبكي. فيكون الحوار، وتبادل الرأي والأخبار والصور والفيديوهات، وطرح الأسئلة. وفي بعض مجالس الواتساب تعقد الندوات، ويستضاف الشعراء والباحثون في أوقات محددة، وكل من يتابع هذه الغالليات يمكنه أن يشارك بكتابة سؤال أو بتسجيل صوتي، أو بالتعليق على ما يطرح من قضايا إيجاباً أو سلباً.

ظاهرة جديدة فعلا تبين الدور الذي صارت تلعبه الوسائط المتفاعلة في حياة الناس، فإذا كانت المجالس التقليدية خاصة أو عامة، نهائية أو ليلية، فإن المجالس الافتراضية تتعدى حدود الزمان والمكان والإنسان، فهناك مجالس رجالية، وأخرى نسائية، وثالثة مختلطة. ويمكن لأي كان، وفي أي فضاء واقعي يوجد فيه أن «يجالس» أشخاصاً قد يكون على معرفة بهم أو ليست له بهم أي علاقة، وهم في أصقاع شتى من العالم أجمع. وفي هذه «المجالسة» الافتراضية يمكنك أن تتشاركهم وتتفاعل معهم حسب الموضوعات المتناولة، أو القضايا المطروحة، وبالطريقة التي ترضيك وتتلاءم مع شخصيتك.

تننوع هذه المجالس الافتراضية وتتعدد وتتعدد وتنوع الموضوعات والقضايا. وكل ميسر لما خلق له. يتجاوز في هذه المجالس الدين والسياسة والاجتماع والتجارة والأدب، والجسد والهزل والسخرية، واللغة الراقية واللغة اليومية... وكل يختار «المجالس» التي تهمة حسب ميولاته واهتماماته ونزواته ونوازه، إنها مفتوحة أبداً، ويكفي أن تكون ملتصت بالفضاء الشبكي أمام سبيل من الرسائل التي تعلمك بجدي ما يجري فيها من حوارات وتفاعلات، ولك أن تتشارك برأي أو بتعليق ينم عن التقدير والإعجاب، أو إثارة الالبلة أو المشاكلك؟

لقد حولت الوسائط المتفاعلة المرء أياً كان مستواه أو جنسه أو عمره إلى مشارك وفاعل، عكس الوسائط الجماهيرية التي جعلته متلقياً فقط. وهذا التحول إذا لم تصاحبه المسؤولية والوعي لا يمكن أن يجعل ذلك من المتلقي التقليدي مرسلًا إيجابياً. وهنا تأتي أهمية التربية الرقمية، يمكن لجالس المجالس الافتراضية أن تكون مناسبة ومناسبة للارتقاء بهذه التربية الرقمية إلى مستوى أحسن، عن طريق الحوار والنقاش الهادئ. ولعل أهم مبدأ يجب أن تتأسس عليه: احترام الآخر.

لم يكتف العرب القدامى بعقد المجالس أو تدوين ما ورد فيها من أفكار، ولكنهم ألغوا أيضاً في آدابها، فبينما ما ينبغي للمتكلم، وما يجب على السامع. ولنا في ما قدمه التوحيدي من ملاحظات حول «المجالسة»، ما يشكل بياناً للمجلس ليتحقق المراد منه. وبدون الانضباط لضرورات هذه المجالس الافتراضية لا يمكن تحقيق مقاصدها التفاعلية وأبعادها التواصلية، لكن هذه المجالس الافتراضية تظل وفقاً على المنخرطين. ولما كانت لبعض هذه المجالس قيمة ثقافية، تمنى الضرورة نقلها من الافتراضي إلى الواقعي، أي نقلها من المجلس باعتبارها فضاء خاصاً إلى الفضاء الثقافي العام فتلك إحدى الوظائف الجلسية.

* كاتب مغربي

الفيلم الأرجنتيني «باولينا»: الاغتصاب الجماعي لامرأة وحيدة

مراكش: القدس العربي -

عبدالله الساوره:

يمزج المخرج الأرجنتيني سنتياغو ميري (يويانس أيرس/ 1980) في فيلمه الرابع «باولينا» قصة دسمة بالدراما والإثارة، حيث الحضور كان لافتا وقويا للممثلة دولوريس فرنزي.

يأخذ المخرج قدرته الكبيرة في كتابة القصة واشتغاله الطويل كسيناريست انطلاقا من تجارب سابقة، فيلم «الطائر الطنان» (2010) و«الفيل الأبيض» (2012) لرفيقه المخرج بالوسو ترابيري، في إبداع فيلم بمقاسات جماهيرية، يعود المخرج والممثل والسيناريست سنتياغو ميري بعد فيلمه الأول الطويل «الطالبة» (2011) بفيلم لم يخرج عن التيمة الكبرى التي تؤطر أفلامه، وهي صراع المرأة ونضالها ضد سلطة ومجتمع أبوي، بعنوان اختار له اسم البطلة باولينا، شابة محامية من وسط أرستقراطي تشابة إنيثا ذاتها بملصوقها كعصمة كعصمة في إحدى القرى الأرجنتينية المهشمة والحرومة.

منذ المشهد الطويل المتتابع وبحوار مكثف بين باولينا (دولوريس فرنزي) ووالدها القاضي (أوسكار مارتينز) حتى نهاية الفيلم يمزج المخرج بين الدراما الشخصية مع وضعية الإثارة، التي تتطور في منطقتي ريفية تدعى «يوسداس» في الأرجنتين.

أهمية الفيلم حسب النقاد ووصوله إلى جوائز الكونكور الفضية (الغويا الأرجنتينية) ونال من خلالها مجموعة من الجوائز بالمنافسة مع فيلم «اللاجئ» (2014) للمخرج دييغو ليرمان، الذي استعود له في فرصة مقلبة.

لقي فيلم «باولينا» (إنتاج الأرجنتين/2015) المدة 103 دقائق/ بطولة دولوريس فرنزي/ أوسكار مارتينز/ استيبان لاوت... نجاحا باهرا بعزفه على وتر حساس وقضية حساسة: الاغتصاب الجماعي لامرأة وحيدة، خصوصا في المهرجانات الأوروبية التي تتلقف مثل هذه المواضيع. وحصد جوائز ذلك جوائز في مهرجان كان السينمائي، وثلاثة جوائز في مهرجان سان سباستيان، واستطاع المخرج من خلال القصة تلقي ردود فعل متباينة وشجيب جماهيري، وهي مواضيع وموضة تجتاح سينما أمريكا اللاتينية مؤخرا، يجب أن نضع في الاعتبار أن فيلم «باولينا» هو النسخة الثانية من فيلم «العصاة» (1960) إخراج دانييل تيناري وقصة إوارد بوراس). «باولينا» فيلم بقصة دراماتيكية وبالحدس الرواقي والوقوي للممثلة دولوريس فرنزي، بينما بدأ باقي الممثلين بحضور باهت باستثناء والد باولينا الممثل أوسكار مارتينز الذي ظهر بكاريزما وغر متفوق مع قرارات أبنه.

منع التصوير بالليل بعدا من حالة اللايقين خلال المشهد الفتح للفيلم، حيث تتعرض

بطلة الفيلم للاغتصاب بعنف ونشوؤ الغتصبيين، بينما بطلة الفيلم لها العديد من ردود الفعل غير المتوقعة، التي تقاها المشاهد في مدارات الفيلم، صحيح أنه من الصعب أن نفهم في الكثير من الحالات، نفسية المغتصبة المضطربة وغير المنجدة، وهذا ما جعل الفيلم غير مقنع بطرحاته وغير قابل للتصديق، ونجد أنفسنا أمام امرأة شجاعة تستمع إلى وجهات نظر الآخرين بإيمان شديد، وهذا ما يحافظ على سلامتها حتى النهاية.

استطاع المخرج سنتياغو ميري المتدرس على هذه المسألة من السيناريوهات على تطويع تطوير حكاية نسوية - بكليسياتها المعروفة والحبيبة للمهرجانات الأوروبية عموما - بديماغوجية كبيرة، ولكنه اختار الرصانة وتجنب الأحكام المسبقة التي دأبت عليها إنتاجات أمريكا اللاتينية السينمائية.

واحد من مشكلات الفيلم خطوات باولينا كعصمة في قرية باسدوس، مونونونية وتمتيز بنوع من الرثابة القاتلة، التي بدأت تقبل وانتهت باللايقين، وهذا ما جعل الكثير من المشاهدين أمام سينما أمريكا اللاتينية تتميز بالبسط والتأمل وبرتابة الإيقاع.

يختبئ الفيلم بشكل بارولينا، وهي على أهمية الرحيل المغادرة العاصمة بوينس أيرس، تتزود بنصائح والدها القاضي، من أجل أن تشتغل معلمة في إحدى القرى النائية والريفية. يتخلل الفيلم بحوار مطول في منزل العالمة بين الأب وبطلة الفيلم في مشهد طويل، يركز فيه المخرج بلطف ثابتة الجدل/ الشجار بينهما، ومن ثمة التعرف على باقي شخصيات الفيلم التي لم يمنحها المخرج حيزا كبيرا، رغم أهمية الأدوار المسندة إليهم،

خصوصا الطلبة الذين قاموا بفعل الاغتصاب واحتياجاتهم النفسية والعاطفية والجنسية التي لم يعرها المخرج اهتماما كبيرا. في اليوم الذي تتعرض بطلة الفيلم، وهي فاتنة وجذابة وتثير شهوة الطلبة بمغتصباها، في مشهد صعب وتراجيدي، ومنذ ذلك الحين تتردد أن تمضي باولينا بجمل ونسيان ما حدث، على الرغم من التوصيات والنصائح المتكررة من قبل أقربائها والدةها كفضاضة محاول أن يفك لغز الجريمة والبحث عن الحقيقة ودوافع الاغتصاب...

المخرج يعرف عقدة الفيلم، المتعلقة بحدث الاغتصاب وما رافقه من بساعات... ولكن هي خطوات الشابة باولينا ذات الـ28 ربيعا. الكثيرون من شاهدها الفيلم غير مقتنعين

نفسه منذ بداية الفيلم حتى نهايته، والأسوأ أنه تم توظيف الأحداث كدراما شخصية وليست فيلم، حيث الشخصيات الثانوية تتمتع بجاذبية ذاتها، خلاصة القول إنه فيلم جماهيري وفيلم شيك التذكار يتوأسل إبداعية ويقاسمها جذب الجماهير، وبالتركيز على قضية حساسة، وبالاحتفاظ على كتابة سينمائية توازن بين البعد الجماهيري وسينما المؤلف تسنجح في رثابة ونظرة تأملية بين بداية الفيلم ونهايته.

بردة فعل باولينا، وهو تواسؤ ضمني مع الغتصبيين الذين «يسرحون» أمامها بكل حرية، رغم أن هناك جانباً يتفق على أن نظرة نحو المستقبل لنسيان حدث الاغتصاب. المشهد الأخير في الفيلم يمثل في حركة البطلة أمام والدها، وتظهر فيه مؤشرات على أنها منذرة متعبة من الاستماع طيلة الوقت للتغيير من سلوكها السلمي تجاه ما وقع، لكنها نهاية مفتوحة، إنها لا ترغب في معالجة الجناة ومعاقبتهم، الجميل في الفيلم هو متابعة البطلة لسير حياتها بالإيقاع



لقطات من الفيلم



توفيق قريرة*

أسطورة قديمة اسمها «الضرورة الشعرية»

من الحيل التي كانت تطلي منذ كنت لتلميذا في الثانوي واعتقد أنها ما تزال تطلي على غيري حيلة اسمها «الضرورة الشعرية»، كان أساتذتنا يرون بعض الخروج عن القواعد النحوية في شعر شاعر بأنه ضرورة شعرية، يُقال لنا عندما نجد شاعرا ينون مثلا ما لا يُنُون أنه كان مضطرا غير باغ وأنه لتغليب قاعدة عرضية، عادة ما يتعلق بانتظام الوزن في التفعيلة، اضطر المسكين لكسر قاعدة نحوية، إن كان الشاعر لا يستطيع كسر قاعدة العروض، إذ هي قضاء الشعر وقدره، فليس أمامه إلا أن يكسر قاعدة النحو، ما يزال الناس إلى اليوم يعيدون الحجة نفسها والطلبة يخزنون الفكرة على أنها حقيقة وهي أسطورة عرفت في العول.

حين نعود إلى البدايات نستكشف الحقيقة حتما، لكن المشكلة في بعض قولنا أنها تتركه الرجوع إلى البدايات حتى إن كانت الطرق البها واضحة، البداية في «كتاب سيبويه»، في باب من أوئل أبوابه عنوانه: «هذا ما يحتل الشعر»، (الكتاب 1/26) يبسط سيبويه المسألة ويعتبرها «احتمالا» و«جوازا» حين يقول: «يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام من صرف ما لا يتصرف... وحذف ما لا يحذف، ويورد نماذج من أشعار العرب كالأعشى والعجاج والغزديق، ويختتم الباب بكلام حوى العبارة التي ستؤسم بها الظاهرة حين قال: «وليس شيء يضطرون إليه إلا وهم يحاولون به وجها» (الكتاب 1/32).

من كلام سيبويه التأسيسي في «الضرورة الشعرية» نفهم أن الشعر يحتمل أن يأتي فيه الشاعر بما يأتي من خرق لبعض القواعد النحوية التي لا تتعارض وسلامة الكلام أو نحويته فلا تؤذي في دائرة اللحن والزلل، وأن الكلام العادي غير المنظوم لا يحتمل ذلك وسكت سيبويه على العلة التي تجعل الشعر يحتمل العذول، وهو سكوت جعل الألسنة تنطلق لتعني «الضرورة» على مسائل ليست منها.

أصل العلة أن صاحب الكتاب اعتمد، وهو يقنن الكلام ويرسي نظام قواعده، كلام العرب بلهجاتها المختلفة، واقتضى التقعيد من النحو أن يميز بين ما سناه سيبويه «حد الكلام» و«سعة الكلام»، أو «وجه الكلام»، أما حد الكلام فهو ما يختاره من كلام العرب ليعتبره النموذج والنموذج (من دون الخوض هنا في مقاييس الاختيار) ومنه يبنى القاعدة أو الأصل؛ وأما «سعة الكلام» أو «حده» فهو شكل من الأشكال المستعملة من كلام العرب لكنها، ولسبب إجرائي، لا تعتمد أصلا أو حدا أو طرازا.

حين ينظر سيبويه أو غيره من مقدي اللغة إلى الشعر الذي قيل قبل القاعدة النحوية سيجد منه قسما يتماشى مع حد الكلام وآخر يخالفه؛ وليس أمام النحوي المقدي في هذه الحالة إلا أن يقبل الشعر على أنه شكل جائز من الكلام وصيغة محتملة من القول. وحين يقعد النحوي الكلام فإنه يطلب له نظاما واحدا يضبطه ويسعى من خلال القاعدة التي أن يجعل الإنجاز موحدا بمعايير القاعدة، وذاك في رأي النحوي يمنعه من الزلل. إن الكلام ينبغي أن يضبط لقواعد النحو الصريحة، هذا هو التصور المعياري لعلم النحو في عصر ما قبل اللسانيات في الشرق أو في الغرب، لكن هذا لا ينطبق على الشعر لأنه سابق للقاعدة، ولا يمكن أن يضبط بما هو ضرب من الكلام مخصص لتلك القاعدة التي يضبط لها الكلام العادي، عندئذ سنجد أنفسنا إزاء نحويين: نحو الكلام العادي لبعض الضيقة، ونحو الشعر يمكن أن نجد فيه بعض الخروج عن القواعد الموضوعية للنحو العادي، ولا يضطر الخروج عليها وهذا يمكن أن نسميه نحو الضرورة الشعرية.

لنفترض مثلا أن شاعرا جاهليا قال شعرا فيه اسم منون تمنع قاعدة الكلام العادي عنه التكوين: هذا لن يسعد خطا لأن القاعدة النحوية لا تجب ما قبلها، إنه يسعد إمكانا واحتمالا أو لنقل لغة من لغات العرب، الأفضل عند النحوي أن يُعيد التمكن من هذا الإجراء في كلامهم اليومي لكن هذا لا يمكن أن ينطبق على شاعر لاحق لعصر القاعدة النحوية فهو سيضطر تزيين ما لا يُنُون، لأن ذلك ورد على لسان شاعر سابق: ليس على النحوي في هذه الحالة إلا أن يعد ذلك احتمالا ممكنا يتسبح به في الشعر ولا يسبح به في غيره.

يقول العجاج في بعض أشعاره (قَوَانِمًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الغمي) فينُون (قواطن) المنوعة من التكوين (لأنها في صيغة منتهى الجموع) هذا يعد سيبويه ممكنا في الشعر غير ممكن في الكلام، لأن شاعرا كبيرا كالعجاج اضطر لأن ذلك، بل لأن ذلك ممكن له، أن تقول أم اضطر أم لا؟ هو سؤال سبوي، أما أن تقول هل هو جائز أم غير جائز؟ فذلك سؤال تقديري، البحث في كونه اضطررا أم لا يطرح في مستوى آخر وطرحه سيبويه في نهاية الكلام حين قال في الشاهد أعلاه: «وليس شيء يضطرون إليه إلا وهم يحاولون به وجها»، هو ضرورة نعم ولكن ليس بالمعنى الذي يتناه عنده أعلاه، بل بمعنى آخر مخالف لما فهمه الناس خطأ على من العصور، ذلك أن النحوي وهو يقع في دائرة الاحتمال والجواز يحاول أن يُجزي الكلام على وجه العمل الصخب باضطلاع به دورهم فيه كمنسّق ومدقق ومصرف عليه، وتكت على علم بذلك، إلا أنه يجيء نكرة قط.

رحل محمد صالح زيادة سليل الفراديس، هذا السوداني، النوبي، الأسمر، الذي لا تفارقه تلك الابتسامة العذبة الرقيقة الصادقة، النظرة العميقة المنسية على سفوح جبل البركل الأبوي، وتلك النظرة الساحرة العذبة التي تشرب فوق الأعناق إلى أمواج الرمال الممتدة في صحارى النوبة، وتكسر أشعة الشمس الخافتة وهي تميل إلى الغروب على تعرجات النيل، رحل ذلك الإباء والبهاء والشموخ في هدوء وترو وتمهل لا ينفك بماتل طبع عدينا زيادة، أفضل ذلك النجم سريعا، بيد أنه خلد نكري تتردد أصدأوه في بلاندا والعالم، رحل هذا السوداني الأكثر تواضعا من بين العديد من الذين التقيتهم من الخبراء السودانيين، وقد قدم ليده ووطنه وعلمه ولأفريقيا ولأمة الإسلامية ولبلانسانية ولليونسكو ما يظل محل فخر وإعزاز لأبنائه وعقيلته، وأن وفاته وإن كانت الأكثر مأساوية في معية اثنين من المواطنين السودانيين، ريمون صامويل ميتياس، والشاب اليافع فارس عيسى، وقد غادر الأول للتقى العزاء في والدته، فقد غادر الثاني على عجل لتلقف والدته السنسة والمرضية كسا خبرتنا عائلة لدى إقامتها القراس الخاص على روح اللقيدي في باريس، وارتحل الأخير وهو في مقتبل العمر وهو ينهيا لإتمام عقد قرانه ومقابلة والدته وأسرتها التي لم يلتق بها لأكثر من 15 عاما، وثلاثة وستون آخرين من جلسات متعددة يعصر الألم قريبا فلو بنا جميعا في هذه المفاجئة، إلا أنني على ثقة ويقين بأن علم زيادة النافع سيظل نيرسا للعديد من أركان العمورة.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

واقع الشعراء وتحولات الشعر في الزاهن الأدبي

الشعرية، نظرا لارتكان المواقف إلى حقائق جمالية عوض الانطباعات والأحكام الذاتية. الآن، وبعد مرور قرن ونصف القرن من تلك المواجهات البدئية فإن المواجهة بين النظم التقليدية والشعر الحر، تبدو أقل حدة وأقل صفاقة ولكنها توجد دائما، والفرق بين هذين العصرين على خلفية هذه المواجهة الشعرية هو أنه في عصرنا هذا ظهرت مفارقة نوعية لا تقل خطورة عن تلك المواجهات، وعلى مصير الشعر ذاته، وتتجلى في ظاهرة التراجع النوعي لوظيفة الشعر حتى على مستوى المناهج الدراسية، والتقلص الهائل في الأعداد القارئة والميول القرائية للشعر، مقابل التنامي المفرط في كتابته ونشر كتبه.

وبالتأكيد فإن الشعر كان دائما يجر من أزمة إلى أزمة، وكل عصر كان يشتمل من المارة والاستتياح، ولكن الحقيقة الثابتة أن الشعراء دائما كانوا يمثلون الوفرة والتعدد، ريمًا لأن الرغبة في «الخلق» وفي «التعبير» بشكل شخصي أصبحت بالتدريج ملحة في مجتمع موسوم على الثثرة أكثر من اللازم، حتى لا يكاد يقال شيء ذو أهمية.

وبالتأكيد أيضا على أن الشعر يبدو وكأنه سهل المنال بمقتضى أن أناة اللغة وهي في متناول

عبد السلام ناس عبد الكريم*

الجميع. وعلينا أن نكون قادرين على التأكيد أيضا على أن الشعر المكتوب بالصيغ المتحررة من العروض تبدو أكثر سهولة وغري باختبار قدرات التجريب من لدن الجميع، الأمر الذي لا يبدو صحيحا بكل المقاييس، حتى أن بعض الصحف والمجلات تنشر هذه التجارب تحت معيار «الشعراء المجديين»، وهي عبارة جذ متبسة ولا تتوافق في الغالب إلا مع الاختيارات الانطباعية باسم النائفة الشخصية، ومن غير تبرير أو حجة واحدة، ولأسباب من خلال الأدوات التقنية. أما الحجة المتاحة دائما فهي أن قصيدة ما يتعين أن تكون عملا مبدعيا وأن تتفاعل بذاتها من خلال فضائها الذاتي، من غير أن تحتاج إلى أي تفسير أو تلميح، فالشعر سيظل دائما فنانا.

ومع ذلك يجب عدم التردد أيضا في القول بأن هذه المسؤعات تبقى في الغالب كلاما نظريا يصعب تخصيصه، ذلك لأن توصيف العمل الجيد مرتين بشروط وعوامل الجودة التي لا تتحدد فقط على مستوى الكتابة، من قبيل الصور والأخيلة وحس الإيقاع، وإنما أيضا على صعيد المشافهة والإلقاء، من خلال استثمار المدى الصوتي وتحقيق جمالية التفعيل والاشتغال على زوايا اللغة المتخف بها. وعبر هذا الملح الأخير بدأ أن كثيرا من الشعراء أخذوا

في وداع الخبير السوداني محمد صالح زيادة

والخبير لاحقا في اليونسكو، والسفير بشير البكري، حكيم اليونسكو، والطبيب مصطفى، وعابدين صالح، وعبد الواحد يوسف، ويوسف الياس، وعبد الرحمن الرباعي، وهاشم الهدية، والسفير الفاتح إبراهيم حمد، والسفير عوض محمد الحسن ومصطفى أحمد علي، وغيرهم ممن وضعوا بصماتهم في مسيرة هذه المنظمة.

وبالعودة إلى بعض الجوانب المهمة في شخصية الراسل زيادة، فقد كان ذلك أول ما وقفت عليه في هذه الشخصية النادرة، التواضع، وتديلا على ذلك، وليس حصرا في هذه الشخصية الفريدة، فقد طلب مني برجاء أقرب إلى الاستحياء، قائلًا بأن اليونسكو ظلت تسعي لدى العديد من الدول الأفريقية ولغرة طويلة بغية حتىها على استضافة مؤتمر علمي لإقرار إدماج التاريخ الأفريقي في المناهج الدراسية في المدارس والجامعات في أفريقيا، وأن ثمة من ثلاثين عاما في هذا الضمار يتوجب عليهم الاجتماع لاتخاذ قرار في هذا الشأن، وطلب إلي النظر والسعي لدى الجهات ذات الصلة في السودان للاضطلاع بهذا الأمر، إن تجسد ذلك، وأكد بأنه يأمل في أن يكون السودان وحده دون غيره، يحظى بهذا الشرف، فعندما وكأول رد فعل تلقائي لي، ربما يتضح لي ذلك مع هذه الوطنية المتدفقة، أكتبت بشكل قاطع بأنني سأبذل كل ما في وسعي لتحقيق ذلك الغاية، وقد وقتنا بعقد هذا المؤتمر في الخرطوم في مايو/أيار 2015. من خلال استضافة السودان لهذا الحدث العلمي المهم والويع، وقد صدر إعلان الخرطوم بمشراكة ثلاثين من العلماء من شتى بقاع العالم، ومن بينهم المراحل زيادة، واكتملت كذلك كافة الحلقات التوثيقية التي أنتجتها إذاعة «بي بي سي»، بجهد مميز من الإعلامية البريطانية والسودانية الأصل زيني البديوي، لهذا العمل الضخم

نصرالدين والي*

■ أشك مطلقا في أنني لقي هذه القامة العلمية الرفيعة حقها وإن عدت ما أعلمه من مآثر له، ومن معارف علمية وخبرات عملية وثيقة الصلة بما اضطلع به عمل في أروقة اليونسكو.

ثم إنني قد لا أكون أفضل من يتحدث عن الجوانب الإنسانية في شخصيته، ولا أظنني سأفسط في القول إن ادعت بأنني ربما أكون على قدر كبير من اليقين، بل على ثقة بأن من عرفوه عن قرب، ومن رافقه خلال مسيرته المهنية، ومن جاوره في السكن، ومن التقوا به ولو بشكل عابر، سيكونون ربما أيضا غير قادرين على الإلمام بكافة الجوانب الإنسانية التي امتزجت في روحه لتشكل هذه الشخصية الفريدة.

التقيت بالراحل داخل اليونسكو نهاية عام 2013، وكتبت حينها قد وصلت للثلاثين من باريس، وقد تمت أوراقي اعتمادا للمديرية العامة لليونسكو مندوبا دائما للسودان لدى المنظمة، إلى جانب كوني سفيرا للسودان لدى فرنسا، ومن خلال تقييمي للمظاهر السلبية التي أحاطت بالوجود السوداني في اليونسكو، والمنتملة في الانحسار الحاد في هذا الوجود النوعي لبلادنا في أروقة اليونسكو وأجهزتها ومكاتبها القطرية والإقليمية، لمحت أن هناك خيرا سواليا واحدا ما يزال يعمل في كفاءة عالية مع تواضع قلما تجد مثله عند غيره، بيد أن ما ألفتني من هذه الشخصية الفريدة والأثرة كانت دائما للسمو والقدرة، وأحسب أنها باتنا على وشك فقد آخر المعالقة من الخبراء السودانيين في هذه المنظمة الأممية المهمة، وعندما أشير إلى هذا الواقع المرير، يتبادر إلى ذهني العديد من الشخصيات السودانية التي التقيتها، وتلك التي وقفت على عاتقها الثرى، وتلك التي سمعت عن شخصها بالمعرفة، والأدوار والمناصب المختلفة التي شغلتها في المنظمة وغيرها من المؤسسات والمعاهد العلمية والفكرية في فرنسا، عندما كتبت دبلوماسيا مبدعًا إلى فرنسا خلال الأعوام 1994-1996 لدراسة العلاقات الدولية فيما عرف آنذاك بالهدم الدولي للإدارة العامة، والذي أدمج قبل عدة سنوات ما يعرف الآن بالدراسة الوطنية للإدارة، شخصيات أمثال السفير نورالدين ساتي، سفير السودان لدى فرنسا خلال تلك الفترة

النجمتان لبلبة وشيرين تسلطان الضوء على مشاركتهما عادل إمام يطل عبر مسلسل «مأمون وشركاه» في رمضان

دبي - «القدس العربي»

من أحمد جمال المجايدة:

«قدمت أصعب الأدوار من خلال عدد من الأفلام السينمائية عبر مسيرتي، لكن شخصيتي في هذا المسلسل هي من أصعب الشخصيات في حياتي» بهذه العبارة تلخص النجمة لبلبة دورها في مسلسل «مأمون وشركاه» للزعيم عادل إمام على «أم بي سي» في رمضان.

تشير إلى أن الكاتب يوسف معاطي أبدع في كتابة «مأمون وشركاه»، وتضيف: «هو يقدمني اليوم في واحد من أجمل أدوار»، ويبدو أن نقض لبلبة لشخصية الزوجة الراهقة في حياتها والمهمة لنفسها ولهنديتها نتيجة تكريس نفسها لأبنائها فضلاً عن بخل زوجها الشديد، قد أثمر فعلاً حتى قبل بدء عرض العمل، وهو ما تصفه لبلبة بقولها: «خضعت لكياج خاص كي أتأكد من تقديم دور الزوجة «حميدة»، وأمضيت في التصوير للدور نحو أسبوعين تحت إشراف

المخرج رامي إمام وملاحظاته، أذكر أننا كنا ننصّر بعض المشاهد في الشارع وبين الناس، فلم يتمكن أحد من الحطين بي في الشارع

من التعرف عليّ، إلى أن وصل عادل إمام لأداء المشهد التالي! ولعل تعلق لبلبة بالسور وانسجامها الكبير في أدائه يعودان إلى طبيعة النصّ وحيكته الدرامية، فهي الزوجة والأم التي كرسّت حياتها لأولادها وجروا كل إلى بلد، وذلك بسبب بخل والدهم الشديد، وعندما تطلب

«بلبة»، الطلاق، يعود الأبناء إلى مصر لحل هذه الأزمة، كل برفقة زوجته وأولادها.. بل وعائلات الزوجات في بعض الأحيان.. والذين يهتمون إلى بيئات وثقافات مختلفة.

لبلبة التي أحبها الناس بأفلامها السينمائية إلى جانب «الزعيم» تعلق على تعاونها معه في الدراما قائلة: «قدمت مع عادل إمام 13 فيلماً خلال ما يقارب 40 عاماً، وما زلتنا نجد قبولاً لمثلنا من الجمهور عندما نظهر في أي مشهد معاً.. فضلاً عن أنني أرتاح جداً في التعامل معه».

وإلى جانب النجوم المخضرمين في العمل الذين يبعون دور الجيل الأكبر سنًا كالزعيم ومعه لبلبة وشيرين ومصطفى فهمي وآخرين، يقدم النجوم الشباب أدوار الأبناء بحرفية وإتقان بالغين، وهو ما تصفه لبلبة بقولها: «تمت خلطة سحرية تجمع بين الملتزمين الموجودين في العمل من مصر ولبنان وسوريا والمغرب، أما النجوم الأربعة الشباب: خالد سرحان،

وزير العدل البولندي يستأنف على قرار عدم تسليم المخرج بولانكي لأمريكا



■ وراسو - د ب أ: أعلن وزير العدل البولندي أنه سيستأنف ضد قرار أصدرته محكمة مدينة كراكوف البولندية يقضي بعدم تسليم المخرج السينمائي رومان بولانكي للولايات المتحدة.

وكان المخرج البولندي بولانكي، الذي يبلغ من العمر 82 عاماً والحاظر على جائزة الأوسكار قد اعترف في ولاية كاليفورنيا الأمريكية عام 1977 بأنه مارس الجنس بشكل غير مشروع مع سمانتا جيمر التي كان يبلغ عمرها وقتذاك 13 عاماً.

وهرب بولانكي إلى أوروبا عام 1978 قبل صدور الحكم بحقه، وأقام بعد ذلك في فرنسا وسويسرا وبولندا.

وأوضح زيجنيو زيبورو وزير العدل البولندي الذي يجمع أيضاً منصب النائب العام في تصريح لإحدى محطات الإذاعة البولندية قائلاً «إنني قررت الاستئناف أمام المحكمة العليا».

وأضاف «إن الجميع متساوون أمام القانون»، كما أن بولانكي متهم بارتكاب جريمة شائنة ضد طفلة.

بينما قال جان أولشيفسكي محامي بولانكي وهو بولندي الجنسية لإحدى المحطات التلفزيونية المحلية إنه «لا يتسرع بالدهشة» إزاء قرار وزير العدل.

وكانت محكمة مدينة كراكوف قد بررت حكمها الصادر في تشرين أول/ أكتوبر من العام الماضي بعدم تسليم بولانكي بأنها تتشكك في أنه سيلقى محاكمة عادلة في لوس أنجلوس.

ووضعت محكمة كراكوف في اعتبارها الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين بولانكي والمدعي العام الأمريكي في السبعينيات من القرن الماضي حول إقراره بأنه مذنب.

وكان بولانكي الذي يحمل الجنسيتين البولندية والفرنسية ويحدر من عائلة يهودية قد نجح من الهلوكوست في كراكوف، وواصل حياته الفنية بعد ذلك بفترة بجائزة الأوسكار لأفضل مخرج عن فيلمه «عازف البيانو» عام 2002، والذي يدور حول المحرقة النازية لليهود.

إطلاق فيلم «حب، سرقة ومشاكل أخرى» في دور العرض الفلسطينية



لحظة من الفيلم

القدس - «القدس العربي»:

بعد مشاركاته الناجحة في 12 مهرجاناً سينمائياً دولياً حول العالم، حصل من خلالها على إشادات نقدية واسعة، قررت شركة «ماد سوليوشن» طرح الفيلم الفلسطيني «حب، سرقة ومشاكل أخرى» للمخرج مؤيد عليان في دور العرض الفلسطينية على أن يتم الإعلان لاحقاً عن دور أخرى تستقبل العروض التجارية للفيلم.

ويكي الفيلم بالأبيض والأسود قصة لص سيارات فلسطيني يقع في ورطة حياته عندما يسرق السيارة الخاطئة؛ فقد اعتقد أن السيارة إسرائيلية، وأنها وسيلة سهلة للحصول على المال من أجل الهروب من مشكلات حياته، لكن تحول هذه السرقة إلى كارثة حين يكتشف أن حقيبة السيارة التي سرقها تحتوي بداخلها على جندي إسرائيلي مخطف.

الفيلم هو العمل الروائي الطويل الأول للمخرج مؤيد عليان، الذي تولى مسؤولية تصوير الفيلم، وشارك في التأليف والإنتاج بالتعاون مع رامي عليان من خلال شركة PalCine Productions، ويقوم ببطولته سامي متواسي، مايا أبو الحيات، رمزي مقدسي، رياض سليمان، كامل الباشا وحسين نخلة.



لقطة من «مأمون وشركاه»

ولعل هذا التطور الذي تحدثت عنه مرهً تداخّل الأحداث بعد عودة الأبناء إلى مصر، فـ «يوسف» المتزوج من إيطالية مسيحية، يعود وبرفته زوجته وأبناها وأبيه وأبنة لها! أما الابنة «زينب»، فتعود ومعه زوجها معتز الذي انتمى إلى إحدى الجماعات الإسلامية المتطرفة.. ولاحقاً يتضح أن الابن الثالث متزوج من فتاة يهودية وقد أنجب منها ولداً وأنه قد اصطحب معه كلاً من حماته وحميمه اليهوديين. أخيراً وليس آخراً يكشف الجميع عن الابن الرابع يحيى يجمعه علاقة حب بفتاة هندوسية تعبد الأبقار! ومن هنا، تثرى الصراعات القائمة في المنزل بين مختلف العقائد والعقائد والحضارات مجرى الأحداث وتزد من تنوعها وطرافتها في آن معاً.

تجد شيرين العمل مع المخرج رامي إمام «ممتعاً» وتضيف: «لقد بذل رامي الإمام مجهوداً كبيراً في المسلسل سواءً خلال فترة التحضيرات السابقة لبدء التصوير أو خلال التصوير، لذا فانا على ثقة بأن العمل سيكون عند حسن ظن الجمهور وعلى قدر توقعاته»، أخيراً وليس آخراً تصف شيرين تجربتها مع «الزعيم» في الدراما قائلة: «عُودنا عادل إمام دائماً على الاهتمام بجميع تفاصيل العمل، صغيرها وكبيرها، وذلك بموازاة اهتمامه بكل من حوله، فهو حريص على أن يظهر الجميع بأفضل صورة وهو ما ينعكس حتماً على إنجاز أي عمل يشارك فيه». «مأمون وشركاه» من تأليف يوسف معاطي، وإخراج رامي إمام، فيما يلعب أنوار البطولة إلى جانب عادل إمام كل من: لبلبة، مصطفى فهمي، شيرين، كمال أبو رية، خالد سليم، خالد سرحان، تامر هجرس، ريم مصطفى، أحمد فؤاد سليم، هنا الزاهد، وغيرهم.

وخالد سليم، وتامر هجرس، وريم مصطفى، فأشعر بأنهم أولادي فعلاً، إذ أنهم يهتمون بي ويراعونني كل محبة واحترام..»

بموازاة ذلك، تلعب شخصيات الأبناء التي يؤديها الممثلون الشباب أدواراً محورية في العمل، ولا سيما عندما يكتشف الأبناء والأم أن «مأمون» يمتلك ثروة طائلة، مما يصدم زوجته لبلبة التي تصبح لاحقاً طليقتة، فبدأ الجميع بالبحث عن الأموال، لتتصاعد الأحداث في إطار

كوميدي شيق، خاصة بعد مطالبة الحكومة لمأمون بالتبرع بجزء من أمواله.

من جانبها، تؤكد النجمة شيرين أنها تستلخ خلال «مأمون وشركاه» بشخصية مختلفة تماماً عن كل أدوارها السابقة مع «الزعيم»، وحول ذلك توضح: «أنا متزوجة من مصطفى فهمي ولدينا ابنة تُؤذي دورها المثلة الشابة هنا الزاهد، وزوجي هو أحد الأصدقاء المقربين جداً من مأمون.. ومن جانب آخر، تعرب عن إعجابها الشديد بالنص الذي كتبه يوسف معاطي، وتقول عليه كثيراً في نجاح العمل، موضحة أنها كتمتة لم تستطع أن تتمالك نفسها لدى قراءة السيناريو، وتضيف: «قرأت أول 20 حلقة بسرعة قياسية، فقد كنت منشوقة لعرة سير الأحداث إلى درجة أنني لم أستطع التوقف عن القراءة..» والشخصيات غنيّة جداً والأحداث مليئة بالتطورات التي تستظهر تباهاً».

«مزيكا حزابيني» جديد محمد محيي مع شركة «ميلودي»



القاهرة - «القدس العربي»:

تعاقدت شركة «ميلودي ميوزك» مع المطرب محمد محيي، لإنتاج أغنية جديدة بعنوان «مزيكا حزابيني» من كلمات مصطفى حسن والحنان بلال سرور، وتوزيع فهد.

وسوف يتم تصوير الفيديو كليب الخاص بالأغنية خلال الأيام المقبلة بعد الانتهاء من التجهيزات، وسيتم تصويرها بتقنية 4K فائقة الجودة، للحفاظ على جودة الصورة التي اشتهرت بها ميلودي، وسيظهر محيي في هذا الفيديو بشكل يختلف عما تعود جمهوره.

وتعود ميلودي بقوة إلى الساحة الفنية، بهذه الأغنية بعد غيابها منذ فترة، وقد اقتربت من إنهاء التعاقد مع كبار المطربين ليصودر بقوة من الأغاني لكل منهم ستشكل مفاجأة للوسط الفني.

يذكر أن الشركة أنتجت لكبار نجوم ونجمات الوطن العربي، مثل نانسي عجرم، وراغب علامة، ومiriam فارس، وغيرهم، كما أنها اكتشفت العديد من الوجوه الجديدة الذين أنجبوا أنفسهم على الساحة الفنية.

جديد محمد أسكندر بعد «غرفة عمليات» و«ما عنا بنات»

بيروت - «القدس العربي»:

بعد نجاح أغنياته الشعبية «غرفة عمليات» و«نحن ما عنا بنات»، وسواها يستعد الفنان اللبناني محمد أسكندر لطرح أغنية جديدة ستكون بمثابة هدية خاصة منه إلى جمهوره في عيد الفطر السعيد. وكان أسكندر قد طرح فيديو كليب «السيدة الأولى»، الذي حاز نسبة متابعة مرتفعة وحقق انتشاراً واسعاً. هذا ومن المقرر أن يحيي أسكندر مجموعة من الحفلات الفنية في لبنان والخارج، حيث سيلتقي جمهوره مباشرة ويقدم له أجمل أغانيه القديمة والجديدة.

انطلاق «ليالي أريج فلسطين» في مخيم البداوي

بيروت - «القدس العربي»:

بعدما أصبحت حدثاً فنياً سنوياً انطلقت «ليالي أريج فلسطين» في ملعب فلسطين في مخيم البداوي في طرابلس لبنان بأسبوعية غنائية مع الفنان شربل روحانا بعزفه على العود، وذلك بتنظيم من مؤسسة الجنى بالتعاون مع جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية - فوج القاسدية.

وتستمر هذه الليالي يومياً عبر ثلاثة متتالية، حيث ستحيي الليلة الثانية الفنانة نسرين حميدان عبر تقديمها مجموعة من الأغاني الشرقية على أن تختتم في اليوم الثالث مع مكادي نحاس.



من حفلات «ليالي أريج فلسطين» العام الماضي

الشركة المنتجة للمسلسل الكوميدي «نيلي وشريهان» تكشف تفاصيل الحلقات الأولى

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

أقامت شركة «روزنامة وبرومويديا» مؤتمراً صحافياً لكشف تفاصيل الحلقات الأولى من مسلسل «نيلي وشريهان»، بحضور إيمي ودينا سمير غانم أبطال المسلسل المنتظر عرضه خلال شهر رمضان.

وكشف صانع المسلسل عن تفاصيل الحلقات الأولى التي تبدأ باستعراض حياة كل من شخصيتي العمل «نيلي»، و«شريهان»، بصوت الفنان الكوميدي الكبير سمير غانم، قبل أن يظهر باقي أبطال المسلسل تباعاً، حيث يجسد الفنان إيمي سمير غانم شخصية الفتاة البسيطة «شريهان»، التي عملت مساحاً موظفة في السجل المدني، بجانب عملها في أحد المطاعم وفي حفلات الأطفال مع حبيبها «هاني الديوب»، الذي يجسد شخصيته الفنان «محمد سلام».

كما تبرز أحداث الحلقة الأولى شخصية «نيلي» نجلة رجل الأعمال «عبد الله مكاي»، وهي فتاة مدللة تنتمي لأسرة غنية ولا تهتم بتصرفاتها وتستهزئ بالباحثين بها، وخلال الحلقة الأولى تبرز شخصية «سباح» خالة «شريهان» وبردت الفنانة سلوى خطاب في تقديم شخصية السيدة

القوية التي تنتمي للمنطقة الشعبية. وخلال أحداث الحلقة الأولى تقوم «نيلي» بعمل حادث سيارة، تصدم فيه «شريهان» بعد تعرض كل منهما لمشكلة، فيذهب إلى القسم لتحرير مخصر للفصل بينهما، وخلال الحلقة يظهر الفنان «شيكو» بشخصية الضابط «تيسير فهمي»، هو وشخصية رجل الأعمال «عبد الله مكاي» التي يجسدها الفنان «بيومي فؤاد»، ويكشف «مكاي» «نيلي» أن «شريهان» هي ابنة عمها ويتم التصالح بينهما.

وفي الحلقة الثانية من المسلسل يشترك المطرب الشعبي «حكيم» كضيف شرف، ويقدم خلال الحلقة أغنية «ليلة ليلى» بالاشتراك مع دنيا وإيمي سمير غانم في حفل زفاف رجل الأعمال عبد الله مكاي وصباح.

وفي الحلقة الثالثة من المسلسل يتم نقل رجل الأعمال «عبد الله مكاي» إلى المستشفى للعلاج بعد تناوله وجبة ندمسة ليلة زفافه، ويظهر خلال الحلقة الفنان هشام ماجد بشخصية الطبيب الذي يقوم بعلاجه وتحدث بينهما العديد من المفارقات الكوميدية.

ويظهر خلال الحلقة الرابعة من المسلسل نجما مسرح مصر حمدي المرغني ومصطفى خاطر، حيث يقدم حمدي شخصية موظف البناء، وابن خالة «شريهان»، وتحاول شريهان استغلاله في دخول إحدى الحاويات للحصول على عدد من الأوراق الهامة، إلا أنه ينسرف الزواج من «نيلي» ليسمح لهم بدخول البناء.

وتشهد الحلقة الخامسة من المسلسل ظهور المطرب الشعبي عبد الباسط حوارة، وتقدم معه دنيا سمير غانم أغنية نويكو ذات طابع شعبي.

مسلسل «نيلي وشريهان» تدور أحداثه في إطار كوميدي غنائي، وهو إنتاج شركتي «روزنامة» و«برومويديا» ويقوم ببطولته إلى جانب دنيا سمير غانم، وإيمي سمير غانم، محمود الجندي، وسلسوى خطاب، وبيومي فؤاد، ومحمد سلام، ومصطفى خاطر، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من ضيوف الشرف، وهو تأليف مصطفى صقر ومحمد عز الدين وكريم يوسف، وإخراج أحمد الجندي، ويعرض على قنوات «الحياة» و«دي» و«أوربين» والتلفزيون المصري.



لقطة من مسلسل «نيلي وشريهان»

حل الغد السابق

8	9	5	6	4	1	3	7	2
2	1	7	3	8	5	6	4	9
6	4	3	2	7	9	8	1	5
4	7	6	9	1	8	2	5	3
1	3	9	5	6	2	4	8	7
5	8	2	7	3	4	9	6	1
9	2	1	8	5	6	7	3	4
3	6	4	1	2	7	5	9	8
7	5	8	4	9	3	1	2	6

الجدي

تحتل مكانة مميزة بين رفقاءك بل وربما تحقق نجاحاً غير مسبوق في العمل. سيحاول الجميع الاستفادة منك والتعرف على ما تقوم به لتحقيق أحلامك فانصحهم واعرض عليهم بعض الأمثلة.

الدلو

كن حذراً فربما يكون هناك أثر سلبي لوجود بعض الأشخاص في حياتك فهم يحاولون أن يفكوك بوجهة نظرهم فابتعد عنهم وامض في طريقة دون الالتفات

الحوت

استعد فربما تواجه مشكلة ما في محيط أسرته، فمن أهم الأمور التي يجب أن تهتم بها هي استشارة بعض الأشخاص ليقدموا لك بعض الحلول لتلك المشكلة.

الميزان

لا تفكر في الأمور بسلبية وإلا ستكون سبباً قوياً في ضياع فرص عظيمة منك. الوقت من ذهب فاستغله في إنجاز بعض الأعمال لتتال إعجاب من حولك في العمل.

العقرب

تشعر اليوم أن لديك قدرة عالية على التركيز ولذلك ربما تستغل هذا التركيز في إقناع بعض المعارضين كل بوجهة نظرك.

القوس

لديك رغبة ملحة اليوم في السيطرة على الأمور واتخاذ القرارات ولكن قد يؤدي تعدد المسؤوليات إلى شعورك بالتوتر إلى حد ما.

يدل بالتأكيد على أنك مختلف في تفكيرك عنهم. ابتعد عن هؤلاء وأقرأ مزيداً من الكتب لتدعم نفسك.

السرطان

عليك أن تتوخى الحذر فربما تصل إلى حالة سيئة اليوم بسبب عصبيتك وانفعالك. حاول أن تحل مشاكلك ولا تخاف من الفشل.

الأسد

ربما تغير تفكيرك اليوم بسبب إطلاعاك على بعض المعلومات الجديدة ولكن يتواصل مع الأصدقاء ومناقشتهم في تلك المعلومات قد تتغير الصورة أمامك تماماً.

العذراء

تبتل اليوم قضاوى جهلك لتتطلب على

أبراج

الحمل

من الأفضل أن تؤجل اتخاذ أي قرارات اليوم فربما تتفاجأ بعض المشاكل، كل ما تحتاج إليه اليوم هو أن تتحلى بالهدوء وتبدأ في حل مشاكلك فوراً.

الثور

يتعين عليك اليوم أن تنتبه لأعدائك فربما لا تستطيع أن تتعرف عليهم ولكن يمكنك بكل سهولة التعرف عليهم من خلال تصرفاتهم فغالباً ما يرغبون في إعجابك والتقليل من شأنك.

الجوزاء

لا تقلق ولا تيأس إذا وجدت أن أفكارك ووجهات نظرك متعارضة مع الآخرين فهذا

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		3	9	5	8			
			8	2	4	7		
			2					3
3			2					
	8	2		7	5			
			4					8
2				9				
1	9	4	8					
	5	8	4	6				



حماية السيدة بدرية وأزمة الشباب السعودي «ضرب كفوف» في برنامج الإبراشي وفرنسا خائفة من «باب الحارة»

مالك العثامنة *

هناك برنامج على قناة «أم بي سي» الأولي اسمه «بدرية»، وهو على اسم مقدمته الإعلامية السعودية بدرية، وأحياناً تابع ما تيسر منه لجاذبية الحديث في البرنامج وطريقة بدرية في طرح المواضيع عبر تسؤلات ملقطة، وعموماً البرنامج محتوياً شؤون سعودية ويأتي في سياق مشروع «أم بي سي» في سعودة العقل العربي.

في الحلقة الأخيرة التي تابعتها كانت بدرية تبتئ تسجيلاً منتشراً على مواقع التواصل الاجتماعي بصوت سيدة قبل إنها إماراتية، نتنقد بشدة وقسوة الطريقة العنيفة في قيادة السيارات في السعودية، خصوصاً تهور الشباب وعدم احترامهم لقواعد السير.

بدرية، بنت التسجيل، الذي أغضبها على ما يبدو وحرك في داخلها حمية الدفاع على مبدأ «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً»، فرددت في برنامجها متصنعة الهدوء وعدم الانفعال لملحة إلى كتب التسجيل، مدافعة بشدة عن الأخلاق المرورية للشباب السعودي.

لا... اسمحيلي ست بدرية خانم، فانتقاد ظاهرة سلبية ما لا يعني هجوماً باجندتها وأهدافها، وعلى مستوى العالم العربي، معروف أن الشباب السعودي لا يحترم قوانين المرور، على عكس دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى، التي تتشهر جميعها تقريبا بالانضباط المروري المحترم ورفع المستوى في شوارعها.

المفارقة، أن برنامج بدرية انتهى وتبعته نشرة أخبار «أم بي سي»، والتي بمصداقة عجيبة تضمنت أول ما تضمنت تقريراً عن ارتفاع نسبة حوادث المرور في السعودية إلى أرقام غير مسبوقة.

الإعلام... ليس حمية قليلة ولا منبر دفاع عشائري يا سيدة بدرية!

ليست روحاً رياضية يا أحمد شوبير!

أدهشني هذا الحوار الرياضي على برنامج وائل الإبراشي بين أحمد شوبير وإعلامي رياضي آخر اسمه أحمد الطيب... ومرد الدهشة هذا البرك من الاحتياط، الذي وصلت إليه برامج الحوار على القنوات العربية فيتم إحكام المشاهد عتوة وغصبا في حوارات مقايه درجة سابعة روادها سكارى يهرفون بما يجود به عليهم «الهيومغلوبين» في الدم.

الحوار انتهى بأن قام الكابتين أحمد شوبير يضرب أحمد الطيب على الطرف الآخر من الطاولة الواسعة، التي على ما يبدو تم توسيعها أساساً لترسيم منطقة حدودية واسعة بين المتحاورين، ومع ذلك فإن الطاولة لا تقف عائقاً أمام الكابتين الرياضي يسلا روح رياضية أحمد شوبير، ولا يعني هذا أن خصمه كان رياضياً بالكاملاً، فملاحظته الشخصية والأسرية التي أقمنا بها لم تحترماً كمشاهدين قبل أن تهنين شوبير.. لكن هذا هو الإعلام العربي عموماً، برامج الحوار فيه صار معظمها أشبه بمصارعات الديكة، ودوماً تلك المصارعات لها جمهورها المتعشش للدم المسفوح.

تحسن مستوى برنامج «نعم أنا مشهور»

أسحب أي ملاحظات تكميكية في غير محلها كنت قد كتبها سابقاً على المذيعة والإعلامية المصرية منى الشراوي، وبرنامجها المعروف على «أم بي سي» (نعم أنا مشهور) بنسخته العربية.

الحلقة الأخيرة كانت مع أسطورة السينيما الفرنسية العالمي آلان ديولون، وقد كان الحوار بين منى وديولون غاية في الجمال والتشويق، كما كشفت المداخلات السريعة، التي لا يمكن إخفاؤها بمونتاج وغيره عن ثقافة أدبية وفنية فرنسية واسعة للسيدة الشراوي، مما أهلها لتكون محاوراً لبقاً ولطيفاً، لكن أيضاً قادراً على سحب المعلومات من رجل بحجم آلان ديولون.

شكراً سيدة منى.

دراما رمضان و«باب الحارة»

وما قد بدأ العدد التنازلي لرمضان وموسمه الدرامي والبرامجي، وطبعاً للموسم الثامن يطل علينا «باب الحارة» بتعديدات جهرية تنس الحارة كلها وأبطالها، لكن لا يهيم، فـ«باب الحارة» ما زال صامداً في مكانه.. حتى لو أنهت الجدران!!

أجمل ما قرأت كان تعليقا «فيسبوكيا» للسيدة وائل الملازم يقول فيه: «رح يظنوا يطلعوا أجزاء لآب الحارة لحتى تيجي فرنسا وتعطي روايات للحرج والمثليين وتعتر منهم واحدا واحدا، ويمكن يحكولهم تعالوا احتلونا بس افطوا أم هالسو لاقه».

طبعاً المحققه الفضائية في رمضان متخمة إلى درجة أنني أشفق على من يعملون في الصحافة الفنية العربية والمطلوب منهم تغطية تلك الأعمال كلها في موادهم!

ومرة أخرى هذا يذكركنا بمرحلة ما قبل «الستلايت»، أيام المحطات الأرضية والإرسال التلفزيوني، الذي ينتهي بعد منتصف الليل بقليل، وما يتيسر لك الإرسال على مختلف المحطات المحدودة من أعمال رمضان كانت تمتد لأجزاء، لكن منسغولة بعناية وضمن عمل فريق محترف لا يقع تحت ضغوط أزمة مسلسلات كما اليوم.

الكوميديا الخليجية تتألق

بداية لا بد من التنويه أنني معجب قديم من صغري بالكوميديا الخليجية حين كانت كوميديا محترمة يقودها عائلة منهم من قضى نحبه ومنهم من ندعو له بالصحة والعافية.

فلا تزال النكتة الساخرة اللاذعة في مجمل أعمال الفنان الكويتي الكبير عبدالحسين عبدالرضا حاضرة بكل قوتها الساخرة في الذاكرة، بالإضافة إلى إبراهيم الصلال أو الراحلين خالد النقيسي أو غانم الصالح. كما نذكر على ذكر «الغانمين» الفنان القطري خفيف الظل والحضور غانم السليطي، صاحب شخصية «فايز التوش».

هذه مقدمة طليخة مهمة لن يهيم الأمر قبل انها هي باتي أفق موقفاً شمولياً ضد الفن الخليجي، ومع كل محبتي للفن الكوميدي الأصيل، الذي نذكره أعلاه فإنني وبصراحة لا أقدم أبداً النكتة السعودية الشبابة الحديثة بمحليتها، التي تحالو «أم بي سي» تعميمها وفرضها بكل ثقل دمه على كمتلق عربي.

في برنامج «أرابز غوت تالنت» مثلاً، كان من ضمن المشاركين منولوجيست أو أكثر من السعودية، أو ما يسمونهم «ستاند أب كوميدي»، ومن أول فقراتهم إلى آخرها كنت أشعر أنهم من عوكب مختلف، وحدثت الله أن حضورهم محلي لا أكثر، إلى أن أتحدثنا «أم بي سي» مؤخرًا بشخصية السعودي بدر صالح وبرنامجه «الليلة مع بدر»، والذي يستنسخ برامج «الوك شو» الكوميدي الليلية في أمريكا، مثل برامج جاي لينو أو ليرتمان أو كوتان أبريان.

مشكلة بدر - الله يسلمه - أنه يا حرام ثقيل الظل بالنسبة لي، ونكتته التي يلقيها لا أفهمها، - والإفيه، - الذي يطره خارج كل أطر خفة الدم، فكل «فيه» يوزن طن، وضيوفه يصحون في دهاليز حوار ه الخالي من الطرافة، حسب رأيي.

لا أقول إن هناك أزمة كوميديا في السعودية، لكن هناك أزمة تقليد في جبل سعودي يتبع عن أصالته.

أنا بالمناسبة من نادي معجبي «طاش ما طاش» الأسطوري، وأتابع بقعة «واي فاي».

* إعلامي أردني يقم في بروكسل

وعن العلاقة الفنية التي تربطه بالفنان المعتزل فضل شاكر أعرب عن أسفه لما آلت إليه مسيرة فضل شاكر الفنية وهو لا يعلم ما هي الظروف التي دفعت بشاكر للخوض في تلك الأمور، غير أنه أعلن أنه يجد نفسه مخرجاً تجاه أهل الشهداء، الذين قضاوا خلال «معركة عبراء»، حسب ما أوضح خوري، الذي أعلن أن أغنية «مقول» تعد من أجمل الأغاني التي قدمها لشاكر، وأشار إلى أن الأغاني لا تتأثر بالظروف، فلا يمكن لأي شخص أن يحصر أغنية بنفسه، بل فقط بفنه.

وفي فقرة «أنا ومش أنا» رفض خوري التكلم في الأمور السياسية ودعا جمهوره إلى عدم الخوض فيها أيضاً.

وعن علاقته بالنجم وائل كفوري أكد أن لا قطعية لا مشككة بينهما هو يلحن له، واعتبر أيضاً أنه يقطع علاقته ببعض الفنانين، ويهدي الأغنيات والألحان للأشخاص أقرب لقلبه.

وأبدى رداً على سؤال إعجابه بالحن كل من الفنانين هشام بولس وسليم عساف وبلال الزين، وشدد في الوقت عينه على إعجابه باللون الذي يقدمه الزين فهو يحبّه جداً.

وبالانتقال إلى الأمور الشخصية في حياته ولا سيما في ما يتعلق بالحب والزواج، اعتبر أن الحب هو أهم شيء في الحياة، سواء كان حب الجيبية أو الأم أو العائلة، مؤكداً أنه ليس «نسونجا» وإنما يعشق ويحب الحب من خلال ما يكتبه، وأضاف: «لا شك أن الحب يجعلني أعطي أكثر في فني».

وتابع في هذا السياق: «لسوء الحظ ليست هناك علاقة أسرتني أو أخذتني من الفن، وأبحث دائماً عن هذه العلاقة، كما كشفت أنه يعيش حالياً علاقة حب هادئة تعطيه طمأنينة».



وعن التكريم الذي ناله من «السايسيم» - فرنسا، أكد أنه حصل على صفة عضو منتسب دائم وهذا الأمر يخلو أنه يكون في المجلس الأساسي كمنخب ومكنتخب.

ولم ينكر فضل تجربته في برنامج «استديو الفن»، الذي استفاد وتعلم منه الكثير وكذلك من خلال عمله مع كبار الفنانين.

مروان خوري يجب من خلال ما يكتبه ويلحنه: «أنا مش نسونجي» وحزين على مسيرة فضل شاكر

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

حلّ الفنان الشامل مروان خوري ضيفاً على الحلقة الأخيرة من برنامج «لهون وبس» في موسمه الأول مع المقدم هشام حداد، وكانت مناسبة تحدث فيها عن مجمل المواضيع الفنية والشخصية، وأضفى أجواء ساهرة وجميلة على الحلقة عبر تقديمه أجمل أغانيه، منها «حبيبي» و«يبدك يا هوا» و«كل القصائد».

وشرح خوري الإشكالية بشأن ما إذا كان يحق للشاعر والملمحن أن يغني الأغاني التي يؤلفها ويلحنها لفنان آخر، بالتاكيد على أنه يحق للملمحن يغني الأغنية التي لحنها فلا صراع لديه في هذه المسألة، علماً أن الأغنية في الأساس هي من حق الشاعر والملمحن وليست من حق الفنان الذي يؤديها فقط.

وأضاف في هذا السياق: «أنا أقدم بعض الأغاني التي لحنتها لفنانين آخرين ولا شك حصلت بعض المشاكل في هذا الأمر، وإذا كانت هناك أغنية ناجحة لم لا أغنيها؟ سال خوري؟ وحول الإشارة الغنائية «حبيبي» لسلسل 24 قيراط، من بطولة النجم عابد فهد والنجمة سيرين عبد النور والنجمة ماغي بوغصن، الذي عرض في رمضان الماضي، والتي هي من كلماته والحنه وأدائها رابع علامة بصوته، فأعرب خوري عن امتنانه ورضاه لأن الأغنية نالت حقها ونجاحها.

ورداً على سؤال أوضح أنه لا يمكنه القول إنه لو كانت بصوته لنجحت أكثر لأن علامة فنان كبير وله مكانته ولديه أخلاقية في التعاطي.

عودة مهرجانات صور الدولية جنوب لبنان بعد توقفها ست سنوات

■ صور (جنوب لبنان) - رويترز: بعد ست سنوات على توقفها نتيجة عوامل أبرزها الظروف الأمنية والاقتصادية تعود مهرجانات صور الدولية بجنوب لبنان هذا العام إلى الملعب الروماني في آثار صور البرية التي يعود تاريخها إلى أكثر من ثلاثة آلاف عام.

ويعتلى المسرح، الذي يشهد المهرجانات، أبرز الفنانين اللبنانيين والفرق الفنية العربية والدولية ونخبة من الشعراء اللبنانيين والعرب.

ويبدأ المهرجان في السابع من يوليو/ تموز مستهلاً بفرقة إنانا السورية للرقص المسرحي في عملها «الملكة ضيفة خاتون» ويليه في التاسع من يوليو/تموز الفنان عاصي الرحباني.

وفي الرابع عشر من يوليو/ تموز سيكون اللبنانيون على موعد مع أمسية شعرية يشارك فيها الشعراء غسان مطر وشوقي بزيق من لبنان وبلقيس حسن من العراق وعبد الله العربي من سلطنة عمان والمنصف المزغني من تونس وعلاء الجانب من مصر.

وتقدم فرقة روسية مسرحية استعراضية في الخامس عشر من يوليو/ تموز على أن يختتم المهرجان

داليا مصطفى: تأجيل مسلسل «الكبريت الأحمر» أتعبني نفسياً



القاهرة - «القدس العربي»:

الرضائي هذا العام، ولكن لم يتم الاتفاق على عرضه.

وقالت أن تصوير المسلسل متوقف حالياً ونجوميّة زوجها الفنان شريف سلامة على الإطلاق، بل أنها سعيدة جداً من أجل مشاركته في أكثر من عمل فني جديد، وسيعرض مسلسل «الخروج» في شهر رمضان من فريز عمل متميز.

وأضافت أنها تعبت نفسياً بسبب خروج مسلسل «الكبريت الأحمر»، من العرض في شهر رمضان القبل للعام الثاني، رغم أن الفترة الماضية شهدت مفاوضات بين منتج العمل وعدد من القنوات الفضائية من أجل عرضه في الموسم

الفنانة الشابة سهر الصايغ في ثلاثة وجوه في دراما رمضان

القاهرة - «القدس العربي»:

التاجي، هيه مجدي، صفاء الطوخى، فلاح أحمد، أحمد صيام، محمد الصاوي، أنعام سالوسة، أحمد حلاوة، أميرة العايدى، أحلام الجريتلي، إلهام عبد البديع، حسن عيد، ويعرض المسلسل حصرياً على قناة «أم بي سي مصر»، في شهر رمضان.

كما تشترك الفنانة أيضاً في مسلسل «وعد»، الذي تقوم ببطولته الفنانة مي عز الدين والفنان حازم سمير، وتجسد فيه سهر شخصية طيبة، والمسلسل هو التعاون الثاني لها على التوالي مع الفنانة مي عز الدين والمخرج إبراهيم فخر، بعد أن شاركوها مع العام الماضي في مسلسل «حالة عشق».

مسلسل «وعد» تأليف محمد سليمان عبد الملك، وإخراج إبراهيم فخر، وبطولة مي عز الدين، أحمد السعدني، سهر الصايغ، حسن حسني، حسام داغر وملك قويرة.

وتظهر أيضاً في مسلسل «الكيف»، الذي أنتجت من تصوير دورها فيه، وتجسد خلال أحداث المسلسل شخصية لم تكن موجودة في الفيلم.

مسلسل «الكيف»، تأليف أحمد أبو زيد، ومن إنتاج عبد الله أبو الفتوح وإخراج محمد السليم، وبطولة أحمد زرق، باسم سمرة، أحمد فؤاد سفيح، ولوسي أحمد خليل، بيومي فؤاد، سهر الصايغ، عقاب شعيب، ياسر الطوبجي ومريهان حسين ودعاء رجب.



تشارك الفنانة الشابة سهر الصايغ في بطولة مسلسل «يونس ولد قضة»، المقرر عرضه خلال شهر رمضان، وقالت في تصريح لها إنها تجسد شخصية فتاة من صعيد مصر للمرة الأولى، وأوضحت أنها قدمت مشاهد قليلة في المسلسل الصعيدي سيدنا السيد، قبل بضعة سنوات.

وأضافت أن مسلسلها الجديد «يونس ولد قضة»، يعد أول تعاون لها مع المخرج أحمد شفيق، وأول لقاء يجمعها بالفنان عمرو سعد، وتضيف: «أجسد دور «رضوى» زوجة يونس أو إبراهيم الذي يقوم بدوره عمرو سعد، وهي امرأة مغلوطة على أمها، ولا تعرف أن زوجها ليس ابن قضة الحقيقي، وهي الزوجة العاشقة وليست المشوقه، لأن قلب زوجها مشغول مع أخرى».

وتشير إلى أن الشخصية تتمتع بملاحة رومانسية مختلفة عن تلك التي نراها في أعمال درامية أخرى، فهي نموذج مشابه للخصص الحب بتفاصيله وصعوباته في الصعيد».

مسلسل «يونس ولد قضة» يجمع نخبة من الممثلين، منهم: عمرو سعد، سوسن بدر، عبد العزيز مخيون، سهر الصايغ، إيهاب فهمي، ريهام حجاج، محمد

تقلا شمعون امرأة متسلطة تحمل في قلبها سراً خطيراً في «وجع الصمت»

بيروت - «القدس العربي»:

تلاحقها في حاضرها وبيئتها وحتى في علاقاتها مع أبنيتها.

وتكتشف أن الشخصية متناقضة وخطيرة في الوقت ذاته، تحمل في ذاكرتها وقلبها سراً خطيراً يهدد عائلتها فهل ستنجح باختفائه بظهور جديد لشخصه بين الماضي والحاضر؟

يشير إلى أن عمليات تصوير الخماسيات بدأت بثلاث، هي: «بلو من الحب» و«بقايا امرأة»، و«قلوب لا تعرف الحب»، تناوب على كتابتها كل من ناديا الأحمر، أسامة كوتش، وعلى إخراجها وائل أبو شعر وكنان صيدناوي.

وضمت الخماسيات السابقة نخبة من مثلي الدراما السورية، في مقدمتهم ميلاد يوسف، جيني اسبر، محمد حدادي، زين السعيد، ميرنا شلقون، أمين رضا، طلال ماريديني، مرام علي، ونادين سلامة.

ومن بين أبرز الأسماء المرشحة من الفنانين اللبنانيين للعب أدوار البطولة في الخماسيات المقبلة التي سيخرج قسماً منها وائل أبو شعر، الفنانون: كارمن ليسين وسارة أبي كتعان ويوسف حداد وباسم مغنية ونادين الراسي وباميلا الكيك، بانتظار انضمام ممثلين آخرين، علماً أن مفاوضات سابقة جرت أيضاً مع النجمة نيكول سابا ليكون لها موقعها المميز في العمل.



استطلاع: تخمة النفط العالمية ستحد من مكاسب الأسعار هذا العام



خزانات نفط عملاقة في الشارقة

يتراحون بين 600 ألف و800 ألف برميل يوميا، فإن السوق عموما ستظل متخمة بالمعرض مع توقع استمرار ضعف نمو الطلب.» ويتوقع معظم المحللين أن يتباطأ العرض المرشح أن تزيد إيران الإنتاج بما لا يقل عن 500 ألف إلى مليون برميل يوميا في الأمد القريب، ورغم انخفاض الإنتاج الصخري الأمريكي بما

وقال راهول بريثاني، المدير لـ «كريسيل» للبحوث «سوق النفط متخمة بالفعل بفاض في العرض يتراوح بين مليون و1.5 مليون برميل يوميا، وحيث أن من المرجح أن تزيد إيران الإنتاج بما لا يقل عن 500 ألف إلى مليون برميل يوميا في الأمد القريب، ورغم انخفاض الإنتاج الصخري الأمريكي بما

السعودية ونواياها في عهد وزير الطاقة الجديد خالد الفالح.» وعبر المحللون أيضا عن دهشتهم من الوتيرة التي رفعت بها إيران إنتاجها، ويتوقعون عودتها إلى مستوى إنتاج من قبل العقوبات بحلول الربع الثالث من العام الحالي على أقصى تقدير.

متوسط سعر برنت في العقود الآجلة إلى 56.40 دولار للبرميل في 2017، على أن يرتفع إلى 64.30 دولار في 2018.

وقال توماس بيو، محلل السلع الأولية لدى «كابيتال ايكونوميكس» الاستشارية «حالات غير المتوقعة، وانكماش إنتاج النفط الصخري الأمريكي، وتسبب حرائق الغابات في كندا، والاضطرابات السياسية في فنزويلا، وتعطل إمدادات في نيجيريا وليبيا، في توقف إنتاج ما يقرب من أربعة ملايين برميل يوميا.

وقاد ذلك لتهدئة المخاوف من تخمة العرض، وساهم في دفع أسعار النفط إلى قرب 50 دولارا للبرميل للمرة الأولى في سبعة أشهر، لكن بعض المحللين لا يتوقعون أن يزيد المتوسط السنوي لأسعار النفط عن هذا المستوى كثيرا قبل العام المقبل.

وفي أحدث استطلاعات الرأي الشهرية التي تجريها رويترز توقع المحللون الثلاثة والتأون الذين شاركوا في الاستطلاع أن يصل متوسط سعر خام القياس العالمي مزيج برنت في 2016 إلى 43.60 دولار للبرميل، بزيادة 1.30 دولار عن توقعات الشهر الماضي بوصولها إلى 42.30 دولار للبرميل.

ويمثل ذلك ثالث زيادة شهرية على التوالي في توقعات أسعار برنت، التي بلغ متوسطها نحو 39 دولارا للبرميل منذ بداية العام.

غير أن مخزونات النفط العالمية، التي بلغت مستويات قياسية مرتفعة، من المتوقع أن تحول دون تحقيق أي مكاسب كبيرة لبعض الوقت. وأظهر الاستطلاع أن من المتوقع أن يصل

ارتفاع أسعار النفط مع بدء الصيف الأمريكي

■ نيويورك - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء، متجهة صوب تحقيق رابع مكاسبها الشهرية على التوالي، مع رهان المستثمرين على ارتفاع الطلب على الوقود في الولايات المتحدة مع بدء موسم الرحلات الصيفية، في أكبر بلد مستهلك للنفط في العالم.

وأظهرت بيانات من «جينسكيب» لمعلومات السوق هبوط قدره 686 ألفا 700 برميل في المخزونات في مركز تسليم العقود الآجلة للخطام الأمريكي في كاشينغ في ولاية أوكلاهوما، في الأسبوع المنتهي في 27 مايو/أيار، بحسب متعالمين، وهو ما قدم مزيدا من الدعم للنفط.

ووجدت أسعار النفط دعما أيضا في بيانات قوية عن إنفاق المستهلكين في الولايات المتحدة رغم مخاوف من أن يشجع تحسين الاقتصاد مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) على رفع أسعار الفائدة قريبا. وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة تسليم شهر أيار بارتفاع 54 سنتا أو 1.1 في المئة إلى 49.87 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:06 بتوقيت غرينتش.

وارتفع الخام الأمريكي لأعلى مستوياته في سبعة أشهر عند 50.21 دولار يوم الخميس ويتجه لتحقيق مكسب يقارب تسعة في المئة في مايو/أيار.

وصعد خام القياس العالمي مزيج برنت في عقود شهر أقرب استحقاق 14 سنتا أو 0.3 في المئة إلى 49.90 دولار للبرميل قبيل انتهاء تداولها عند التسوية أمس. وبلغ برنت يوم الخميس نرته في نوفمبر/تشرين الثاني عند 50.51 دولار ويتجه صوب إنهاء الشهر مرتفعا أربعة في المئة. وتجاهل المستثمرون المخاوف التي ثارت في وقت سابق من الجلسة بشأن ارتفاع الإنتاج من الشرق الأوسط، الذي أثر سلبا على خام برنت، والصراع على الحصص السوقية بين السعودية وإيران والتيين ستجتمعان مع غيرها من أعضاء «أوبك» في الاجتماع الدوري للمنظمة غدا الخميس.

وزير تونسي: يمكننا زيادة عائدات الصادرات إلى 50 مليار دولار سنويا

■ تونس - الأناضول: أكد وزير التجارة التونسي، محسن حسن، أن بلاده قادرة على تطوير عائدات الصادرات من 40 مليار دينار (20 مليار دولار) سنويا إلى 100 مليار دينار (50 مليار دولار) عبر إنتاج قطاعات اقتصادية واعدة.

وأشار حسن خلال مؤتمر صحافي، عقده أمس الثلاثاء مع وزراء أهم مستجدات التجارة في تونس، أن «وزارة التجارة أعدت خطة وطنية لرفع التصدير وتطوير مساهمته في الاقتصاد الوطني، سواء من خلال تنشيط الدبلوماسية التجارية والاقتصادية ومعالجة الإخلالات على المستوى اللوجيستي (نقل السلع).

ويحسب وزير التجارة فيران الصادرات تساهم بأكثر من 38 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وتطرق حسن إلى السعي إلى تفعيل إنجاز مشروع المنطقة الحرة في بنقردان على الحدود مع ليبيا، بكلفة 120 مليون دينار (60 مليون دينار) وبمساحة 150 هكتارا، وقال أن من المرجح أن يتم بين 2016B2.

وأكد أن الجزء الأول من المنطقة الحرة على الحدود مع الجزائر (غرب)، والتي تستعمل 14 منطقة سينتهي في 2017، من جانبها قالت واد بوشواوي، رئيسة الاتحاد التونسي للصناعة

والتجارة والصناعات التقليدية، في نهاية الشهر الماضي أنه رغم الظروف الاستثنائية والمصاعب الاقتصادية فقد تمكنت تونس سنة 2015 من تصدير ما قيمته 4 مليارات دينار (20 مليار دولار) فيما 28 مليار دينار للمنتجات و12 مليار دينار للخدمات.

ويعد الاتحاد الأوروبي أهم شريك تجاري لتونس بحوالي 73.3 في المئة من مجموع الصادرات خلال الفترة 2011-2014، ثم تأتي بلدان اتحاد المغرب العربي بنسبة 8.95 في المئة، وبلدان الشرق الأقصى بنسبة 4.1 في المئة، وبلدان أوروبية خارج الاتحاد الأوروبي بنسبة 2.86. وتعاني تونس من تراجع كبير في التدفقات المالية بسبب تراجع السياحة، ما أدى إلى زيادة العجز الجاري في موازنة العام الحالي البالغ بنسبته 3.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وكان صندوق النقد الدولي قد خفض، في تقريره حول آفاق الاقتصاد العالمي الذي أصدره الشهر الماضي، توقعاته المتعلقة بالنمو في تونس السنة 2016 إلى 2 في المئة مقابل 3 في المئة سابقا، مشيرًا أن هذه النسبة قد تصل إلى 3 في المئة خلال السنة المقبلة.

البنك الأوروبي سيستثمر 700 مليون يورو في مصر

■ القاهرة - الأناضول: قالت الرئاسة المصرية أمس الثلاثاء أن البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية يعزم استثمار ما يزيد على 700 مليون يورو (781 مليون دولار أمريكي) في مصر خلال الفترة المقبلة.

جاء ذلك في بيان عقب استقبال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، سمو شاكراباتي، رئيس البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في القاهرة.

وقال السيسي أن بلاده تتطلع لتعزيز التعاون مع البنك ومساهمته في تمويل مزيد من المشروعات التي يُنفذها القطاع الخاص أو العام، وكانت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني قد أعلنت أمس عن إبقاء التصنيف الائتماني لمصر عند (B) وهي درجة مخاطرة مع نظرة مستقبلية مستقرة.

«أكتيس» للاستثمار تباع 7% من أسهم «إديتا» للصناعات الغذائية

■ القاهرة - رويترز: قالت مصادر في سوق المال لرويترز أمس الثلاثاء أن شركة «أكتيس» للاستثمار الخاص البريطانية باعت سبعة في المئة من أسهم «إديتا» للصناعات الغذائية المصرية في البورصة إلى صناديق استثمار أجنبية مقابل أكثر من 900 مليون جنيه (101.35 مليون دولار).

وقال أحد المصادر التي طلبت عدم ذكر أسماؤها أمس «أكتيس» التي تستثمر في الأسواق الناشئة باعت سبعة في المئة من أسهم «إديتا» في بورصة مصر لعدد من صناديق الاستثمار الأجنبية.

والصفقة تم تنفيذها من خلال شركة التجاري الدولي للمسرة التابعة لبنك الاستثمار «سي.آي.كابيتال»، و«أكتيس» من كبار المستثمرين في أسواق النمو في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، وتدير حاليا صناديق بقيمة 6.6 مليار دولار. ووضخت الصناديق تديرها «أكتيس» أكثر من 200 استثمارا في قطاعات مختلفة، من بينها الطاقة والخدمات المالية والرعاية الصحية.

وكانت بيانات البورصة أظهرت أمس إتمام صفقة على 50.742 مليون سهم من أسهم «إديتا» مقابل أكثر من 900 مليون جنيه.

ويحلول الساعة 10:15 بتوقيت جرينتش جرى تداول سهم «إديتا» عند 17.99 جنيه بارتفاع 0.78 في المئة. وذكر مصدر آخر أن ما باعت «أكتيس» أمس «يمثل نصف حصتها في «إديتا»، و«إديتا» من أكبر الشركات الغذائية في مصر، وقد تأسست في 1996. وهي متخصصة في صناعة الكعك والبسكويت والكراوسون، ومن أشهر منتجاتها مونتو وتونيكز وتودو وبيك رولز وفريسا.

وتأسست في 1996. وهي متخصصة في صناعة الكعك والبسكويت والكراوسون، ومن أشهر منتجاتها مونتو وتونيكز وتودو وبيك رولز وفريسا. وتأسست في 1996. وهي متخصصة في صناعة الكعك والبسكويت والكراوسون، ومن أشهر منتجاتها مونتو وتونيكز وتودو وبيك رولز وفريسا.

وتأسست في 1996. وهي متخصصة في صناعة الكعك والبسكويت والكراوسون، ومن أشهر منتجاتها مونتو وتونيكز وتودو وبيك رولز وفريسا. وتأسست في 1996. وهي متخصصة في صناعة الكعك والبسكويت والكراوسون، ومن أشهر منتجاتها مونتو وتونيكز وتودو وبيك رولز وفريسا.

وتأسست في 1996. وهي متخصصة في صناعة الكعك والبسكويت والكراوسون، ومن أشهر منتجاتها مونتو وتونيكز وتودو وبيك رولز وفريسا. وتأسست في 1996. وهي متخصصة في صناعة الكعك والبسكويت والكراوسون، ومن أشهر منتجاتها مونتو وتونيكز وتودو وبيك رولز وفريسا.

وتأسست في 1996. وهي متخصصة في صناعة الكعك والبسكويت والكراوسون، ومن أشهر منتجاتها مونتو وتونيكز وتودو وبيك رولز وفريسا. وتأسست في 1996. وهي متخصصة في صناعة الكعك والبسكويت والكراوسون، ومن أشهر منتجاتها مونتو وتونيكز وتودو وبيك رولز وفريسا.

البنك الدولي يقترح إنشاء منصة عربية لتبادل الطاقة

■ القاهرة - الأناضول: قال محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري، أمس الثلاثاء أن البنك الدولي طرح مبادرة لإنشاء منصة لتبادل الطاقة (غاز والكهرباء) بين الدول العربية خلال مرحلة الانتقال (2016-2018)، بهدف تسريع اندماج الدول العربية في تجارة الكهرباء والغاز كوسيلة لتدعيم إقامة السوق العربية المشتركة للكهرباء.

جاء ذلك خلال كلمة الوزير المصري لرئاسة الاجتماع الـ32 للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء في القاهرة، والذي يضم الكويت، مصر، موريتانيا، قطر، جزر القمر، لبنان، الإمارات والعراق.

وأضاف شاكر أن البنك الدولي قدم مبادرة أخرى حول إمكانية مساهمته في المشروعات العربية لتطوير استخدامات الطاقة المتجددة في خليط الطاقة العربي.

■ القاهرة - الأناضول: قال محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة المصري، أمس الثلاثاء أن البنك الدولي طرح مبادرة لإنشاء منصة لتبادل الطاقة (غاز والكهرباء) بين الدول العربية خلال مرحلة الانتقال (2016-2018)، بهدف تسريع اندماج الدول العربية في تجارة الكهرباء والغاز كوسيلة لتدعيم إقامة السوق العربية المشتركة للكهرباء.

جاء ذلك خلال كلمة الوزير المصري لرئاسة الاجتماع الـ32 للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء في القاهرة، والذي يضم الكويت، مصر، موريتانيا، قطر، جزر القمر، لبنان، الإمارات والعراق.

وأضاف شاكر أن البنك الدولي قدم مبادرة أخرى حول إمكانية مساهمته في المشروعات العربية لتطوير استخدامات الطاقة المتجددة في خليط الطاقة العربي.

الخارج بسبب مشكلة توفر الدولار. ومن العوقات الأخرى في مصر التي تحول دون جذب الاستثمارات، وفق «يوز ألن هاملتون»، «البيروقراطية وعدم جاهزية كثير من المشروعات التي طرحها الحكومة من ناحية الدراسات التفصيلية لها، وانخفاض المعلومات المتوفرة عنها، وعدم الفعالية في الحوكمة العامة إضافة إلى عدم لاستقرار السياسي.»

وتشمل استثمارات البنك الأوروبي، الذي بدأ العمل في مصر نهاية 2012، قطاع الموارد الطبيعية، والقطاع المالي، والصناعات الزراعية والتصنيع والخدمات فضلا عن مشاريع البنية التحتية مثل الكهرباء والمياه البلدية والصرف الصحي، والمساهمة في رفع مستوى خدمات النقل.

وتشمل استثمارات البنك الأوروبي، الذي بدأ العمل في مصر نهاية 2012، قطاع الموارد الطبيعية، والقطاع المالي، والصناعات الزراعية والتصنيع والخدمات فضلا عن مشاريع البنية التحتية مثل الكهرباء والمياه البلدية والصرف الصحي، والمساهمة في رفع مستوى خدمات النقل.

«تيرا سولا» السويسرية تعزم ضخ 3.5 مليار دولار في مشاريع توليد كهرباء من طاقة الشمس في مصر

يأتي ذلك بعد شهر من إعلان شركة «أكوا باور» السعودية عزمها إضافة قدرات إلى الشبكة القومية المصرية للكهرباء بنحو 10 آلاف ميغاوات عبر ضخ استثمارات تتراوح ما بين 10 إلى 12 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة، وتسعى الحكومة المصرية لرفع مساهمة الطاقة المتجددة إلى 20 في المئة بحلول عام 2022، عبر إضافة 9 آلاف ميغاوات جديدة، تتمثل في حدود 12 في المئة من طاقة الرياح، و4 - 5 في المئة من الطاقة المائية، و3 - 4 في المئة من الطاقة الشمسية، لتصل إجمالي قدرات الطاقة المتجددة إلى نسبة تتراوح بين 12 - 13 ألف ميغاوات.

■ القاهرة/ الأناضول: تعزم مجموعة «Terra Sola»، السويسرية للكهرباء إقامة مشروع محطة لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، وإنشاء مصنع لإنتاج الألواح الشمسية في مصر بالتعاون مع برنامج الحكومة للتوسع في استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، وقال رئيس المجموعة أنهم عقدوا لقاءات في وزارتي الإنتاج الحربي والكهرباء، للتنسيق وبحث كافة الإجراءات والخطوات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع، مشيرًا إلى أنه يتضمن برامج للتدريب والتأهيل الفني والمهني للأيدي العاملة، والأنشطة المتعلقة بخدمات الصيانة والتسويق.

■ القاهرة/ الأناضول: تعزم مجموعة «Terra Sola»، السويسرية للكهرباء إقامة مشروع محطة لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، وإنشاء مصنع لإنتاج الألواح الشمسية في مصر بالتعاون مع برنامج الحكومة للتوسع في استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، وقال رئيس المجموعة أنهم عقدوا لقاءات في وزارتي الإنتاج الحربي والكهرباء، للتنسيق وبحث كافة الإجراءات والخطوات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع، مشيرًا إلى أنه يتضمن برامج للتدريب والتأهيل الفني والمهني للأيدي العاملة، والأنشطة المتعلقة بخدمات الصيانة والتسويق.

«جهينة» المصرية للألبان والعصائر تسعى لزيادة مبيعاتها 33% في رمضان مع طرح منتجات جديدة

من زيادة التكلفة وتقوم بتعريف الجزء الآخر للمستهلك تدريجيا. وتستفيد الشركة من الزيادة السكانية في مصر، ومن أي تحسن في مستوى المعيشة للمواطنين، لكنها تنصهر من ارتفاع أسعار المواد الخام، وتخص العملة الصعبة، التي تحتاجها لاستيراد بعض مستلزماتها من المواد الخام. وتضاف «فنا زيادة سعر عوّة اللبن للتاجر وتابع «خلال عامين من الآن سيكون لدينا مصنع الألبان مع آرا، سواء بالاستحواذ على مصنع قائم أو إنشاء مصنع جديد. ولحين هذا الوقت نستقدم بتصنيع الجبن الأبيض والمطبوخ لدينا ونستورد الزبد والجبن الروكفور.» وكان ثابت قد قال في مقابلة في أكتوبر/تشرين الأول أن شركته تتطلع لدخول سوق الألبان المحلي بقوة بعد الشراكة مع «آرا» بحيث يستحوذ نشاط الألبان على 20 في المئة من مبيعات الشركة خلال أربع سنوات.

■ القاهرة/ الأناضول: تعزم مجموعة «Terra Sola»، السويسرية للكهرباء إقامة مشروع محطة لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، وإنشاء مصنع لإنتاج الألواح الشمسية في مصر بالتعاون مع برنامج الحكومة للتوسع في استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، وقال رئيس المجموعة أنهم عقدوا لقاءات في وزارتي الإنتاج الحربي والكهرباء، للتنسيق وبحث كافة الإجراءات والخطوات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع، مشيرًا إلى أنه يتضمن برامج للتدريب والتأهيل الفني والمهني للأيدي العاملة، والأنشطة المتعلقة بخدمات الصيانة والتسويق.

■ القاهرة/ الأناضول: تعزم مجموعة «Terra Sola»، السويسرية للكهرباء إقامة مشروع محطة لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، وإنشاء مصنع لإنتاج الألواح الشمسية في مصر بالتعاون مع برنامج الحكومة للتوسع في استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، وقال رئيس المجموعة أنهم عقدوا لقاءات في وزارتي الإنتاج الحربي والكهرباء، للتنسيق وبحث كافة الإجراءات والخطوات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع، مشيرًا إلى أنه يتضمن برامج للتدريب والتأهيل الفني والمهني للأيدي العاملة، والأنشطة المتعلقة بخدمات الصيانة والتسويق.

■ القاهرة/ الأناضول: تعزم مجموعة «Terra Sola»، السويسرية للكهرباء إقامة مشروع محطة لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، وإنشاء مصنع لإنتاج الألواح الشمسية في مصر بالتعاون مع برنامج الحكومة للتوسع في استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، وقال رئيس المجموعة أنهم عقدوا لقاءات في وزارتي الإنتاج الحربي والكهرباء، للتنسيق وبحث كافة الإجراءات والخطوات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع، مشيرًا إلى أنه يتضمن برامج للتدريب والتأهيل الفني والمهني للأيدي العاملة، والأنشطة المتعلقة بخدمات الصيانة والتسويق.

■ القاهرة/ الأناضول: تعزم مجموعة «Terra Sola»، السويسرية للكهرباء إقامة مشروع محطة لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، وإنشاء مصنع لإنتاج الألواح الشمسية في مصر بالتعاون مع برنامج الحكومة للتوسع في استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، وقال رئيس المجموعة أنهم عقدوا لقاءات في وزارتي الإنتاج الحربي والكهرباء، للتنسيق وبحث كافة الإجراءات والخطوات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع، مشيرًا إلى أنه يتضمن برامج للتدريب والتأهيل الفني والمهني للأيدي العاملة، والأنشطة المتعلقة بخدمات الصيانة والتسويق.

■ القاهرة/ الأناضول: تعزم مجموعة «Terra Sola»، السويسرية للكهرباء إقامة مشروع محطة لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، وإنشاء مصنع لإنتاج الألواح الشمسية في مصر بالتعاون مع برنامج الحكومة للتوسع في استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، وقال رئيس المجموعة أنهم عقدوا لقاءات في وزارتي الإنتاج الحربي والكهرباء، للتنسيق وبحث كافة الإجراءات والخطوات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع، مشيرًا إلى أنه يتضمن برامج للتدريب والتأهيل الفني والمهني للأيدي العاملة، والأنشطة المتعلقة بخدمات الصيانة والتسويق.

كبار اصحاب الصناعات الأوروبية يحذرون من نتائج خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

باريس - برلين - وكالات الأنباء: دعا خمسون من كبار اصحاب الصناعات الأوروبية خلال اجتماع أمس الثلاثاء، في اطار الطاولة الأوروبية المستديرة للصناعيين، إلى بقاء أوروبا «محددة»، محذرين من النتائج التي ستترتب على المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي في حال خروج بريطانيا منه. وكتبوا في رسالة وجهوها إلى وسائل الاعلام «نعتقد أكثر من أي وقت مضى ان أوروبا يجب ان تبقى متحدة وتعمل بشكل متقارب». واذا اكوا ان «الشركات والمواطنين شهدوا ازدهارا» على مدى السنوات الستين الماضية بفضل الاتحاد الأوروبي الذي بات «اليوم القوة الاقتصادية والتجارية الاولى في العالم»، اعتبروا ان «الخروج من السوق الموحدة ومن القواعد المطبقة على الدول الـ28 الاعضاء فيه قد يؤدي إلى خفض نمونا الاقتصادي، بعيدا من تحفيز» الاتحاد.

واضاف رؤساء الشركات المتعددة الجنسية، وبينها «لورال» و«رويال داتش شل» وشركة «سيمنز» و«اس تي مايكرو إلكترونيكس»، انه «مع احترامنا للقرار الذي سيخذه المواطنون الأوروبيون، نحن مقتنعون بان أوروبا من دون بريطانيا ستكون اضعف، كما ستكون بريطانيا نفسها اضعف خارج أوروبا». واقروا بان الاتحاد الأوروبي يواجه مجموعة تحديات، بدءا بالإرهاب مروراً بزمرة اللاجئين وتأمين إمدادات الطاقة، وصولاً إلى التعليم والتدريب والعالم الرقمي. وشددوا على ان «المقاربة المشتركة وحدها تسمح لنا باجراء التغييرات اللازمة لتحسين ظروف الحياة والعمل مع المواطنين الأوروبيين، ولا سيما الشباب والاجيال المقبلة». وسبق للبريطانيون في استفتاء في 23 حزيران/يونيو ان كانت بلادهم ستبقى أم لا في هذا الموضوع.

في الاتحاد الأوروبي. على صعيد آخر رأى وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينماير أمس انه من غير المفيد مناقشة «خطة بديلة» يمكن اعتمادها في حال التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال «من الصعب ان نتصور ان تستمر الامور وكان شيئاً لم يكن في اتحاد أوروبي هذه النتيجة». وقال «يبدو اننا لا يمكننا ان نضع خطة مشتركة حول مستقبل الاتحاد الأوروبي بعد الاستفتاء في بريطانيا في 23 حزيران/يونيو، أكد شتاينماير عدم التدخل في هذا الموضوع. وقال «يبدو هذا القرار لبريطانيا ولا يمكننا التأثير على الموضوع علينا ألا نفعل ذلك بتدبير متعلق بقدراتنا ومستقبل الاتحاد الأوروبي». وأضاف ان البحث في خطة محتملة يطرح «كهنات قد تؤثر بصورة سلبية على التحضير للاستفتاء البريطاني». وذكر شتاينماير ان بريطانيا ستبقى ببقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، وقال «كلما

طهران - أف ب: طلب النائب الاول للرئيس الإيراني من وزير النفط، بيجان زنگنه، تعديل عقود النفط الجديدة التي تهدف الى تحسين الاستثمارات الخارجية في فترة ما بعد العقوبات، بحسب ما اورد موقع الكتروني حكومي أمس الثلاثاء. وقال الموقع ان اسحق جاهانغيري كتب الى زنگنه يقول «اشكر على جهودك لأخذ الآراء النقدية في الاعتبار: الرجاء ان تعرض على الحكومة اقتراحاتك بشأن التعديلات لتبنيها بالسرعة الممكنة». وفي تشرين الثاني/نوفمبر تم تقديم نموذج جديد من العقود في مؤتمر في طهران شاركت فيه 183 شركة إيرانية و152 شركة اجنبية من بينهن شركات نفطية كبرى. وفي ذلك الوقت قال زنگنه ان نماذج العقود الجديدة «بليست مثالية او كاملة، ولكنها نموذج فعال للجانين». وبركسل لدرس عواقب الاستفتاء في بريطانيا، كما اكدت مصادر أوروبية. وبدأت باريس وبرلين بوضع الأسس لمبادرة مشتركة بحسب مصدر دبلوماسي، وأضاف المصدر نفسه ان المشروع المشترك سيتناول الامن وسيعطي أيضاً افاقاً للشباب ولن يحد من منطقة اليورو.

إيران تسعى لتعديل عقود النفط الجديدة

يخول شركة اجنبية بتطوير حقل غاز او نفط، وبعد ذلك تتولى شركة إيرانية عملية الإنتاج. وبدلاً من ذلك فسيتم بموجب «عقد النفط الإيراني الجديد» إطلاق مشاريع مشتركة لاستخراج النفط الخام والغاز مع شركات دولية تدفع لها حصة من الإنتاج الإجمالي، بحسب مسؤولين. ويجب ان يمتلك الشريك الإيراني في المشروع المشترك حصة الغالبية بنسبة 51 في المئة على الأقل. ولكن في الأشهر التي تلت طرح النموذج الجديد، تزايدت الانتقادات خاصة من المحافظين الذين يقولون ان هذه العقد يعطي الشركات الاجنبية العديد من المزايا. وارتفع إنتاج إيران من النفط بشكل كبير الى نحو اربعة ملايين برميل يوميا، وهو تقريبا نفس مستوى الإنتاج قبل فرض العقوبات. وضاعت إيران صادراتها النفطية منذ بدء سريان الاتفاق النووي في كانون الثاني/يناير 2016. وتعتبر إيران، العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، ثاني أكبر دولة في العالم في مخزونات الغاز الطبيعي والرابعة في مخزونات النفط.

ارتفاع واردات آسيا من النفط الإيراني 13 في المئة

طوكيو - رويترز: ارتفعت واردات آسيا من النفط الإيراني في ابريل/نيسان بما يزيد عن 13 في المئة مقارنة بها قبل عام، مع سعي إيران لاستعادة الحصة السوقية التي فقدتها بسبب عقوبات دولية، حيث طغت زيادة الشحنات إلى الهند وكوريا الجنوبية على الهبوط الكبير في واردات اليابان. وتأتي الأرقام متوافقة مع بيانات التحميل التي حصلت عليها رويترز في وقت سابق، وتؤكد ان إيران تستعيد حصتها السوقية بوتيرة أسرع من المتوقع، بعد رفع العقوبات عنها في يناير/كانون الثاني. واعلنت اليابان أمس الثلاثاء الأرقام الرسمية ل وارداتها النفطية في أبريل، في أعقاب بيانات في وقت سابق من الصين والهند وكوريا الجنوبية. واستورد أكبر عملاء للنفط الإيراني مجتمعين 1.3 مليون برميل يوميا الشهر الماضي، بحسب بيانات حكومية رسمية وبيانات تتبع السفن.

وتختلف نسب البطالة إلى حد كبير بحسب البلدان. فقد سجلت ألمانيا، أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، أدنى معدل بين البلدان الـ19، بلغ 4.2 في المئة في نيسان/أبريل، اي قبل ما لا يقل عن 4.3 في المئة. غير ان الأرقام الألمانية قد تتأثر في المستقبل بطريقة اندماج مئات آلاف اللاجئين الذين وصلوا خلال الأشهر الأخيرة، في سوق العمل.

وتختلف نسب البطالة في اليونان التي اعتمدت في الآونة الأخيرة تدابير تقشفية جديدة لتلبية شروط المقرضين الدوليين، وبلغ 24.2 في المئة في شباط/فبراير 2016، تليها اسبانيا (20.1 في المئة) التي ينتظر ان تجري انتخابات تشريعية في حزيران/يونيو. اما فرنسا التي تعتبر القوة الثانية في منطقة اليورو فسجلت رقما أفضل بقليل من مجموعة الدول الـ19 مع نسبة تضخم بلغت 9.9 في المئة، بانخفاض مقارنة بشهر آذار/مارس (10.1 في المئة).

تواصل انخفاض اسعار السلع في منطقة اليورو واستقرار معدل البطالة

بروكسل - أف ب: انخفضت اسعار السلع الاستهلاكية في منطقة اليورو مجددا في أيار/مايو، وبقيت البطالة مستقرة عند مستوى مرتفع في نيسان/أبريل، وهي اتجاهات تظهر الآثار المحدودة حتى الان لجهود البنك المركزي الأوروبي. وسجلت اسعار السلع الاستهلاكية في منطقة اليورو تراجعاً بنسبة 0.1 في المئة في ايار/مايو على مدى عام، بعد انخفاض 0.2 في المئة خلال نيسان/أبريل، بحسب تقديرات اولية نشرت أمس وتتوافق مع توقعات المحللين. اما معدل البطالة فلم يكن مفاجئاً في منطقة اليورو، بل بقي مستقرًا في نيسان/أبريل عند 10.2 في المئة. وتظهر هذه البيانات الصادرة عن مكتب الاحصاء الأوروبي «الضغط المحدود على الاسعار» في الدول الـ19 التي تبنت العملة الموحدة، حسب ما كتب جوناثان لوان، من «كابيتال إيكونوميكس». وأبدي البنك المركزي الأوروبي منذ أشهر عدة قلقه إزاء النمو البطيء للاسعار في

الاتحاد الأوروبي، والتي لم تشهد تقدماً على أساس سنوي منذ كانون الثاني/يناير، ولجأ إلى أدوات مختلفة من دون ان يكون لها حتى الآن تأثير كبير. وتريد المؤسسة النقدية، التي تجتمع غدا الخميس، بلوغ معدل تضخم «قريب لكن اقل من 2 في المئة»، وهو في نظرها تعريف لاستقرار الاسعار والاقتصاد السليم. وقال بيرت كولسن، المحلل في بنك «أي. إن.جي» الهولندي «رغم ارتفاع اسعار النفط بشكل ملحوظ في الأشهر الأخيرة، إلا انها لم تنعكس بعد على التضخم، بما ان الأرقام تقاس على أساس مقارنة سنوية». وعادت اسعار النفط التي انخفضت الى ما بين 26 و27 دولاراً، الارتفاع بشكل كبير منذ شباط/فبراير شباط، وتجاوزت الخمسين دولاراً في الآونة الأخيرة. وواصلت اسعار الكهربياء في منطقة اليورو الانخفاض في ايار/مايو بنسبة 8.1 في المئة، بعد انخفاضه 8.7 في المئة في نيسان/أبريل و

الاتحاد الأوروبي، والتي لم تشهد تقدماً على أساس سنوي منذ كانون الثاني/يناير، ولجأ إلى أدوات مختلفة من دون ان يكون لها حتى الآن تأثير كبير. وتريد المؤسسة النقدية، التي تجتمع غدا الخميس، بلوغ معدل تضخم «قريب لكن اقل من 2 في المئة»، وهو في نظرها تعريف لاستقرار الاسعار والاقتصاد السليم. وقال بيرت كولسن، المحلل في بنك «أي. إن.جي» الهولندي «رغم ارتفاع اسعار النفط بشكل ملحوظ في الأشهر الأخيرة، إلا انها لم تنعكس بعد على التضخم، بما ان الأرقام تقاس على أساس مقارنة سنوية». وعادت اسعار النفط التي انخفضت الى ما بين 26 و27 دولاراً، الارتفاع بشكل كبير منذ شباط/فبراير شباط، وتجاوزت الخمسين دولاراً في الآونة الأخيرة. وواصلت اسعار الكهربياء في منطقة اليورو الانخفاض في ايار/مايو بنسبة 8.1 في المئة، بعد انخفاضه 8.7 في المئة في نيسان/أبريل و

الاتحاد الأوروبي، والتي لم تشهد تقدماً على أساس سنوي منذ كانون الثاني/يناير، ولجأ إلى أدوات مختلفة من دون ان يكون لها حتى الآن تأثير كبير. وتريد المؤسسة النقدية، التي تجتمع غدا الخميس، بلوغ معدل تضخم «قريب لكن اقل من 2 في المئة»، وهو في نظرها تعريف لاستقرار الاسعار والاقتصاد السليم. وقال بيرت كولسن، المحلل في بنك «أي. إن.جي» الهولندي «رغم ارتفاع اسعار النفط بشكل ملحوظ في الأشهر الأخيرة، إلا انها لم تنعكس بعد على التضخم، بما ان الأرقام تقاس على أساس مقارنة سنوية». وعادت اسعار النفط التي انخفضت الى ما بين 26 و27 دولاراً، الارتفاع بشكل كبير منذ شباط/فبراير شباط، وتجاوزت الخمسين دولاراً في الآونة الأخيرة. وواصلت اسعار الكهربياء في منطقة اليورو الانخفاض في ايار/مايو بنسبة 8.1 في المئة، بعد انخفاضه 8.7 في المئة في نيسان/أبريل و

... وستمنح 3 شركات تركية عقوداً بثلاثة مليارات دولار لبناء محطة كهرباء ضخمة

اسطنبول - رويترز: نقلت صحيفة (حريت) التركية أمس الثلاثاء عن وكيل وزارة الطاقة الإيرانية هوشك فلاحيان قوله ان إيران ستوقع قريباً اتفاقية مع شركات تركية، تستثمر بموجبها ثلاثة مليارات دولار في بناء محطة كهرباء بطاقة خمسة آلاف ميغاوات في الجمهورية الإسلامية. ورفعت معظم العقوبات الدولية المفروضة على طهران في يناير/كانون الثاني مقابل تقليص البرامج النووي الإيراني بموجب اتفاق مع قوى عالمية في 2015. ونقلت الصحيفة عن فلاحيان قوله ان قطاع

الطاقة التركي أظهر اهتماماً قوياً تجاه إيران بعد رفع العقوبات، وأضافت الصحيفة «في الأيام المقبلة.. ستوقع اتفاقية استثمار مع شركات خاصة تركية لبناء محطة كهرباء ضخمة بطاقة 5000 ميغاوات في إيران، يبلغ حجم هذه الصفقة ثلاثة مليارات دولار». وصرح فلاحيان للصحيفة خلال مؤتمر للطاقة في طهران «الدينا اتفاقيات أخرى مع الأتراك لكنها لم تستكمل ولا تزال المحادثات مستمرة»، وأضاف ان المعاملات في قطاع الطاقة بين إيران وتركيا ستزيد أيضاً.

«غازبروم» الروسية لا ترى ضرورة لشن حرب أسعار في سوق الغاز الأوروبي



جانب من محطة تحكم بتدفق الغاز تابعة لـ «غازبروم»

موسكو - رويترز: قال ألكسندر ميدفيديف، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «غازبروم» الروسية العملاقة للغاز، أمس الثلاثاء ان الشركة لا ترى حاجة لشن حرب أسعار في قطاع الغاز الطبيعي في أوروبا لإبعاد منافسين، بما في ذلك واردات غاز طبيعي مسال متوقعة من الولايات المتحدة. وتؤكد «غازبروم» ثقتها في الغاز الذي يستهلكه الاتحاد الأوروبي، ولكن العلاقات ساءت

بسبب أوكرانيا بما دفع الاتحاد للبحث عن بدائل ل واردات الطاقة الروسية. ويمثل أحد البدائل المحتملة للغاز الروسي في الغاز المسال من الولايات المتحدة المتوقع أن ترتفع صادراتها كثيراً من الآن وحتى 2019. وذكر ميدفيديف أن هناك حديثاً عن أن الغاز المسال الأمريكي يمثل حلاً بديلاً للغاز الروسي «لكن في الوقت الحالي توجد وجهات للغاز الطبيعي المسال الأمريكي أفضل من أوروبا».

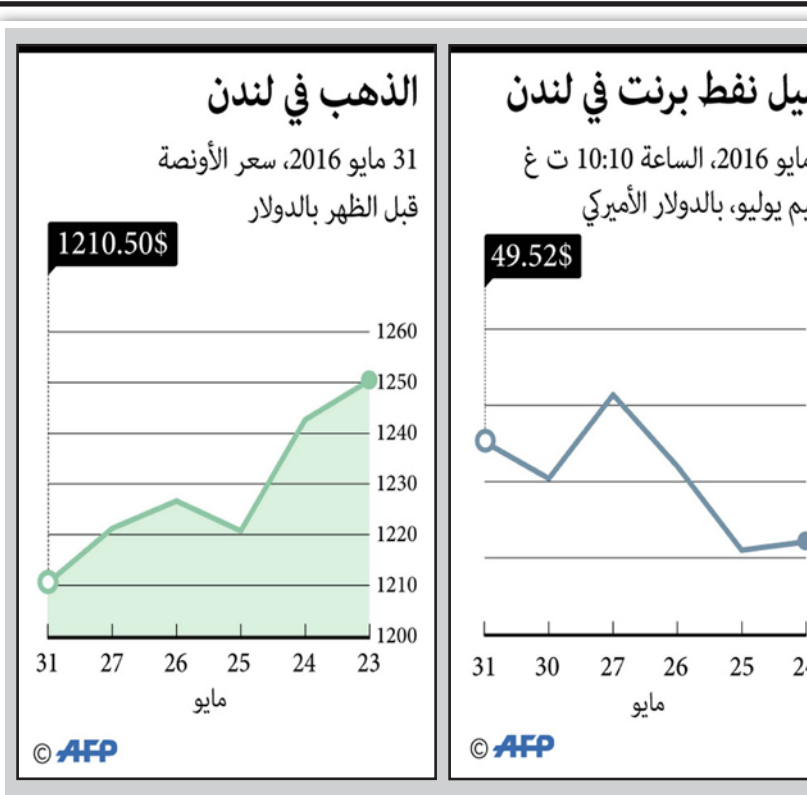
وأضاف «سيجدد السعر مدى تنافسية الغاز الطبيعي المسال الأمريكي. لا أتوقع تدفق الغاز الطبيعي المسال الأمريكي على بولندا أو البرتغال». وأكد ميدفيديف أن صادرات الشركة من الغاز لأوروبا وتركيا قد تتجاوز مستوى قياسي يبلغ 165 مليار متر مكعب سنوياً، وهو أعلى من 159 مليار متر مكعب في 2015. وتجنس غازبروم أكثر من نصف إيراداتها من أوروبا. وتوقع ميدفيديف أن تصل مبيعات

الشركة إلى 28 مليار دولار هذا العام. وكان بعض المحللين قالوا ان «غازبروم» ستستطير لخفض الاسعار من أجل الحفاظ على حصتها السوقية في أوروبا. لكن ميدفيديف قال للصحافيين «لا أرى أي ضرورة لشن حرب أسعار». وأشار إلى أن أسعار الغاز في الربع الثاني ستكون الأدنى منذ بداية العام لكنه يتوقع ارتفاعها بداية من الربع الثالث.

شركة «تكنيب» الفرنسية ستجدد منصة نفط بحرية ليبية مقابل 500 مليون دولار

باريس - رويترز: وقعت شركة الخدمات النفطية الفرنسية «تكنيب» أمس الثلاثاء اتفاقاً بقيمة 500 مليون دولار مع كونسورتيوم يضم المؤسسة الوطنية للنفط الليبية وشركة «إيني» الإيطالية للنفط والغاز لتجديد منصة نفطية بحرية. وقال وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك إيرولت، ان توقيع الاتفاق ضروري لإظهار ان الشركات الأجنبية تبدأ في العودة للعمل في ليبيا التي عانت من صراع استمر لأكثر من خمس سنوات. وقال أيرو بعد حفل توقيع الاتفاق في باريس «هذا من أجل الليبيين ويعطيهم فرصة لزيادة الإنتاج وتوزيع الموارد وخلق وظائف». والمنصة تابعة لحقل بحر السلام النفطي الواقع على بعد نحو 100 كيلومتر قبالة سواحل طرابلس.

وتسعى المؤسسة الوطنية للنفط الليبية إلى استعادة إنتاج النفط بعدما وصلت حكومة الوحدة للدعوة من الأمم المتحدة إلى العاصمة في مارس/آذار على أمل إنهاء الأزمة السياسية التي استمرت لفترة طويلة في ليبيا وتوحيد صفوف الفصائل المتحاربة. ويزيد إنتاج النفط في ليبيا قليلاً عن 300 ألف برميل يوميا، وهو مستوى يبعد كثيراً عن ذلك الذي تسجله قبل الإطاحة بمعمر القذافي في 2011 والذي بلغ وقتها 1.6 مليون برميل يوميا. وجرى توقيع الاتفاق بين كل من الكونسورتيوم وتيسر بيلينكو، الرئيس التنفيذي لشركة «تكنيب»، في حضور رئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله، ووصف بيلينكو الصفقة بأنها «علامة فارقة» للشركة الفرنسية.



الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي	
إغلاق 31 مايو 2016	
سوق الكويت للأوراق المالية	5,400.33 ↑ 0.47%
السوق المالية السعودية	6,448.42 ↑ 1.39%
سوق دبي المالي	3,313.72 ↑ 0.22%
سوق أبو ظبي للأوراق المالية	4,250.20 ↓ 0.22%
بورصة قطر	9,538.77 ↓ 0.14%
سوق مسقط للأوراق المالية	5,810.96 ↓ 0.47%
بورصة البحرين	1,111.56 ↑ 1.57%

تباين أداء بورصات الشرق الأوسط لكنها تنهي الشهر على خسائر

دبي - رويترز: تباينت أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الثلاثاء، إذ فاق أداء البورصة السعودية أداء نظرائها في ظل انبعاث إيجابية دفعت الأسهم للصعود، لكن جميع الأسواق أنهت الشهر على خسائر. وتعافى المؤشر الرئيسي للسوق السعودية ليرتفع 1.4 في المئة بعد خسائر استمرت ثلاث جلسات، رغم أن أحجام التداول كانت الأدنى منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وخطط المؤشر 5.3 في المئة في مايو/أيار مسجلاً أضعف أداء شهري له منذ بداية العام. وقفز سهم الشركة الوطنية للبترول وكيمويات «ينساب» ذو النخل في السوق 6.5 في المئة، بعدما أعلنت الشركة مساء الإثنين رفع توزيعات أرباحها الرحلية المقترحة إلى 1.5 ريال للسهم بزيادة 50 في المئة عن مستواها قبل عام. وصعد سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سباك» 2.5 في المئة، بعدما قالت الشركة أمس الأول انها وقعت اتفاقاً مع «شينخوا» نيغشيا، لصناعة الفحم بخصوص بناء مجمع للبترولوكيميات في الصين. وقفز سهم «الجماعة للصناعات الحديدية» الذي أدرج في البورصة الشهر الماضي 6.6 في المئة،

بعدها قالت الشركة انها ستصرف توزيعات أرباح نقدية بواقع 1.5 ريال للسهم. ودفع ذلك المستثمرين لشراء أسهم أخرى مثل سهم الكابلات السعودية الذي ارتفع 4.5 في المئة. وتعافى مؤشر سوق دبي من خسائره المبكرة ليبلغ مرتفعاً 0.2 في المئة، لكنه أنهى الشهر على تراجع بلغ 5.1 في المئة في أول خسارة شهرية له منذ يناير/كانون الثاني. وصعد سهم «العربية للطيران» الناقلة الوحيدة المدرجة في منطقة الخليج 3.1 في المئة، وزاد سهم «إعمار» العقارية أكبر شركة تطوير عقاري مدرجة في دبي 0.2 في المئة. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.4 في المئة في أعلى أحجام تداول هذا الأسبوع، مع إقبال المستثمرين المحليين والعرب على شراء الأسهم المصرية بحسب ما أظهرته بيانات البورصة. وصعد سهم «المناسجون الشرقيون» 1.1 في المئة رغم تسجيل الشركة هبوط بلغ 38 في المئة في الأرباح لتصل إلى 94.167 مليون جنيه مصري (10.60 مليون دولار). وانخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.2 في المئة في تعاملات هزيلة لتبليغ خسائره الشهرية

6.5 في المئة. وتباين أداء أسهم البنوك، وهي أكبر قطاع من حيث القيمة السوقية، مع هبوط سهم بنك الخليج الأول أكبر مصرف من حيث القيمة السوقية 1.3 في المئة، بينما ارتفع سهم بنك أبوظبي الوطني ثاني أكبر مصرف في الإمارة 2.5 في المئة. وزاد سهم مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» أكبر سهم في البورصة من حيث القيمة السوقية والمدرج على مؤشر «إم.إس.سي.إي» للأسواق الناشئة 0.6 في المئة. وتراجع مؤشر بورصة قطر 0.1 في المئة، لكن سهم قطر لنقل الغاز «ناقلات» ارتفع ثلاثة في المئة. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في السعودية ارتفع المؤشر 1.4 في المئة إلى 6448 نقطة. كما ارتفع مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 3314 نقطة. إلا أن مؤشر أبوظبي هبط 0.2 في المئة إلى 4250 نقطة. وانخفض المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 9539 نقطة. كما انخفض المؤشر العماني 0.5 في المئة إلى 5811 نقطة. وزاد المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 5400 نقطة. كما زاد المؤشر البحريني 1.6 في المئة إلى 1111 نقطة.



شبح اضرابات جديدة يخيم على فرنسا قبل 10 أيام من افتتاح النهائيات!



رجال أمن من القوات الفرنسية الخاصة أمام استاد «دو فرانس» الذي يستقبل المباراة الافتتاحية

الفرنسي بيار غازان، قائد نقابة الكونفدرالية العامة للعمل (سي جي تي) بالتصرف مثل «قطاع طرق أو اراهبيين»، وقال المسؤول في الحزب الاشتراكي جان كريستوف كامباديليس: «لن يكون هناك اضراب للقطارات وشبكة المترو» خلال «يورو 2016»، وأضاف معلقا على سلوك المسؤولين في النقابة التي تقف وراء الاحتجاجات: «لا يمكنني أن أصدق ولو للحظة أنهم يرهنون مصير البلاد»، ووضع المسؤول عن نقابة «سي جي تي» فيليب مارتينز الكرة في ملعب الحكومة قائلا: «لن نمنع الناس من التوجه لمشاهدة المباريات لكن على الحكومة أن تظهر رغبة في التحاور. مفتاح الحل لديها»، وبعد مراجعة النص الأصلي للحصول على دعم النقابات الإصلاحية رفضت الحكومة تقديم مزيد من التنازلات، ولجأت إلى بند في الدستور يمكن استخدامه استثنائيا لتعريض اصلاحها في البرلمان من دون تصويت النواب، وقال رئيس الوزراء مانويل فالس إن الإصلاح «نص عليه» مؤكدا مؤكدا ورئيس الفرنسي فرنسوا هولاند تصميمهما على المضي «حتى النهاية» رغم معارضة قسم من نواب اليسار، وترى الحكومة على العكس أنه سيسمح بان تتماشى قواعد العمل أكثر مع واقع كل شركة وبالمناسبة للبطالة المتصاعدة التي بلغت 10%، لكن منتقدي الإصلاح يعتبرون أنه على العكس سيؤدي من هشاشة الأوضاع الموظفين.



باريس - آ ف ب: هل تتوقف الاحتجاجات الشعبية في فرنسا قبل انطلاق كأس أمم أوروبا 2016؟ بعد تظاهرات استمرت ثلاثة أشهر وقبل 10 أيام من بدء فعاليات هذا الحدث، أثار الإعلان عن اضرابات جديدة قلقا أمس. ويحتج المتظاهرون على اصلاح لقانون العمل تحاول الحكومة الاشتراكية تطبيقه رغم معارضة قسم من معسكرها، واستغل بعض القطاعات هذا التحرك لرفع مطالب، مع ترقب اضراب في السكك الحديدية اعتبارا من أمس وشبكة المترو اعتبارا من غد الخميس وقريبا لدى طياري شركة «اير فرانس»، والتظاهرات المتواصلة وأعمال العنف وتعطيل المنشآت النفطية أو قطع الطرقات، كلها خطوات تنير قلق لجنة السياحة في باريس ومنطقتها بسبب عواقب هذه «الاحداث الاجتماعية» على صورة البلاد، وقال رئيس اللجنة فريدريك فالنتو إن «مشاهد العنف والتخريب في قلب باريس التي تتناقضها التفرؤنية في العالم تجعلنا نشاعر الخوف والاستغراب لدى الزوار في أجواء من القلق والتوتر»، ويرى أنه بعد بداية صعبة للسنة جراء اعتداءات تشرين الثاني/نوفمبر في باريس، «لا يزال الوقت سانحا لانقاذ الموسم السياحي بإنهاء هذه التظاهرات» قبل يورو 2016 (من 10 حزيران/يونيو إلى 10 تموز/يوليو)، وخفف وزير الخارجية

تشكيلة اسبانيا

بيليرين ينضم الى القائمة النهائية بديلا لكارخال

مباراته الدولية الأولى في لقاء انتهى بالفوز وديا 3-1 على البوسنة الأحد الماضي وقدم موسما قويا مع أرسنال، وجاءت تشكيلة إسبانيا المؤكدة، في حراسة المرمى: إيكير كاسياس (بورتو) ديفيد دي خيا (مانشستر يونايتد) سيرجيو ريكو (أشبيلية)، مدافعون: مارك بارترا (برشلونة) خوردي ألبا (برشلونة) جيرار بيكي (برشلونة) سيزار أزبيليكويتا (ثيلسي) هيكتور بيليرين (أرسنال)، لاعبو وسط: سيرجيو بوسكيتس (برشلونة) ميكل سان خوسيه (أتلتيك بلباو) سيسك فابريغاس (ثيلسي) ديفيد سيلفا (مانشستر سيتي) تياغو إلكانارا (بايرن ميونخ) برونو سوريانو (فياريال) أندريس إنيستا (برشلونة)، مهاجمون: بيدرو (ثيلسي) ألفارو موراتا (يوفنتوس) أريزنو أورتيز (أتلتيك بلباو) توليتو (سيلتا فيغو).

■ مدريد - رويترز: انضم هيكتور بيليرين الظهير الأيمن لأرسنال للتشكيلة النهائية لمنتخب إسبانيا، وأكد الاتحاد الإسباني انضمام بيليرين إضافة إلى 18 لاعبا آخر إلى التشكيلة النهائية للمنتخب في «يورو 2016»، وهو ضمن 19 لاعبا في تشكيلة إسبانيا لمواجهة النمسا وديا اليوم.

وجاء انضمام بيليرين (21 عاما) بعد تعرض دانييل كارخال الظهير الأيمن لورسال مدريد لإصابة عضلية السببت الماضي في نهائي دوري أبطال أوروبا أمام أتلتيكو مدريد، وأعلن المدرب فيسنتي ديل بوسكي اللاعب المختار من ديال مدريد وأتلتيكو في وقت متأخر أمس، وقال الاتحاد الإسباني: «أكد ديل بوسكي أن تشكيلة المكونة من 19 لاعبا لمواجهة النمسا ستكون ضمن التشكيلة النهائية»، وخاض بيليرين

جمهورية ايرلندا

شكوك حول لحاق كين بالبطولة بسبب الإصابة

■ دبلن - رويترز: تحوم شكوك حول لحاق روبي كين قائد ايرلندا بنهائيات «يورو 2016» بعد تعرضه لإصابة في الساق خلال المران مع منتخب بلاده.

ولم يشارك كين (35 عاما) مع ايرلندا في لقاء ودي انتهى بالتعادل 1-1 أمام هولندا الجمعة الماضي، كما خرج من تشكيلة المدرب مارتن أونيل لمواجهة روسيا البيضاء، وقال أونيل ردا على سؤال بشأن جاهزية كين: «تدربنا جميعا يوم السبت وشعر بالحم في ساقه ولذلك سيتابع الموقف بشكل يومي. لا أعرف موقفه في الوقت الحالي»، وسجل كين 67 هدفا في 143 مباراة مع ايرلندا منذ ظهوره الأول في 1998، وتبدأ ايرلندا مشوارها أمام السويد في 13 الجاري قبل أن تلعب في المجموعة الخامسة مع بلجيكا وإيطاليا.

تشكيلة ألمانيا

رئيس صاحب الحظ العاثر ضمن الأربعة المستبعدين

قائمة المستبعدين أيضا، لاعبي باير ليفركوزن، كريم بلعربي وجوليان براندرت وكذلك سيسبستيان رودي لاعب هوفنهايم، وتضم القائمة النهائية القائد باسيتان شفاينشتايفر والمدافع ماتس هوميلز رغم أنهم في مرحلة استعادة اللياقة، لكن لوف قال إن بإمكانهما اللعب، وقال لوف عن استبعاد رويس: «ماركو يواجه مشاكل صحية كبيرة، فالآن لا يمكنه الركض سوى في خط مستقيم. قرار استبعاده مؤلم لنا وله، كان سيشكل إضافة بالتأكد»، وضمت القائمة النهائية اللاعبين الشبان جوشوا كيميشت وجوليان فيغل وليروي ساني، وضمت القائمة في حراسة المرمى: بيرند ليتو (ليفركوزن) وماثيو نويزر (بايرن ميونخ) ومارك أندري تير شتيغن (برشلونة)، الدفاع: جيروم بوتاتينغ (بايرن ميونخ) وإيمري جان (ليفربول) ويوناس هينكتور (كولون) وبينديكت هوفيدس (شالكة) وماتس هوميلز (بايرن ميونخ) وشكودران مصطفى (بلنسية) وأنطونيو رود غير (روما)، وفي الوسط: جوليان دراكسلر (فولفسبورغ) وسامي خضيرة (يوفنتوس) وجوشوا كيميشت (بايرن ميونخ) وتوني كروس (ريال مدريد) وتوماس مولر (بايرن ميونخ) ومسعود أوزيل (أرسنال) ولوكاس بودولسكي (غالطه سراي) وأندريه شورله (فولفسبورغ) وباسيتان شفاينشتايفر (مانشستر يونايتد) وجوليان فيغل (بوروسيا دورتموند)، وفي الهجوم: ماريو غوميز (يشكتا) ومايو غوتزه (بايرن ميونخ) وليروي ساني (شالكة).



لوف مدرب ألمانيا يشرح أسباب استبعاد رويس والآخرين أمس

تعادل سبلي بين السويد وسلوفينيا

حيث يلعب في المجموعة الخامسة بجانب منتخبات ايرلندا وإيطاليا وبلجيكا، فيما يستعد منتخب سلوفينيا للمشاركة في تصفيات أمم أوروبا المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018.

ولم يشارك نجم المنتخب السويدي زلاتان إبراهيموفيتش لحصوله على راحة، لا سيما أنه يعاني من إصابة في عضلة الساق. ويستعد منتخب السويد للمشاركة في «يورو 2016».

■ برلين - د ب أ: خيم التعادل السلبي على المباراة الودية التي جمعت السويد وسلوفينيا في إطار استعداداتها للمنافسات الدولية المقبلة.

بولندا وسويسرا تكشفان قائمتيهما النهائيتين

هولندا وليتوانيا على الترتيب، قبل أن تستهل مشوارها في البطولة أمام ايرلندا الشمالية. ومن جانبها، أعلنت سويسرا أيضا قائمتها النهائية في «يورو 2016»، التي تواجه خلالها فرنسا، البلد المضيف، في دور المجموعات. واستبعد المدرب فلاديمير بيتكوفيتش، من قائمة الفريق الأولية القائد التاريخي لسويسرا غوخان إينلتر، كما استبعد أيضا فيليب سينديروس وسيلفان فيدمير ولوكا زوفي، ويبلغ 11 من أصل 23 لاعبا في القائمة السويسرية في الدوري الألماني، إلا أن ستيفان ليختشتاينر، أحد أهم وأبرز اللاعبين في الفريق، يلعب في يوفنتوس الإيطالي. وتخوض سويسرا مباراتها الودية الأخيرة أمام مولدوفا يوم الجمعة المقبل قبل أن تتوجه إلى فرنسا لتلعب مباراتها الأولى في «يورو 2016» أمام ألبانيا في 11 الجاري.

■ لوغانو (سويسرا) - د ب أ: كشف منتخب بولندا وسويسرا قائمتيهما النهائيتين للاعبين 23المشاركين في «يورو 2016»، ويقود المنتخب البولندي في النهائيات الأوروبية المهاجم روبرت ليفاندوفسكي، الهدف الأول للدوري الألماني مع بايرن ميونخ، ولاعب وسط الميدان غريغورز كريتشوفيك، اللاعب الملتحق مع أشبيلية الإسباني هذا الموسم، وتضم القائمة بارزين مثل لوكاش بيتشيتشك مدافع بروسيا دورتموند وحارس روما فويتشيسك جيزنزي، وخرج من القائمة المنتخب، بقيادة المدرب آدم نافالكا، الحارس برزيميسلاف تيتون، ولاعب الوسط بافيل دافيدوفيتش. ويراهن نافالكا على تشكيلة الفريق، الذي تائق بشكل ملفت في التصفيات عندما تقاسم الصدارة مع ألمانيا في مجموعته. وتخوض آخر مباراتين تحضيريتين لها اليوم والجمعة أمام

فوز ودي مثير لفرنسا على الكامبيرون

■ نانت (فرنسا) - د ب أ: فاز المنتخب الفرنسي على ضيفه الكامبيرون 2/3 في مباراة ودية مثيرة على استاد «دي لا بوجور» في نانت، وتقدم بليس ماتويدي لاعب وسط باريس سان جيرمان، بهدف للديوك في الدقيقة 20 بعدما تلقى تمريرة من كينغسلي كومان، وسدد من مسافة عشر يارات في شباك جوزيف أوندا وحارس الكامبيرون، لكن بعد دقيقتين فقط أدرك المنتخب الكامبيروني التعادل عن طريق فنسنت أبوبكر مهاجم بورتو البرتغالي بتسديدة من داخل منطقة الست يارات بعد تلقيه تمريرة من الآن روميو نيوم، وقبل أربع دقائق من نهاية الشوط الأول أضاف أوليفييه جيو مهاجم أرسنال الهدف الثاني لفرنسا بعدما تمريرة من بول بوغيا أمام المرمى مباشرة ولم يجد أي صعوبة في هز الشباك، وقبل دقيقتين من النهاية تمكن إيريك ماكسيم تشويو مونيغ مهاجم شالكة الألماني من تسجيل هدف التعادل للكامبيرون بعدما تلقى بتراندر اباتغ تمريرة طولية من الحارس جوزيف أوندا ليحرر بدوره إلى تشويو مونيغ الذي سدد بجدارة في شباك الحارس هوغو لوريس، وفي الوقت بدل الضائع من المباراة خطف ديميتري بايت لاعب وستهام الإنجليزي هدف الفوز القاتل للديوك الفرنسية عبر ركلة حرة مباشرة من مسافة 25 مترا، وتأتي المباراة ضمن استعدادات فرنسا لاستضافة يورو 2016 التي تنطلق في العاشر من الشهر الجاري وكذلك ضمن استعدادات الكامبيرون لتصفيات كأس الأمم الأفريقية.

تشكيلة انكلترا هودجسون يضم راشفورد ويستبعد درينكوتير وتاونسند

■ لندن - د ب أ: أعلن روي هودجسون مدرب المنتخب الإنجليزي القائمة النهائية لفريقه التي تضم 23 لاعبا للمشاركة في «يورو 2016»، وشهدت القائمة استبعاد داني درينكوتير لاعب وسط ليستر واندروس تاونسند لاعب نيوكاسل، وكان فايان ديلف لاعب استون فيلا خرج من القائمة الأولية التي وضمت 26 لاعبا، بسبب الإصابة في الفخذ. واستدعى هودجسون خمسة مهاجمين، بينهم ماركوس راشفورد المهاجم الصاعد لمانشستر يونايتد ودانييل ستارديج مهاجم ليفربول، وسجل راشفورد (18 عاما) هدفا في الظهور الأول له مع المنتخب، خلال المباراة الودية التي فاز فيها على أستراليا 1/2 يوم الجمعة، وبعثت المنتخب تجاربه الودية بمباراة البرتغال غدا، وتلعب إنكلترا في المجموعة الثانية مع روسيا وويلز

■ نيمون - د ب أ: سيطرت الفرق الأسبانية على تشكيلة فريق خوانفران (أتلتيكو)، وتياغو سيلفا (باريس سان جيرمان)، وسيرخي راموس ومارسيلو (ريال مدريد)، وفي الوسط: غايي وكوكي (أتلتيكو)، وأندريس إنيستا (برشلونة)، وتوني كروس ولوكا مودريتش (الريال)، وفي الهجوم: أنطون غريزمان (أتلتيكو)، ولويس سواريز وليونيل ميسي (برشلونة)، وروبرت ليفاندوفسكي (بايرن)، وكريستيانو رونالدو وغاريت بيل (الريال).

فضائح التلاعب بالمباريات القضاء الإيطالي يحكم بالحبس على لاعبين سابقين!

■ باري (إيطاليا) - د ب أ: حكم القضاء الإيطالي بالسجن على ثلاثة لاعبين سابقين وإداريين اثنين في قضية تلاعب بنتائج المباريات في القسم الثاني من الدوري الإيطالي. وعوقب اللاعبون دانييلي دي فيزي وفينسينزو سانتروفو وإيفان رابيتشيتش بالحبس ستة أشهر مع إيقاف التنفيذ بسبب تورطهم في التلاعب بنتيجة مباراتين لنادي باري في الفترة بين 2007 و2009، وأكدت إحدى المحاكم بمدينة باري أن إداريين اثنين عوقبا أيضا بالحبس مع إيقاف التنفيذ لمدة بين ستة أشهر و18 شهرا، وعلى جانب آخر، تمت تبرئة 13 متهما

في نفس القضية، وأوضحت النيابة العامة أن ملغا من المال يقدر بـ220 ألف يورو تم تخصيصه كرشوة للتأثير على نتيجة المباراتين المذكورتين، وكانت الشرطة الإيطالية ألقت القبض في الأسبوع الماضي على 10 أعضاء بعصائب المافيا في مدينة نابولي بسبب هذه القضية، ويعتبر اللاعب الدولي ارماندو انيزو أحد المتهمين في القضية، وهو من كان يلعب في صفوف أفيلينو خلال الفترة، التي شهدت براقة التلاعب، ورفض اللاعب البالغ 24 عاما جميع الاتهامات المنسوبة إليه، مؤكدا أنه يعيش في «كابوس» منذ بدأت التحقيقات معه الأسبوع الماضي.

الدوري البرتغالي

بورتو يقلل المدرب بيسيرو بعد أقل من خمسة أشهر

■ لشبونة - رويترز: أعلن بورتو البرتغالي بطل أوروبا السابق، أنه أقام تدريبه جزوييه بيسيرو بعد أقل من خمسة أشهر من توليه المسؤولية. وقال بورتو: «توصلنا لاتفاق لإنهاء التعاقد بالتراضي» مع بيسيرو الذي تولى المسؤولية بعد إقالة يولن لوبيتجي بعد موسم ونصف الموسم مع البطل السابق لأوروبا، وأنهى بيسيرو، الذي سبق له التدريب في اليونان ورومانيا والسعودية والإمارات ومصر، الموسم مع بورتو في المركز الثالث بفارق 15 نقطة عن الغريم بنفيكا الذي توج باللقب. وحصد بورتو لقب الدوري تسع مرات في 11 موسما في الفترة من 2002 وحتى 2013، لكن بنفيكا يسيطر على اللقب في آخر ثلاثة مواسم، وبيسيرو هو المدرب التاسع لبورتو، بطل البرتغال

■ مدريد - د ب أ: تعهد الأسباني خوانفران، لاعب أتلتيكو مدريد لجماهير فريقه الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا «أجلا» أو عاجلا، وجاءت تصريحات خوانفران بعد يومين فقط من خسارة فريقه لنهائي البطولة الأوروبية، إثر إخفاقه في تسجيل ركلة الترجيح الرابعة ليهدي اللقب لنفسه ريال مدريد. وقال خوانفران في خطاب موجه لجماهير أتلتيكو: «قبل عامين قلت لكم أننا سنعود إلى النهائي والآن أقول لكم أن غايي قائدنا سيرفع كأس دوري الأبطال أجلا أو عاجلا وسنحتفل به جميعا، وأعرب الدولي الأسباني عن امتنانه لمظاهر التعاطف، التي رآها من جماهير أتلتيكو بعد إخفاقه في التسجيل من ركلة الترجيح الرابعة، ليمنج الريال اللقب، وأضاف: «لن أنسى أبدا التعاطف الذي ظهر منكم عندما اقتربت للاعتراف لكم»، وتابع: «رؤية دموعي تنعكس على ملامح الآلاف من أنصار أتلتيكو الذين كانوا يحتفلون هذه البقعة من اللعب ساعدتني كثيرا على التغلب على الأحنان التي اجتاحتني خلال هذه اللحظات العصبية».

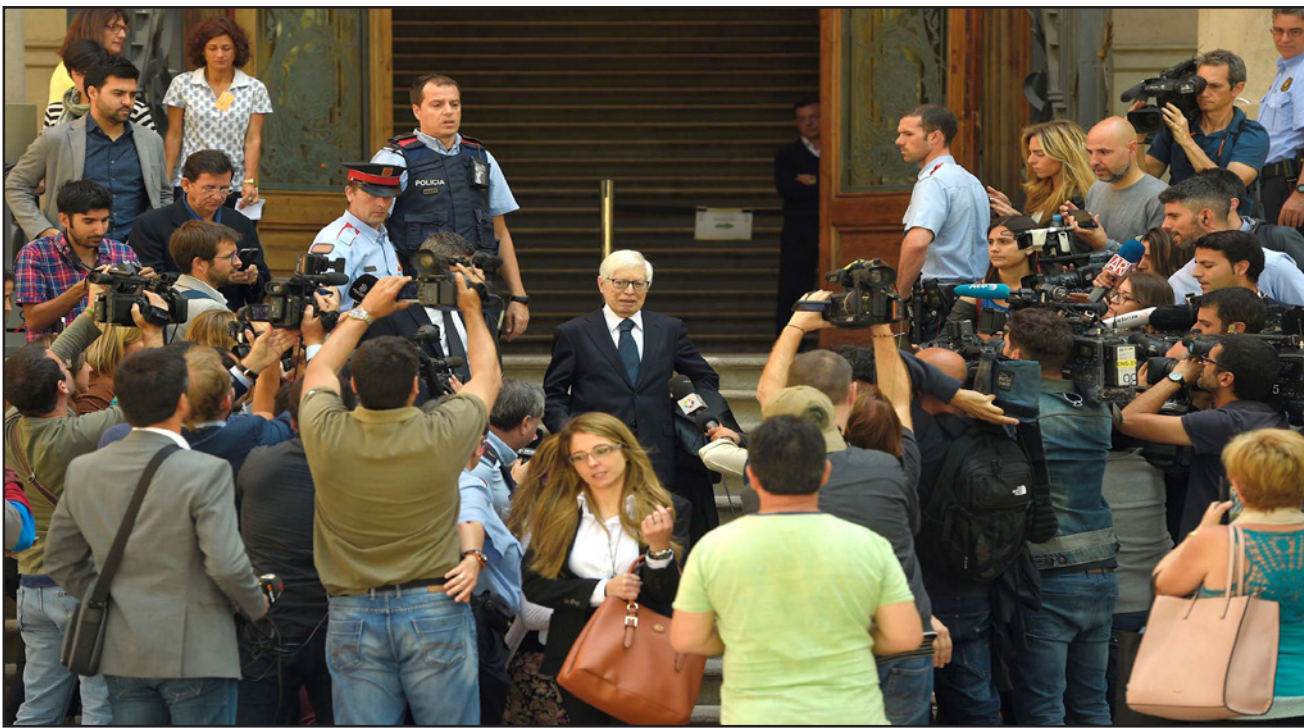
خوانفران يتعهد لجماهير أتلتيكو بالفوز باللقب الأوروبي

■ مدريد - د ب أ: تعهد الأسباني خوانفران، لاعب أتلتيكو مدريد لجماهير فريقه الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا «أجلا» أو عاجلا، وجاءت تصريحات خوانفران بعد يومين فقط من خسارة فريقه لنهائي البطولة الأوروبية، إثر إخفاقه في تسجيل ركلة الترجيح الرابعة ليهدي اللقب لنفسه ريال مدريد. وقال خوانفران في خطاب موجه لجماهير أتلتيكو: «قبل عامين قلت لكم أننا سنعود إلى النهائي والآن أقول لكم أن غايي قائدنا سيرفع كأس دوري الأبطال أجلا أو عاجلا وسنحتفل به جميعا، وأعرب الدولي الأسباني عن امتنانه لمظاهر التعاطف، التي رآها من جماهير أتلتيكو بعد إخفاقه في التسجيل من ركلة الترجيح الرابعة، ليمنج الريال اللقب، وأضاف: «لن أنسى أبدا التعاطف الذي ظهر منكم عندما اقتربت للاعتراف لكم»، وتابع: «رؤية دموعي تنعكس على ملامح الآلاف من أنصار أتلتيكو الذين كانوا يحتفلون هذه البقعة من اللعب ساعدتني كثيرا على التغلب على الأحنان التي اجتاحتني خلال هذه اللحظات العصبية».



الحزن يعصر خوانفران عقب اضاعته لركلة الترجيح السبت الماضي

ميسي يؤجل مثوله أمام القضاء الإسباني في قضية التهرب الضريبي



محامي ميسي ووالده يتحدث الى الصحفيين عقب خروجه من جلسة المحكمة أمس

■ مدريد - رويترز: بدأت إجراءات محاكمة الأرجنتيني ليونيل ميسي، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، في قضية التهرب من دفع ضرائب بملايين الدولارات للدولة الإسبانية أمس، لكن الإصابة منعت اللاعب من حضور جلسة الاستماع وسيمثل أمام المحكمة غدا الخميس للإدلاء بشهادته.

ووجهت اتهامات لميسي (28 عاما) ووالده خورخي بالاحتيال على السلطات الإسبانية من خلال التهرب من ضرائب مستحقة بقيمة 4.2 مليون يورو عن الفترة من 2007 وحتى 2009. ونفى ميسي ووالده كل الإدعاءات الموجهة ضدتهما، وغابا عن جلسة الاستماع التي استغرقت أكثر من ساعة. ولا يشترط حضور اللاعب أو والده كل جلسة ولكن سيكون عليهما الإدلاء بشهادتهما غدا. وقدم خافيير سانثيز فيرا محامي ميسي تقريرا طبييا في أبطال أوروبا أربع مرات.

لحار الملاعب

روما يتعاقد رسميا مع المدافع الألماني روديفر

■ روما - د ب أ: أعلن نادي روما الإيطالي تعاقد مع المدافع الألماني أنطونيو روديفر بشكل نهائي بعد نجاحه خلال فترة الإعارة التي قضاها مع الفريق الموسم الماضي. وارتبط اللاعب بالإنقال لتقلص الإنجليزي خلال الصيف، لكن روما دفع لتسوية ثغرات تسعة ملايين يورو للحصول على خدماته. وكشف النادي الإيطالي عن ذلك عبر حسابه على «تويتر». ووقع اللاعب على عقد إضمانه الذي يبقيه مع روما لأربع سنوات، ويستعد حاليا للسفر إلى فرنسا للمشاركة مع المنتخب الألماني في «يورو 2016»، عقب تأكيد اختياره ضمن القائمة النهائية المشاركة في النهائيات، التي أعلنها المدرب يواكيم لوف أمس.

ديورتيفو الأسباني يقبل مدربه سانثيز

■ مدريد - د ب أ: قرر ديورتيفو لاجورنيا، الذي أنهى الموسم في المركز السادس من القاع في الدوري الإسباني، إقالة مدربه فيكتور سانثيز من تدريب الفريق. وكان سانثيز قد عقد مع الفريق في كانون الثاني/يناير الماضي حتى نهاية الموسم المقبل، لكن الفريق فاز في مباراتين فقط في آخر 21 مباراة بالدوري. وذكر النادي في بيان رسمي: «قرر نادي ديورتيفو فسخ عقد فيكتور سانثيز مدير أبلو، وتولى سانثيز تدريب الفريق خلفا لفكتور فيرنانديز في نيسان/أبريل 2015 وساعد الفريق في البقاء في الدوري الممتاز».

فرايبورغ يضم ميفيرت من ليفركوزن

■ برلين - د ب أ: أعلن نادي فرايبورغ بالتحاق مع لاعب الوسط يونس ميفيرت من باير ليفركوزن. ولعب ميفيرت (21 عاما) الموسم الماضي لفريق كارلسروه في الدرجة الثانية بعدد 49 مباراة. وقال يوحين ساير عضو مجلس إدارة نادي فرايبورغ: «ميفيرت لاعب ذكي يفتق التمريرات ويمكنه إيجاد الحلول في المواقف العصيبة خلال المباريات من خلال قدراته الفنية». وقام فرايبورغ بطلب الدرجة الثانية الموسم المنقضي ليجسد المشاركة في البوندسليغا الموسم المقبل، والتي هيبت منها في 2015.

لجنة الانضباط السعودية تعاقب الفريدي لاعب النصر

■ الرياض - د ب أ: أعلنت لجنة الانضباط باتحاد كرة القدم السعودي إيقاف أحمد الفريدي لاعب فريق النصر مباراتين وتعزيمه عشرة آلاف ريال سعودي بتهمة الاعتداء المتعمد على مهند عسيري لاعب الأهلي دون كسرة خلال مباراة نهائي كأس الملك التي انتهت بفوز الأهلي 1:2. وأوضحت اللجنة في بيان صدرته أمس ثبوت مخالفة الفريدي للمادة (47/1/2) من لائحة الانضباط، بالإضافة إلى الإيقاف المؤقت المترتب بموجب الفقرة الرابعة من المادة (19) من ذات اللائحة، تقرر إيقافه مباراتين رسميتين من جميع المباريات التي يحق له المشاركة فيها في جميع المسابقات اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار والإزامه بدفع غرامة مالية قيمتها عشرة آلاف ريال لحساب اتحاد الكرة. وأكدت اللجنة أن القرار غير قابل للاستئناف وفقا للمادة 126 من لائحة الانضباط.

معاينة مولودية الجزائر ووفاق سطيف بسبب شغب الجماهير

■ الجزائر - د ب أ: أقرت لجنة الانضباط التابعة لرابطة دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم عقوبات بحق فريقين مولودية الجزائر ووفاق سطيف إثر الأحداث التي شهدتها المباراة التي انتهت بتعادلهما 2:2 يوم الجمعة الماضي في المرحلة الأخيرة من الدوري. وعقب مولودية الجزائر بخوض مباراتين من دون جمهور بسبب استخدام جماهيره للاعباء النارية وشغبها في المدرجات، ما أسفر عن توقف اللعب، إضافة إلى إقصائها أرضية الملعب، كما تقرر تعزيم الفريق ألفي يورو. بينما عوقب وفاق سطيف بلعب مباراة واحدة من دون جمهور لإطلاق مشجعيه الألعاب النارية، مع تعزيمه ألفي يورو أيضا. وجرى إرجاء الفصل في قضية فوزي شالوشي حارس مرمى مولودية الجزائر ونظيره من وفاق سطيف عمار بلهاني الذي وردا اسميهما في تقرير المباراة، لحين استكمال جمع كل المعلومات.

هوفنهايم يمدد تعاقد مع لاعب الوسط بولانسكي

■ برلين - د ب أ: أعلن نادي هوفنهايم الألماني لكرة القدم أنه مدد فترة تعاقد مع لاعب خط الوسط إيوجين بولانسكي حتى عام 2018. وانضم النجم البولندي بولانسكي (30 عاما) إلى هوفنهايم قادما من ماينز في كانون الثاني/يناير 2013. وكان من المفترض أن ينتهي عقده بنهاية الموسم المقبل. وقال الكسندر روسين مدير الكرة بهوفنهايم في تصريحات نشرها النادي بموقعه على الإنترنت: «إيوجين بات خلال ثلاثة أعوام ونصف العام عنصرا أساسيا في هيكل فريقنا. ليس فقط من خلال أدائه كلاعب وإنما أيضا من خلال شخصيته واحترافيته وسلوكه».

نافاس يغيب رسميا عن كوستاريكا للإصابة

■ سان خوسيه - د ب أ: أعلن اتحاد كوستاريكا لكرة القدم صباح أن كيلور نافاس حارس المنتخب ريال مدريد لن يشارك في منافسات كوبا أمريكا بسبب معاناته من إصابة في وتر أخيل.

وقال أوسكار راميريز، مدرب منتخب كوستاريكا: «كنت أعلم عن مشكلته من هذه الإصابة منذ مونديال البرازيل 2014. لقد تحدثت معي عن إمكانية مشاركته في كوبا أمريكا، لقد كان متحمسا للغاية ولكن المجهود الكبير الذي بذله مؤخرا كلفه الكثير». وأكد راميريز أن نافاس سيغيب عن المنتخب خلال كوبا أمريكا، ومن المقرر أن يستدعي راميريز الحارس دانسي كارفخال، لاعب سايبريسا الكوستاريكي، ليحل محله نافاس.

وضم قائمة المنتخب حارسين آخرين هما باتريك بيميترون وليونيل موريرا، وأضاف راميريز: «كان ورقة هامة للغاية ولكن جاء الوقت ليحل موريرا أو باتريك بدلا منه». ومن جانبه، أكد ألكساندر راميريز، طبيب المنتخب على حقيقة إصابة نافاس، موضحا أن مشاركته في البطولة قد تزيد من مخاطر تفاقم هذه الإصابة، وهو خضع الاثنين لبعض الفحوصات الطبية بأحد المستشفيات بالعاصمة الإسبانية مدريد. وأثبتت الفحوصات معاناته من إصابة في القدم اليسرى.



نافاس يقبل كأس دوري أبطال أوروبا الذي أحرزه السبت الماضي مع ريال مدريد

فاطمة سامورا تزور مقر الفيفا وتكشف هوية نأبئها

■ زيورخ - د ب أ: توجهت السنغالية فاطمة سامورا الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم في زيارة شرفية لمقر الفيفا في زيورخ.

وشاركت سامورا في اجتماع مجلس إدارة الفيفا بحضور جاني إنفانتينو رئيس الفيفا، وألقيت كلمة لفريدي الموفين الذي استبدل العمل معه في 20 حزيران/يونيو المقبل. وقالت سامورا التي تعد أول سيدة يتم تعيينها في منصب أمين عام الفيفا: «يتمتعن من تحقيق أهدافنا، قررنا إطلاق اللعبة قرر بعد مباراته أنها بدأت بالفعل ببناء هيكليّة معدلة تجعل الفيفا مؤسسة تتمتع بكفاءة أكبر وتناسب غايتها المتمثلة في تطوير كرة القدم في كل مكان. سيتم تقسيم إدارة الاتحاد الدولي

إلى ركيزتين متخصصتين: الأولى متخصصة في خلق العوائد المالية والإشراف على العمل الإداري المتعلقة بذلك، بينما تركز الثانية على تطوير كرة القدم وتنظيم البطولات». وسيتولى ماركو فيليغر، مسؤولية الجانب التجاري والإداري في الفيفا، فيما سيتولى النجم الكرواتي السابق زفونيمير بويان الجانب الكروي. ومن جانبه أوضح إنفانتينو: «لم يتأخر السيد سامورا عليها بعد، ولكن كما أمرنا عظيما أنها بدأت بالفعل ببناء علاقة متينة مع الفريق. أنا متحمس للأثر الإيجابي الذي ستكون قادرة على جلبه للمؤسسة من خلال أفكارها».

صحيفة ألمانية تكشف مؤامرة من الفيفا للإطاحة بسكالو!

ادعت أنه حديث حقيقي من اجتماع مجلس الفيفا عقد للاختيار بين الإطاحة بسكالو عبر تصويت في الكونغرس (اجتماع الجمعية العمومية للفيفا) أو بقرار من المجلس. وذكرت الصحيفة أن إنفانتينو قال خلال الاجتماع الذي عقد في مكسيكو سيتي: «سنرى ما إذا كان من الممكن أن نستقيل. وإن لم يحدث سنسعى لتحقيق الأمر من خلال الكونغرس». وأشارت إلى أن إنفانتينو فيديف جيل نائب رئيس الفيفا أبدى معارضته كما قال الأميركي سونيل

«رانتكوتستر ألمانية تساوچنغ»، الألمانية، نقلت عن تسجيلات ووثائق مسربة، أن السويسري جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وعددا من كبار مسؤولي الفيفا تأمروا بإبعاد دومينيكو سكالا الرئيس السابق للجنة التدقيق والممثال المستقلة.

وتحدثت الصحيفة أول مرة عن تلك المؤامرة يوم السبت الماضي ثم نشرت بموقعها مساء الاثنين تقريرا يتضمن ما

الدوري التونسي إيقاف عدد من لاعبي الملعب لتورطهم في أعمال عنف

■ تونس - د ب أ: أعلنت وزارة الداخلية التونسية إيقاف ثلاثة لاعبين من الملعب التونسي لتورطهم في أعمال عنف خلال مباراة الفريق مع ضيفه مستقبل المرسى.

وأفادت الوزارة أن النيابة العامة أذنت بالاحتفاظ باللاعبين محمد بن علي و مالك الأندلسي والحارس قيس العمودوني. وكان عدد من لاعبي الملعب اعتدوا على حارس مستقبل المرسى يوسف الطرابلسي عقب مواجهة الفريقين ضمن الجولة الـ 27 من الدوري التونسي. وكان الملعب الذي يصارع لتفادي الهبوط بحاجة إلى نقاط الفوز، لكن المباراة انتهت بالتعادل وتلقى حارس المستقبل

وتابع: «رحيلي عن الأهلي كان لأسباب شخصية وظروف خاصة بي». وأشار غروس إلى أن العمل بالنادي الأهلي مميز ومنع من كافة الجوانب ولن يمانع في العودة مجددا للفريق في المستقبل إذا سحت الفرصة لذلك. في الوقت ذاته، أعلنت إدارة النادي تعاقدهم مع البرتغالي جوزيه غوميز مدرب التعاون بعقد مدته ثلاث سنوات ليخلف غروس الذي قال: «أقترحت على النادي التعاقد مع غوميز لخبرته المميزة في الدوري السعودي كما أنه قدم أداء رافعا مع التعاون، وأعتقد أنه سيكون المدرب الأنسب للفريق».

الدوري السعودي المدرب غروس يرحل عن أهلي جدة... وغوميز بديله

■ الرياض - د ب أ: أعلن السويسري كريستيان غروس مدرب الأهلي السعودي أن عقده انتهى مع النادي وأنه اتخذ قرارا بعدم التجديد للحصول على قسط من الراحة.

وقال غروس: «انتهى عقدي مع النادي رسميا بعد مباراة النصر في نهائي الكأس واتخذت قرارا بعدم التجديد. أريد الحصول على قسط من الراحة بعد عمل شاق مع الفريق». وأكد: «عدم تجديد عقدي لم يكن لأسباب مالية، خاصة أن إدارة النادي قدمت لي عرضا قويا للتجديد، لكنني فضلت الحصول على راحة».

■ البريس - رويترز: توقف اللعب في بطولة فرنسا للتنس ديكوفيتش يتفوق قبل توقف اللعب مجددا بسبب الامطار

بطولة فرنسا للتنس ديكوفيتش يتفوق قبل توقف اللعب مجددا بسبب الامطار



ديكوفيتش لعب دقائق معدودة قبل ان تهطل الأمطار مجددا فوق باريس

■ باريس - رويترز: توقف اللعب في بطولة فرنسا للتنس أمس مجددا بسبب الأمطار، بينما كان الصربي نوفاك ديكوفيتش متقدما 6-3 و6-4 و4-1 ضد روبرتو باوتيستا غوتش في الدور الرابع. وخسر اللاعب الأول، المجموعة الافتتاحية أمام منافسه الإسباني المصنف 14 على ملعب فيليب شاترنييه قبل أن يتوقف اللعب الساعة 12:47 بالتوقيت المحلي للمرة الأولى. وبعد توقف ساعتين و45 دقيقة استأنف اللاعبان اللقاء ولم يبدد ديكوفيتش الكثير من الوقت ليتقدم على غوتش قبل أن يتوقف المباراة من جديد. وفي منافسات السيدات، عانت البولندية اجنيشكا رادفانسكا من انهيار كبير، لتتبدد آمالها في رولان غاروس بالخسارة أمام البلغارية تسفيتانا ببيروتوكوفا 6-2 و6-3 و6-3 في الدور الرابع، وحسنت رادفانسكا المجموعة الأولى 2-6 وكانت متقدمة 3-صفر في المجموعة الثانية عندما توقفت المباراة بسبب هطول الأمطار يوم الأحد الماضي، لكن مع استئناف اللعب بعد 40 ساعة، إذ أقيمت مباريات الاثنين بسبب هطول الأمطار، بدأت اللعبة البولندية المصنفة الثانية غير واثقة وخسرت عشرة أشواط متتالية. وفي ظل هطول الأمطار على ملعب سوزان لنجلين، وأجبرت رادفانسكا وخسرت التعامل مع الظروف الصعبة وخسرت

سنة أشواط على التوالي لخسر المجموعة الثانية بخطأ ارتكبته أثناء تسديد ضربة أمامية. وبعد توقف آخر لساعتين و45 دقيقة بسبب الأمطار لم يتحسن مزاج رادفانسكا وحظا لتتأخر 4-صفر في المجموعة الثالثة. ووقفت رادفانسكا (27 عاما)، التي استعدت مدربها بسبب مشكلة في اليد اليمنى خلال المجموعة الثالثة، تقدم ببيروتوكوفا بكسر إرسالها في الشوط الخامس، لكن رادفانسكا لم تستطع تجنب حرج الخسارة أمام لاعبة خارج أول 100 مركز في التصنيف العالمي للمرة الأولى منذ

ايسينباييفا: روسيا تعرضت للظلم في ادعاءات المنشطات!

■ موسكو - د ب أ: أكدت ملكة القفز بازانة بيلينا ايسينباييفا أن بلادها روسيا تمت معاملتها بشكل ظالم في ادعاءات المنشطات الأخيرة، حيث أن هناك دولا أخرى تورطت في تعاطي المنشطات.

وقالت ايسينباييفا: «الرياضيون تعرضوا للإيقاف أيضا في دول أخرى مثل أمريكا وإنكلترا وألمانيا وكينيا، ليس لدي أصابع كافية لعددهم». وأضافت: «نحن في روسيا لم نطالب أبدا بأن يتم إيقاف هذه الاتحادات بسبب تعاطي المنشطات بشكل منهجي». وتم استبعاد روسيا من المنافسات الدولية للألعاب القوى في تشرين

■ لوس أنجليس - د ب أ: سجل النجم ستيفن كاري 36 نقطة، منها ست نقاط خلال آخر 78 ثانية، وأضاف كلاي طومسون 21 نقطة ليتغلب جولان ستيت وريورز على أوكلاهوما سيتي ثاشر 88:96 في المباراة السابعة الحاسمة لواجهتهما في منافسات نهائي مجموعة القسم الغربي بدوري السلة الأمريكي للمحترفين.

ورغم تحقيق رقم قياسي في الموسم بتسجيله 73 انصتارا مقابل تسع هزائم، كان واريورز على وشك الخروج على يد ثاشر حيث تأخر امامه 3:1، لكن واريورز استعاد توازنه وحقق ثلاثة انتصارات متتالية ليطيح

دوري السلة الأمريكي كاري يتألق ويقود واريورز الى الإطاحة بثاندر والتأهل للنهائي

■ ثاشر ويتأهل على حسابه إلى النهائي. ويات واريورز عاشر فريق في تاريخ الأدوار الإقصائية (بلاي أوف) يمكنه من تحقيق الفوز في النهاية بعد التأخر 3:1 في سلسلة الجارات السبع، وسيلتقي واريورز حامل اللقب، في النهائي مع كليفلاند كافاليرز الذي يقوده النجم ليجرون جيس، والذي حسم تأهله على حساب تورونتو رابترز يوم الجمعة الماضي، وستنتقل مبارياتهما يوم الخميس المقبل. وسجل كيفن دورانت 27 نقطة وأضاف راسيل ويستبروك 19 نقطة و13 تمريرة حاسمة لأوكلاهوما سيتي ثاشر، الذي تأهل للنهائي مرة أخرى في 2012.

يمكن لدولتي اسرائيل وفلسطين العيش بشراكة حيث تكون حرية في الحركة والسكن لمواطني الدولتين يوجد شريك ويوجد حل

القدس (الذين سيصبحون مواطنين في دولة فلسطين فقط). عدد معين ومتفق عليه من المستوطنين الاسرائيليين يمكنهم الاستمرار في العيش في المستوطنات كصحة دائمة تحت السيادة الفلسطينية. وعدد معين ومتفق عليه من المواطنين الفلسطينيين يمكنهم السكن في اسرائيل تحت نفس التعريف.

المكان الذي سيشكل تعبيراً مضاعفاً عن مواقع الدولتين هو القدس. فالقدس كما تقول الوثيقة الاساسية للحركة «ستشكل عاصمة للدولتين وستكون مدينة موحدة، مشتركة ومفتوحة لمواطني الدولتين... وسيكون فيها نظام بلدي خاص وادارة مشتركة ومتساوية للشعبين، مع التعاون بين مفككي الديانات الثلاث والمجتمع الدولي».

أحد التحفظات البارزة التي يتحدث عنها المنتقدون بتلخص بسؤال «أين رأيت شيئاً كهذا؟»، وهذا التشكيك ينقصه التاريخي. السياسي وهو يعكس قصر النظر التاريخي. الحكم عدد من التساؤلات في وجه هذا التشكيك: أين يوجد وضع تتجسج فيه أمة مقسمة ومشقة في الجلوس في وطنها التاريخي، مع استخدام وسائل كولونيالية معينة على رأسها فكرة الكوفيدالية، المشتركة والمفتوحة والتي سيتم تأسيسها على السريان التدريجي لبدا حرية الحركة والسكن لمواطني الدولتين بين النهر والبحر.

في اطار الدولتين هذا، يميز المبادرون (وأنا منهم) بين مستوطنين من الانتماء القانوني السياسي: المواطنة الاسرائيلية والفلسطينية، التي تعكس السيادة القومية السياسية للشعبين، والسكن (الذي نكره ببلين في مقالته)، الامر الذي يسمح لعدد معين من مواطني اسرائيل وفلسطين بتحقيق احتياجاتهم الدينية والثقافية والقومية في أجزاء الكونفيدرالية الغير موجودة في اطار دولتهم السيادة.

حق تقرير المصير القومي اليهودي الاسرائيلي من جهة، والعربي الفلسطيني من جهة أخرى. وفي الوقت نفسه يعترف مؤيدو المبادرة بأن نظرية حل الدولتين بصيغتها الجافة، التي تخلص عنها بيلين مؤخرًا وعن حق، لا تستجيب بشكل كامل للاعتبارات القومية لليهود أو للفلسطينيين.

في الوقت الذي لا يجب فيه تأييد وتبرير الاحتلال والاستيطان، لا يجب الانتار أنه في نظر كثير من اليهود في اسرائيل وفي خارجها، تعتبر مناطق يهودا والسامرة جزء من الوطن القومي المحب الذي يسومونه «ارض اسرائيل»، حتى بعد تقسيمه إلى دولتين. والامر نفسه بالنسبة لكثير من الفلسطينيين الذين بسبب حبيهم للوطن يرفضون التمييز بين عكا وجنين، وبين الطيبة السياسي الأفضل بالنسبة له يجب أن يشعل «كوفيدرالية بين دولتين مستقلتين وسياديتين»، ويعتقد بيلين أن ذلك سيُسجل على الدولة الفلسطينية استيعاب مواطني اسرائيليين في داخلها في مناطق الضفة الغربية، الذين يرغبون في البقاء هناك. وفي المقابل، سيُسجل ذلك على اسرائيل استيعاب عدد معين من السكان الفلسطينيين.

أقول بيلين - التي سبق له أن تحدث عنها في مقال له قبل عام في «نيويورك تايمز» - وبذلك شهر في استعراض كتاب تير برام «النار التي وراء الجبال»، الذي نُشر في صحيفة «اسرائيل اليوم». هذه الاقوال توجد صدق للمبادرة الاسرائيلية - الفلسطينية المسماة «دولتين، وطن واحد»، وقريبا ستكون مرت ثلاث سنوات على هذه المبادرة، التي سيقدم المؤتمر الثاني بخصوصها في هذا الاسبوع. على خلفية هذه المبادرة تُنشأ الآن حركة جماهيرية تشمل فلسطينيين واسرائيليين، علمانيين ومتدينين، نشطاء سلام قدامى ومستوطنين.

هذه الحركة تتحدث بشكل حاسم حول ضرورة تقسيم السيادة في ارض اسرائيل/فلسطين بين دولتين مستقلتين، عبران عن

دمتري شومسكي

■ غادي طاوب مصمم على اعتبار توجه يوسي بيلين لحمود عباس، تأكيداً على النظرة القديمة المحجرة القائلة «لا يوجد شريك، في الطرف الفلسطيني لاتفاق سلام. مقال غادي طاوب في «هارتس»، في 18 من هذا الشهر كان استعراضاً محافظاً، رغم حقيقة أن مقال بيلين الذي نُشر في «هارتس» باللغة الانجليزية في 3 من هذا الشهر، كان فيه تغيير في المواقف، الامر الذي يستحق الاهتمام والتشجيع.

بيلين الذي كان حتى وقت قريب من المؤيدين البارزين لحل الدولتين بصيغة تشبهه «نحن هنا وهم هناك»، كتب أن الحل السياسي الأفضل بالنسبة له يجب أن يشعل «كوفيدرالية بين دولتين مستقلتين وسياديتين»، ويعتقد بيلين أن ذلك سيُسجل على الدولة الفلسطينية استيعاب مواطني اسرائيليين في داخلها في مناطق الضفة الغربية، الذين يرغبون في البقاء هناك. وفي المقابل، سيُسجل ذلك على اسرائيل استيعاب عدد معين من السكان الفلسطينيين.

أقول بيلين - التي سبق له أن تحدث عنها في مقال له قبل عام في «نيويورك تايمز» - وبذلك شهر في استعراض كتاب تير برام «النار التي وراء الجبال»، الذي نُشر في صحيفة «اسرائيل اليوم». هذه الاقوال توجد صدق للمبادرة الاسرائيلية - الفلسطينية المسماة «دولتين، وطن واحد»، وقريبا ستكون مرت ثلاث سنوات على هذه المبادرة، التي سيقدم المؤتمر الثاني بخصوصها في هذا الاسبوع. على خلفية هذه المبادرة تُنشأ الآن حركة جماهيرية تشمل فلسطينيين واسرائيليين، علمانيين ومتدينين، نشطاء سلام قدامى ومستوطنين.

هذه الحركة تتحدث بشكل حاسم حول ضرورة تقسيم السيادة في ارض اسرائيل/فلسطين بين دولتين مستقلتين، عبران عن

الهدوء النسبي في المناطق يخدر الإحساس ليس فقط لدى الجمهور بل ولدى القيادة السياسية

لحظة قبل رمضان



كيف سیتصرف أفیدغور لیبرمان مع احتمال تصاعد العمليات في رمضان

ومع أن الدول أعلنت الحرب الواحدة على الأخرى، إلا أن الجيوش بقيت بلا حراك وانتظرت التطورات، ودعا تشرتشل هذه الفترة باسم «الحرب الصامتة»، وهو عنوان مناسب أكثر لما يجري عندها، إذ أنه يعبر عن الفترة التي بين انفجار وأخر.

لا شك أن حرب الاستنزاف في الأشهر الأخيرة بين أذرع الأمن في اسرائيل والشارع الفلسطيني خلق في الجانب الفلسطيني إحساساً من الاحباط، انعدام الجدوى والتعب، كما كان للسلطة الفلسطينية، بإجتهتها الجدية، مصلحة في لجم الاشتعال، فعلى أي حال شارهم هاتج: المظاهرات الجماهيرية في موضوع الضمان الاجتماعي، أزمة المعلمين المتراكم بين أضراب وخوف هائل من الفوضى التي قد تستغلها محافل المعارضة مثل حماس وغيرها، ولكن ما غدا الانتفارات الأخيرة كان ولا يزال الشباب الفلسطيني الذي ليس له أي التزام للمؤسسة الرسمية، كل مواد الاشتعال لاستئناف موجة الإرهاب توجد في الميدان.

مع أن الدول أعلنت الحرب الواحدة على الأخرى، إلا أن الجيوش بقيت بلا حراك وانتظرت التطورات، ودعا تشرتشل هذه الفترة باسم «الحرب الصامتة»، وهو عنوان مناسب أكثر لما يجري عندها، إذ أنه يعبر عن الفترة التي بين انفجار وأخر.

لا شك أن حرب الاستنزاف في الأشهر الأخيرة بين أذرع الأمن في اسرائيل والشارع الفلسطيني خلق في الجانب الفلسطيني إحساساً من الاحباط، انعدام الجدوى والتعب، كما كان للسلطة الفلسطينية، بإجتهتها الجدية، مصلحة في لجم الاشتعال، فعلى أي حال شارهم هاتج: المظاهرات الجماهيرية في موضوع الضمان الاجتماعي، أزمة المعلمين المتراكم بين أضراب وخوف هائل من الفوضى التي قد تستغلها محافل المعارضة مثل حماس وغيرها، ولكن ما غدا الانتفارات الأخيرة كان ولا يزال الشباب الفلسطيني الذي ليس له أي التزام للمؤسسة الرسمية، كل مواد الاشتعال لاستئناف موجة الإرهاب توجد في الميدان.

يديوت 5/31/2016

يوم القدس ليس مناسبة للاحتفال بالنسبة للشيخ في شرقي القدس بسبب الخوف من سيطرة المستوطنين

منذ حربكم



منظر عام لمدينة القدس

وقيل أيضاً إنه تتم في الوقت الحالي «دراسة امتكانية زيادة ساعات العمل للمركزيين من 8 ساعات إلى نصف وظيفة، كما هي الحال في غربي المدينة».

هآرتس 5/31/2016

والجمعية تدفع أجرة منسقة النساء، لكن ثلاثة أيام فقط. رد البلدية كان أنه في اطار خطة تقليص النفقات التي تنتهجها في السنة ونصف الأخيرة تمت زيادة الميزانيات لالاندية الاجتماعية. وتمت تهيئة مركز لهذه الاندية.

وتقوم البلدية بتخصيص وظيفة جزئية لمرکز - 8 ساعات في الاسبوع، المراكز تقوم بالتحطيط وتنسيق المحاضرات ويحصلون بالولك الذين لا يأتون من اجل الاطفنان عليهم. هذا وظيفة كاملة وانا اعمل بشكل طوعي». قال منسق الرجال في «ابناء القدس» احمد سمارة.

يشعروا تقريبا بالحرب. يمكن أن هذا بسبب وجود الأمم المتحدة بالقرب مننا. في أحد الأيام قمتا بالاختباء في البيوت أو الغر، وانتهى الامر. المشاكل بدأت بعد ذلك. فبعد الحرب فرضوا حظر التجول على المدينة ودخلوا بيوت بيت. وكانت موجة اعتقالات للمثقفين والنشطاء السياسيين.. وبنظرة إلى الوراء يقول «صحيح أنه قبل 67 سنة كانت الامكانيات قليلة لكننا كنا نشعر بالاستقرار والأمن، بعد ذلك تحسن الوضع الاقتصادي، لكننا نعيش في حالة من الالهانة منذ ذلك الحين وحتى اليوم».

مفيد هو خياط، عمل سنوات طويلة في جميع انحاء المدينة وايضا في مئة شعاعيم. ووفر المال وقام بشراء قطعة ارض في السرام القريبة من القدس من اجل بناء بيت لنشيوخته. ولكن منذ اقامة جدار الفصل تم فصل الرام عن المنطقة البلدية للقدس، واذ انتقل إلى هناك فسيفقد حقوقه هنا: «لا يوجد ما افعله في تلك المنطقة».

كثير من الذين يترددون على المركز يعيشون في بيوت مستجرة وهم يخشون من بيع منازلهم للمستوطنين حيث يجدون أنفسهم في الشارع. «نحن بحاجة دائما إلى اثبات أننا نعيش هنا»، قال خليل الكرد (70 سنة)، «ما نشروه في الصحيفة بانهم يأتون في الليل لطلب بطاقات الهوية والتفاصيل، صحيح».

يأتون في الليل كي يكتشفوا أننا غير موجودين وعندها لا يدفعون لنا مخصصات التأمين الوطني وصندوق المرضى».

الكدرو هو متقاعد من بلدية القدس، ومن اصداقيه هناك مرقا عدون آخرون من مؤسسات اسرائيلية اخرى مثل عناية العزري، يطوعون في التأمين الوطني ويوزون كبار السن الذين لا يمكنهم الخروج من بيوتهم. زعزري (76 سنة) قالت: «الكثيرون من كبار السن ظلوا وحدهم لأن أبناءهم يعيشون وراء الجدار، وكل مرة يأتون للزيارة يضطرون إلى اجتياز الجواز، واذا عنت استطاع الساعده فله لا؟».

هناك مراكز أخرى مشابهة في شرقي المدينة.

مغطاة باللون الوردى - يوجد في منطقة خاصة، وهو تبرع من عائلة العلمي وكان فارغا حتى السبعينيات. يقول العموري أنه احيانا تأتي الشرطة وتتجول بين المباني وتقوم بفتح الابواب: «قلت لهم، رجاء لا تدخلوا، يوجد نساء هناك بالملابس الرياضية، ولكن الامر لم يبههم».

ابو دياب (69 سنة) قال إنه منذ موجة العنف الاخيرة «كل يوم يوجد حاجز جديد، ولا يمكن معرفة أي شي سيكون». إنه يستمر في الجي، حسب اقاله، «لأن اسوأ شيء هو البقاء في البيت كل يوم، ناتي إلى هنا ولتلقى مع الاصدقاء وتحدث قليلا. احيانا تكون محاضرة وأنا اتعلم اشياء جديدة». في زمن العارك في القدس، في حزيران 1967، مرب مع عائلته إلى العيزرية القريبة: «بعد بضعة ايام عننا، وعندها جاءوا وأخذونا، جميع الرجال، إلى السجن في مكان لسم اعرفه، حقوقا معنا ويعمها قاموا باعادتنا».

«لم تكن هذه حربنا، اعتقدنا أنه خلال بضعة ايام سيتم السلام وتعود اسرائيل إلى الحدود، ولكن منذ ذلك الحين لا توجد إلا الاقوال فقط».

مفيد (71 سنة) من وادي الجوز يتذكر جيدا اطلاق الرصاص والخوف: «الجنود دخلوا إلى المنازل وأخرجوا الرجال وهم مرفوعي الايدي، لم يخرجوني، لكني شاهدت ذلك، في بيت قريب مني قاموا باطلاق النار على شخصين، سمعت صوت الرصاص ووالدتهما خرجت من البيت وهي تصرخ وتبكي. سمعت منذ كان عمري ثلاث سنوات صراخا حدث في دير ياسين، وحينما سمعت تلك الصرخة اعتقدت أنه جاء دورنا مثل ما يخاف ياسين، واصبت بالذعر الشديد». الآن هو يخاف على اولاده: «أذا كنت أريد شيئا ما، فلا اسمع لهم بالخروج لأنني اشاهد ما يفعله حرس الحدود. نحن كبار السن نخرج اليوم من اجل عدم خروج الشبان».

ابو محمود (71 سنة) من جبل المكبر لا يخرج كثيرا من بيته: «أذا كنا نريد شيء من حي آخر، فنحن ن فكر ثمانسي مرات ونحاول قدر الامكان عدم الذهاب سيرا على الاقدام». في قريته لم

نوريت وورغيفت

■ التاريخ الذي يتم فيه احياء يوم القدس هام للقادمين إلى مركز السنسن يقرب باب الساهرة، فقط من الناحية اللوجستية: كل سنة يقومون بإغلاق الشوارع، محظور المرور من هنا أو من هناك، قال منير أبو دياب، وهو موظف بنك متقاعد من حي الشوري، «حتى لو نجحت في الوصول فقد تكون فوضى، ولا يمكنني العودة إلى البيت».

المركز في البلدة القديمة يُدار من قبل جمعية جماهيرية مستقلة هي «بناء القدس»، التي تضم في الميزانيات على بلدية القدس حوالي 120 رجل وامرأة يعيشون في النشاطات المختلفة، وأغلبها تخصص للجبل الثالث: محاضرات حول التغذية السليمة ودورات في الحاسب و الفنون والرياضة. وهناك أيضا محاضرات المحامين التي تحظى باهتمام كبير، حيث يساعد المحامون في ترتيب الحقوق وشروط الحصول عليها.

في الاسبوع الماضي جلس بعض من في المكان على الطاولات في الساحة ولبعوا الدونوت. النقاشات المتعلقة بالعمر - الامراض، نفقات الدواء ومخصصات التأمين الوطني - تدخلت مع الاحاديث عن اسعار المعيشة بنوع من عدم اليقين. «الجميع هنا يعيشون في حالة ضغط»، قال أمين الحراوي، «ومن لديه الآن مكان للزوم والاكل لا يمكنه ضمان استمرار ذلك. ليس من الجيد العيش هكذا في هذه السن»، وحسب قول مدير المكان سهيل العموري: «فان الكثيرين من رواد المكان يعانون من الامراض المتعلقة بالضغط والخوف مثل السكري وضغط الدم المرتفع، لكن لا يمكن معرفة ما الذي تسبب بهذه الامراض».

على سور القدس تواجد رجال حرس الحدود وهم ينظرون إلى شارعي القدس السلطاني وسليمان وصلح الدين. المركز - عدد من المباني المنخفضة التي أسطحها من الصفيح وجدرانها

قوة تننياهو تقوم على اساس طريقة «فرق تسد» وعلى قدرته على تشخيص مراكز الانشقاق الداخلي

قواعد اللعب... لتغيير الملك



تننياهو

المستمر في الساحة السياسية في اسرائيل. ومعنى الامر هو التوقف عن التعاون مع خطاب «الخونة» على انواعه والدخول في خطاب وطني ومدني، موضوعي قدر الامكان، هدفه المركز هو لرد مسابقات الهمد الداخلي التي اعتدنا عليها منذ طويل لدرجة أننا لم ننتبهه بانها يابدينا نشارة في اللعبة التي اخترعها أحد ما لنا. على بنيامين تننياهو ان يذهب إلى بيته. والساحة السياسية في اسرائيل يمكنها وينبغي لها ان توقف هذا الرجل الذي ليست جودة اعتباراته كزعيم للدولة واضحة بما يكفي وبشكل سلوكة يعرض للخطر النسيج الداخلي الهش والحساس للمجتمع الشاب الناشيء هنا. ولهذا الغرض يجب ان يتعاون السياسيون والنواب من عدة معسكرات، اناس يفهمون الخطر الكبير الذي يطوق عليه استمرار حكمه.

ثمة الكثير مما يقال عن سنوات حكم تننياهو وعن الفرع الفكري، القيادي والفكري الذي يميز سلوك كنيست اسرائيل كلها دون فرق بين الاحزاب، ولكن في هذه الساعة يجب الحرص اولا عن وقف الشقاق الداخلي، ليس لاعتبارات فكرية، بل اساسا لان هذا يخدم اليوم ثقافة سلطوية محظور التسليم بها. فليس كل شيء تهكمي. عندنا مجتمع ينبغي لهذه القيادة الوطنية ان تحدهه، ولهذا الغرض فمن المهم لتكبر عدد ممكن من الناس، واكثر عدد ممكن من الاحزاب ان يخرجوا عن الصف ويقولوا: حتى هنا، قبل كل شيء نعيد قواعد اللعب إلى الطولية - وبعدها نواصل الجدل.

يديوت 5/31/2016

■ الان، حين بدت صورة الواقع التي تطل علينا من الساحة السياسية واضحة إلى هذا الحد أو ذاك، وحين نتكشف الطريقة غير المعقولة التي تتخذ فيها القرارات المتعلقة بسلام ومستقبل الجمهور بأسره، وحين بات واضحا لعظم الاسرائيليين، وحتى لأولئك الذين كان يصعب عليهم جدا التصديق بأنه توجد حدود لسلوك رئيس الوزراء الذي يلعب مع نفسه ومع مستقبلا لعبة شطرنج خاصة، كل اللاعبين فيها على اللوحة هم جنود، باستثناء الملك الذي يستخدمهم جميعهم، يخاصمهم الواحد مع الآخر وفقا للمصالح التي يعرفها هو وحده ويلقي بهم دون فارق في المستوى، التقاضي أو غيره. الآن دون الوقت لوقف هذه اللعبة المجنونة - وإعادة القواعد المتبلية إلى الدولة بحيث لا يكون فيها الجمهور شاهدا أسيرا للبرنامج تلفزيوني منفلت المقال لهاهذه له.

لقد أقام بنيامين تننياهو حكمه على طريقة «فرق تسد» قديمة السنن. وتستند قوته إلى قدرته على تشخيص مراكز الانشقاق الداخلية، وتعظيمها، واستخدامها لتعزيز مكانته الشخصية. وشكل تشديد الشرح الازمية الشخصية التي اقيمت عليها كل حكوماته. لقد استغنت هذه الاستراتيجية نفسها في الخطوة الاخيرة، ولا سيما لانها كانت مكتشفة جدا. لقد ذهب بونيه يعلون إلى بيته لانه ظنّ مع خدمة المصالح التي لا يعرفها سوى رئيس الوزراء، وفهم معظم الجمهور ذلك.

تننياهو تعهد للسياسي باتخاذ خطوات باتجاه حل الدولتين واعترافه بمبادرة السلام العربية

حاليا أقوال فقط!



يشعر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بالغضب من بنيامين تننياهو

بانه يهدد اسرائيل «عصا سياسي» حقيقي. هذه هي رواية بيبي لـ«القسوتامي السياسي» اياه لايهود باراك. ويعرف رئيس الوزراء ما الذي يخاف منه. او بامام سيكون حرا ويطلع على التالين تشرين الثاني وكانون الاول، الاوروبيون شرعوا بالمبادرات، والخطر حقيقي. وهو يستيق ذلك بخطة اقليمية لا تكفه حاليا إلا بالاقوال. ماذا سيفعل تقالي بيتين؟ هذا بالتأكيد سمعنا في اثناء الليل. أو في الصباح. فهل يمكن لاسحق هرتسوغ ان يقق جانبا؟ من معرفتي له، ليس مؤكدا. ماذا سيخرج في النهاية من كل هذا؟ كالمعتاد، ليس كثيرا.

على ماذا تعهد تننياهو؟ في اطار الخطوة الدولية تعهد بان تنفذ اسرائيل على الارض خطوات تجسد التزامها بحل الدولتين، وتعلن عن اعترافها بمبادرة السلام العربية كاساس للمفاوضات (تبعيا لتاريخي، نوع من الاعتراف الغامض بمبادرة السلام العربية (التي ينبغي تحديتها) كاساس للمفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين. وسارع ليبرمان للحاق به، ولما كنت لا اذكر بانته يوجد في مبادرة السلام العربية بند يعني بقتل هنية. فبالنالي يوجد لنا على ما يبدو ليبرمان جديد، فقط في الدولة المستحبة خاصتنا يمكن لحظة سلام خيطت على مقاس هرتسوغ ان تحاك بعد نحو يومين لقياسات ابيات ليبرمان. كل ما ينقص هو سيماء بوجي لتكتل القصة.

معاريف 5/31/2016

ما هو الموضوع وما هي القضية الكردية؟

السامية، رغم أن الكرد لا ينتمون للعرق السامي، وأشياء ما أنزل الله بها من سلطان ولم ترد في كتاب ولا دوت في ديوان. وهنا نطرح سؤالاً سهلاً ممتنعاً، لماذا يقبل الأكراد أن يطلقوا على أنفسهم «كردستان» ويرفضون ويحتجون علينا بأن نقول العربية السورية ما هذا التطرف العنصري والإرهاب العنصري والغاء الأكراد الساحقة؟

لسنا ضد الأكراد، ولكن نحن ضد كل من يتناول على تاريخنا المجيد ويريد تقسيم بلدنا الجميل بتنوعه وتعددته، ويطن في العرب والإسلام بهجلاً وقاحة حتى أنهم يعتبرون العرب والإسلام إحتلالاً لسوريا، وينجاهل صالح مسلم، أن العرب الساميين (الكنعانيين الفينيقيين) تواجدوا على أرض الشام قبل أربعة آلاف سنة قبل الميلاد وكذلك الغساسنة «المسيحيين»، هذا الشخص لا يستطيع أن يفرض بين العرب والإسلام، ونقول له وغيره من الشعوب الحاقدين، ليس كل مسلم عربي وليس كل عربي مسلماً. وتصادى بعض أولئك بغيهم وعنصريتهم وحلقوا بأجنحة الحقوق التاريخية، ففأقوا النازية والفاشية عنصرية والغاء للأخر، بل إن البيعت الذي يتباكون من سياسته الإقصائية أرحم منهم بألاف المراحل، وتجاوزوا اليهود والفرس في التطاول على بنيان العرب الجيد.

كما كتبنا يوماً ضد ما يقوم به تنظيم الدولة وعصابات الحشد الشعبي ومرتزة إيران الإرهابية وجرائم بشار الأسد المتكررة. نحن ضد الإرهاب بكل أشكاله الفكرية والثقافية والعنصرية وضد تقسيم الأوطان، ونصيح بأعلى أصواتنا لا للفرالية لا للتقسيم الممنع. فما هو الموضوع وماهي القضية؟

ميسرة بكور
كاتب وباحث سوري

بكل شفافية نعيد لعل في إعادة إفادة، ليست لدينا أي مشكلة أو عداوة مع الإخوة الكرد في وطننا سوريا ولا في العراق ولا غيرهم من الأقليات التي تنقسم معها وطننا. ونحترم نضالهم وترفض انفضالهم وسنقاومه بكل الوسائل مهما تكن التضحيات. نحن لم نقيم بثورة وقت العالم كله كي يمنع انتصارها وبذلنا من أجلها كل غال ونفيس، حتى نعطي الكرد وطناً على طبق قد من أشلاء شباننا. نقول لهم ولغيرهم من الطامعين في الكعكة السورية، كما تعتبرون أن من حاكم أن تحرروا ما تسمونها أرضكم، دون إثبات علمي أو حقيقة ملموسة يعتد بها علمياً، فمن حقنا الطبيعي بالمثل أن ندافع عن أرضنا وتاريخنا وحضارتنا العربية والإسلامية، التي كانت أساس النهضة العالمية، لقد صبرنا حتى مل الصبر صبرنا وتناول علينا وطعم في وطننا من لا يستطع الدفع عن نفسه. ما تقوم به وحدات حماية الشعب الكردية من قطع طرق حلب والتضييق على الثوار هناك، لم يعد الصبر ينفع ولم يعد للكلمة الطيبة مكان ولا يمكن لإنسان حر أو ينتمي للإنسانية بصلة أن يسكت عن هذا، والسكوت على هذا التطاول خسة وجبن وكذب وهمل أصبح يقول كلمة حق عند طامع جاحد جريمة أم أن العدالة مطلبنا جميعاً.

ولسنا بحاجة للخوض في حرب ضد أي طرف آخر غير عصابات بشار الأسد ومن خلفه في حربه الغيبية ضد ثورة الشعب السوري. في المقام نفسه لا نقبل أن يتم تقسيم بلدنا تحت أي عنوان، أو شكل من أشكال التقسيم المغلفة بطابع زخرف به الفدرالية «أو حكم ذاتي».

ما أن تفتح فمك أو تنبسط شفة حتى يفتح عليك أنصار الإنفصاليين الشعبويين الديمقراطيون الجدد أبواب جهنم، ويتحفونك بقاموس من الشتائم التي لم يسمع بها أحد من قبل، وتنعت بكل نعوت التخوين من العنصرية والبعثية والداেশية، وأنك أحد إفرزات النظريتين الفاشية والنازية، ناهيك عن معاداة

الوحدات الكردية على وعد «كيري – لافروف»؟ تحت عنوان مظلومية آل البيت، تأمل إيران في ابتلاع آسيا العربية. واليوم الصهاينة الجدد يريدون تكرار نكبة «48» لكن هيئات لقد تماديتهم في عيكم. منذ ما يزيد على ستين سنة لم يستطع الصهاينة الاستيطانيون اقتلاع الفلسطينيين من جذورهم، ولم تنفعهم القوى العالمية والأقمار الاصطناعية وتكنولوجيا المعلومات (...) من إثبات لو واحد بالمليون من ما يسمونه تراثهم وهيكلهم المزعوم. لكن غروركم وانتفاخكم كثيراً وغروروا بتحالفكم مع قوى الشر المحلية والعالمية لم يدع لكم مجالاً لأخذ العبر ومراجعة الدروس واستنباط الحكم. إذا كان للفلسطيني استطاع بالحجر مقارعة الطائرات الغازية، يقنابلها الغوسفورية والعنقودية، فالسوريون جميع السوريين الأحرار الذين يصدق أمنوا بثورتهم ووطنيتهم. سيتحولون إلى بركان يفرقكم بحجمه المتدفقة من سوريا بكافة مكوناتها الاجتماعية الأصلية.

فشباب سوريا الحر الثائر لم يدمن سيات حزيناً/يونيو. ولن يقبل يده «بشار» التي بها ضربا. أمام تطاول أولئك الحاقدين، لم نعد نطيق الصمت ونحن الثائرون ضد الظلم والاحتلال الاسدي. لم ولن نقبل بالمشروع الفارسي في سوريا.

فمن باب أو يجب أن تنصدي لهذه العصابات التي لا يختلف مشروعها عن المشروع الفارسي الصهيوني وخدمة للإستعمار القديم بوجهه الجديد.

إن الرد على أهل البعث «الشعبوية العنصرية» وكشف عوارهم وفضح زيفهم وخبت نواياهم واجب وطني وشرعي وأخلاقي وقبل هذا ويعدده واجب إنساني. نحن لسنا ضد الشعب الكردي وننادي بضرورة مشاركته الفعالة في بناء سوريا الوطن والإنسان، لكن لا نقبل أن يتم تقسيم بلدنا تحت أي عنوان من العناوين.

■ بيادي ذي بئد لا نقول إلا الحق لا نخشى فيه لومة لائم، دون مهادنة ولا مداهنة. لسنا ضد أي مكون يعيش على أرض «سوريا» ولسنا ننتمي لمدرسة أو ثقافة الغاء الآخر ولن نكون. بحت حناجرنا على منابر الإعلام، من تكرار القول بضرورة التنوع وقبول الآخر، وكلت أيدينا وتكسرت الأقلام، من الكتابة عن الكلمة الطيبة وأنها أقوى من الفرقة.

لكن الآخر القزم حين يحاول أن يلغي تاريخي وحضارتي ووجودي، لن أستطع أن أجعل من الصمت صاحبي والوذب متخفياً وراء أصبعي من ضجيج وقعاات الشعوبيين الانفصاليين المتباكين على حقوق تاريخية لم تكن يوماً طرفاً فيها بل وقفنا في وجه من ظلمهم.

منذ بدء الثورة السورية ومجموعة صالح مسلم، نعمل معول الهدم في بنيان الجسد السوري، وتحاول بكل الأشكال أن تلغي الوجود العربي شمال سوريا وكل ألوان النسيج السوري الأصلي، وتحالف مع بشار الأسد والإيرانيين والروس وغيرهم من قوة الشر العالمية. ولو أمكنه لتحالف مع الشيطان. والهدف كان طرد سكان المنطقة الأصليين من عرب وتركمان وغيرهم. تحت عناوين شعبية عنصرية قذرة. هذا كله وثقته منظمات حقوقية عالمية.

ولم يكف بالقتل والتجهير بل تجاوز هذا المراحل، إلى درجة الغاء الآخر محالاً لاقتلعه من جذوره الضاربة في عمق التاريخ، بل إلى ما قبل التاريخ والقلم والتدوين.

تحت مظلة الحقوق المسلوقة وأرض تاريخية، لم تستعفهم حقائق التاريخ والجغرافية في إجاباتها، يريد صالح مسلم وميليشيا وحدات حماية الشعب الكردية ذراع حزب العمال الكردستاني الإرهابي التركي، ابتلاع شمال سوريا. يسرون على خطى الصهيونية والحقوق التاريخية لليهود في ابتلاع فلسطين. السؤال المطروح أن الصهاينة كان لديهم وعد بلفور. فهل حصلت

تعقيب

تقرير أشرف الهور: هل يقترح ليبرمان طبول الحرب؟
داحس والغبراء

المجرم الفاشي تنتباهو لا يمتلك من الأخلاق البتة الشيء الذي يدفعه للالتزام فهو استاذ ماهر في المكر والاحتيال فكيف ننظر من شخص إرهابي منحرف خارج عن القانون يدها مططختا يدماء الفلسطينيين أن يكون شريكاً في السلام ويضع حدا لهذه الغطرسة الصهيونية الرافضة لأي تسوية تنهي الاحتلال الغاشم للأراضي الفلسطينية المسروقة منذ عام 1948.

فالمجرم تنتباهو الراض للمبادرة الفرنسية لم يكن معتدلاً حتى يلجا إلى حصن اليمين الإرهابي المتطرف فهو لا يقل تطرفاً عن العنصري والفاشي افغذور ليبرمان هذا المجرم الذي يرفض أي سلام مع الفلسطينيين ويدعو في المقابل إلى ابادتهم فيخطف جدا من الفلسطينيين خصوصاً من يحسن ظناً في هؤلاء القتلعة اللعابين في تل أبيب ويأمر عليهم في ايجاد الارضية المناسبة لاستئناف المفاوضات فهي لا تعدو كونها ضحية للوقت مع متطرفين صهاينة اثبتوا للمعالم بما لا يدعو مجالاً للشك أنهم لا يبحثون عن السلم والسلام بقدر ما يريدون تصفية القضية الفلسطينية ليس لأنهم أقوياء ولكن لأن الظروف الفلسطينية والعربية والإسلامية بشكل خاص والعالمية بصفة عامة تلعب لصالحهم.

فالفلسطينيون منقسمون والعرب والمسلمون يعيشون اسوأ حالاتهم بفعل الفوضى التي تعصف ببلداتهم وحالة الضياع التي تعيشها شعوبهم، أما معظم الأنظمة فلا تولى القضية الفلسطينية اهتماماً يذكر فهي مشغولة بحروب البيسوس وداحس والغبراء وتقرب إلى الكيان الصهيوني وتعتبره صديقاً وحليفاً، أما القوى الغربية فلا تخفي دعمها المطلق واللامشروط لعصابات الاحتلال وتعبر أمنه من أمنها وجرائمه النازية ضد الأبرياء دفاعاً عن النفس. فلا تراهنوا على الصهاينة، فكلهم ليبرمان وكلهم مجرمون ونازيون وفاشيون وقتلة ينتمون إلى ايديولوجية واحدة وهي العداء المطلق للفلسطينيين والعرب والمسلمين.

بلحمة محمد – المغرب



ليبرمان في الحكومة الإسرائيلية الجديدة



سليم

تعقياً على مقال د. فيصل القاسم: النظام الطائفي خرب سوريا وألقى باللوم على محمد وعبد الله

على ذلك بل ويسمح له التواطؤ الدولي الأمريكي الإسرائيلي الروسي والإقليمي الإيراني وحزب الله والانظمة العربية التي تريد ضماناتها الخاصة بلا أي اعتبار لدماء الشعب السوري باختصار النظام السوري عبارة عن عصابة يتم استغلالها «بأفضل ما يمكن» عفوا أقصد شر استغلال!

أسامة كليب – سوريا/ألمانيا

جماعة «الفايا»

دول عريقة، تديرها شبه سلطنة، من الزملاء والأقارب لا يزيد عددها عن أصابع اليد، مخابرات وجيش وأمن ورجال مال وأعمال، أمنت الوطن واحتكرت الوطنية. تركة مورثة، والشعب عندهم هيئة تحت تهديد السلاح، الزعيم سوبرمان صناعة إعلامية، لا يرمان يحاسب أو يسائل أو يراقب المال العام، ولا شفافية حتى لا يخرج الشعب عن جهله، ولا حرية رأي وتعبير أو نقد بناء، جماعات مافياوية تدمر أوطانها بهجة الدفاع عن الأمن القومي.

م. حسن

قطاع طرق

لقد إنتهت مقولة النظام السوري الآن، فلا هو نظام لأنه أصبح قاطع طريق ولا هو سوري لأن سوريا لا تهمه. الشعب السوري لن يغفر ولن يسامح إلا إذا زالت هذه العصابات الصفوية من سوريا ومن الوجود.

الكروي داود – النرويج

ما هم الا طرايبش يتم تلميعها ونفخها بالانسجام مع التراث الشعبي بتعظيم الفرد، أو أنهم عجول لها خوار كما فعل السامري بصناعة العجل الذهبي الذي له خوار يقمده للناس بينما هو المتحكم الحقيقي من وراء الستار، وإذا اضطر للظهور فسوظهر على هيئة كاهن زاهد. يخطف من يظن أن النظام مختزل في شخص الرئيس حتى وإن طال الأمد إلا إذا مات الصناع واستطاع الرئيس تكوين جماعة جديدة من المليك.

خليل أبووزق

استمرار القمع والنهب

– المسؤول الأول والأخير عن تخريب سوريا ونهب الشعب السوري هو ما يسمى بعائلة الأسد.

– فلولاها ما اخترقت إيران بلاد الشام. ولولاها لما تمت مقايضة هضبة الجولان بهدف أوجد، وهو الاستمرار في القمع وفي النهب.

– عائلة الأسد وفرت الفرص لإيران وإسرائيل ولروسيا ولمرتزة إرهابية قائمة من العالم بأسره لنهب الشعب الراض للإستبداد.

– عائلة الأسد، وحولها حزب العيب العلوي السوري، لم تستحق حكم شعب كشعب سوريا، ولم تكون في مستوى الحدث، فكان ما كان.

موساليم علي

تواطؤ دولي

هذا النظام السوري سيفعل كل شيء طاماً أنه ليس هناك رادع له والطائفة هي السكان الذي يطعن بها الشعب السوري في القلب والظهر بلا ضمير بل بنوع من السادية شبيهة بالنازية والفاشية وما يشجعها

سوريا لا يخدم غير من عندهم استولتت سوريا. بلاد يلزمها شعب وهو الذي يخرج من تحت الركام حيا لتحيا سوريا جديدة.

حسان

إتخاذ القرارات

من عادة النظام السوري طوال الـ ٤٤ سنة الماضية تسليم بعض الشخصيات السنوية مراتب عليا في الجيش والأمن والاقتصاد والحكومة، لكن من دون أن تكون لهم أي سلطة فعلية أو قدرة على إتخاذ القرارات... وذلك لتصاق تهم الفساد والأعمال الدنيئة بهم وإبعاد الشبهات عن ضباط الخابرات والمسؤولين العلويين أصحاب السلطة الفعلية.

سامح – الأردن

بيادق على رقعة شطرنج

اللواء بهجت سليمان (العلوي)، ومحمد سعيد بختيان (السنّي)، وعبدالله الدردي (السنّي)، ومعهم بشار الأسد نفسه، أصبحوا جميعاً مجرد بيادق تحركها روسيا وإيران على رقعة شطرنج حجمها بحجم «سوريا المفيدة»

أحمد بيه – ألمانيا

الأجهزة الأمنية

حتى بشار الأسد ما هو إلا طربوش وضعت الأجهزة الأمنية ذاتها التي ما زالت في قبضة الأسرة والطائفة أو بعضها، وكذلك السبسي وغيرهما

معرفة الشاردة والواردة

معلوم أن الطائفة العلوية كانت هي المسيطرة ولا زالت على كل دوليب السلطة من قمة الهرم إلى أسفله من تعليم واقتصاد وعلى رأس هذه السلطة الفوهرر الفاشي وحاشيته من آل الأسد السطرين سيطرة محكمة على الشعب السوري إلى درجة إحصاء أنفاس كل سوري ومعرفة الشاردة والواردة عنه، وإذا أردت أن تفشي بسر أو كلام ما فعليك أن تتحسس جدران بيتك أو ملايسك لكي لا تكون الخابرات قد دس لك شيئاً ما.

أما إذا سافرت خارج البلد فعليك أن تكون حسن السلوك. وويل لك إذا أفلتت منك كلمة وحتى ولو لم تكن مقصودة فخير لك ألا تعود إلى بلدك حتى ولو التزمت الصمت، كما وقع للداعية السوري عبد الرحمن الكوكبي الذي اعتقل في سوريا بعد عودته من قطر بعد لقائه معك يا استاذ فيصل في برنامجك الشيق حول النقاب، وإذا بالمسكين يجد نفسه مقحماً في قضية سياسية كالجولان ولم يجد الداعية الكلمات التي سيجيب بها ففضل التزام الصمت، والصمت والقهر يولدان الإفئجار.

فؤاد مهاني – المغرب

ثمن الثورة

أيها السوريون أنتم من فرغ الأسد الأب والإبن لإنقسامكم باطنيا واجتمعا عمك ظاهريا منذ أن بعث البيعث بيئكم. «أشعلتم» ثورة تم هربتم من موت يؤسس لأحقادكم وأرتموها تشردا وتشتتا في المخيمات وهجرة إلى حيث اعتقدتم أنها جنة الدنيا في حين أن سوريا هي الجنة تراها لمن كان ثمناً لثورتها وهواء من افكت حريته، لقد ضاعت سوريا مذ فحخها اجتماعيا الإستخراب الغربي لأن ضياع

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية على العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





نزار بولحية*

القصة معروفة وتكرر منتصفا مايو من كل عام مع اقتراب موعد الزيارة السنوية لليهود إلى كنيس «الغريبة» في جزيرة جربة بالجنوب الشرقي لتونس. بدايتها بيان يصدر عادة عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي للتخدير من وجود «تهديدات جدية» بوقوع هجمات تستهدف إسرائيليين أو يهودا خلال الزيارة، وينصح فيه تبعا لذلك بتجنب السفر إلى تونس. أما ما يسبق مسؤولي الجناح الأمني فهو النفي المستمر من جانب المسؤولين المحليين للتخديرات الإسرائيلية واعتبارها واهية لا أساس لها من الصحة، والتأكيد على أن البلد آمن، وعلى أعلى مستوى من الجهوية لاستقبال الزوار. وبين التخدير والنفي والإشادة في آخر القصة بمرور الحدث بسلام تحفظ مسألة التطبيع على السطح، ويروح السؤال حول ما إذا كان وصول سياح إسرائيليين إلى الكنيس هو الطريق الأنسب لتحقيق تلك الغاية.

النقاش هنا يشبه صراع ديكة لا يخرج منه التونسيون بأي موقف أو نتيجة واضحة وقطعية، سوى أنهم يفضون مجددا أمام خيار مصري صعب بين غض الطرف عن دخول الإسرائيليين واعتبار الموضوع عاديا ولا يتطلب كل تلك الضجة، أو رفض العملية والضغط على السلطات لمنع دخولهم، مع ما قد يسببه ذلك من انعكاسات مباشرة على دخل الاف العائلات بفعل الصورة السلبية التي قد تروج في الخارج، وتزيد من حالة النفور والهروب المتخفف من الأقباط غير المسلمة المنطقتين في عوائد العيلة المصرية، وكل مرة يظل المسلم في الملف موجلا ومفتوحا على جميع التوقعات والاحتمالات، ويبقى الكنيس الصغير الذي سمع به العالم قبل أربعة عشر عاما من الآن، حين أقدم نشاب تونسسي على محاولة اقتحامه بشاحنة نعلت مودا سريرية الانفجار، ما أدى إلى مقتل واصابة عدد من السياح معظمهم من الألمان بمثابة اختبار سنوي دقيق تجارته التجربة التونسية بكثير من الحذر والتوجس، لانه من تأثير واهمية على الحاضر والمستقبل. ولأن ذلك لا يفوت المسؤولين الحاضرين بعد مرور موسم الزيارة اليهودية بسلا، وبلا حوادث أو مشاكل أمنية، بدون الثناء والإشادة بما بعده من إنجازا باهرا ومؤشرا

تونس
كانت
وستبقى
بلد المحبة
والتعايش
بين الأديان
والتسامح بين
الحضارات

صادق الطائي*

يُعج الأوب والفن والإعلام الغربي بصورة نمطية للأحر (المسلم) أو العربي أو حتى الشرق الأوسط، تصوره بشكل إنسان هجمي قاطع رؤس، بالإضافة إلى كونه نهما مضطهدا للمرأة، يجب من ملذات الجنس القائم على تعدد الزوجات والمحضيات، التفتيش في المتنكف من الأقباط غير المسلمة المنطقتين في عينيه مجتمعاته الأصلية.

كذلك اختزلت مجتمعات تعاني مما بات يعرف بال(الإسلاموفوبيا)، وهذا ما أدى إلى حصول الأفكار الريبة المتبادلة القائمة على الأفكار النمطية إلى أفعال وفعائل مضادة، انبثقت في مجتمعات الغرب التي تعيش فيها جاليات مسلمة، فمُنذ أحداث 11 سبتمبر في الولايات المتحدة، التي ضخت دفقات كراهية موجهة لأحر المسلم، بات العالم يعيش أزمة تعاضل مع الأحر المسلم، وتمثل ذلك في أزمتا ومواجهات متعددة، من أزمة الرسوم المسيئة للرسل في الدنمارك إلى أزمة أحراق القرآن في فلوريدا على يد قس أمريكي مهوس، مرت أزمتا كانت نتاج هذا التنميط والتضييق المضاد، مثل أزمة الحجاب في فرنسا، أزمة بناء المآذن في سويسرا، تفجيرات مترو الأنفاق في لندن، الهجوم على مجلة «شارلي إيبدو» في باريس، قس هجمات باريس الأخيرة، وما تبعها من هجمات بروكسل. أزمتا مفتوحة على نهايات قد تكون كارثية، إذا لم تحظ بالدراسة ومحاولة تفكيك الإشكالية المفاهيمية ووضع الحلول العلمية لها.

في فرنسا اختزلت مجلة «الأكسبريس» موضوع الحجاب الإشكالي بعنوان «الحجاب الأمارة»، كتيف يتسلل الإسلاميون»، ويحوي على الموضوع فترات نشر فزعا واضحا لدى القارئ الفرنسي منقل: الأرخيل الإسلامي، الجماعة الإسلامية المسلحة، نقشي الحجاب، الذي راحت كاتبة المقال يهدد الأقباط الإسلامية بأنه عملية إرهابية، كذلك الحال في مقال «ديرشيبيلغ» الألمانية الذي كان تحت عنوان «الحجاب هل هو مسرع حضاري أم ماذا؟» تناول كاتب المقال يهدد الأقباط الإسلامية بالهجوم واعتبارها صراعا يتجرع من جديد، متسائلا عما إذا كان هذا الصراع يهدد المجتمع المسيحي والعلماني؟ فإذا الحق هذا التحسيس برد فعل من الجاليات المسلمة التي تعيش ظروفها قاسية على هامش مجتمعاتها المخيفة،

د. مدى الفاتح*

كنت قد نويت أن أكتب مقالا خاصا عن مسألة الفلوجة، لكنني ما لبثت أن تراجع، لعدة أسباب منها أنه لم تعد هناك فائدة من اجترار الآلام، ولم يعد المتابع المنصف يحتاج مزيدا من إثبات عبقرية النزعة الطائفية التي تنتشر بوجود مئات من عناصر تنظيم الدولة، من أجل تهديد حياة عشرات الآلاف من المدنيين الرهقين أصلا بعد حصار خانق لاكثر من عامين.

وبعد تركات وشبهات أطلاقها وعساء الحرب على الفلوجة علنا، واعتبروا فيها أن استباحة المدينة جائزة شرعية لأنها «وكر الجريمة» و«منع الإرهاب» وأن «كل من فيها يستحق الموت»، أصبحت حتى الصحف الأجنبية والمنظمات الحقوقية الغربية تتحدث عن الانتقام من أهالي الفلوجة وأقاربهم بشكل جماعي لمجرد هويتهم الطائفية. بل بعد الأقباط يتسلل جنات تحليلات لخرءا في الشؤون السياسية والعسكرية للتنبؤ بالمخاطب الذي تسعى لتنفيذه الحكومة العراقية ومليشياتها المساندة، التي يقودها نفيع من العنصرين والطائفيين المهوسين من داخل العراق، ولكن أيضا من إيران التي تتفخر بنشر صور قاسم سليماني قائد ما يسمى ب«فيلق القدس» في العملية المسماة زورا «تحرير الفلوجة».

السبب الآخر الذي يجعلني أتجاوز التذكير بما يحدث لأولئك الأبرياء المحاصرين في الفلوجة، هو رغبتني في النظر لآلام ربيع أكثر شمولا، فمشكلة العراق أكبر من مشكلة الفلوجة الأنسية، على ما فيها من ألم، ففي العراق عشرات المدن التي عانت وتعايشت مما أصاب الفلوجة، وفي كل مرة يتم تطبيق سيناريو نفسه من حصار وتجويع، ثم منعه من المصادرة ثم هدم البيوت والمساجد والمدارس بجملة ملاحقة المتشددين. الفلوجة لم يصاب مشكلة العراق الأولى وليست الوحيدة، كما أن لميات التي تشتمل الكثرين بالتعجير عن تضامنهم مع جوعا، عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتناقل أخبارها وصورها الموجهة، ضحايا لم تكن المدينة السورية الوحيدة التي قتلها الجوع، هي في كل تكن سوية مثلا، وإلا فإن هناك مدنا في حالة حصار منذ اقدام الثورة في سوريا كديار التي حوصرت منذ أربع سنوات ومنعت عنها جميع مقومات الحياة وغيرها الكثير. حينما نرى الصورة بتشكيات الحقيقي الكبير، ونفك عن ذلك التعاطف المؤقت مع بعض نتائج وتداعيات المشكلة، سنجد انفسنا أمام ما يتعاظم لا مفر من طرحه وهو: كيف

هنالك
زدواجية
مضفوحة
وافقتار للحباد
مع قضايا
المسلمين، من
قبل الجهات
التي تدعي
العالية
والمساواة

يهود تونس... هل هم فعلا أقلية؟

أفريقيا والشرق الاوسط وجنوب ووسط آسيا ان، «الطائفة اليهودية في جربة مثال مهم لأقلية دينية حافظت بنجاح على ثقافتها وممارستها الدينية، رغم التحديات، وهي نماذج إيجابية تعد على الأديان في عالمنا اليوم»، فيما حمل تصريحه تقديرا خاصا وحصريا لما وصفه «الزمام الحكومة التونسية حماية المجتمع المحلي»، لأنها غير متوافقة مع السماح لليهود بممارسة حرية العبادة، رغم التحديات التي تواجه البلد على حد وصفه، أما بعيدا عن ذلك الالتزام الرسمي، فلم يذكر أي أحد من المسؤولين الامريكيين شيئا عن تجذّر ثقافة الانفتاح والتسامح لدى التونسيين، وكيف انها جعلتهم يبنون علاقة ثقة وحسن جوار مع اليهود، بدون الحاجة لأن يفرض عليهم حكام بالاكراه والوقو طريقة التعامل معهم، ويبدو انه من الصعب إن لم يكن من المستحيل فصل التصور الرسمي لتلك العلاقة عن الصورة النمطية المهزوزة التي يربطها عام، أما الأكثر صعوبة من ذلك فهو أن تستوعب الأغلبية داخل تونس طبيعة ودور الطائفة اليهودية التي تقدم رسما، كالتالية دينية.

الملاحظة الجديرة بالتأمل هنا هي أنه لا وجود داخل تلك الطائفة الصغيرة لإشكال يسمى الوهية أو علاقة الدين بال دولة ولا أثر داخلها لحالة الانقسام والتشتت التي تظهر على معظم التونسيين في نظرهم لذواتهم أو فهمهم للروابط التي تجمعهم بمحيطهم العربي الإسلامي، إنهم لا يختلفون في إعلان انتمائهم الجغرافي لتونس والديني لليهودية، ولا وجود عندهم لحدائين يحاولون ضرب المعتقد باسم الحرية والانحلاف ورجعيين وظلاميين يرفضون التطور والتجديد باسم الدين. ولا يبدو انهم يضعون حواجز أو خطوط تماس للفصل بين شخصية ليبرالية مثل رجل الأعمال وهو الطرابلسي، منمنظ الزيارة السنوية إلى المعبد وشخصية دينية مثل حاجب ييشان كبير حاخامات تونس، المال والدين والسياسة عندهم أدوات تصطب كلها في خدمة هدف واحد. هم يدرسون أن حجمهم الديمغرافي الضئيل ليس مشكلا كما يظن البعض بفر ما هو امتياز يسعهم كل يهاشم أكبر للتحرك والناوذة، ولا يمنعهم ولأهم لعلم تونس من تسخج ارتباط غامض بالكيان الاسرائيلي،

* كاتب وصحافي من تونس

التميط والتنميط المضاد: الإسلام في عيون الغرب

استيطاني اسلامي سيعبر هوية المجتمعات الاوروية في غضون ربع القرن المقبل. والقابيل والجهات المجتمعات الاسلامية التنميط الغربي بتمنيط مضاد، قاسم على شبيخته الآخر، وتصويره بشكل الآخر المستعمر، الناهب للثروات، القابع لمطوحات التفرور والنفووس، الاطلاقا في الختل والتمتلك، المحدث غير المؤمن، وكل تلك التكوينات الإشكالية والمختلطة ليتبوية المجتمع الغربي خلقت اشتباكا بين الغرب الحضاري والغرب الاستعماري، وكثيرا ما سبب هذا الاشتباك لبسا ولبلة، بشكل خاص لدى المثقف العربي، الذي يبريد أن ينهل من ثقافة الغرب، بدون الانحناء امام المستعمر الغربي، مما خلق أزمة يمكن تعالجها بسؤال: هل كيف يمكن أن نتعامل بنديّة حضارية مع الغرب الحضاري، وأن نحافظ على كينونتنا كعرب ومسلمين بوجه الغرب الاستعماري؟ وهل نسعى بفعالية تجاه ذلك؟

يمكننا الإجابة على هذا السؤال من معطيات ما نشهده في واقع المجتمعات الغربية اليوم، فهناك تصور حقيقي في السعي لتنفيذ هذا التواصل، ومع وجود الإمكانيات المادية الهائلة، إلا أن ما يتم على أرض الواقع هو تكريس للصورة النمطية التي يروجها منضرو الاسلاموفوبيا، فعندما ننظر إلى مئات بل آلاف المؤسسات الدينية العودية في الغرب ومنها مئات الجوامع والمؤسسات الخيرية، نجد نشاطاتها منكفئة على نفسها في محاولة ساعية إلى لمة الجاليات المسلمة ووقوعتها في غيوتات اسلامية في المجتمع الغربي، وعدم الاشتغال على تعريف الأخر بالقيم الإيجابية التي نمتلكها، وكثيرا ما أصبحت المؤسسات الاسلامية في الغرب مراكز صراع طائفي توجهه الدول الراعية بحسب توجهاتها العقائدية والمذهبية، كما بات معروفوا لعدد العديدين من هذه المؤسسات أصبحت مراكز أعداد وتجنيد للعديد من الحركات المتطرفة التي تنتشر في العالم، التي لا تعمل على تجند أبناء الجاليات المسلمة في الغرب فقط، بل تسعى لتجنيد شباب غربيين دخلوا حديثا للإسلام، وهذا ما نشهدهنا في مئات باع يعرف بتجنيد المراهقين في اوربا وارسالهم إلى تنظيم «داعش» في المناطق الساخنة في الشرق الاوسط.

* كاتب عراقي

عن الحق الإنساني في التدخل والحماية

أرض العريكة، بدون الإجابة عن السؤال الأهم: أين بإمكانهم الذهاب وكيف؟ التساوت والتناقض بين ما هو واقع وما هو مكتوب على الأدبيات بين جديد، الدول التي تعلن أنها تحدد علاقاتها بل بحسب ادراك في مجال الحقوق الأساسية ليست جادة تماما فيما تقول، ولم تكن في يوم من الأيام كذلك، ومع غير المنطقي بالنسبة للغاية السياسيين الغربيين حين اعاقهم بدول مهمة للصين وروسيا وحتي بعض دول المنطقة الثرية بمعايير حقوق الإنسان الصارمة.

تذكر هنا بانه، وفي الوقت الذي كان فيه الأوروبيون وأصدقاؤهم يصفقون لولادة ميثاق الحقوق الجديد، كانت أحداث القتل والمجازر اليومية تتصاعد بشكل غير مسبق في بورما (ميانمار) وكان الألاف قد حلوا أو كانوا يصدد الرحيل عن إقليم أراكان، التي رأت الغالبية البوذية أن تطهره من المسلمين. لم يلتفت أحد من الأوروبيين لهذه المأساة في الأيام التي تلت موافقة دول الاتحاد على الوثيقة الجديدة، بل، ولدهشة المتابعين، خرجت بعض التصريحات التي تمنح جنود حقوق الإنسان في ذلك البلد، وتدعو لتعميق الأواصر مع عدد من القطعية أسوة بما بداته الولايات المتحدة، التي أعادت سفيرا بعد غياب وانقطاع دام 22 عاما. لم يتكرر أحد لحوادث التطهير العرقي والتنميط ضد الأقلية المسلمة، بل تحدثوا بشكل إيجابي عن بورما، التي أرسلت جنودها لملاحقة الدول من أجل الموافقة على ميثاقها الإنشائية التي تلت عودتها إلى عالم المنافسة السياسية، لم تحدث عن أبناء موطنها من المسلمين ولم تستغل مكانتها الدولية في الدعوة لساوتهم مع غيرهم من المواطنين البوذيين.

هنالك على الدوام ازدواجية مضفوحة وافقتار للحباد وعدم تعاطف مع قضايا المسلمين، من قبل الجهات التي تدعي العالمية والمساواة، هذا الإحساس المزمج الذي

* كاتب سوداني

المتحذلقون من قارئ النوايا

د. علي محمد فخرو*



■ منذ بضعة أيام قامت جمعية النهضة في تونس بمحاولة تطويع الفكر السياسي الإسلامي، عندما قررت فصل أنشطتها الدعوية

الدينية عن نشاطها السياسي، من أجل أن تصبح حزبا سياسيا منديا ينطلق من القيم الإسلامية، كإحاد مرجعياته، ولكنه يفصل ممارسة السياسة عن ممارسة الدين، الذي فعلته جمعية النهضة هو جزء مكمل لقبول الإسلام السياسي بالديمقراطية منذ بضع سنوات، بعد عقود من رفض تنبيه لها على أساس أنها نظام مخالف للإسلام في بعض ممارساته والمبادئ التي ينطلق منها.

كان أقصى ما كان يقبله الإسلام السياسي هو ميذا الشورى الإسلامي، بتفاسير معانيه المختلفة وقراءته الفقهية المتعارضة أحيانا. لكن أجزاء مهمة من الإسلام السياسي قبل في النهاية فترة تساهي الشورى مع الديمقراطية، والأمر يتسارع حدث بالنسبة لقبول التعاضيل مع الفكر القومي، وبالخصوص العربية كوهية لا تتعارض مع الهوية الألبانية الإسلامية، والوحدة العربية كهدف لا يتعارض مع شعار الوحدة الإسلامية، بل حتى المبادئ الاشتراكية قبل بها البعض لانسجامها مع انحياز الرسالة الإسلامية الإلهية للفقراء والمستضعفين.

إن، وبموضوعة تامة، جرت محاولات على مستوى الفكر والشعارات السياسية لتطويع ما سماه أصحابه بالفكر والتنظيم الإسلامي في الساحة السياسية. على ضوء تلك الخلفية، المصطنعة لحاولات سابقة من قبل بعض الإصاحبيين الإسلاميين من أمثال الكواكبي وعلى عبد الرزاق وعلال القاسبي وغيرهم كثيرين، لإيجاد تقاضم وتناغم بين الإسلام وأفكار وشعارات الحداثة.. على ضوء ذلك يحار الإنسان في كتابات واحاديث البعض وهم يقيمون خطوة جمعية النهضة، البعض يصفها بالكاذبة والبعض الآخر يصفها بالانتهازية، وانها ليست إلا لقية مؤقتة إلى حين تهبدا العواصف الحالية في أرض العرب، ويذهب البعض إلى حدود التشكيك في نوايا قادة الجمعية والتنبؤ برفض قريب وثورات من قبل قواعدهم في أرض السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو: لماذا يتسخر المتحذلقون في أرض العرب للتشكيك في كل محاولة للخروج من صعوبات الوضع العربي؟ فإذا حاول البعض تكوير نيار وحدوي يضاد الجزئة العربية ويدعو إلى قيام أمة واحدة ووطن واحد قبل نهم حالون وأطفال يتسلون.

وإذا حاول البعض تقريب المذاهب للخروج من الانقسام الطائفي الحقيق، اعتبر عميلا لهذه البلاد أو ذلك النظام. وما أنخفتت بعض حركات الربيع العربي المنادية بالحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية، حتى اقرب أولئك المتحذلقون في الشمامسة، وفي لعن شباب الأمة الذين يتهمونهم بأهل الفوضى، بل حتى أعلنوا بأن هذه الأمة لا تصلح الديمقراطية للحكمها وانهاضها. لكن، هل إن المراجعة هي فصولة وانتهازية؟ بالطبع هذا اتهام ظالم، فالواقع أنه لا توجد ايديولوجية أو أفكار أو أنظمة لا تخضع للمراجعة، هناك مراجعة نقدية للأفكار والحركات والأخفاقات السابقة.

هنالك مراجعة للأفكار الاشتراكية والأحزاب الماركسية بحسب خطاهاها التاريخية، وما أحدثه بعضها من كوارث، وهناك الآن مراجعة جادة للراسمالية والحداثة، وخصوصا النيولبيرالية العولمية المتوحشة.

كل شيء يخضع الآن للمراجعة، فلا ينسب المتحذلقون للغمز واللمز واتهام المراجعين، لفسادا لا يعطى الإسلام السياسي فرصته للنقد الذاتي وإجراء المراجعة ومحاولة التفاهم مع العصر؟ لسنا هنا بالطبع معنيين بالدفاع عن الإسلام السياسي، فقد ارتكبت تنظيماتنا وأحزابنا الأخطاء والخطايا البائسة، وقعت الكثير من سيئاتها، بل إن بعضها أصبح مكروها، وسيجتاح لبعود الإصلاح ما فعلته بلادها بعض قياداته.

لكننا هنا معنيين بإعطاء الفرصة الحقوقية الديمقراطية لكل من يريد إجراء المراجعة والنقد الذاتي، من أجل تجاوز سلبيات الماضي للانتقال إلى دف العمل السياسي السلمي المدني، المطلوب بشدة لإخراج أمة العرب من ورطتها التاريخية التي تعيشها.

لنذكر انفسنا بآنان الإسلام في قلب الثقافة العربية، والثقافة في قلب السياسة، والمصالحة مع العصر ستكون مسيرة طويلة.

* كاتب بحريني

التحرير الحقيقي للفلوجة

محمد كريشان*



«الفلوجة ستكون مثل الرمادي وستعاني من جرائم داعش والمليشيات الإيرانية والحشد الشعبي على حد سواء»، هذا ما قاله المستشار الخاص السابق بالسفارة الأمريكية في العراق علي خضير الذي اعتبر أن «داعش سيستخدم ذات الأسلوب الذي استخدمه في الرمادي وتكرت من البعوات النافسة وتفخيخ المباني والبيوت»، وفي المقابل فإن «المليشيات وعدت سابقا بتدخل تكريت وديالى والرمادي، ولكنها في كل مرة تخل بوعدها».

إذا صدق هذا التوقع فإن الفلوجة التي تجري حاليا عملية عسكرية واسعة لاستعادتها من قبضة «تنظيم الدولة الإسلامية» بمساعدة توليفة واسعة من القوات والجنسيات مقدمة على السيناريو الأسوأ الذي حر منه كثيرون أو بالغا في تصوره إلى درجة اعتبرت تثبيط للعزائم من يريد إنهاء سيطرة هذا التنظيم على المدينة الممتدة منذ يناير/ كانون الثاني 2014.

يفترض لا أحد يجادل في مشروعية سعي أي حكومة لإعادة بسط نفوذها على أي قطعة من الوطن، خاصة إذا كان من يقف وراء ذلك جهة مثل «داعش» لا ترى في العالم كله من مهتدين سواها لأن البقية إما مرتدون أو ووافض أو كفار.. وتزداد الحاجة والمشروعية نثل السعي كلما أوغل هؤلاء في فرض قانونهم على الواقع تحت هيمنتهم رغم إرادتهم وبكل الوسائل العنيفة قبل غيرها. مع ذلك، هل أن طبيعة وتريكة وخطة من يتصدون حاليا لهمة تحرير الفلوجة من قبضة هؤلاء خالية من أي شوائب ولا تدعو إلى أية هواجس أو تساؤلات على الأقل؟! قطعاً لا.. وهل إبداء هذه الملاحظات يعني بالضرورة تاييد من أخذوا الفلوجة رهينة وأهلها دروعاً بشرية!!

قطعاً لا أيضاً.

أمران لا مفر من التأكيد عليهما لكل من يريد النظر لهذه القضية بمسار أقرب ما يكون إلى الإنصاف تجاه المدنيين الأبرياء العالقين هناك بين شر أكيد مستوطن بينهم وبين شر قائم ممن يفترض أنهم قادمون لتحريرهم: إبراز معاناة أهالي الفلوجة وضئك العيش الذي يعيشونه حالياً وخطل الموت الذي يهددهم والصعوبة الكبرى التي يكابدونها للفرار بحياتهم لا تعني ويجب ألا تعني قبولاً بالأمر الواقع الذي فرضته «داعش» هناك، وفي نفس الوقت الإعراب عن المخاوف العديدة التي يثيرها هؤلاء الذين يقولون إنهم جاؤوا لتخليص المدينة لا تعني ويجب ألا تعني أنه ليس من حق الدولة في العراق أن تضع حدا لهذه الحالة المستهجنة في المدينة.

إن من العمل؟ وهل ما قبل سابقاً ليس سوى وصفة للعجز وإبقاء الأمر طور المروحة التي لا تنتهي؟ طبعاً لا.. التوفيق بين الأمرين لا يأتي إلا بمحاولة الحكومة العراقية تنقية جهدها الحالي من شبهات تصفية الحساب الذهبية وهذا ليس سهلاً وقد لا يكون ممكناً أصلاً. هو أمر متاح نسبياً على الأقل لو حاولت الحكومة صادقة إبعاد كل من يشتم منه هذا النفس المقيت وأساساً قوات «الحشد الشعبي» التي قد لا تختلف كثيراً في تربيكتها وفكرها المطلق والإقصائي وحشيتها عن «تنظيم الدولة الإسلامية»، وكذلك إبعاد القوات الإيرانية ورموزها المستفزة التي تكسر هذا التوجه بشكل مضحوظ أكثر تحت غطاء «محااربة الإرهاب والتكفيريين» رغم أن لهم مآرب أخرى لا ينكرها إلا ساذج أو متواطء.. وقبل ذلك وبعده، لا بد من منح الأمل لأهالي الفلوجة في حياة أفضل ومعاملة رسمية أكثر عدلاً وهم الذين لم يعرفوا طوال هذه السنوات سوى المأساة تلو الأخرى.

معاملة المدنيين من أهالي الفلوجة، العالقين حالياً بين مخربين مسيطرين على المدينة وقاديين لتدميرها بدعوى تحريرها، ستكون هي العيار الأصدق لطبيعة العملية العسكرية الحالية. تخفيف مأساة هؤلاء المدنيين ومعاملتهم بمساواة وليس بروح انتقامية تصنفهم بكل تعسف على أنهم من أنصار «داعش» ومؤيديهم هي الامتحان الحقيقي.. لا بد من ذلك رغم أن بعضهم قد يكون فعلاً كذلك ولكن السياسة الحكيمة تقتضي محاولة فهم أسبابه بعق ومعرفة ما إذا كان مع طوعاً أو تحت إكراه الأوضاع داخل المدينة التي لم تترك لهم من خيار آخر.

هذه كل دون إغفال أن بعض الممارسات الطائفية من حكام العراق ومليشياتهم المبنية دفعت البعض إلى الارتعاب، غضبا وتكايه، في أحضان الداعش.

حرص الحكومة العراقية على كسب معركت الفلوجة بعيداً عن النفس الانتقامي والطائفي والنالي وانعكس عن الإيرانيين الذين يسدون حالياً، وأكثر من أي وقت مضى، وكانهم ينتقون لسنوات حربهم الختامي مع العراق ثمانينات القرن الماضي، مع التعامل بمهمة واحترام مع أهالي هذه المدينة المنكوبة فعلاً هو مفتاح إنجاز المهمة بأخف الكاليف الممكنة، ما هذا عداً، لن يعود عن أن يكون مزيداً من الهروب إلى الأمام.. نحو حفر ساحة أكثر فاكثر.

* كاتب وإعلامي تونسي

بالحرب، والتي لا يخفي الروس حماسهم لها، لأسباب عديدة بينها أن قوتها تعني إضعافاً متزايداً للدولة التركية، وهو يفتح باب مراهنات ومصالح وخرائط، وبذلك تلتقي أهداف البيت الأبيض والكرملين، مرة أخرى، بعد 69 عاماً على قرار تقسيم فلسطين.

التفاهم الأمريكي الروسي لا يعني أن الأطراف الأخرى المتضررة، من أتراك وعرب (وبعض الدول الجديدة فادحة بحق السوريين والأترك، كما أن تجاهل المظلومية الفلسطينية من الأمريكيين والروس، وتشجع بعض العرب تصفيتها يبدو جزءاً من الثمن المدفوع في الصفقات الكبرى الجارية، بحيث يكون صعود أسلحة كردستان خلقية لهبوط فلسطين، في تلاعب رهيب بحضارة المنطقة وتاريخها وأسس بقائها.

إقلاع كردستان وهبوط فلسطين!

من ناحية، واستقواء الدولة اليهودية الناشئة على العرب، من ناحية أخرى. الناظر للوضع العربية الحالية، على خلفية تأسيس إسرائيل، لا يمكن أن يفوته وجود وضع زلزالي مشابه لما جرى بعد الحربين العالميتين، كما لا يمكن أن يفوته وجود ميل دولي متزايد لإعادة فك وتركيب منطقة «الشرق الأوسط»، كما لو أن أطماع الحرب العالمية الأولى يعاد وضعها على طاولة المفاوضات الجديدة، ولكن المشتغلين على المصائر والخرائط هذه المرة هما سيرغي لاخروف وجون كيري، بينما يناور ورتة فرانسوا بيكو ومارك سايكس قرب الطاولة.

في كواليس هذه المباحثات، كليات واضحا، الظهور التدريجي لدولة كردنية تقوم على تأسيسها حزب «الاتحاد الديمقراطي»، وهو القوة الأساسية المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية داخل سوريا المنهكة

دولتين أرمنية وكردية، وتمكّنت تركيا، تحت قيادة الضابط الموهوب مصطفى كمال (أتاتورك) من الحفاظ على كيانها القومي وفي قمع الطموحات الأرمنية والكردية بالنار والحديد، لكنّ هذا فتح باب إحساس الأكراد بمظلومية كبيرة وأنتج سلسلة لا تنتهي من أعمال العصيان والتمرد والثورة ما تزال مستمرة حتى الآن.

انقضت الحرب العالمية الثانية مع استيقاظ الجمهوريات والمكيات العربية المستقلة (وكانت كلها كيانات جديدة هشة) على حدث تقسيم فلسطين في الأمم المتحدة عام 1947. وكان دعم أكبر قوتين منصرتين: الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد السوفييتي (الذي ساهم في إنجاح القرار بإضافة أصوات أوكرانيا وبيلاوروسيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا) لقرار التقسيم أحد أسباب نجاحه،



الإنقلاب في مصر يقيد حرية الصحافة

د. سعيد الشهابي*

مائة عام الشتات قد تكرر بنسخة جديدة من سايكس بيكو



بيكو حدثت في ظروف هزيمية نفسية وسياسية لشعوب المنطقة التي كانت محكومة من قبل الدولة العثمانية التي اعتبرت لدى الكثيرين، امتداداً لمشروع «الخلافة الإسلامية». مشكلة ماذا يعني ذلك؟ إن شبح اتفاقية سايكس بيكو ما يزال مخيماً على المنطقة بعد مائة عام من التحالف الأتكو-فرنسي، والدفع نحو استمرار وتيرة العنكش لا يتوقف، فأذا كانت سوريا والعراق مستهدفتين بالتفتيت بشكل أساسي، إلا أن تركيا ليست بمنأى عن تلك الخطط، وأسباب داخلية وخارجية هناك تلغ متواصلاً لسطح نيران الخلاف والخلاف بين عوالت تركيا، البلد المسلم الذي يفصل أوروبا عن العالم الإسلامي. ومثل كل من تركيا وإيران العامل الاخطر، من وجهة نظر الغرب، لأية محاولة توحيدية، ففتح الآن انضلفت دعوات الوحدة على الأضوية القومية التي أثبتت تجارب التيارات القومية عدم قدرتها على تحقيقها.

ويبقى البعد الإسلامي الذي لم يقته له النجاح حتى الآن للاستقرار والثبات منظومة سياسية حاكمة. والملاحظ أن اتفاقية سايكس بيكو وقعت في ظروف تداعي دور الدين في الحياة العامة للمسلمين خصوصاً في مجال الخلافة والحكم. وتواصلت الحالات على مدى القرن الأخير من قبل بضعاً بضعاً عن صيغة توحيدية. ويمكن ميماء، الملاحظة أن الإيديولوجيا ساهمت في تشكيل الوحدة واضنهار العراق والتحالفات. فالشيوعية، برغم المؤخذات الكبيرة عليها، استطاعت توفير سند معنوي لحكام الاتحاد السوفييتي تسعين عاماً، ومكنت الصين وكوبا من توحيد الصوف (بالقم ومصادرة الحريات والكرام)، واستطاع نظام إيران توفير مظلة للحكم تتناغم في مقاطعه مع مشاعر الشعب وتمتاعه الديني، وتركيا هي الأخرى، خرجت من قبضة حكم العسكر تحست مظلة «الإسلاميين» في الوقت الذي فشل دعاة القومية الطوارنية البقاء على الحكم طويلاً. ويستند بعض أنظمة الخليج شرعيته من إعلان الانتماء للإسلام، برغم ما يثار على ذلك من مؤاخذات وتساؤلات. وتمكنت مجموعة التطرف الديني الارهاب، مثل القاعدة وداعش واستطاع الشباب من بلدان كثيرة بعتوان الإسلام، ماذا يعني ذلك؟ هذه الامتلاء لا تهدف للفرار الإيديولوجية أنظمة الحكم المذكورة، بل لتأكيد ضرورة وجود عقيدة أو إيديولوجية سياسية قادرة على استقبال البشري، بقاعات ذاتية، على الاضواء تحت لوانها، سايكس

بيكو كامل من ضياع بلدان العرب أظهر العجز البنيوي للامة التي أراد الله أن تكون «خير أمة أخرجت للناس»، فما أعظم الشعور بالاحباط لدى من يفهم أمرها، وما أعيدما اليوم عن الامل السذري راود الكثيرين من رموزها التاريخيين الذين لم يستطيعوا انشغالها من هذا الوضع، فإذا كان الاغتاني ومحمد عبده ومحمد رشيد رضا يحملون في مطلع القرن الماضي بينهتفا وتماسكها ووحديتها، ويريسون لها أرضية الانتماء لكي تتسرع بالوجود، فإن من لحقهم من العلماء والمفكرين بذلوا جهوداً مضنية لابقائها وإنها وشهد مهمهم لوقف ذلك التداعي في الجوانب السياسية والعلمية والانسانية، غير أن ما حدث في ثروة الحرب العالمية الأولى من طوط غربي لكسر شوكة هذه الامة متمسداً في الاتفاقية التي وقعتها بريطانيا وفرنسا حال دون نجاح جهود الانهاض.

وخال ما يقرب من القرن مرت هذه الشعوب بمخاضات عسيرة، بايئة عن مخرج من السقوط الذي وقعت فيه بعد أن سقط آخر رمز لوحديتها في العام 1923. لم تكن الدولة العثمانية نونجا قويا أو عنواناً يأسس أمة محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام، ولكنها كانت رمزاً لشيء من الوحدة والمركزية وانهارت بعد هزيمة حزيران، فانتقي المشروع القومي القائل بتوحيد الامة العربية الواحدة من الخلق إلى الحيط.

وعلى مدى نصف القرن الأخير بقيت احلام الوحدة العروبة والنخب بكافة أطرافها العديدة والإيديولوجية، الواقع اظهر ان هناك أعداء لوحدة هذه الامة، فيعد تجربة الدولة العثمانية لم يعد مقبولاً في حاد وحقبة حقيقية في دول المنطقة وشعوبها، خصوصاً مع استمرار القضية الفلسطينية والمشروع القومي وينسدى نفوذه في المنطقة، الأمر المؤثر للاستغراب أن مظلة الهلال الضبيب التي كانت المادة الاساسية لاتفاقية سايكس بيكو، ما تزال منطلق الصراع سواء على صعيد القضية الفلسطينية أم في الامة العربية والاضطراب الأمني المتواصل في العراق، أم الدور التركي. فيبرغم عضوية تركيا بحلف الناتو ما يزال هناك لفرار غربي لغضوبيتها بالاتحاد الأوروبي نظراً لما نقلته من بعد إسلامي يجعلها أكثر ارتباطاً بالشرق منها بالغرب، بل ان الغربيين بدأوا استهداف تركيا بدوافع مختلفة عن الوقائع

ما عام من التمزيق المتواصل لهذه الامة متزامناً مع تكري اتفاقية سايكس بيكو التي توصل اليها وزيراً خارجية بريطانيا وفرنسا في 23 ايار/مايو 1916.

عسيرة، بايئة عن مخرج من السقوط الذي وقعت فيه بعد أن سقط آخر رمز لوحديتها في العام 1923. لم تكن الدولة العثمانية نونجا قويا أو عنواناً يأسس أمة محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام، ولكنها كانت رمزاً لشيء من الوحدة والمركزية وانهارت بعد هزيمة حزيران، فانتقي المشروع القومي القائل بتوحيد الامة العربية الواحدة من الخلق إلى الحيط.

وعلى مدى نصف القرن الأخير بقيت احلام الوحدة العروبة والنخب بكافة أطرافها العديدة والإيديولوجية، الواقع اظهر ان هناك أعداء لوحدة هذه الامة، فيعد تجربة الدولة العثمانية لم يعد مقبولاً في حاد وحقبة حقيقية في دول المنطقة وشعوبها، خصوصاً مع استمرار القضية الفلسطينية والمشروع القومي وينسدى نفوذه في المنطقة، الأمر المؤثر للاستغراب أن مظلة الهلال الضبيب التي كانت المادة الاساسية لاتفاقية سايكس بيكو، ما تزال منطلق الصراع سواء على صعيد القضية الفلسطينية أم في الامة العربية والاضطراب الأمني المتواصل في العراق، أم الدور التركي. فيبرغم عضوية تركيا بحلف الناتو ما يزال هناك لفرار غربي لغضوبيتها بالاتحاد الأوروبي نظراً لما نقلته من بعد إسلامي يجعلها أكثر ارتباطاً بالشرق منها بالغرب، بل ان الغربيين بدأوا استهداف تركيا بدوافع مختلفة عن الوقائع

عسيرة، بايئة عن مخرج من السقوط الذي وقعت فيه بعد أن سقط آخر رمز لوحديتها في العام 1923. لم تكن الدولة العثمانية نونجا قويا أو عنواناً يأسس أمة محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام، ولكنها كانت رمزاً لشيء من الوحدة والمركزية وانهارت بعد هزيمة حزيران، فانتقي المشروع القومي القائل بتوحيد الامة العربية الواحدة من الخلق إلى الحيط.

وعلى مدى نصف القرن الأخير بقيت احلام الوحدة العروبة والنخب بكافة أطرافها العديدة والإيديولوجية، الواقع اظهر ان هناك أعداء لوحدة هذه الامة، فيعد تجربة الدولة العثمانية لم يعد مقبولاً في حاد وحقبة حقيقية في دول المنطقة وشعوبها، خصوصاً مع استمرار القضية الفلسطينية والمشروع القومي وينسدى نفوذه في المنطقة، الأمر المؤثر للاستغراب أن مظلة الهلال الضبيب التي كانت المادة الاساسية لاتفاقية سايكس بيكو، ما تزال منطلق الصراع سواء على صعيد القضية الفلسطينية أم في الامة العربية والاضطراب الأمني المتواصل في العراق، أم الدور التركي. فيبرغم عضوية تركيا بحلف الناتو ما يزال هناك لفرار غربي لغضوبيتها بالاتحاد الأوروبي نظراً لما نقلته من بعد إسلامي يجعلها أكثر ارتباطاً بالشرق منها بالغرب، بل ان الغربيين بدأوا استهداف تركيا بدوافع مختلفة عن الوقائع

بسام البدارين*

عندما يعلو الاعتبار الأمني... ويستهدف المثقفون



لديها مصالح. تصرف الأدوات محسوب تمام على مؤسسة السلطة لكن نصوص ومقرحات المثقفن محسوبة على توير الناس. نقول ذلك ونحن نرصد معانسة مثقفن كبار في الأردن وفلسطين على الأقل.

المؤسسات الثقافية هي نفسها ولا علاقة لها بالاصل والنتيت عندما «تتسبب» أو عندما يعطو الاعتبار الأمني التصنيفي على الاعتبار الإبداعى فيها. كلنا في امراض الشخصية والجهوية والأقليمية والاق الضيق شرق حول نهر الاردن ولا يختلف ما يجري في عمان عن المثقفن العميقن في رام الله.

ميدوعن كثر يقرب بهم العالم في القدس والخليل ونابلس ورام الله حظوا باحترام الآخرين خارج سكة السلطة وجنة أو سولو وجماعتها... بعضهم جوعى وبعضهم يواجه شظف العيش ولا يوجد من يلتفت اليهم. لا يختلف الأمر في عمان فأصاحب النقل الثقافي والإبداعى الأهم خارج رعاية وزارة الثقافة ولا أحد يساهم أو يسأل بهم.

أدعنيها فان كبير خاطب رئيس الديوان الملكي مباشرة قائلاً: ماذا تعرفون عن الناس وكيف يستواجبون التطرف والإرهاب ونحن مهشون؟..نحن الذين نعرف الشارع أكثر منكم انتم لا تعرفون شيئاً عن الحقيقة، والواجهة في بعدها الفكرى والثقافى مهمتنا الوطنية وانتم تفقدون الأمر لأنكم تحاربون اصحاب الفكر والثقافة وتقلسون ادوارهم

والفكر والثقافة وهم ببساطة كثر في معادلة الطبقة السياسية والبيروقراطية والأمنية في الأردن حيث لا يحترم حقيقي لقب الثقافة ولرموزها إلا ما ندر.

والفكر والثقافة وهم ببساطة كثر في معادلة الطبقة السياسية والبيروقراطية والأمنية في الأردن حيث لا يحترم حقيقي لقب الثقافة ولرموزها إلا ما ندر.

والفكر والثقافة وهم ببساطة كثر في معادلة الطبقة السياسية والبيروقراطية والأمنية في الأردن حيث لا يحترم حقيقي لقب الثقافة ولرموزها إلا ما ندر.

والفكر والثقافة وهم ببساطة كثر في معادلة الطبقة السياسية والبيروقراطية والأمنية في الأردن حيث لا يحترم حقيقي لقب الثقافة ولرموزها إلا ما ندر.



تخذية الزرافات في اليوم العالمي للأطفال

في اليوم العالمي للأطفال اصطحبت الأمهات الصينيات أطفالهن في تزهة في غابة «كونغادو» للحيوانات البرية واستمتع الجميع بتغذية الزرافات.

الصاوي، ومي سليم، وأحمد سعيد عبد الغني، وريم هلال، وبيومي فؤاد، وحسام فارس، وإنجي أباطة، وهدى الإدريسي، ومحمد أحمد ماهر، تأليف محمد الحناوي وإخراج عيد العزيز حشاد، من المقرر أن ينتهي تصويره في العشرة الأواخر من رمضان، وسيعرض على عدد من القنوات الفضائية خلال الشهر الكريم.

تنظم ساقية عبد المنعم الصاوي الثقافية في القاهرة، ندوة للروائي الفلسطيني ربيعي المدون، احتفالاً بفرزه بجائزة اليوكر العربية 2016، عن رواية «كوتشرو الهلوكوست والتكية» وذلك في السادسة مساء اليوم الأربعاء، في قاعة الكلمة، وهو أول روائي فلسطيني يفوز بهذه الجائزة.

الكاتب البرازيلي من أصل لبناني رضوان نصار، فاز بجائزة «كامويش» وهي أعرق الجوائز الأدبية باللغة البرتغالية، للعام 2016 وفقاً ما أعلن وزير الثقافة البرتغالي مجيل هونرادو.

تنظمت الجمعية الفلسفية في العاصمة الأردنية عمان أمس وضمن برنامج «ملتقى الثلاثاء الفكري» حوارية حول «الدين والدولة» أدارها الدكتور موفق محادين.

مسلسل «هي ودافنشي» الذي تقوم ببطولته الفنانة المصرية ليلي علوي، بمشاركة خالد

أحوال الناس

التوتر المزمن يغير بنية الدماغ المسؤولة عن العواطف

التجميع المعلومات المهمة، وتقييم الخطر الوشيك. وأجرى الباحثون دراستهم على مجموعة من فئران التجارب، ووجدوا أن التوتر المزمن والإجهاد يؤدي إلى تراجع واتكاش الخلايا العصبية الموجودة في منطقة «اللوزة الدماغية»، ويحد من قدرتها على التكيف مع الظروف المحيطة. وكانت دراسات سابقة كشفت، أن التوتر والقلق يمكن أن يؤدي إلى تفاقم الإصابة بالأمراض العقلية،

إلى تراجع واتكاش الخلايا العصبية الموجودة في منطقة «اللوزة الدماغية»، وقال الباحثون، إن منطقة «اللوزة الدماغية» جزء من الدماغ يقع داخل «القض الصدغي» ويقوم بدور مهم في معالجة المشاعر، وخاصة مشاعر الخوف. ويعتقدون أن هذه المنطقة لها دور أكثر تطوراً من مجرد دور كشف الخطر البسيط، فهي توجه انتباهنا

إلى «اشنطن-الأناضول: حذرت دراسة أمريكية حديثة، من أن تحول التوتر، والقلق، والإجهاد إلى حالة مرضية مزمنة، يمكن أن تؤدي إلى تغيير بنية الدماغ، المسؤولة عن تقييم العواطف والاستجابات السلوكية المرتبطة بالخوف والقلق. وأوضح الباحثون في جامعة «روكلر» الأمريكية، في دراسة نشرت في نتائجها، الثلاثاء، في دورية «الطب النفسي الجزيئي» أن الإجهاد والتوتر المزمن، يؤديان

واحد من كل 10 ضحية أخطاء الأطباء الفادحة في العمليات الجراحية ونتائجها المرعبة

التامين الصحي القانونية الكثير من الحالات المرعبة العام الماضي، ومن بينها نسيان إبرة في الأنسجة العضلية عقب جراحة في الكتف، ومن بين الأشياء الأخرى التي نسيبت رباط ضاغط تم إزالته بعد عملية في القلب.

وقال شيفان جرونامير من الهيئة الاستشارية الطبية في الرابطة الوطنية لصانين التامين الصحي القانوني في ألمانيا «كان ذلك كسراً في العنق لم تتم ملاحظته أدى إلى شلل الذراع أو عدوى ناتجة عن جرح خطيرة بعد عملية غير ضرورية، فيمكننا أن نتعلم من الأخطاء إذا تم تسجيل الحالات وتحليلها بعناية»، وأتت قوائم التدقيق التي يتم عليها حديثاً خلال العمليات في الكثير من الدول، بنتائج مفرحة في خفض الأخطاء التي يقع فيها الجراحون بسبب الانهك أو السهو.

برلين- د ب أ: اضطر الشباب الطبيه للاطلاع عن فترة تدريب في فنون الطهي حيث أن صحته العامة كانت ضعيفة، فلم يكن يعلم ثلاثة عشر عاماً ما خطبه حتى اكتشف طبيب أمراض معدية نقصاً في الأكسجين في دمه. وكان السبب وراء هذا عملية في القلب خضع لها الشاب الذي يبلغ الآن 29 عاماً عندما كان في السادسة عشرة من العمر لإصلاح ثقب في الحاجز بين البطينين. تصيب الأخطاء الطبية الملايين من الأشخاص سنوياً، حيث يتعرض واحد من كل عشرة مرضى في مختلف أنحاء العالم لمثل هذه الأخطاء، بحسب تقرير نشرته منظمة الصحة العالمية قبل سنوات عدة. أخطاء الأطباء كثيرة بما في ذلك الإجهاد والسرعة وإجراءات العملية المعقدة. واجهت لجان الخبراء في صناديق

في مفارقة علمية... تناول المسكنات يطيل فترات الألم

سان فرانسيسكو- د ب أ: كشفت دراسة علمية حديثة أجريت في جامعة كولورادو يولدر الأمريكية أن تناول مسكنات الألم المشتقة من الأفيون مثل المورفين وغيره من الأدوية يؤدي إلى تزايد الألم المزمن لدى فئران التجارب.

وأظهرت الدراسة التي أشرف عليها الباحثان بيتر جريس وليندا واكينز أن تناول مسكن المورفين لأيام عدة فقط يؤدي إلى الألم مزمنة تستمر أشهراً، ويرجع السبب في ذلك إلى أن العلاج بهذه النوعية من المسكنات يؤدي إلى انبعاث مؤشرات الألم من خلايا مناعية معينة في الحبل الشوكي. وقال جريس إن هذه النتائج تشير إلى أن الإفراط في وصف المسكنات المشتقة من الأفيون مؤذراً بما يكون سبباً في انتشار الألم المزمن لدى البشر. وأوضح «إننا نظهر للمرة الأولى أن تناول المسكنات الأفيونية حتى لفترة وجيزة من الوقت قد يكون له تأثير سلبي على الشعور بالألم».

وأظهرت الدراسة التي أوردتها الموقع الإلكتروني «ساينس دايلي» أن تناول مسكنات الألم المشتقة من الأفيون مثل المورفين وغيره من الأدوية يؤدي إلى تزايد الألم المزمن لدى فئران التجارب. وأظهرت الدراسة التي أشرف عليها الباحثان بيتر جريس وليندا واكينز أن تناول مسكن المورفين لأيام عدة فقط يؤدي إلى الألم مزمنة تستمر أشهراً، ويرجع السبب في ذلك إلى أن العلاج بهذه النوعية من المسكنات يؤدي إلى انبعاث مؤشرات الألم من خلايا مناعية معينة في الحبل الشوكي. وقال جريس إن هذه النتائج تشير إلى أن الإفراط في وصف المسكنات المشتقة من الأفيون مؤذراً بما يكون سبباً في انتشار الألم المزمن لدى البشر. وأوضح «إننا نظهر للمرة الأولى أن تناول المسكنات الأفيونية حتى لفترة وجيزة من الوقت قد يكون له تأثير سلبي على الشعور بالألم».

18 امرأة أبلغن عن اعتداءات جنسية خلال مهرجان في ألمانيا

برلين- أ ف ب: قدمت ثلاث نساء مباشرة بعد وقوع الحوادث للإبلاغ إلى رجال الشرطة ما أتاح توقيف ثلاثة من طالبي اللجوء الباكستانيين على الفور تراوحت أعمارهم بين 28 و31 عاماً. وجاء في بيان للشرطة أن 15 امرأة أخرى شابة اتصلن بالشرطة أيضاً. وتأتي هذه القضية فيما أثارت أعمال عنف ارتكبت ضد نساء في كولونيا ليلة رأس السنة ونسبته الشرطة إلى مهاجرين من أفريقيا الشمالية، صدمه كبرى في ألمانيا.

برلين- أ ف ب: قدمت 18 امرأة كن يشتركن في مهرجان موسيقي في دارمشتات في غرب ألمانيا شكوى بتهم التعرض لاعتداءات جنسية وتم توقيف ثلاثة من طالبي اللجوء الباكستانيين كما أعلنت شرطة هذه المدينة الثلاثاء. ولم تستبعد الشرطة تقديم شكوى أخرى بهذه الاعتداءات التي وقعت ليل السبت الاحد خلال هذا المهرجان الذي يقام في الهواء الطلق في وسط المدينة. ويخلم في الهواء الطلق في وسط المدينة. وقال ناطق باسم الشرطة «يمكن أن يزيد (العدد) بين لحظة وأخرى».

«الوليفية» بكتريا يمكن أن تكافح ببعوض الملاريا

بوسطن - د ب أ: قال علماء أمريكيون إن البكتريا الواسعة الانتشار المعروفة باسم الوليفية يمكن أن تحيد الطفيل المسبب للملاريا في بعض سلالات البعوض الناقل لهذا الطفيل. وأوضح الباحثون في دراستهم التي نشرت الثلاثاء في مجلة «نيتشر كومونيكيشن» البريطانية أن بياناتهم أكدت أن عدد حالات العدوى بالملاريا انخفض بشكل واضح في بعض المناطق عندما ازدادت أعداد البعوض الناقل للمسبب للمرض. وقال فريق الباحثين تحت إشراف فلاديمير كاتروشيا من كلية هارفارد

بوسطن - د ب أ: قال علماء أمريكيون إن البكتريا الواسعة الانتشار المعروفة باسم الوليفية يمكن أن تحيد الطفيل المسبب للملاريا في بعض سلالات البعوض الناقل لهذا الطفيل. وأوضح الباحثون في دراستهم التي نشرت الثلاثاء في مجلة «نيتشر كومونيكيشن» البريطانية أن بياناتهم أكدت أن عدد حالات العدوى بالملاريا انخفض بشكل واضح في بعض المناطق عندما ازدادت أعداد البعوض الناقل للمسبب للمرض. وقال فريق الباحثين تحت إشراف فلاديمير كاتروشيا من كلية هارفارد

سلمى حايك: «أبي باد» يعزل الأطفال عن العالم الحقيقي

لندن- د ب أ: قالت الممثلة المسيكية اللبنانية الأصل سلمى حايك إن أجود «أبي باد» الوثيقة «تمثل خطراً على الأطفال، حيث أنها تعزلهم عن العالم الواقعي».

ونقلت مجلة ريد البريطانية عن سلمى القول إنه يجب العمل على إشراك الأطفال في الحياة الواقعية بدلاً من تركهم أمام شاشات «أبي باد». وأضافت «هناك خطر متعلق في أن الأمهات كبار السن، اللاتي غالباً ما يشعرن بالارهاق، يستخدمن أجود «أبي باد» والأجهزة التكنولوجية المماثلة كوسيلة سهلة للترفيه عن الأطفال». وأوضحت «يجب إشراك الأطفال في الحياة الواقعية، الأمر يتطلب جهداً، والأمهات يشعرن بالارهاق الشديد خاصة أن معظمنا يعمل والحياة مرهقة، وبصورة أكبر إذا كانت الأم كبيرة في السن مثلي، ولكن يجب أن تبدلي جهداً». وأشارت حايك إلى أنها تصطحب ابنتها فالينتينيا / 9 أعوام/ في رحلات العمل التي تقوم بها حول العالم، في محاولة لإعادتها عن تلك الوسائل التكنولوجية.

لا تادعو من جهة رسمية كما هو مثبت في الوثائق. ينظر إلى صديقته، تطرح الأسئلة نفسها، وتضيف، ما هي المدن التي سترورها؟ لماذا هذه المدن تحديداً؟ بيرو ديم. عندي محاضرات، شو معنى محاضرات؟ أشياء أكاديمية، شو أكاديمية؟ أضفك في أعماقي، اجلس على طاولة، يجيب بي الناس وأخي لهم عن كتيبي، كاتب يعني... قل كاتباً أفهم، أريد، نعم كاتب، تعيد الجواز إلى صديقها، يضعه جانبا، يأتي شخص آخر يأخذه، ساعة، ساعتين، الوقت سيولة، لا أهمية له، ثم يوشر، أستلم جوازي والوثيقة الصغيرة التي تسمح لي بالمرور.

أربع ساعات في المعبر تحت حر الشمس ونظرات شرطة الحدود. ثم تعير نحو الأمتعة، إنها هناك متراكمة في فوضى وعليها أختام حسن السلوك، لا خوف منها. تغلب هذا وتغلب ذلك، فجأة تظهر أمتعتك الضخمة أما الصغيرة فلعيلك أن تغلب كل شيء. عند الخروج تنتفض راحة مازوت باصات أريحا فتبدو لك رائحتها غير خائفة، تركبها باتجاه معبر السلطة الفلسطينية وتشرع فجأة بأن المغامرة انتهت بخير هذه المرة وأن فلسطين أصبحت فيك، في دمك، تغفو قليلاً. تنسى فجأة المتابع، وتحلم بمعابر أسهل ليس بها إلا الفلسطيني الذي استعاد جزءاً من أرضه أو على الأقل معايير أكثر إنسانية، تحت إدارة الأمم المتحدة كما في كل مناطق الجروب؟ لكن، تلك مسألة أخرى، لا تزال بعيدة قليلاً.